الرأي

٢٢ صفحة

٧٥ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٦٤٥٥ - الجمعة ٢٢ رجب ١٤٠٨هـ - الموافق ١١ آذار ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 11, 1988 No. 6455 VOL. 17 AMMAN — JORDAN

بيان رقم "١٠" لقيادة الانتفاضة

إحياء ذكرى معركة الكرامة وإضراب عام في ١٥ و١٦ الجاري

القدس المحتلة - ا. ف. ب - اعطى بيان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة يحمل الرقم (١٠) امس سلسلة جديدة من التعليمات لسكان الاراضي المحتلة تقضي خصوصا باحياء ذكرى "معركة الكرامة" في ٢١ اذار الجاري بـ "الصدامات الاكثر عنفا مع الاحتلال".

ودعا البيان الذي وزع بشكل مناشير الى التزام اضراب عام جديد يومي ١٥ و١٦ الجاري.

الا انه صحح كذلك في اتجاه معتدل الدعوة الى استقالة الموظفين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

البقية ص ١٥

اسماء جرحى الانتفاضة في غزة والضفة الغربية ليوم امس

فيما يلي اسماء الجرحى خلال الانتفاضة ليوم امس الخميس في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة:

قطاع غزة

رندة زياد المدهون، وصبحية نعمان نصر الله، وامال علي الزعيم، وعيادة احمد الكتناني، ونزار خميس الحلو، ورائد رياض اهل، وراوية نعمان بصل، وخضر صابر الجليس، ومحمد طلال محمود، وشريفة خليل بصل، وطلعت محمود الدجاونة وابراهيم محماد حتونة وخليل محمود الهجين وعلي حامد الشاقوق ومنى الاستاذ ومحمود خميس جراد ولؤي جودت الترك وحسين الحداد وطلال محمد الدريملي وحسام سليم صلحبة وغسان اسحق قحمان

البقية ص ١٥

في اجتماع مغلق ومباحثات موسعة في دمشق:

الحسين والأسد يبحثان دعم الانتفاضة وتوفير مستلزمات استمرارها وتعزيز الصمود





جلالة الملك الحسين اثناء لقائه بفخامة الرئيس حافظ الاسد، والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء يصافح الرئيس السوري.

عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن مساء امس بعد زيارة عمل قصيرة للجمهورية العربية السورية التقى خلالها بسيادة الرئيس حافظ الاسد.

وقد عقد جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد اجتماعا مغلقا استعرضا خلاله الوضع العربي من جوانبه المختلفة. وكان الجانبان الاردني برئاسة جلالة الملك الحسين والسوري برئاسة سيادة الرئيس حافظ الاسد قد عقدا جلسة مباحثات تناولت الاوضاع والتطورات والمستجدات في المنطقة في ضوء الانتفاضة الشعبية الباسلة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي واهمية تعزيز الصمود ودعم الانتفاضة وتوفير مستلزمات استمرارها.

وحضر المباحثات من الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وعلي خريس السفير الاردني في دمشق.

وحضرها من الجانب السوري السادة عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية ومحمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء وفاروق الشرع وزير الخارجية.

وعاد برفقة جلالته السادة زيد

البقية ص ١٥

الحسن يستقبل وزير الخارجية السويدي بحث تطورات الصراع العربي الاسرائيلي

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مكتبه في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس السيد ستين اندرسون وزير الخارجية السويدي.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية القائمة بين الاردن والسويد وسبل تطويرها.

كما تم بحث اخر التطورات على الصعيدين العربي والدولي وخاصة فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي على اثر انتفاضة المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة وموقف الاردن الهادف الى عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي واطراف النزاع وامكانية مساهمة السويد في هذا المجال.

البقية ص ١٥

٥ شهداء في المزرعة الشرقية ومخيمات العروب والبريج ورفح

اشتباكات دامية بين المواطنين والصهاينة في الخليل

المستوطنون يداهمون المنازل ويحرقون عدة سيارات للعرب

قوات الاحتلال تتصدى للمظاهرات بالرصاص وتصيب عدة مواطنين

القدس المحتلة - وكالات - شهدت الاراضي العربية المحتلة امس، يوما جديدا من ايام نضالها المجيد، حيث تصاعدت الانتفاضة الشعبية المباركة في معظم المدن والقرى والمخيمات المحتلة، واصيب عدد من المواطنين بجراح. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة، كما ادت الاشتباكات الى اصابة عدد من جنود العدو وتحطيم عدة سيارات عسكرية.

فقد شهدت مدن القدس ورام الله وبيت لحم وطولكرم والخليل وصانور وجبع (قرب جنين) مصادمات عنيفة بين قوات اسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين الذين واصلوا مظاهراتهم المطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وقد استشهد المواطن خضر عبدالحميد الشراري من قرية المزرعة الشرقية قرب رام الله، امس، برصاص المستوطنين الصهاينة الذين اقتحموا القرية بمساندة قوات الاحتلال التي اطلقت الرصاص وقنابل الغاز على سكانها.

كما استشهد اربعة اطفال في مخيمات العروب قضاء الخليل، والبريج ورفح في قطاع غزة مختنقين بالغازات التي اطلقها جنود الاحتلال على المتظاهرين في هذه المخيمات.

وقد فتحت القوات الاسرائيلية النيران واستخدمت طائرات مروحية لقذف المتظاهرين بقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد من المتظاهرين بجروح.

وفي بلدة "سيلة الحارثية" على طريق جنين - نابلس اقتحمت القوات الاسرائيلية على تدمير المزارع والاشجار المجاوره للشارع الرئيسي في عملية انتقامية ضد المواطنين هناك.

وقال الراديو الاسرائيلي ان

البقية ص ١٥

رئيس الوزراء يبحث مع أندرسون تطورات المنطقة

الرفاعي: المؤتمر الدولي هو الوسيلة الوحيدة لايجاد تسوية سلمية شاملة وعادلة





عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس السيد ستين اندرسون وزير الخارجية السويدي بحضور السيد طاهر المصري وزير الخارجية.

وتم خلال المقابلة بحث تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط ومساعي احلال السلام في المنطقة.

واكد السيد رئيس الوزراء ان المؤتمر الدولي للسلام هو الوسيلة الوحيدة لايجاد تسوية سلمية شاملة وعادلة لازمة الشرق الاوسط.

كما اكد ضرورة دعم الجهود الرامية لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

من جانبه اكد الوزير السويدي تاييد بلاده لوجهة النظر الاردنية في احلال السلام في المنطقة من خلال عقد المؤتمر الدولي وكذلك انهاء الحرب العراقية الايرانية.

وحضر اللقاء السفير السويدي في عمان والوفد المرافق.

هذا وعقدت في وزارة الخارجية صباح امس جلسة مباحثات بين

البقية ص ١٥

الحسين يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس الاسد

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية جوابية من سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية اعرب فيها عن جزيل شكره وتقديره لجلالة الحسين على تهانيه بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الثامن من اذار وتمنى لجلالته موفور الصحة والسعادة وللشعب الاردني اضطراد العزة والرخاء.

في جلسته الاخيرة للدورة العادية الخامسة

مجلس الأعيان يقر تعديل قانوني سلطة المياه وتطوير وادي الأردن

عمان - الرأي - عقد مجلس الاعيان، صباح امس، جلسته الاخيرة في دورته العادية الخامسة برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس، وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

واقر المجلس في جلسته قانون سلطة المياه ومشروع القانون المعدل له وقانون تطوير وادي الاردن ومشروع القانون المعدل له.

وفي نهاية الجلسة، اعلن السيد اللوزي عن رفع الجلسة وانتهاء مدة الدورة العادية الخامسة لمجلس الامة التي انقضت مساء امس.

ويتوقع ان يدعى مجلس الامة في دورة استثنائية بعد عطلة عيد الفطر المبارك.

وكانت الجلسة قد بدات بتلاوة الاجازات والاعتذارات المقدمة من السادة هايل السرور ووليد صلاح واكرم زعيتر ونايف الخريشة.

محاضرة لمحمد حسنين هيكل

التصوّر المستقبلي للنظام العربي

صفحة ٧

الاربعاء القادم عطلة رسمية في ذكرى الاسراء والمعراج

عمان - بترا - احتفاء بذكرى الاسراء والمعراج الذي يصادف في السابع والعشرين من شهر رجب الواقع يوم الاربعاء في ١٦ اذار الجاري تقرر تعطيل الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها في اليوم المذكور.

جاء ذلك في بلاغ رسمي صدر عن رئاسة الوزراء امس.

جريمة صهيونية جديدة المستوطنون يشنقون طفلا فلسطينيا في القدس

تونس - ق.ن.ا - اقدم المستوطنون الصهاينة على اقتراف جريمة بشعة تمثلت في اختطاف طفل فلسطيني لا يتجاوز عمره احد عشر عاما وشنقه.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - في نبأ لها من الارض المحتلة ان هذا الطفل المدعو خميس نمر والذي اختطفه المستوطنون الصهاينة امس من مدينة القدس عثر عليه اليوم مشنوقا بشجرة في منطقة باب حطة.

العلاقات السورية الفلسطينية تشهد تطورات ايجابية

ابو ظبي - ق ن ا - اكد الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الاسابيع الاخيرة شهدت تطورات ايجابية على مستوى الجهود المبذولة لتصحيح العلاقات السورية - الفلسطينية وان الاتصالات بين الجانبين نشطت على مستويات عديدة كان اهمها اللقاء الذي تم في تونس مؤخرا بين وفد فلسطيني والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري حيث اتسم هذا اللقاء بطابع ودي وايجابي.

وقال الدكتور حبش في تصريحات نشرتها صحيفة الاتحاد الصادرة هنا امس ان التطورات الايجابية التي تلمسها على مستوى العلاقات الفلسطينية السورية تظهر كذلك على المستوى الاعلامي وعلى مستوى التصريحات السياسية الصادرة عن الجانبين.

ارادة ملكية بفض الدورة العادية لمجلس الامة

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية امس بفض الدورة العادية لمجلس الامة اعتبارا من ١٩٨٨/٣/١١.

٥ أسس عراقية لوقف حرب المدن اعتباراً من اليوم:

قصف طهران وقم بـ ٥ صواريخ جديدة

غارات عراقية على أهداف في ١٥ مدينة إيرانية

بغداد - عواصم - وكالات الانباء - اطلقت القوة الصاروخية العراقية امس اربعة صواريخ جديدة على طهران وصاروخا خامسا على قم من طراز صواريخ الحسين.

وقامت الطائرات العراقية في الوقت نفسه بغارات جوية على اهداف اقتصادية وعسكرية في ١٥ مدينة ايرانية.

وقد اعلنت ايران انها ستوقف حرب المدن اعتبارا من الساعة الخامسة من مساء (امس) بتوقيت طهران، بينما اعلن العراق اسسا لوقف "حرب المدن" بعد ٢٤ ساعة من اعلان هذه الاسس اي في الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة بتوقيت بغداد.

وقد ترأس الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية اجتماعا امس لمجلس قيادة الثورة العراقي تم خلاله تحديد خمسة اسس عراقية لوقف قصف المدن الايرانية بالصواريخ والطائرات والاسلحة الاخرى.

واشتملت الاسس التي اعلنها الناطق الرسمي باسم مجلس قيادة الثورة العراقي على ما يلي:

١ - لما كانت ايران هي البادئة بحرب المدن في كل مرة.. وفي هذه المرة.. ولما كانت ايران هي التي بدأت بقصف بغداد منذ عام ١٩٨٥ وبدأت هذه المرة ايضا عندما اطلقت صاروخين على بغداد في ٢٩ شباط، فان اخر عملية قصف يجب ان تكون عراقية قبل ان يوضع التوقف موضع التنفيذ في الموعد المذكور، واذا ما عمد النظام الايراني الى قصف اي من المدن العراقية بالصواريخ او الطيران او المدفعية ردا على اخر عملية قصف عراقية فان العراق ستواصل القصف بقوة وبصورة شاملة.

٢ - ان العراق سيعاود قصف المدن الايرانية بكل الوسائل اذا ما عاود النظام الايراني قصف المدن والقرى العراقية بالمدفعية او الطيران او الصواريخ او اي سلاح اخر يستهدف السكان المدنيين والمراكز السكانية الصرف.

٣ - ان العراق سيعاود قصف المدن الايرانية بكل الوسائل اذا ما اعتدى النظام الايراني على اي مدينة عربية كما سبق له ان فعل في السابق.

٤ - ان العراق سيعاود قصف المدن الايرانية بكل الوسائل اذا ما قام النظام الايراني باي عدوان جديد على الحدود العراقية الدولية وحاول غزو اراضيه في المحاور المؤدية الى المدن العراقية ففي كل محاولات الغزو السابقة كانت المدن العراقية كالبصرة والعمارة وخانقين

البقية ص ١٥

رأي

تحرك نشط لبلورة العمل العربي الموحد

زيارة العمل السريعة، التي قام بها جلالة الحسين الى دمشق امس، والمحادثات التي اجراها مع سيادة الرئيس حافظ الاسد، تمثل استمرارا للتحرك الاردني النشط الذي يقوده جلالته فوق الساحة العربية، واستمرارا للتنسيق المشترك، الذي يهدف الى متابعة الاحداث التي تتسارع في المنطقة، والتاكيد على الموقف العربي الموحد ازاءها..

ومن الطبيعي والحالة هذه، ان يكون التحرك الاميركي، والتصاعد الارهابي الاسرائيلي في المناطق المحتلة، والمقاومة البطولية التي يبديها الاهل هناك، في طليعة وصلب المحادثات التي جرت بين الزعيمين العربيين. كذلك، من الطبيعي، ان تكون الدعوة التي نادى بها الرئيس الجزائري بن جديد، لعقد قمة عربية استثنائية لمساندة الانتفاضة، واحدة من ابرز الموضوعات، التي تناولتها تلك المحادثات.

والذي يبعث على الارتياح والاعتزاز، ان التمسك بوحدة الموقف العربي، الذي افرزته قمة الوفاق والاتفاق، يشكل الان حجر الزاوية، في المشاورات والاتصالات، التي تشهدها العواصم العربية.. وقد تاكدت هذه الحقيقة، لدى اللقاءات، التي اجراها الحسين، في بغداد والكويت ودمشق.. وسوف تستمر، في سائر اللقاءات التي سيجريها جلالته، في العواصم العربية الاخرى.

لقد كان الموقف العربي الموحد، الى ما قبل قمة عمان، املا يتطلع اليه العرب.. وها هو الامل يصبح حقيقة، في معظم القضايا، التي تواجه الامة العربية.. ولا شك في ان هذا التطور الايجابي، قد اكسب الموقف العربي، قوة فوق الساحة الدولية، وكان ولا يزال من الاسباب الجوهرية، التي ادت الى استقطاب المزيد، من التاييد الدولي، للقضية العربية.

ويجب التذكير، بان الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة، قد عززت اليقين لدى الاسرة الدولية، بان جميع الخيارات، لا تزال في متناول العرب.. كما ان الانتفاضة، قد اكسبت العمل السياسي والدبلوماسي العربي، وزنا له قيمته، في المحافل الدولية.. لهذا، فان المساندة القوية التي اكدها الاردن للانتفاضة، والتي دعا الرئيس الجزائري الى قمة عربية استثنائية لمواصلة تعزيزها على الصعيد العربي

البقية ص ١٥

شولتز: قدمت تصوراً جيداً ومتوازناً للسلام وسأواصل المساعي للتوصل الى تسوية!

عواصم - وكالات - صرح وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الاربعاء انه يعتزم مواصلة جهوده للسلام في الشرق الاوسط. واكد انه مقتنع بامكانية التوصل الى تسوية اذا ما وافقت كل الاطراف على الجلوس حول مائدة المفاوضات.

واضاف شولتز في تصريح للصحافيين عقب اجتماع مغلق مع بعض اعضاء الكونغرس ان مبادرة السلام التي اقترحها اخيرا، خلال جولته في المنطقة تشكل تصورا جيدا الى حد كبير ومتوازنا.

وقال: ان ما نحتاج اليه الان هو ان نبدأ في التفاوض انني مقتنع تماما بانه سيكون هناك تسوية اذا امكننا حث الشخصيات الرئيسية على التحاور والتفاوض.

واوضح نائب فلوريدا الديمقراطي دانت فاسيل الذي التقى شولتز امس الاول، ان جهود وزير الخارجية حظيت بتاييد كبير في الكونغرس.

ويشير المراقبون الى ان الهدف من هذه التصريحات هو اثبات وقوف الكونغرس خلف شولتز مع اقتراب موعد زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لواشنطن في الاسبوع القادم لا سيما بعد ان رفض شامير التصويت على المقترحات الاميركية داخل مجلس الوزراء الاسرائيلي.

كما لوحظ في واشنطن ان الولايات المتحدة ضاعفت ضغوطها على اسحق شامير لحمله على اعلان موقفه من مشروع السلام ولاقناعه بالتخلي عن سعيه الى تعديله.

وذكر مصدر اسرائيلي ان شولتز ابلغ شامير بانه لا يرى لماذا لا يستطيع رئيس الوزراء ان يقدم رد حكومته على مشروع السلام الاميركي خلال زيارته لواشنطن الاسبوع القادم.

وكان شولتز اشار خلال اجتماعه الثلاثاء الماضي مع موشيه ارينز سفير اسرائيل السابق في واشنطن ووزير الدفاع السابق والوثيق الصلة بشامير الى انه على استعداد لتقديم ايضاحات بشأن مشروعه الا انه لا ينوي ادخال اي تعديل على جوهره او جدوله الزمني خلال محادثاته القادمة مع شامير.

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان مسؤولا اميركيا كبيرا اوفد لاطلاع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنازة على نتائج مهمة السلام التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الشرق الاوسط.

وقال متحدث باسم الوزارة الاربعاء، ان السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي وهو اكبر خبير في الوزارة في شؤون الشرق الاوسط غادر واشنطن الثلاثاء وسيجتمع مع السيد شيفاردنازة في موسكو في وقت لاحق هذا الاسبوع.

وصرح مسؤول اميركي لرويتر بان السيد شولتز لا يريد ردا محددا

البقية ص ١٥

حفل تكريمي .. اليوم لامهات الشهداء

عمان - الرأي - تقيم اللجنة الثقافية في مجمع النقابات المهنية في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم "الجمعة" حفلا تكريميا لامهات وزوجات الشهداء الذين قضوا في سبيل الوطن والواجب بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي وتضامنا مع نضال المرأة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

الطقس اليوم

يكون الجو غائما جزئيا وباردا نسبيا، ويحتمل سقوط زخات متفرقة من المطر في المنطقة الشمالية تمتد احيانا الى المنطقة الوسطى. وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

استقرار سعر الليرة اللبنانية

بيروت - رويتر - ذكرت نشرة البنك المركزي التي صدرت امس الخميس ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي كان عند اقفال السوق ٣٦٦ - ٣٦٨ ليرة دون اي تغيير عن سعر اقفال اليوم الاربعاء.

المحليات

منبر الرأي

ايقاع الحجارة

قد شفى قلبي وأحيت أملي   هتفة الأهل وإيقاع الحجارة
أبدعت إيقاعها أطفالنا   ردّدوها غارة في إثر غارة
هي عزف رائع منفرد   إنها أروع من حسن القيثارة

******

ذلك الإيقاع قد حفّزنا   واستثار الشعب كي يطلب ثأره
إنما أطفالنا أكبادنا   مكّننا الإحساس فيها والإثارة
غيّبت هذي الفراشات السنا   فارتمت في وهجه تلهب ناره

******

أنتم الأبطال يا أطفالنا   فضربتم الأمثال في الدنيا جدارة
أنتم القادة يا أبناءنا   لا يضير المجد من يعلي مناره
ما هي الأمة تأتم بكم   فصغار القوم قد أمسوا كباره
إنما آباؤكم أبناؤكم   في تلقي الدرس عن معنى الطهارة
لتخوضوا دون تطهير الحمى   علّموا الجندي كي يحمي ذماره
إنكم أطهر من قطر الندى   قد يروّيه برغم الزهر نضاره
علّموا آباءكم معنى الفدا   علّموا أعداءكم معنى الحضارة
أنتم الفجر الذي نرقبه   هل نرى نلبث في الأقصى نهاره

******

تنثر الفجر بميلاد الفدا   بعد عجز الصبر ميلاد البشارة
دوحة الفاتح الذي انقض على   نكّس الأعداء بطلبيه شعاره
عتمة شيخ النيل يروي جذوة   تشهد أطفالنا في كل حارة
حلّق النسر فهبّت خلفه   عدد الأفراخ تترى سارة
أيها الرائد يا سر العلى   فانتفض للثورة تنهض وإمارة
أنت روح الشعب قد أحييتنا   ذلك الطاهر قد أحيا شعاره
فهو قد أشعلته النار فبدى   وتسربت في ذرى حنك شراره
عادة مبارك بصباح الندى   ينفجر الفرح ولا يخفي أواره
يا فداء قدس الله به   وجبينا مسحه النور غداره
نحن أقسمنا على العهد له   أن للأقصى وعهد الصداره
يا عبيدة عقّها الدنيا الفدا   أنت للأجيال قدس وحضارة
يرفع المجد على أشلائه   والثرى يزهو فقد ضمّ نضاره
والعدو المشلول عن أبنائه   يفقد الأرض أرضا وطهاره

******

حرم الأقصى حرام أرضه   فلقد حرم رب البيت داره
من يحيج الصبيان يرمي بالحصى   وهنا يلقي على الأعداء حجارة
سدد الغضب سبيلك لنا وحجر   ثبت المشرق الأرض الحضارة

******

حجر الطفل كريم مثلنا   حجر الياقوت در ونضاره
لاغتيال كف طفل ثائر   أحجنت غسقوانا وحراره
إنها معجزة الطفل الذي   قبّل الصخر شموخا بانتصاره
صنع رمز المجد طفلا ناشئا   حاملا في يده اليسرى حجاره

***

نوجه للبستى غار الفدا   إنه أشرف من يلبس غاره
سنبقى غير مثقوب ظنيرها   لا ولا تمتد من خلف الستارة
لتمرّن (الخصوة) من أيديهم   لتبيع الذل في سوق التجارة
وتضحي الطفل قربانا على   مذبح السادة في وكر الإدارة

***

يا غزاة الأرض ما أرعبكم   إنه طفل صغير و(صرارة)
سرت الرعدة في أوصالكم   هلعا منه فمن يحكي وقاره
بيد أن الرعب في أعماقكم   إن نوم الظالم الباغي غراره
كم اقضت ساقة مضجعة   ودمار الظلم يهوي من شراره
تتلكم لعنة الله لكم   صبها الله عليكم بالحجارة
آن الأوان إطلاق الحصى   ويح من يبني على الفوضى داره

علي زيد الكيلاني

مندوبا عن سمو الأمير الحسن:
الهنداوي يفتتح عددا من المشروعات في محافظة المفرق
ويؤكد على اهتمام الحكومة بتطوير الخدمات التربوية والعامة

المفرق - «بترا» - مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتح السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم امس عددا من المشروعات الانمائية في محافظة المفرق.

والتقى السيد الهنداوي خلال جولة شملت عددا من المناطق في المحافظة الوجهاء والشيوخ والهيئات التدريسية في قضاء صبحا واكد في كلمة القاها ان الحكومة بكافة اجهزتها وبتوجيه من جلالة الملك الحسين تولي قضايا الخدمات العامة والتربوية اهتماما خاصا وتعمل باستمرار على تطوير وتحديث هذه الخدمات خاصة في مناطق البادية مشيرا الى انه ستتم دراسة كافة القضايا والمطالب التي طرحت خلال اللقاء وسيتم العمل على تنفيذ الممكن منها.

وقال ان الوزارة تعمل كل ما تستطيع من اجل خلق الاستقرار المهني والنفسي للهيئات التدريسية في مختلف المناطق وان ما تعانيه محافظة المفرق في هذا المجال تعانيه مناطق اخرى في المملكة وان الوسيلة الوحيدة لمعالجة هذا الوضع تأسيس مؤسسات تربوية جامعية متوسطة لتخريج الكوادر المؤهلة من ابناء المناطق نفسها كي تقوم بدورها في خدمة ابناء هذه المناطق مما يحقق الاستقرار لهذه الكوادر ويمكنها من دعم المسيرة التربوية التعليمية فيها.

- التطوير التربوي -

واكد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في اجاباته على اسئلة واستفسارات الحضور التي تناولت القضايا التربوية والعامة في منطقة البادية ان المسيرة التربوية ستشهد تطورا ملحوظا يتصدى لجميع الصعوبات والعقبات مشيدا بالجهود التي يساهم فيها المواطنون لدعم هذه المسيرة.

وكان السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمحافظة المفرق قد القى كلمة في بداية اللقاء استعرض فيها الواقع التربوي في المحافظة والخطط المستقبلية للتربية والتعليم فيها واكد ان جهودا كبيرة تبذل حاليا لتطوير واقع الانشطة التربوية والاختبارات المدرسية مشيرا الى الدور الحيوي الذي تقوم به الاندية المدرسية في تلبية متطلبات تطلعات الطلبة خارج اطار الحصة الصفية.

وحضر اللقاء السادة فايز العبادي محافظ المفرق ومديرو الدوائر في المحافظة.

وكان السيد الهنداوي قد استهل جولته بزيارة لمبنى محافظة المفرق حيث التقى السيد محافظ المفرق وعددا من كبار المسؤولين فيها وتم خلال الاجتماع استعراض واقع الخدمات العامة والتربوية فيها كما تمت دراسة احتياجات المحافظة من الابنية المدرسية والهيئات التدريسية بما يلبي متطلبات الواقع والمستقبل فيها.

- مشاريع جديدة -

وافتتح السيد الهنداوي بعد ذلك مشروع انارة قرى المطلة والجبيه ودير الكهف وكلفته (٢٥٠) الف دينار واستفاد منه حوالي (٣) الاف مواطن في التجمعات السكانية المذكورة.

كما ارسى السيد الوزير حجر الاساس لمبنى مدرسة مغير السرحان الالزامية للاناث والتي تتسع لحوالي (٦٠٠) طالبة وتشتمل على (١٨) غرفة صفية ومشغل مهني وقاعة لاجتماعات الى جانب المرافق التربوية والمهنية الاخرى وتبلغ كلفة هذا المشروع حوالي (٢١٧) الف دينار.

كما افتتح السيد الهنداوي مدرسة الثورة العربية الكبرى المركزية للبنين في بلدة صبحا التي بلغت تكاليفها حوالي مليوني دينار وتشتمل المدرسة التي اقيمت على ارض مساحتها حوالي (٧٤) دونما على (٢٠) غرفة صفية و(٤) مختبرات للفيزياء والكيمياء والاحياء والادارة وقاعتين للمحاضرات ومشغلين للطباعة اضافة الى مشاغل الفنون والمهن والكهرباء والتجارة.

كما تشتمل المدرسة التي تعتبر الاولى من نوعها في محافظة المفرق على وحدات سكنية للهيئات التدريسية والطلبة اضافة الى المرافق التربوية الكاملة الاخر وستوفر المدرسة التي تتسع لحوالي (٩٤٠) طالبا التعليم الاكاديمي والمهني لابناء منطقة البادية.

وزار السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم مشروع المسح الزلزالي لغايات التنقيب عن البترول واستمع من العاملين فيه الى شرح عن مراحل دراسة المشروع بحضور السفير البلجيكي في عمان ومدير عام سلطة المصادر الطبيعية.

ورافق السيد نائب رئيس الوزير في جولته السادة فايز العبادي محافظ المفرق ومدير الشرطة ومدير التربية والتعليم في المحافظة ومدير عام شركة كهرباء محافظة اربد وعدد من كبار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

بترا

الاميرة بسمة ترعى احتفالا بمناسبة يوم المرأة العالمي

عمان - بترا - رعت سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني في فندق البلازا امس الاحتفال الذي اقامه نادي الحديقة والمنزل بمناسبة يوم المرأة العالمي.

والقت السيدة جاكلين نجيب خوري رئيسة النادي كلمة اشادت فيها بدور سموها في دعم وتشجيع العمل التطوعي وبخاصة في مجال الامومة والطفولة مشيرة الى ان النادي يقدم الدعم المعنوي والمادي لدور العجزة والمعاقين والايتام.

واستعرضت اهداف النادي الرامية الى النهوض بالمجتمع المحلي وتحسين اوضاع البيئة والمحافظة على جمال الاردن مبينة ان مشروع النادي لهذا العام هو تجهيز سيارة اسعاف متنقلة مزودة بكلية اصطناعية لخدمة مرضى الكلى في الاماكن النائية.

وحيت السيدة خوري الاهل في الارض المحتلة في انتفاضتهم الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية.

والقى السيد انيس المعشر رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة عضو مجلس ادارة الصندوق الدولي لحماية الطبيعة لمنطقة الشرق الاوسط كلمة تحدث فيها عن عطاء المرأة ودورها في خدمة المجتمع مشيرا الى ان الطبيعة هي ام العطاء كما تحدث عن الطبيعة في الاردن ودور الجمعية في المحافظة عليها مبينا ان الطبيعة تعطي الجمال والخير لكل الناس.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

الحسين الكبير - عبدالرحمن جرار - د. داود الفاضل، الامير الحسن - مشهور حمود، ابو درويش - سميح احمد عثمانه، حمزة عبدالمطلب - د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - د. احمد العوايشة، بلال بن رباح - عبدالعظيم الشناق، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، الفيحاء - د. همام سعيد، ضاحية الحسين - عبدالله نعناعه، المنصور - علي الزيوت، ابو غويلة - تمر خشاشنه، صلاح الدين - علي السطري، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد - احمد زايد، الصلدي - احمد الكيلاني، ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - حافظ تكروري، الصعدي - موفق عيده، الفضل بن عباس - عمران ابو ستيته، الحسين الفريبي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - رفيق الخطيب، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة - يعقوب الريان، الامام احمد بن حنبل - عز الدين المدهون، الامام مالك بن انس - محمود علاوي، الاشرفية الصغير - جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله المصري، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، الانصار - سعيد حجازي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - ضرار شقره، البقاعي - سعيد القمار، ابو بكر الصديق - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد - عدنان خليفات.

السيدة فاطمة الزهراء - عبدالحميد الزين، السيدة امنه بنت وهب - وائل وليد، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - جميل عبدالصمد، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - عباس عدوي، سليمان السفر - محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله - محمد العطار، مطار عمان - خالد ربايعه، ضاحية الامن العام - جمال القرا، الابرار - احمد المومني، التوحيد - طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل - حسام سنوقو، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان برغوثي، صالحية العابد - كمال فودة، المحطة - عمر نزال، ابو القاسم - علي بني عطا، عمر بن الخطاب - يحيى عيد، التقوى - شاكر ابو ستيته، العباس - د. تيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، السالك - درويش عايد، حمادة - محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة - صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القناوي - محمود شحادة، عمر بن الخطاب - عادل ضمره، عاصم بن ثابت - سعيد البباس، خالد بن الوليد - حامد الضمور، اويس القرني - صلاح السقاف، سلمان الفارسي - محمود عيد، عبدالله بن رواحه - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - فؤاد ابو عواد، الرحمة - سليمان فرحات، محمود الطاهر - محمد الطاهر، النصر الكبير - عبدالمنعم عيد، عالية - فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح - احمد ابو شنب، المنارة - اسحق امارة، سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغاليه، الشعراوي - حسني الشريف، الخلفاء الراشدون - احمد عتكر، المهاجرين الكبير - يحيى كوكش، الحمصي - عمر شاهين، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - امين عمر، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، طارق بن زياد - الاحمدي غزاله، ابو بكر الصديق - احمد شعبان، مصعب بن عمير - سمير كساسبه، المؤمنون - مروان الديري، محمد منور الحديد - جمال محمود، الامام البخاري - انور حسن.

ابراهيم الخليل - هاني سويدان، زيد بن حارثة - محمد زنبركجي، ابو الدرداء - ناصر الحلبي، ابو هريرة - ماجد رسلان، نزال الكبير - حسين شحادة، بدر - نعيم مجاهد، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - صابر صبري، الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - يعقوب هندي، السيدة حفصة - محمود رضوان، علي بن ابي طالب - عبدالفتاح عقل، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، نهار القطارنه - يحيى ملحم، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، عمار بن ياسر - فايز الخطيب، اسامة بن زيد - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - علي جبر، سعيد بن المسيب - عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري - محمد وساس، المرابطون - علي الزغلي - احمد قارة - يوسف منصور، التلهوني - انس الخطيب، الشابسوغ - طه خلف، مصلى الامانة (رغدان) - احمد عيسى جبر، النور - يونس قبلان، الهدى - حميد العبداللات، الروضة (الاسلامي) - مسعود جميل شاكر، زكي ابو عيد - احمد شحادة، موسى بينو - د. حسن ابو عيد، اللوزين - صفوت عبدالفتاح محمود، صويلح الكبير - د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود - يحيى عبدالقادر، الهداية - اسحق بدارين، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - محمد الفقي، وادي السير الاوسط - امين منور، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، اسامة بن زيد - عمر ابو ناصر، الدراويش - حسني الشريف، القويسمة الكبير - محمد البكري، محمد بن مسلمة - عبدالعظيم بدوي، اسكان القويسمة - محمد سيد، ابو علندا الكبير - حمزة منصور معاذ بن جبل - احمد السيد، خالد بن الوليد - محمد حامد، شعبان عنان - عيسى الدداوي، مرج الحمام القديم - طاهر محمد، ناعور الكبير - مصطفى توفيق، عمر المختار - عبدالله ابو ليل، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، السلام - محمد عز الدين، حمدان القرا - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب - خالد ابو زيتون، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح - وصفي جماره، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - مصطفى ابو رمان، سيلق الكردي - محمد القرقي، السيدة عائشة - احمد خليل، مدرسة حسن البرقاوي - عبدالله سعايدة، نور النورين - محمد الحبشي، غالب الزاعة - احمد ملحم.

يوم علمي حول مسكنات الالم

عمان - بترا - عقدت اللجنة العلمية في نقابة الصيادلة الاردنية يومها العلمي الاول للعام الحالي في مجمع النقابات المهنية بعمان امس حول مسكنات الالم.

والقى الصيدلاني تيسير الحمصي نقيب الصيادلة الاردنيين كلمة اشاد فيها باهمية الدور الذي قامت به اللجنة العلمية خلال العام الماضي في اعداد الندوات والقاء المحاضرات العلمية مما كان له اطيب الاثر في اثراء مهنة الصيدلة في هذا البلد بكل ما هو جديد في العلوم الصيدلانية لتواكب التطور الذي يجري في العالم مشيرا الى ان الندوات والمحاضرات استهدفت تزويد الصيادلة بالمعلومات التي تكفل لهم المعرفة الحديثة والمتطورة. واعرب عن امله في ان تتحقق الطموحات في المستقبل لاعداد الصيدلاني العربي اعدادا جيدا ليقوم بدوره على احسن وجه في تحرير الانسان العربي من الامراض والاوبئة.

وتحدث الصيدلاني توفيق العزة رئيس اللجنة العلمية في النقابة فاشار الى ان اللجنة العلمية دأبت دوما على الاضطلاع بمسؤولياتها العلمية والنقابية ازاء الصيادلة فنظمت عددا من المحاضرات والندوات التي تهم المهنة وكذلك الدورات التنشيطية للخريجين الجدد لمساعدتهم في اجتياز الفحص الاجمالي كما اصدرت عددا من النشرات الدورية.

وقال ان عقد هذا اليوم يأتي استمرارا لجهود اللجنة وتجسيدا لاهدافها في بث الروح العلمية بين الصيادلة ممارسة وتخطيطا.

وبعد ذلك بدأت جلسات العمل حيث استعرض عدد من الصيدلانيين الاخصائيين موضوعات تتعلق بمسكنات الالم واستطباباتها وتقسيماتها واليات عملها والاعراض الجانبية وسميتها وسوء استعمالها والتدخلات الدوائية ودور الصيدلاني في اعطاء مسكنات الالم.

تصنيف ١٤ معلما ومعلمة بالتربية

عمان - الرأي - قررت لجنة انتقاء الموظفين تصنيف المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم من وزارة التربية والتعليم وهم:

بالدرجة الخامسة: منى بني عيسى

بالدرجة السادسة: محمود حمدان

بالدرجة السابعة: فدوى حمدي، حسن العميرات، فتحي الخندقجي، تيسير حماد، عبدالله العبدلات، جمال النجار.

الدرجة الثامنة: احمد عطية، انتصار صالح، هناء الدرويش.

الدرجة التاسعة: سعود السرحان، رجاء شريدة، ماجدة القاعور.

٣ ملايين دينار حجم التداول في السوق المالية الاسبوع الماضي

عمان - «بترا» - شهدت قاعة التداول في سوق عمان المالية لهذا الاسبوع نشاطا كثيفا وارتفاعا في حجم التداول وكان يوما الثلاثاء والاربعاء هما اكثر ايام الاسبوع كثافة في التعامل حيث بدأت اولى جلسات التداول المسائية في هذين اليومين وقد بلغ معدل حجم التداول اليومي لهذا الاسبوع (٦٠٥,٠٩٦) دينارا كما بلغ حجم التداول الاجمالي (٣,٠٢٥,٤٨٤) دينارا وعدد الاسهم المتداولة (٤,٥٠٩,٤١٣) سهما ابرمت من خلال (٢٤١٦) عقدا.

وسجل حجم التداول في قطاع الصناعة هذا الاسبوع (٢,٤٣٩,٥٥٩) دينارا، حيث شكل ما نسبته (٨٠,٣٪) من الحجم الكلي كما بلغ حجم التداول في قطاع البنوك (٣٨٣,٠٣٢) دينارا اي ما نسبته (١٢,٧٪) من حجم التداول الكلي. اما قطاع الخدمات فقد ساهم بـ (٥,٩٪) من هذا الحجم واخيرا قطاع التأمين الذي بلغت نسبة مساهمته (١,١٪).

اما الحركة القطاعية لاسعار الاسهم فقد استقرت اسعار الاسهم في كل من قطاع البنوك والخدمات في حين طرأ انخفاض على اسعار اسهم قطاع التأمين اما اسعار الاسهم في قطاع الصناعة فقد اظهر الرقم القياسي لهذا القطاع ارتفاعا ملحوظا في الايام الاولى من هذا الاسبوع الا انه بدأ بالتراجع في اليومين الاخيرين.

وقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق بلغ (١١٧,٦) نقطة، بينما كان سعر الاغلاق في بداية الاسبوع (١١٧,٤) نقطة وبذلك يكون قد اظهر تحسنا بمقدار (٠,٢) نقطة.

وتم خلال هذا الاسبوع تداول اسهم (٦٨) شركة ارتفعت اسعار اسهم (٣٦) شركة منها وانخفضت اسعار اسهم (١٨) شركة في حين استقرت اسعار اسهم (١٤) شركة مدرجة في السوق.

١٩ الفا و ٣٩٥ المراجعون للمراكز الصحية في معان

معان - بترا - بلغ عدد المراجعين للمراكز الصحية في محافظة معان خلال الشهرين الماضيين ١٩٣٩٥ وعدد المراجعين لعيادات الاسنان ٢٢٤٩.

وذكر الدكتور سامي عبد الرحمن مدير صحة المحافظة ان قسم الصحة العامة قام بـ ١٥٧٥ زيارة تفتيشية وحرر ٥٨ انذارا وعشر مخالفات لعدد من المحال المخالفة لشروط السلامة العامة.

وفي مجال الوقاية الصحية قامت المديرية بتطعيم ٣٠٥٥ طفلا ضد امراض الشلل والثلاثي والحصبة و ٢٦٤ امرأة ضد مرض الكزاز.

ومن جهة ثانية ذكر الدكتور غسان خوري مدير مستشفى معان ان عدد الادخالات في المستشفى خلال الشهرين الماضيين بلغ ٨٢٧ حالة وعدد المعالجين دون اقامة ٢٨٦٨ مشيرا الى ان عدد العمليات التي اجريت في المستشفى بلغ ٢٦٠ عملية جراحية وحالات الولادة ٢٩٧ والصور الشعاعية ٢٧٦١.

ادانة متهم بحيازة عقار خطر

عمان - «بترا» - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة عدلي حسن فارس بتهمة حيازة عقار خطر - حبوب كبتاغون - والحكم عليه بالحبس لمدة عامين وغرامة مقدارها اربعمائة دينار.

اختتام ورشة عمل الارشاد الزراعي
د. اللوزي يؤكد أهمية الارشاد في تحديث الانتاج

عمان - «بترا» - اختتمت امس ورشة عمل الارشاد الزراعي التي نظمتها وزارة الزراعة بالتعاون مع وكالة الانماء الاميركية وشارك فيها المرشدون الزراعيون التابعون للوزارة في جميع المحافظات والالوية.

والقى الدكتور سالم اللوزي امين عام وزارة الزراعة كلمة في حفل اختتام الورشة اكد فيها ان الوزارة اولت الارشاد الزراعي اهمية خاصة في كل خططها الرامية الى تطوير وتحديث الانتاج الزراعي ورفع مستوى المزارع الاردني.

وقال ان تقارير منظمة الاغذية والزراعة الدولية بينت ان البلدان النامية تعاني بصورة عامة من عدم كفاية خدمات الارشاد الزراعي نتيجة لضعف التنظيم والادارة وغياب الوسائل والمناهج ونقص الاموال اللازمة للتشغيل وتدريب العاملين.

واضاف ان التقارير اوضحت انه من الضروري مضاعفة عدد المرشدين الزراعيين ليصل عام ٢٠٠٠ الى مليون وربع المليون مرشد زراعي واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان مجموع ما انفق على الارشاد الزراعي في العالم عام ١٩٨٠ بلغ (٣,٥) مليار دولار فانه يتبين لنا اهمية الدور الذي يلعبه الارشاد الزراعي في التنمية الزراعية العالمية.

واشار الى ان انشاء المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا في الاردن جاء خطوة فعالة وضرورية لوضع الارشاد الزراعي في المستوى الذي يمكنه من اداء دوره وتحقيق اهدافه المرجوه.

واعرب عن امله في ان يتبع هذه الورشة ورشات عمل اخرى وذلك ان عملية التعليم والتدريب يجب ان تبقى مستمرة لاثراء خبرات المشاركين وتمكينهم من اداء خدماتهم للمزارعين باسلوب اكثر علمية وموضوعية.

والقى رئيس القسم الزراعي في وكالة الانماء الاميركية كلمة استعرض فيها برامج التعاون القائمة بين الوكالة ووزارة الزراعة معربا عن استعداد الوكالة للاستمرار في تقديم الدعم اللازم لمشروعات التدريب في الاردن.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد امين عام وزارة الزراعة الشهادات على المشاركين.

واشتملت الدورة التي استمرت شهرا وحاضر فيها خبراء من وزارة الزراعة ووكالة الانماء الاميركية وجامعة واشنطن محاضرات استهدفت انعاش وزيادة معلومات ومهارات المرشدين الزراعيين وتزويدهم بوسائل التكنولوجيا الحديثة من اجل اشتراك وشمول المزارعين في البرامج الزراعية وايجاد الحلول الناجعة عن ايصال المعلومات الزراعية الحديثة ونتائج الابحاث وادخال زراعة المحاصيل الجديدة.

اختتام برنامج المكننة المكتبية

عمان - «بترا» - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس البرنامج التدريبي حول المكننة المكتبية باستخدام الحاسوب لمسؤولين في شركات صناعية ومالية وخدمية ومؤسسات حكومية.

وقد هدف البرنامج الى مساعدة المشاركين وعددهم عشرة على الالمام بقدرات الحاسوب وكيفية استخدامه كاداة فعالة لتحديث وتطوير الاعمال المكتبية المتعددة ورفع كفاءتهم من خلال توضيح وسائل تحسين سبل وقنوات تدفق المعلومات بين الاقسام المختلفة للمؤسسة واطلاعهم على كيفية ربط الحواسيب في الاقسام مع بعضها والفوائد المتأتية عن ذلك.

ندوة لمناقشة نظام تراخيص الابنية الجديد

بني كنانة - «بترا» - تعقد هنا يوم الخميس المقبل ندوة للمجالس المحلية في لواء بني كنانة لمناقشة نظام تراخيص الابنية الجديد وكيفية تطبيقه والامور المتعلقة بالتنظيم.

ويشارك في الندوة المهندس احمد ابو عيد من قسم التنظيم بوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والمهندس جمال ابو عبيد مدير الشؤون البلدية والقروية في اللواء والمهندس عبد الكريم الرجوب مهندس التنظيم في المديرية.

المحليات



بروز حمولة الشاحنات والبكبات والتعويذة الحمراء..؟!

العديد من الشاحنات والبكبات يبدو بشكل واضح انها لا تتقيد بتعليمات عدم بروز الحمولة عن الحجم المقرر بموجب قانون النقل على الطرق، وهذا ما يشكل خطورة على السيارة الناقلة نفسها لان بروز الحمولة ونقلها الى مسافة طويلة الى الخلف يعني امكانية اختلال التوازن وما يجره من اخطار معروفه، بالاضافة الى الخطر الداهم على السيارات الاخرى التي تسير وراء الحمولة البارزة، وهي تتوقع حدوث ما لا تحمد عقباه، بين لحظة واخرى..؟!

فالملاحظ بان نسبة لا بأس بها من الشاحنات والبكبات تنقل حجما من الحمولة لا يتناسب على الاطلاق مع سعة صناديقها، مما يؤدي الى تدلي انواع مختلفة من القضبان الحديدية والاخشاب والاثاث والمواد الانشائية، وغير ذلك من الحمولات الاخرى المعروفة الى مسافة طويلة وراء مؤخرة السيارة دون ان تكون هنالك اية ضوابط معقولة تقيها من التساقط في عرض الشارع، وعلى المواطنين والسيارات الذين يتصادف مرورهم في ذلك الحين؟!

ويبدو ان سائقي الشاحنات والبكبات الذين يجازفون بحمولة تزيد عن سعة وطول سياراتهم..يعتقدون انهم لا يخالفون القوانين والانظمة المرورية المتعلقة بهذا الخصوص، اذا ما التزموا بوضع قطعة حمراء من القماش او غيره "شريطة" على نهاية الحمولة العتيدة التي تبرز لعدة امتار الى الخلف، مع ان مثل هذه "التعويذة" ليس لها اي اثر في الوقاية من الخطر الذي كثيرا ما يحدث في مثل هذه الحالة؟!

وهذا الحال..يستدعي من ادارتي السير والطرق الخارجية في مديرية الامن العام، العمل على مراقبة تقيد السيارات الشاحنة والبكبات بالتعليمات المنصوص عليها فيما يتعلق ببروز الحمولة على الطرق الرئيسية والفرعية داخل المدن وخارجها، ومخالفة كل سيارة لا تلتزم بالحد الادنى، من شروط السلامة العامة، حتى لا تتزايد الاخطار والاضرار الناتجة عن ذلك الى ما يفوق المعقول..؟!

"نزيه..."

الشوبكي يلتقي اعضاء بلدية مؤته ويؤكد اهمية دور المجالس المحلية في توفير الخدمات للمواطنين

الكرك - بترا - زار السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الكرك امس بلدية مؤته حيث التقى برئيس واعضاء المجلس البلدي في جلسته الاولى بعد فوزه بالتزكية في الثامن عشر من الشهر الماضي.

وتحدث السيد المحافظ عن دور المجالس المحلية في البلديات والقرى في توفير الخدمات في المناطق التابعة لها.

واكد السيد المحافظ اهمية تعاون المواطنين مع المجلس البلدي ودفع الالتزامات المترتبة عليهم وترخيص الابنية والمحال التجارية حسب الانظمة والقوانين مبينا اهمية بلدة مؤته لمكانتها الدينية والتاريخية ودور جامعة مؤته في خدمة المجتمع المحلي وتطوير منطقة المشهد والخدمات المختلفة في منطقة البلدية.

واستعرض السيد كمال الصرايره رئيس البلدية احتياجاتها المختلفة المتمثلة بتعبيد شارع المشهد وعمل العبارات اللازمة لعدد من الشوارع وتحسين الموجود منها لتسهيل تصريف مياه الامطار وتنظيم شوارع البلدة وتجميلها.

واوضح السيد المحافظ اهمية تعاون كافة الاجهزة المعنية مع البلدية لبذل الجهود الممكنة لتنفيذ مشاريعها المختلفة لتوفير وتقديم الخدمات للمواطنين وتطوير المنطقة من الناحية السياحية.

وحضر الاجتماع متصرف لواء المزار الجنوبي.

من جهة اخرى تفقد السيد المحافظ الطرق التي تضررت نتيجة الامطار الاخيرة في منطقة العينا واطلع على اوضاع المزارعين في المنطقة.

زيادة ملحوظة في الانتاج الصناعي خلال العام الماضي

عمان - بترا - حقق الانتاج الصناعي لاهم الصناعات في الاردن زيادة ملحوظة حيث اشارت الارقام الاحصائية الصادرة عن نشرة البنك المركزي الاردني الى ان اكثر من (٧٠) بالمئة من المنتجات الصناعية قد اثرت على هذه الزيادة.

وافادت النشرة بان انتاج الفوسفات بلغ خلال العام الماضي (٦) ملايين و(٨٤٥) الفا و(٤٠٠) طن في حين كان عام ١٩٨٦ (٦) ملايين و(٢٤٩) الفا و(٢٠٠) طن وبلغ انتاج البوتاس عام ١٩٨٧ مليونا و(٢٠٣) الاف و(٢٠٠) طن في حين كان عام ١٩٨٦ مليونا و(١٠٢) الف طن.

واشارت النشرة الى ان انتاج السجائر بلغ عام ١٩٨٧ (٤) مليارات و(٤٠٠) الف سيجارة في حين كان عام ١٩٨٦ (٣) مليارات و(٣٢٧) مليونا و(٧٠٠) الف سيجارة وبلغ انتاج الغزل عام ١٩٨٧ (٢١٧٩,٨) طن في حين كان عام ١٩٨٦/١٩٨٧ طنا وبلغ انتاج جلد النعل والصوف عام ١٩٨٧ (٣٤,٤) طن في حين كان عام ١٩٨٦ (١٨,١) طن كما بلغ انتاج الاسمدة عام ١٩٨٧ (٦٠٤) الاف و(٥٠٠) طن في حين كان عام ١٩٨٦ (٥٥١) الفا و(١٠٠) طن.

اما انتاج الاردن من مواد البناء فقد افادت النشرة بان الانتاج من الاسمنت بلغ عام ١٩٨٧ مليونين و(٣٧١) الفا و(٦٠٠) طن في حين كان عام ١٩٨٦ مليونا و(٧٩٤) الفا و(٧٠٠) طن وبلغ انتاج الحديد عام ١٩٨٧ (٢١٧) الف طن في حين كان عام ١٩٨٦ (٢٠٩) الاف و(٦٠٠) طن كما بلغ انتاج الانابيب المعدنية عام ١٩٨٧ (١٨) الفا و(٥٠٠) طن وكان عام ١٩٨٦ (١٢) الفا و(٥٠٠) طن.

واوضحت النشرة الاحصائية ان انتاج الاردن من المنتجات البترولية بلغ عام ١٩٨٧ مليونين و(٤٠٤) الاف و(٥٠٠) طن في حين كان عام ١٩٨٦ مليونين و(٢٥٧) طن

استعراض التعاون في مجالات النقل بين الاردن والعراق

عمان - بترا - استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات في مكتبه امس المهندس غسان رضوان وكيل وزارة النقل والمواصلات العراقي بحضور المهندس جميل ابراهيم مدير عام الشركة العراقية الاردنية للنقل البري.

واشار السيد الوزير خلال اللقاء الى العلاقات الاخوية المتينة التي تربط البلدين الشقيقين والتي تتنامى بصورة جيدة لما فيه مصلحة الشعبين وبخاصة في مجالات النقل والاتصالات.

من جهته قال المهندس رضوان اننا في العراق قيادة وحكومة وشعبا نكن للاردن كل التقدير والاعتزاز لمواقفه القومية الاصيلة.

واضاف اننا نعتبر ميناء العقبة هو المنفذ الرئيسي لانسياب البضائع بين الاردن والعراق.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف مجالات النقل واوضاع الشركة العراقية الاردنية للنقل البري والسبل الكفيلة لتطويرها ودعمها ونقل البضائع من ميناء العقبة الى العراق.

الامير رعد يرعى الاحتفال السنوي لنادي الصم والبكم

عمان - بترا - رعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في نادي الاردن للصم والبكم مساء امس بحضور السيد زيد حمزة وزير الصحة الاحتفال السنوي الذي اقامه النادي بمناسبة مرور عامين على تأسيسه.

وقد بدأ الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم وبالسلام الملكي ثم القى السيد رئيس النادي كلمة رحب فيها بسموه وشكره على رعايته الاحتفال.

واشتمل الاحتفال على مسرحيات اجتماعية هادفة وفقرات ترفيهية.

ثم وزع سمو كبير الامناء الجوائز التقديرية على الذين قدموا مساعدات للنادي لتمكينه من الاستمرار في تقديم خدماته ثم قدمت ادارة النادي درع النادي لسمو الامير رعد ودرعا اخر للسيد زيد حمزة وزير الصحة.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين والمهتمين بالحركة الاجتماعية.

اجتماع لجنة تنشيط السياحة في الطفيلة

الطفيلة - بترا - عقدت لجنة تنشيط السياحة في محافظة الطفيلة اجتماعا امس تم خلاله دراسة اولية لحصر المواقع الاثرية والقلاع والحصون والمناطق الجغرافية السياحية في المحافظة.

واوصت اللجنة باعداد دراسة اولية لاحداث المرافق العامة في الحمامات المعدنية وتشجيع القطاع الخاص للمساهمة في المشروعات السياحية.

واكد السيد عارف ارشيد محافظ الطفيلة الذي ترأس الاجتماع اهتمام الحكومة بالقطاع السياحي المتمثل باحداث وزارة للسياحة لتتولى مسؤولية هذا القطاع لما له من مردود اقتصادي واجتماعي وثقافي على المحافظة بشكل خاص والمملكة بشكل عام.

العثور على جثتي زوجين في منزلهما

عمان - الراي - قامت اجهزة الدفاع المدني بنقل جثتي المدعو (ج-م-ج) (٣٢) عاما وزوجته المدعوة (م-س-م-ا) (١٩) عاما من منزلهما الكائن في منطقة الرصيفة الى مستشفى البشير الحكومي لتشريح الجثث وذلك لمعرفة اسباب الوفاة.

مناقشة رسالة ماجستير باليرموك

اربد - الراي - تم في جامعة اليرموك مناقشة رسالة ماجستير في التربية - تخصص قياس وتقويم مقدمة من الطالب محمد فضل موسى عودة بعنوان (مدى حاجة طلبة المرحلة الاعدادية بتعلم حكمة الاختبار وعلاقة هذه الحكمة بكل من قلق الاختبار والذكاء والتحصيل).

وتشكلت لجنة المناقشة من الدكتور احمد عودة رئيسا وعضوية كل من الدكتور محمد صباريني والدكتور شفيق حسان.

الامين يتفقد مشاريع سحاب والموقر انفاق ٣ ملايين دينار العام الماضي

عمان - بترا - التقى السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة امس رئيس واعضاء مجلس تنمية سحاب والموقر بحضور مديري دوائر الخدمات في المحافظة.

وقال السيد الامين خلال اللقاء ان تفاعل المواطن الاردني مع قيادته الهاشمية الحكيمة اعطى الفرصة للاردن لان يكون في مقدمة الدول العربية نماء واستقرارا وتحقيق نهضة شاملة نلمسها ونعيشها بحيث اصبحت التجربة الاردنية مثار اعجاب العالم اجمع.

واضاف ان عملية متابعة تنفيذ خطة التنمية مهمة واساسية للتعرف على جميع الامكانات المتاحة والمتوفرة والمشاكل التي تحد من استغلال هذه الامكانات.

واضاف ان منطقة سحاب والموقر منطقة زراعية بالدرجة الاولى الا انها تعاني من عدم الاستغلال الامثل مشيرا الى ان هذه القضية عامة في المحافظة حيث ان مساحة المحافظة ١٣ مليون دونم منها مليونان و ٢٩٢ دونم صالح للزراعة اما المستغل فلا يتجاوز نصف مليون دونم اي ما نسبته ٢٠ بالمئة فقط من مجموع الاراضي الصالحة للزراعة.

وقال ان رؤساء المجالس البلدية والقروية هم قادة لمجتمعاتهم المحلية يحملون همومها وعليهم تقع مسؤولية تحسين اوضاعها وتنظيم الحاضر والتهيئة للمستقبل بنظرة شمولية واسعة.

واضاف ان على المواطن دورا في المساهمة في المشاريع الانتاجية حيث ان خطة التنمية الحالية هدفت الى توسيع قاعدة المشاركة الشعبية بطرح الافكار البناءة والمشاريع الممكنة والمساهمة بها من قبل المواطنين.

وكان السيد احمد ذوقان الحسين مدير قضاء سحاب قد القى كلمة في بداية الاجتماع استعرض فيها المشروعات التي نفذت في المنطقة ومن ابرزها المدينة الصناعية والتي تضم اكثر من ١٠٠ صناعة براسمال قدره ١٩ مليون دينار ويعمل بها اكثر من ٣ الاف عامل ٢٥ بالمئة منهم من اهل المنطقة.

واشار الى ان مجموع ما انفق خلال العام الماضي على مشاريع خطة المنطقة يبلغ مليونين و ٧٠٠ الف دينار في حين كان من المفروض اقامة مشاريع برلسمال اربعة ملايين ونصف المليون دينار.

رسالة شكر لوزير الصحة من رئيس اتحاد التعليم الطبي

عمان - الراي - تلقى الدكتور زيد حمزة وزير الصحة رسالة شكر من البروفسور والتون رئيس الاتحاد العالمي للتعليم الطبي على دعمه للمؤتمر الاقليمي للتعليم الطبي الذي عقد في عمان خلال الشهر الماضي وجاء في الرسالة ان التقرير النهائي للمؤتمر قد حول التوصيتين اللتين قدمهما وزير الصحة الاولى حول الرعاية الصحية الاولية واهميتها في المناهج الطبية ليس فقط في منطقة التعلم شرق البحر المتوسط بل في العالم اجمع والثانية حول تعريب التعليم الطبي وهو امر لا شك سينعكس ايجابيا على العلاقة بين الطبيب والمريض اللذين يتحدثان معا ويتفاهمان معا بنفس اللغة.

اختتام المؤتمر التمريضي الثاني للبحث والتطوير لممرضي الخدمات الطبية

عمان - بترا - اختتمت في مركز فرح للتأهيل ظهر امس جلسات المؤتمر التمريضي الثاني للبحث والتطوير لممرضي وممرضات الخدمات الطبية الملكية بحضور الفريق الطبيب داود حنانيا مدير الخدمات الطبية الملكية.

وقد نوقشت خلال المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام عدة اوراق عمل وتم عرض بعض الافلام والشرائح التثقيفية والمعدات والاجهزة الحديثة وبعض الكتب التمريضية.

وقد وزع مدير الخدمات الطبية الملكية الشهادات التقديرية على افضل الاقسام والممرضين والممرضات في مختلف مستشفيات الخدمات الطبية الملكية.

مغادرة وفد الصداقة العربية البولندية «٤» منح تعليمية وعلاجية لعمال المناجم

عمان - «الرأي» - غادر العقبة امس الوفد الزائر من جمعية الصداقة العربية البولندية واعضاء اتحاد المناجم البولندي متوجها الى جيهورية مصر العربية وذلك بعد زيارة عمل للاردن استغرقت (٥) ايام.

وقد قام الوفد بزيارة الى النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين حيث اجرى الوفد مباحثات موسعة حول مختلف سبل تنشيط العلاقات العمالية والصداقة بين البلدين الصديقين.

كما تم الاتفاق على تقديم منحتان في هندسة التعدين في بولندا لابناء عمال المناجم والتعدين ومنحتان علاجيتان للعاملين في المناجم والتعدين وذلك بهدف تنشيط التعاون بين البلدين الصديقين.

وقد اقام اتحاد نقابات العمال حفلا تكريميا للوفد الزائر كما اقامت النقابة برنامجا شاملا لهم قام خلاله الوفد بزيارة الى الاماكن السياحية والاثرية بالمملكة اضافة لمراكز الصناعات ومناجم فوسفات الحسا والابيض والرصيفة وميناء العقبة.

كما اجتمعوا مع السيد واصف عازر مدير عام الفوسفات.

وقد رافقهم في الجولات السيد خالد شريم رئيس نقابة المناجم والتعدين والسيد عبد الوهاب فايز عضو الهيئة الادارية والقائم بالاعمال البولندي في عمان والملحق التجاري.

الهيئة العامة لنقابة المحامين تجتمع .. اليوم مناقشة واقرار موازنة النقابة

عمان - الراي - تعقد الهيئة العامة لنقابة المحامين اجتماعا اليوم الجمعة برئاسة الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين في مجمع النقابات المهنية.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يعتبر قانونيا مهما كان عدد الاعضاء الحاضرين نظرا لكونه الاجتماع الثاني بحث ومناقشة واقرار حسابات النقابة وخزانة التقاعد وصندوق التعاون الختامية للسنة الماضية ١٩٨٧ اضافة الى بحث مشاريع موازنات النقابة للعام الحالي، والنظر في تعديلات قانون نقابة المحامين وانظمتها.

وتشمل التعديلات المقترحة على قانون النقابة ١١ مادة اضافة الى المادة (١٤) من النظام الداخلي للنقابة، والمادتين (٤، ١٠) من نظام الرسوم وطوابع المرافعة اضافة الى خمس مواد من النظام الداخلي للمحامين المتدربين.

مواد من قانون النقابة

فالمادة الثامنه من قانون النقابة تشتمل الشروط المطلوب توافرها عند تسجيل المحامين حيث حصر التعديل هذا الامر بالذين اتموا الثالثة والعشرين من عمرهم ولم يتجاوزا الخامسة والاربعين الا اذا كان قد اشغل منصبا قضائيا لمدة سنتين واقترح التعديل لكي يكون من ينتمي الى هذه المهنة جادا في ممارستها لا ان تكون رديفة او بمثابة خيار ثان: وشملت التعديلات المادة (١٢) اضافة الى نهاية الفقرة (١) من المادة ويستبعد من سجلات النقابة كل من حكم بجناية او جنحة ماسه بالشرف او الامانة او الاخلاق.

اما المادة (١٨) فقد اقترح التعديل اضافة الفقرة التالية الى نهاية المادة وهي ولا يحق لمن استبعد من سجلات النقابة وفقا لما هو منصوص عليه في ذيل الفقرة (١) من المادة (١٢) ان يتقدم بطلب لاعادة قيده.

اما المادة (٣٤) من قانون النقابة فقد اقترح اضافة كلمة حكما بعد كلمة المتدرب الواردة في صدر الفقرة (١) من المادة.

كما اقترح التعديل الغاء الفقرة (٣) من المادة والتي تنص "يتوجب لصدور قرار الشطب ان يكون المحامي المتدرب قد اخطر الى الالتزام بما نصت عليه احكام هذه المادة بوقت مناسب".

ويتضمن اقتراح التعديل اعادة ترقيم فقرات المادة (٣٤) بعد الغاء الفقرة (٣) منها.

وشملت التعديلات المادة (٤٦) والتي تنص على "اذا لم تحدد اتعاب المحامي باتفاق صريح يحدد مجلس النقابة هذه الاتعاب بعد دعوة الطرفين ويراعى في التحديد جهد المحامي واهمية القضية وجميع العوامل الاخرى"، حيث اقترح الاستعاضة عن عبارة "باتفاق صريح" بعبارة "باتفاق مكتوب" لان النص الحالي لا يقطع في الاختصاص بين المحاكم النظامية ولجان تقدير الاتعاب.

وشملت التعديلات المقترحة المادة (٥٢) والتي تنص على "يجب ان يكون للمحامي مكتب لائق مكرس لاعمال المحاماة ولا يحق ان يتخذ غير مكتب واحد في بلدة واحدة"، حيث اقترح استبدال كلمة "بلدة" بكلمة "مدينة" لان ذلك يترك المجال للتأويل.

اما المادة (٥٩) فقد اقترح حذف العبارة التالية من اخر الفقرة (١) "اذا كان ارتداء هذا الرداء مفروضا من قبل وزارة العدلية".

وبالنسبة للتعديل المقترح على المادة (٦٨) فقد اقتصر على الفقرة (ب) من المادة بحيث تصبح "تقدم الشكوى الى النقيب وعلى النقيب ان يطلب الى المحامي المشكو منه الاجابة على الشكوى خلال خمسة عشر يوما، وللنقيب بقرار من مجلس النقابة بعد ذلك اذا وجد المجلس اسبابا تدعو لمتابعة الشكوى ان يحيلها الى المجلس التأديبي للتحقيق واذا لم يجد المجلس اسبابا تدعو للمتابعة قرر النقيب حفظ الشكوى.

النظام الداخلي

واشتملت التعديلات المقترحة النظام الداخلي للنقابة حيث اقترح تعديل الفقرة (ز) من المادة (١٤) لتصبح: "عند اكتمال النصاب القانوني تنتخب الهيئة العامة لجنة او اكثر مكونة كل منها من اربعة من المحامين الاساتذة غير المرشحين لمعاونة ممثل وزير العدل وتسمى هذه اللجنة او اللجان بلجنة او لجان الانتخاب" وتكون مهمتها الاشراف على الانتخابات".

ويأتي هذا التعديل المقترح لتسهيل عملية الفرز والاقتراع التي قد تستمر (٢٤) ساعة متواصلة في حال تكرار الاقتراع لانتخابات النقيب المضطردة في عدد المحامين.

الرسوم وطوابع المرافعة

وفيما يتعلق بالتعديل المقترح على نظام الرسوم وطوابع المرافعه فقد تضمن اشتراط عدم اعطاء صورة من الحكم القانوني الا بعد سداد الرسم والبالغ ٥٪ من المبلغ المحكوم به من قبل لجنة تقدير الاتعاب.

المحامون المتدربون

وفي مجال النظام الداخلي للمحامين المتدربين فقد اقترح التعديل اضافة مادة جديدة الى النظام برقم (٤)

واقترح تعديل ارقام المواد الخاصة بهذا النظام من (٤ - ٢٤) لتصبح من (٥ - ٢٥) ويضاف الى النظام فصل رابع (المواد ٢٦ - ٢٩) تحت عنوان "التثبت من الجداره والكفاءة".

اسم وخبر

وزير الزراعة

بحث السيد مروان الحمود وزير الزراعة مع السفير الاسباني في عمان التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية وسبل تطويره وتنميته.
جاء ذلك لدى استقبال السيد الوزير للسيد السفير في مكتبه صباح امس.

وزير الاشغال

استقبل المهندس شفيق الزوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه صباح امس سفيري الولايات المتحدة الامريكية واليونان في عمان كلا على حدة.

وجرى خلال المقابلتين استعراض اوجه التعاون الفني القائم بين الاردن وبلديهما وسبل تطويره وخاصة في مجال الانشاءات.

د. فايز الطراونة

استقبل الدكتور فايز الطراونة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء في مكتبه امس السفير اليوغسلافي في عمان في زيارة مجاملة تم خلالها استعراض العلاقات بين الاردن ويوغسلافيا وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

د. عقلة الدهيمان

وافق مجلس الوزراء على تعيين الدكتور المهندس عقلة حسين الدهيمان مديرا عاما للمركز الجغرافي الاردني خلفا للمهندس رأفت المجالي الذي احيل على التقاعد مؤخرا.

حسين الحجاج

يغادر السيد حسين الحجاج من كلية الدراسات العليا بالجامعة الاردنية عمان متوجها الى المملكة العربية السعودية للمشاركة في المؤتمر الذي تعقده جامعة الملك خالد بن عبد العزيز.

محمد الدبعي

غادر مستشفى الحسين الحكومي بالسلط السيد محمد عبد الكريم الدبعي من موظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بعد شفائه من الوعكة الصحية التي المت به.

سلطان الغزاوي

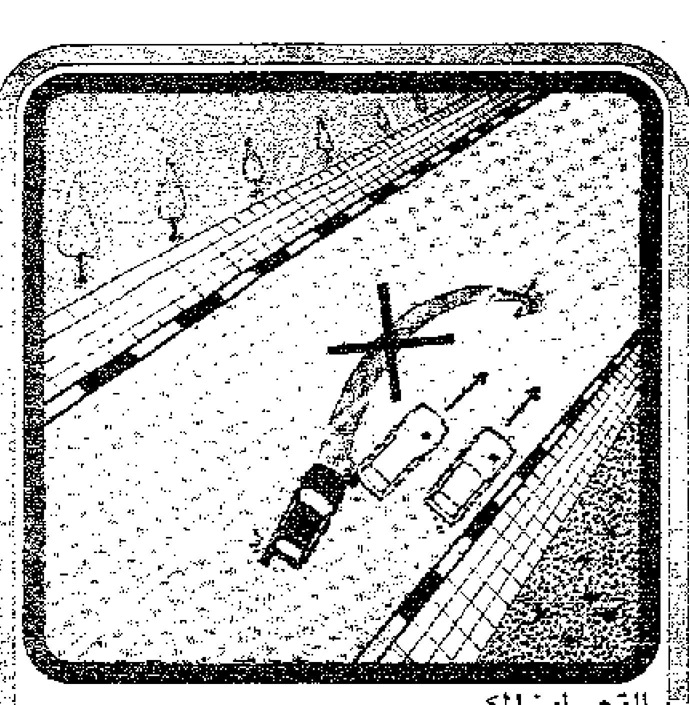
وافق مجلس الوزراء على اعارة المعلم سلطان الغزاوي من وزارة التربية والتعليم الى وزارة التربية في دولة قطر.

محمد الغزيوات

يغادر عمان السيد محمد ابراهيم الغزيوات من جامعة مؤتة متوجها الى بريطانيا وذلك لاستكمال حصوله على درجة الدكتوراه في الجغرافيا التاريخية.

شكر وتقدير

وادي موسى - سليمان علي العلايا يتقدم بجزيل الشكر والتقدير للسادة مدير شرطة محافظة معان العقيد غازي الزريقي ومدعي عام وادي موسى عصلم بريك ونائب شرطة محافظة معان المقدم عبدالمجيد الخزاعي ورئيس شرطة وادي موسى النقيب مطيع ساري العمامرة ومساعد رئيس قسم الشرطة الملازم الاول حمدي الحياري والوكيل يونس موسى السلامين وجميع افراد مرتب مركز شرطة وادي موسى على الجهود الحثيثة التي بذلوها مشكورين والتي ادت خلال ساعات محدودة الى معرفة الاشخاص الذين قاموا بالسطو على سيارتي الخاصة واخذها من ساحة منزلي في ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء الماضي، حيث كان الهم ماطرا وغائما وقاموا بالتجوال بها في شوارع البلدة مما ادى الى تدهورها وشطبها ولاذوا بالفرار، لولا ان العيون الساهرة على امن المواطن وراحته تمكنوا من معرفتهم والقاء القبض عليهم وشكرا لهؤلاء الرجال واكثر الله من امثالهم.



التجاوز المكرر ...

- ان التجاوز المكرر عن سيارة بشرت تجاوزها، حتى لو كانت الطريق مكشوفة، يؤدي لارباك سائق السيارة التي امامك
- يعد هذا التجاوز عملية خاطئة، لانها تؤدي لعرقلة خطوات التجاوز الصحيح، وتشتت انتباه السائق.
- ان التجاوز المكرر يعني الاعتداء على حق الاخرين بسيرك على الطريق المخصص لهم مما يعرضهم لخطر الحوادث المفجعة.

تجنب اخي السائق هذا التجاوز الخاطيء .. ورافقتك السلامة

مع تحيات مديرية الامن العام والجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق

المحليات

قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة البلقاء

منع وقوف السيارات في مختلف شوارع السلط

قرارات هامة حول حركة السير داخل المدينة

● السلط – الرأي – عقدت لجنة السير الفرعية في محافظة البلقاء اجتماعا يوم امس الاول برئاسة رئيس اللجنة السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء استعرضت خلاله كافة التقارير والطلبات والملاحظات المتعلقة بواقع ومستقبل حركة السير داخل مدينة السلط واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

قرارات اللجنة

تحديد اتجاهات ومسار الشوارع والمواقف الجانبية لسيارات الركوب والسرفيس العاملة على الخطوط الواقعة ضمن حدود بلدية السلط مع عمل المظلات لكل موقف بالاضافة لتحديد الشواخص الارشادية والممنوعات والشواخص المرورية لهذه الخطوط وعلى النحو التالي:

– شارع عمان – السلط – الاشارة الضوئية وضع شاخصة على بعد ١٠٠ متر من مركز الاشارة بكافة الاتجاهات تحمل عبارة (ممنوع – الوقوف والتوقف).

– شارع البياضة من الجهة اليمنى باتجاه السير – ابتداء من نهاية ١٠٠ متر المذكورة في البند رقم ١ ولغاية مطلع شارع السلالم السفلي وضع شاخصة تحمل عبارة (يسمح بالوقوف لمدة ربع ساعة من اجل التحميل – والتنزيل فقط).

– شارع البياضة من الجهة اليسرى المحاذية للمركز الثقافي وضع شاخصة تحمل عبارة (ممنوع الوقوف والتوقف).

– شارع الميدان – ابتداء من طلوع شارع السلالم ولمسافة تنتهي عاموديا مع سحة الشارع التنظيمي المؤدي الى شارع ساحة المركز الثقافي، توضع شاخصة (ممنوع الوقوف والتوقف).

– شارع الميدان – ابتداء من مدرسة طارق بن زياد ولغاية اول التقاطع الكائن امام مسجد عمر بن الخطاب يسمح لوقوف السيارات وعلى الجانبين.

– تقاطع شارع الميدان امام مسجد عمر بن الخطاب وعلى الجانبين توضع شاخصة تحمل عبارة (ممنوع الوقوف والتوقف).

– ابتداء من محطة خشمان للمحروقات ولغاية مكاتب ريفكو (المقابلة للمركز الثقافي) توضع شاخصة تحمل عبارة (ممنوع الوقوف والتوقف).

– شارع البلدية السفلي – من الجهة اليمنى وعلى بعد ٢٥ مترا من مثلث الشارع توضع شاخصة تحمل عبارة (للتحميل والتنزيل لمدة ربع ساعة).

– شارع البلدية السفلي – من الجهة اليسرى وضع شواخص للتحميل والتنزيل من بداية الشارع ولغاية مضخة المياه لمدة ربع ساعة فقط.

– الساحة الواقعة امام بنك الاردن والخليج توضع شاخصة خاصة لكل من البنكين الاهلي والاردن والخليج تحمل عبارة (يسمح لوقوف سيارتين فقط) وبلقي الساحة توضع شاخصة تحمل عبارة (للتحميل والتنزيل لمدة ربع ساعة فقط) من الجهة اليمنى بجانب البنك.

– الجهة المقابلة لبنك الاردن والخليج ابتداء من شارع الحمام وعلى مسافة بعد ١٠ امتار من مدخل الدير باتجاه شارع الدير توضع شاخصة (للتحميل والتنزيل لمدة ربع ساعة فقط).

– من نهاية ١٠ امتار المذكورة بالبند رقم ١١ اي من مدخل شارع الدير ولغاية المدخل الثاني للدير المقابل لطلوع الجدعة توضع شاخصة لا بل شواخص تحمل عبارة (ممنوع الوقوف) وعلى الجهتين.

– شارع البلدية السفلي – ابتداء من مضخة المياه ولنهاية مستودع البلدية توضع شاخصة (موقف خاص لسيارات اعضاء المجلس البلدي).

– شارع البلدية العلوي – ابتداء من مبنى البلدية ولنهاية مثلث شارع اليرموك وعلى الجهة اليمنى توضع شاخصة تحمل عبارة (ممنوع الوقوف) لوضع شواخص للتحميل والتنزيل لمدة ربع ساعة على الجهة اليسرى للشارع آنف الذكر.

– تقاطع مثلث شارع اليرموك امام مسجد بلال (المركز الثقافي) توضع شاخصة تحمل عبارة (ممنوع الوقوف والتوقف) وعلى جانبي التقاطع.

– من نهاية شارع الدير وحتى اول ساحة المحافظة – توضع شاخصة (ممنوع الوقوف) على الجهة اليمنى ووضع شاخصة اخرى تحمل عبارة (للتحميل والتنزيل).

– السماح بالوقوف لسيارات الركوب المتوسطة الحجم مع سيارات السرفيس العاملة على خطوط الفندق والاسكان والعيزرية والجدعة بالوقوف في ساحة المحافظة لغايات التحميل والتنزيل شريطة الا يتواجد اكثر من سيارة ركوب متوسطة وسيارة صغيرة في آن واحد.

– من بداية درج المسجد الكبير ولغاية مكتب تكسي البلقاء ووضع شاخصة تحمل عبارة (للتحميل والتنزيل لمدة ربع ساعة) اما الجهة المقابلة والمحاذية لمديرية التربية ولغاية نهاية شارع الدير، نزولا (راس العين سابقا) توضع شاخصة للتحميل والتنزيل فقط.

– شارع وادي الاكراد – يسمح لوقوف السيارات وعلى الجانبين.

– شارع اليرموك – وعلى الجهة اليمنى باتجاه السير يسمح بوقوف السيارات باستثناء المواقف المخصصة لسيارات الركوب المتوسطة الحجم والحافلات العمومية العاملة على الخطوط الخارجية والداخلية والمواقف المخصصة للدوائر الرسمية المتواجدة على هذا الشارع.

– شارع اليرموك – وعلى الجهة اليسرى باتجاه السير، ابتداء من مبنى بنك الاردن ولغاية مستودعات المؤسسة السلكية واللاسلكية، توضع شواخص للتحميل والتنزيل لمدة ربع ساعة فقط اما الجزء الباقي من هذا الشارع وعلى نفس الجهة (اليسرى) ابتداء من مبنى بنك الاردن ولغاية تقاطع شارع اليرموك مع شارع البلدية العلوي توضع شاخصة تحمل عبارة (ممنوع الوقوف والتوقف).

– شارع المسجد الصغير – ابتداء من تقاطعه مع شارع الميدان ولنهاية الشارع الفرعي بجانب صيدلية الشاكر تعتبر هذه المسافة والساحة المحاذية لها موقفا عاما مع وضع شاخصة يسمح لوقوف السيارات لمدة نصف ساعة فقط على الجهة اليمنى. اما الجهة اليسرى لنفس الشارع وعلى امتداد هذه المسافة المذكورة اعلاه توضع شاخصة (للتحميل والتنزيل لمدة ربع ساعة فقط).

ومن بداية الشارع الفرعي المحاذي لصيدلية الشاكر ولنهاية عمارة الاوقاف توضع شاخصة تحمل عبارة للتحميل والتنزيل لمدة ربع ساعة فقط). ومن نهاية عمارة الاوقاف ولغاية تقاطع شارع المسجد الصغير مع شارع البلدية السفلي (الساحة المقابلة لبنك الاردن والخليج) وعلى جانبي الشارع توضع شاخصة تحمل عبارة (ممنوع الوقوف) على ان يكون اتجاه السير من هذا الشارع باتجاه واحد. المدخل (تقاطعه مع شارع الميدان امام البنك العربي).

– شارع الجدعة السفلي – من مثلث وادي الربيع مقابل مبنى الدفاع المدني يحدد اتجاه السير فيه باتجاه واحد ويبدأ من وسط المدينة مقابل مدخل الدير الثاني (طلوع الجدعة) وحتى نهاية المثلث المذكور.

– شارع الجدعة العلوي – يحدد باتجاه واحد من نهاية مقبرة العيزرية ولغاية مثلث شارع العيزرية الاوسط مقابل المدرسة الجديدة على ان توضع شاخصة مقابل المدرسة تحمل عبارة (ممنوع المرور) وشاخصة اخرى عند نهاية المقبرة (المرور باتجاه واحد).

– منح الاطباء الذين يملكون عيادات خاصة والكائنة على الارصفة التي سمح بوضع شواخص للتحميل والتنزيل عليها باعطائهم تصاريح خاصة لهم لوقوف سياراتهم من قبل الجهات المختصة – قسم السير في مديرية الشرطة.

– يمنع وقوف الشاحنات والقلابات والبكبات في الشوارع الرئيسية منعا نهائيا.

– يمنع وقوف السيارات المتوسطة الحجم والحافلات للمبيت بالشوارع الرئيسية وامام منازل سائقيها على ان يلتزم كل سائق بمبيت سيارته او حافلته بالمواقف المخصص لها في موقع الكراجات العامة.

– يمنع الوقوف وعلى الجهتين اليمنى واليسرى من شارع الحمام على ان توضع شاخصة ارشادية تحمل عبارة (يسمح الوقوف للتحميل والتنزيل لمدة ربع ساعة فقط).

بحث تطوير العلاقات الثنائية بين الاردن وتركيا

عمان – بترا – بحث السيد نبيه النمر امين عام وزارة الخارجية مع السيد سميح بلن السفير التركي في عمان خلال استقباله له امس العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها اضافة لبعض الامور المتعلقة بالمؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في عمان في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

تشكيل لجنة لبلدية جرينة الشوابكة

مادبا – بترا – قرر السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تشكيل لجنة لبلدية جرينة الشوابكة في لواء مادبا التي تم استحداثها اخيرا برئاسة السيد بكر المدني مساعد متصرف لواء مادبا وعضوية السادة عبد الرحمن محمد واحمد بطنان وسعد عبدالله واحمد عبد الكريم وعيسى فياض وخالد مناور ابو الخيل وحماد امين وحسن المفلح بالاضافة الى مهندس من مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة في اللواء.

ودعا السيد خليل خريسات متصرف لواء مادبا رئيس واعضاء اللجنة الى العمل على تنمية واعداد خطة البلدية بما يتناسب وطموحات وتطلعات المواطنين وفق الامكانيات المتاحة.

اجتماع لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي

عمان – بترا – عقدت لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي اجتماعا امس الاول برئاسة العقيد محمود ابو حمور مدير ادارة ترخيص السواقين والمركبات ناقشت خلاله عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

واستعرضت اللجنة خلال الاجتماع اهم المشكلات التي يعاني منها الاردن في مجال حوادث المرور حيث تبين لها ارتفاع نسبة المصابين جراء حوادث الطرق من الاطفال دون سن ١٥ سنة حيث بلغت نسبتها حوالي ٦٥,٤ بالمائة من مجموع المصابين وارتفاع نسبة حوادث عدم الانتباه والحذر من قبل السائق ووصلت نسبتها الى ٤٧ بالمائة وعدم توفر الحد الادنى من الضوابط المرورية كالشواخص وتخطيط المسارب.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة فرعية من ادارة الترخيص وشرطة محافظة العاصمة وادارة الدوريات الخارجية ونقابة اصحاب السيارات العمومية لتلبية توصيات لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي للعام الماضي ومتابعة للحملات الاعلامية والتنفيذية المطلوبة لضبط المخالفات اضافة الى تشكيل لجان اعلامية وللتوعية المرورية ولجنة فنية.

انجازات مديرية الشؤون البلدية في بني كنانة

بني كنانة – بترا – انجزت مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة في لواء بني كنانة في محافظة اربد عددا من الابنية المدرسية والمظلات بلغت كلفتها الاجمالية حوالي ٣٨٨٠٠ دينار.

وذكر المهندس جمال ابو عبيد مدير المديرية ان الانجازات اشتملت على ٩ غرف صفية لمدرسة ذكور ابو اللوقس بكلفة ١٨ الف دينار و ٨ غرف صفية لمدرسة ذكور المخيبة الفوقا بكلفة ٢٠ الف دينار و ٤ مظلات في بلدة ام قيس بكلفة ٨٠٠ دينار.

وحول المشروعات التي ما زالت قيد التنفيذ قال انها تشتمل على انشاء ٢٤ غرفة صفية لمدارس ام قيس بكلفة ٥٨ الف دينار و ٨ غرف صفية لمدرسة بنات المخيبة الفوقا بكلفة ٢١ الف دينار وابنية مدرسية لقريتي العشة واليرموك بكلفة ٢٠ الف دينار وسور لدار بلدية خرجا بكلفة ١٥ الف دينار.

واضاف انه سيتم انجاز عدد من الشوارع في اللواء تقدر كلفتها الاجمالية بحوالي ١٨٠ الف دينار تشتمل على فتح وتعبيد ٢٠ الف متر مربع من الشوارع في بلدة عقربا بكلفة ٢٤ الف دينار و ١٠ الاف متر مربع في بلدة حاتم بكلفة ١٢ الف دينار.

وقال انه سيتم فتح وتعبيد ١١ الف متر مربع من الشوارع في كفرسوم بكلفة ١٣ الف دينار و ١٤ الف متر مربع في بيلا بكلفة ١٦ الف دينار بالاضافة الى بناء الطريق لعدد من الشوارع في بلدة سحم بكلفة ٨ الاف دينار.

واشار الى ان وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وافقت على اقامة مبنى لمجلس قروي خريما بكلفة ١٢ الف دينار اضافة الى اعطاء لاقامة مبنى لمجلس قروي ابو اللوقس بكلفة ١٣ الف دينار.

أسعار العملة

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبيه ليوم امس كما يلي:

العملة		
دولار امريكي	٣٣٥,١	٣٤٠,٣
جنيه استرليني	٦١٥,٧	٦٢٨,٩
مارك الماني	٢٠٠,٤	٢٠٤
فرنك سويسري	٢٤٢,٥	٢٤٦,٩
فرنك فرنسي	٥٩,١	٦٠,٢
ين ياباني كل مائة	٢٦١	٢٦٦,٢
جولدر هولندي	١٧٨,٣	١٨١,٥
كرونا سويدي	٥٦,٥	٥٧,٥
لير ايطالي كل مائة	٢٧,١	٢٧,٦
فرنك بلجيكي كل عشرة	٩٥,٩	٩٧,٥

سعر اغلاق العملات العربية

العملة	سعر	سعر
ريال سعودي	٩٢	٩٢,٥
ليرة لبنانية	٠,٩١	١
ليرة سورية	٨,٢	٨,٤
دينار عراقي	١٦٥	١٧٠
دينار كويتي	١٢٤٠	١٢٥٠
جنيه مصري	١٥٠	١٦٠
درهم امارات	٩٣,٨	٩٤,٥
ريال قطري	٩٤,٥	٩٥,٥
ريال عماني	٨٩٠	٩٠٠

اسعار العائد على تعامل البنك المركزي بالاوراق المالية الحكومية

يعلن البنك المركزي الاردني انه قد تم تغيير اسعار العائد المطبقة على تعامله بسندات التنمية وسندات واذونات الخزينة ليصبح اعتبارا من يوم الأحد الموافق ١٩٨٨/٣/٦ كما يلي:

المده	العائد
شهر	٤ر٢٥
٣ اشهر	٤ر٧٥
٦ اشهر	٥ر٠٠
٩ اشهر	٥ر٠٠
سنة	٥ر٠٠
سنتان	٥ر٢٥
٣ سنوات	٥ر٥٠
٤ سنوات	٥ر٧٥
٥ سنوات	٦ر٠٠
٦ سنوات	٦ر٢٥
٧ سنوات	٦ر٥٠
٨ سنوات	٦ر٧٥
٩ سنوات	٦ر٨٧٥
١٠ سنوات	٧ر٠٠

اسعار الذهب التقريبية

عيار	سعر
٢٤	٤,٨٠...٥,١٥
٢١	٤,١٥...٤,٣٠
١٨	٣,٤٠...٣,٦٥

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان
ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١
نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٥ / ٣ / ١٩٨٨ ولغاية ٩ / ٣ / ١٩٨٨
النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تنفيذ	أدنى سعر تنفيذ	سعر الإغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١ر٨٥٠	١ر٧٦٠	البنك الاسلامي الاردني	٦٥٠	١١٤٤	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	١ دينار	٢
١ر٦٧٠	١ر٥٩٠	البنك الاردني الكويتي	٢٠٥٥	٣٢٧٢	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٥٩٠	١ر٥٩٠	١ دينار	٤
١ر٦١٠	١ر٦١٠	بنك الاردن والخليج	٢٤٢٠	٣٩٠٤	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ دينار	٥
١ر٦١٠	١ر٥١٠	بنك الاسكان	٧٠٠٠	١١٢٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ دينار	٣
٢ر١٠٠	٢ر٠٩٠	بنك الاستثمار العربي	١٧٠٠	٣٦٠٤	٢ر١٠٠	٢ر١٢٠	٢ر١٢٠	٢ر١٢٠	١ دينار	٤
١ر٢١٠	١ر٢٨٠	بنك الانماء الصناعي	١٢٧٠	١٦٧١	١ر٣١٠	١ر٣٤٠	١ر٣١٠	١ر٣٤٠	١ دينار	٣
٢ر٥٠٠	٢ر٤٠٠	بنك البتراء	٢٤٥٧	٦٦٤٣	٢ر٥٠٠	٢ر٥٢٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	١ دينار	١٢
١ر٢٣٠	١ر١٥٠	بيت التمويل الاردني	١١٥٠٠	١١٤٨٩	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر١٧٠	١ر١٨٠	١ دينار	١٣
٢ر٤١٠	٢ر٤٣٠	البنك الاهلي الاردني	٨٣٢٥	٢٠٣٠٦	٢ر٤٢٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٣٠	٢ر٤٥٠	١ دينار	١٣
١ر٩١٠	١ر٨٥٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٢٤٤٠	٢٨٥٥	١ر٨٥٠	١ر٨٦٠	١ر٨٥٠	١ر٨٥٠	١ دينار	١١
ر٦٤٠	ر٦٠٠	المال والاستثمار	١٥٥٣٥٠	٩٠٠٤٧	ر٦١٠	ر٦١٠	ر٥٧٠	ر٥٩٠	١ دينار	٦٥
ر٨٥٠	ر٨٢٠	جاركو للاستثمار والاسكان	٥٧٤٥٨	٤٦٥٧٤	ر٨٤٠	ر٨٧٠	ر٨٤٠	ر٨٦٠	١ دينار	٢٨
ر٨٥٠	ر٨٢٠	العقارية الاستثمارية / جاركو	٤٧٨٤	١٨٨٥	ر٨٢٠	ر٨٣٠	ر٨٣٠	ر٨٣٠	١ دينار	٦
ر٨١٠	ر٧٧٠	المصفاة الوطنية	٢٨١٢٢	٢٢٩٢٩	ر٨١٠	ر٨٨٠	ر٨١٠	ر٨٥٠	١ دينار	٦٢
١ر٦٦٠	١ر٥٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٩٧٦٥	٣٤٧٨٦	١ر٦٦٠	١ر٨٥٠	١ر٧٢٠	١ر٨٥٠	١ دينار	٥٢
ر٧٢٠	ر٦٣٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٣١٠٧٣	٢١٧٥١	ر٦٧٠	ر٧٢٠	ر٦٧٠	ر٧٢٠	١ دينار	٩
ر٦٢٠	ر٦٢٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	٨٧٢	٥٣٦	ر٦٢٠	ر٦٣٠	ر٦١٠	ر٦١٠	١ دينار	٤
٣٠ر٠٠٠	٢٧ر٧٦٠	بنك القاهرة / عمان	٥٢٠	١٥٦٠٠	٣٠ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠	٥ دنانير	٩
١٦ر٤٠٠	١٦ر٣٠٠	بنك الاردن	١٦٥٥	٢١٩٠٤	١٦ر٢١٠	١٦ر٣٣٠	١٦ر٣٠٠	١٦ر٣٢٠	٥ دنانير	٢٣
١٢١ر٠٠٠	١١٨ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٥١٠	٥٨٨١٧	١١٨ر٥٠٠	١١٨ر٠٠٠	١١٢ر٠٠٠	١١٤ر٥٠٠	١٠ دنانير	٤٦
—	—	المشرق للمراتب	٥٠	٧٢٥	١٤ر٥٠٠	١٤ر٥٠٠	١٤ر٥٠٠	١٤ر٥٠٠	١٠ دنانير	١
١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	القدس للتأمين	٢٤٦٧	٣٩١١	١ر٤٨٠	١ر٥١٠	١ر٥٠٠	١ر٥١٠	١ دينار	٤
٦ر٤٠٠	٥ر٧٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٢١٣	١٨٠٣٤	٥ر٦٠٠	٥ر٨٠٠	٥ر٦٠٠	٥ر٦٠٠	١ دينار	٩
١ر١٠٠	١ر١٠٠	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	٥٢٧٠	٥٧٩٤	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر٠٩٠	١ر١٠٠	١ دينار	٣
ر٧٦٠	ر٧٢٠	التأمين العالمية	٣٤٥٠	٢٥٥٣	ر٧٣٠	ر٧٥٠	ر٧٣٠	ر٧٤٠	١ دينار	١١
١ر٠٠٠	ر٩٦٠	العرب للتأمين	٣٤٧٥	٤٢٧٧	١ر٠٠٠	ر٩٢٠	ر٩٢٠	ر٩٢٠	١ دينار	٤
١ر٢٠٠	١ر٢٨٠	التأمين الوطنية الاهلية	٢٥٠٠	٣١٥٠	١ر٢٨٠	١ر٢٦٠	١ر٢٦٠	١ر٢٦٠	١ دينار	٢
١ر٤٨٠	١ر٤٧٠	الكهرباء الاردنية	١٨٣٧٠	٢٧٠٢١	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١ر٤٧٠	١ر٤٧٠	١ دينار	٢٤
ر٧٤٠	ر٧٢٠	الوطنية للدواجن	٨٤٠	٦٢٢	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	١ دينار	٢
ر٨٤٠	ر٧٩٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٣٦٧٢٤	١٥٢٠٦	ر٨٠٠	ر٨٢٠	ر٨١٠	ر٨١٠	١ دينار	٤٦
ر٩١٠	ر٨٣٠	[illegible]	١٠٦٥٠	٩٢٦٦	ر٨٧٠	ر٨٧٠	ر٨٧٠	ر٨٧٠	١ دينار	٣٨
ر٨٨٠	ر٨١٠	تأجير وسياحة الآليات والمعدات/تأجير ٥٠٪	٥٠٢٤٥	١٦٨٥١	ر٨٢٠	ر٨٤٠	ر٨٣٠	ر٨٤٠	١ دينار	٥٣
ر٧٥٠	ر٦٤٠	[illegible] للتشريع وتأجير المعدات ٥٠٪	١٥٧٩٤٨	٣٠٦٩٩	ر٦٧٠	ر٧١٠	ر٦٧٠	ر٦٩٠	١ دينار	١٢٩
ر٣٤٠	ر٣٢٠	الاردن والخليج العقارية	١٦٩٩٥٠	٥٧٧٢٧	ر٣٣٠	ر٣٤٠	ر٣٣٠	ر٣٤٠	١ دينار	٥٢
١ر٢٤٠	١ر٢٠٠	الاستثمارات العامة	٢٠٥٥	٢٤٢٤	١ر٢٢٠	١ر٢٤٠	١ر٢٤٠	١ر٢٤٠	١ دينار	١
—	—	الاردنية للصحافة والنشر/الدستور	١٠٠٠	٢٠٠٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١ دينار	٢
ر٣٦٠	ر٣٣٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٣٧١٩٩	١٤٦٢٦	ر٣٥٠	ر٤٠٠	ر٣٦٠	ر٣٨٠	١ دينار	٢٢
١ر٠٣٠	١ر٠١٠	الالبان الاردنية	٩٢٩٥	٩٦٧٥	١ر٠٢٠	١ر٠٣٠	١ر٠٢٠	١ر٠٣٠	١ دينار	١٩
١ر٩١٠	١ر٨٨٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٣٩٢٧٥	٧٤٧٥٨	١ر٩٠٠	١ر٩٢٠	١ر٨١٠	١ر٨٩٠	١ دينار	٨٤
٢ر٢٠٠	٢ر٠٨٠	العربية لصناعة الادوية	٦٧٤٤	١٤٢٦٦	٢ر١٢٠	٢ر١٤٠	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	١ دينار	٢٥
١ر٥٢٠	١ر٤٨٠	الصناعات التجارية الزراعية/الانتاج	٢٣٥٠	٣٤٧٧	١ر٥٠٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١ دينار	٤
٤ر٥٦٠	٤ر٣٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٢٤٢٢	١١٠٠٦	٤ر٣٥٠	٤ر٦٠٠	٤ر٣٧٠	٤ر٤٠٠	١ دينار	٨
٢ر٨٥٠	٢ر٦٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	٧٧٢١٠	٢١٩٣٣٧	٢ر٧٣٠	٢ر٩١٠	٢ر٧٥٠	٢ر٨٥٠	١ دينار	١٦٩
١ر٦٢٠	١ر٤٧٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٤٢٣٩	٢١١٢٤	١ر٤٧٠	١ر٥٤٠	١ر٤٨٠	١ر٥٢٠	١ دينار	٣٦
١ر٥٥٠	١ر٤١٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٠٥٨١٩	٣١٨٣٧٩	١ر٥٠٠	١ر٥٧٠	١ر٥١٠	١ر٥٤٠	١ دينار	١٤٠
٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٨٧	٨١٣	٤ر٥٠٠	٤ر٣٥٠	٤ر٣٥٠	٤ر٣٥٠	١ دينار	٣
١ر٠٧٠	١ر٠٤٠	مصانع الخزف الاردنية	٥٥٥٠	٥٨٧٢	١ر٠٥٠	١ر٠٦٠	١ر٠٥٠	١ر٠٦٠	١ دينار	١٣
١ر٠٨٠	١ر٠١٠	مصانع الزجاج الاردنية	٩١٥٠	٩٤٨٣	١ر٠٣٠	١ر٠٥٠	١ر٠٢٠	١ر٠٣٠	١ دينار	١٧
٣ر١٥٠	٣ر١٥٠	مصانع الورق والكرتون	١٥٦٥	٤٧٩٨	٣ر٠٣٠	٣ر٠١٠	٣ر٠٣٠	٣ر٠٨٠	١ دينار	٤
٤ر٤٠٠	٤ر٣١٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٠٤٤	٨٨٧٣	٤ر٤٠٠	٤ر٤٠٠	٤ر٣٥٠	٤ر٣٥٠	١ دينار	٦
١ر٢٣٠	١ر١٥٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٨٤٦٨	١٠٠٨١	١ر١٨٠	١ر٢٠٠	١ر١٨٠	١ر١٩٠	١ دينار	١٢
ر٢٤٠	ر٢١٠	الاردنية لصناعة [illegible]	٢٤٩١٥٢٧	٦٨٠١٦٦	ر٢٤٠	ر٣٠٠	ر٢٥٠	ر٢٥٠	١ دينار	٨٣٣
ر٦١٠	ر٥٠٠	الصناعات الوطنية	٤٥٠٠	٢٢٥٠	ر٥٠٠	ر٥٠٠	ر٥٠٠	ر٥٠٠	١ دينار	٨
١ر٨٨٠	١ر٦٢٠	الصناعات الكهربائية	٤٧٦٥٠	٨٣٣٥٦	١ر٧٢٠	١ر٧٨٠	١ر٧١٠	١ر٧٤٠	١ دينار	٨٧
٢ر٠٤٠	١ر٨٥٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١١٨٨٥٠	٢١٨٥٦٠	١ر٨٦٠	١ر٨٦٠	١ر٨١٠	١ر٨٥٠	١ دينار	١١٢
١ر٣٨٠	١ر٣٢٠	[illegible]	١٥٨٢٥٠	٢٣٢٨٥٥	١ر٣٨٠	١ر٤٤٠	١ر٣٧٠	١ر٤٠٠	١ دينار	٢٣٢
ر٦٣٠	ر٥٩٠	[illegible]	١٤٢٥	١٢١١	ر٨٦٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١ دينار	٢
ر٧٥٠	ر٧٢٠	[illegible]	٣٣٩٢٠	٢٤١٨٣	ر٧٢٠	ر٧٥٠	ر٧١٠	ر٧٠٠	١ دينار	٥٠
ر٩٤٠	ر٩٢٠	مصانع الغزل والنسيج	٥٧٦٣٥	٥٥١٠١	ر٩٣٠	ر٩٧٠	ر٩٣٠	ر٩٦٠	١ دينار	٦٤
١ر٤٠٠	١ر٢٥٠	الاردنية للصناعات [illegible]	٤٧١١٠	٦٢٨٦٩	١ر٢٤٠	١ر٣٨٠	١ر٣٢٠	١ر٣٤٠	١ دينار	١٥٦
١ر٠٤٠	ر٩٩٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	١٣٢٢٠	١٤٠٠٩	ر٩٩٠	١ر٠٤٠	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١ دينار	١٤٧
٢ر٨٠٠	٢ر٦٢٠	[illegible] الاردنية ٢٧٥	٤٦٤٧٥	١٢٧٨٥٠	٢ر٧٧٠	٢ر٨٠٠	٢ر٦٤٠	٢ر٧٦٠	١ دينار	١٣٢
١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٧٢٧٤٤	٧٧٢٢٠	١ر٠٤٠	١ر٠٩٠	١ر٠٥٠	١ر٠٧٠	١ دينار	١٥٨
ر٧٣٠	ر٦٦٠	الاردنية لصناعة [illegible]	٤٥٦٢٥	٣٠٥٣٢	ر٦٦٠	ر٦٨٠	ر٦٦٠	ر٦٧٠	١ دينار	٦٠
٧ر١٥٠	٧ر٠٠٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٥٤٦	٣٢٢٧١	٧ر١٠٠	٧ر١٠٠	٧ر٠٨٠	٧ر٠٨٠	٥ دنانير	٣٣
		المجموع النهائي	٤٤٢٩١٦٨ سهما	٣٩٨٨٠٠٧ دينارا						

أسعار الخضار

نشرة اسعار الخضار والفواكه في الاسواق المركزية ليوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٣/١٠

الصنف	الأسعار
بندورة	[illegible]
باذنجان	[illegible]
بطاطا	[illegible]
كوسا	[illegible]
خيار	[illegible]
فاصوليا	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]
سبانخ	[illegible]
فلفل بانواعه	[illegible]
[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]
[illegible]	[illegible]
لفت	[illegible]
[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]
جزر	[illegible]
بازيلاء	[illegible]
ثوم	[illegible]
زهرة	[illegible]
كستناء	[illegible]

الصنف	الأسعار
تفاح زاكي	[illegible]
تفاح مستورد	[illegible]
برتقال ابو صرة	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]
برتقال بلنسيا	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]
جريب فروت	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]
يوسفي	[illegible]
[illegible]	[illegible]
تمر	[illegible]
[illegible]	[illegible]

اسعار بيض المائدة في الاسواق المحلية

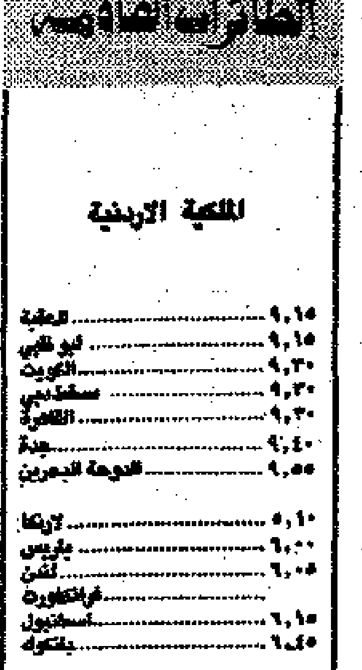
الحجم	الوزن	السعر
جامبو	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية – مديرية الجودة والاسعار – عمان



الكلمات المتقاطعة

● اعداد: محمد فخري الروسان



افقيا:

١ـ لاعب كرة سلة اردني، ٢ـ مادة قاتلة، جريدة اردنية بدون ال التعريف، ٣ـ والدك معكوسة، للضيافة معكوسة، ٤ـ سنة معكوسة، ٥ـ حرف جر، ٦ـ ...، ٧ـ مادة دراسية، ٨ـ من وسائل الاعلام، ٩ـ دولة اسلامية.

عموديا:

١ـ متشابهات، ٢ـ فن، متشابهات، ٣ـ رغبات، نظم، ٤ـ حرف + للتعريف، ٥ـ من الخضروات + حرف + في الوجه، ٦ـ احرف مختلفة، ٧ـ علم مؤنث، متشابهان + حرف، ٨ـ متشابهات، للتخيير + حرف، ٩ـ شاي بالانجليزي + ناس، متشابهان + حرف.

حل الشبكة السابقة

١ـ عمان + موزع، ٢ـ لبي + ر س ح + ا ا + ن، ٣ـ ي ر م + نم + ربه، ٤ـ ر ي ء د + جن ه ... ن، ٦ـ بشير + لم، ٧ـ اعمال + ربيع، ٨ـ محمد م + جرش، ٩ـ مدريد + ب ر + كر.

عموديا:

١ـ ١ + باسم، ٢ـ عبير + شهد + د، ٣ـ ريم + مي + د، ٤ـ ارمي + رامي، ٥ـ نمر + ا ل ل + د، ٦ـ محمد + مر + ب، ٧ـ وا + ب ج ر، ٨ـ زار + جر + ري + له، ٩ـ عتب + ز + عش + ن.

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

٩,١٤ ...... العقبة
٩,١٥ ...... ابو ظبي
٩,٣٠ ...... الكويت
٩,٣٠ ...... سنغافورة
٩,٣٠ ...... القاهرة
٩,٤٠ ...... جدة
٩,٥٥ ...... الدوحة البحرين

٥,١٠ ...... لارنكا
٦,٠٠ ...... باريس
٦,٠٥ ...... لندن
...... فرانكفورت
٦,١٥ ...... استانبول
٦,٤٥ ...... بانكوك

رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة

٩,٢٠ ...... صنعاء الايمنية
١٢,٥٥ ...... جدة السعودية
١,٤٠ ...... الكويت الكويتية
٢,٣٠ ...... دبي الامارات
٣,٠٥ ...... القاهرة المصرية
٤,٠٠ ...... ابو ظبي
...... الدوحة لارنكا الخليج
٤,٣٥ ...... اثينا اليونانية
٦,٢٥ ...... بيروت الشرق الاوسط
٩,٠٠ ...... فرانكفورت الالمانية
١٢,٢٥ ...... لندن القاهرة البريطانية

الكلمة الضائعة

● اعداد: مروة رفيق ـ الزرقاء

● مطرب مصري يتكون اسمه من مقطعين و (٨) احرف

حميد الشاعري، علاء عبد الخالق، ادونيس عقل، عبد الوهاب الدوكلي، فريد اسكندر سمير سمرة، مدحت صالح، مروان حسام الدين، عمر دياب، سعدون جابر، هاني شاكر، خالد الشيخ، عمر فتحي، ملحم بركات، مارسيل خليفة، فايز البباع، فارس عوض، صلاح نصري، عصمت رشيد، بسام حسن، جوليا بطرس، شادية، رافع احمد، ماجدة الرومي، يونس محمد، محمد ثروت، عتاب، اب، جد، هـ.

الطبيب المناوب

عمان ...... د. ابراهيم ابو حميد
ت ـ ٦٧٧٤٣٦ العيادة
ت ـ ٧٧٦٥٠٩ المنزل
د. نضال مرقة
ت ـ ٧٧١٢١٨ العيادة
ت ـ ٨٤٢٦٤٢ المنزل
د. عيسى حداد
ت ـ ٨٩٧٠٠٧ العيادة
ت ـ ٨٤٨٦٩٣ المنزل
د. محمد هشام عزام
ت ـ ٨١٨٩١١ العيادة
ت ـ ٦٦٤٢٦٦ المنزل
الزرقاء ...... د. عبد الكريم الخشاشنة
ت ـ ٩٨٣٠٢٢ العيادة
ت ـ ٩٨٦٣٧٥ المنزل
الكرك ...... د. زياد الشمايلة
اربد ...... د. عطا الله ناصر
السلط ...... د. عبد الرزاق النسور
المفرق ...... د. صالح الحايك
مادبا ...... د. صليبا البجالي
شتكر ...... د. محمد حسن الحشكي
الرصيفة ...... د. حسني ابو الرب
مخيم البقعة ...... د. فايز ابو حميدان
الاغوار الشمالية ...... د. قاسم هزاع
دير علا ...... د. فوزي عبد اللطيف
الرمثا ...... د. صلاح صدقة

اطباء الاسنان

عمان ...... د. اسعد صوفان
ت ـ ٧٢٥١٠٠
د. غازي حجير
ت ـ ٦٢٤٦٥٨
اربد ...... د. وصفي الابراهيم
ت ـ ٢٧٤٠٨٣
المفرق ...... د. علي خزاعلة
الرصيفة د. عبد الكريم ابو خيران
مادبا ...... د. رمزي عجيلات
الرمثا ...... د. يوسف احمد يوسف

حظك اليوم

● برج الحمل: المساومة الزائدة عن الحد تضر بمصالحك التجارية، كن مرنا اكثر ان اردت النجاح في مسعاك.

● برج الثور: قرار صائب تتخذه هذا اليوم بفضل مشورتك لاهل الخبرة، امورك الاخرى ستسير على ما يرام هذا اليوم.

● برج الجوزاء: علاقة حميمة تربطك مع احدهم تنسحب اثارها على ما تنوي اتخاذه فلا تجعل العاطفة تسيطر عليك.

● برج السرطان: وقوفك هكذا عاجزا عن التقدم الى الامام يضعف مركزك الاجتماعي، اتخذ زمام المبادرة ولا تجعل الفرصة تفلت من يديك.

● برج الاسد: لا تجعل الاوهام تسيطر عليك، ما تروجه على مسامعك احداهن اضغاث احلام فلا تأبه لذلك.

● برج العذراء: اسلوبك اللبق في الكلام سبب ميل الاخرين نحوك، كن مباشرا وصريحا في تعاملك ولا تتخدع بالظواهر.

● برج الميزان: حساسيتك الزائدة توقعك في مأزق انت بغنى عنه، احد افراد العائلة ينقذك من ورطة توشك ان تقع بها.

● برج العقرب: حرصك على المال، فلم هذا التخوف، ضع عنك الاوهام جانبا واطرد هذا الكابوس الذي تعانيه.

● برج القوس: ما حاذرته سابقا وقعت فيه، لا عليك الامور نهايتها لصالحك حتما فاطمئن.

● برج الجدي: اجل موضوع السفر لبعض الوقت افضل لك في الظرف الحالي، افراد الاسرة بحاجة لوجودك بينهم اكثر من اي وقت مضى.

● برج الدلو: الخزعبلات والثرثرة الزائدة لا تجديك شيئا، كن على قدر المسؤولية ولا تخيب امال المحيطين بك.

● برج الحوت: حرصك الاكيد على الامر يدفعك للمزيد من النجاح، استمر في دربك هذا ولا تأبه لما يقال.

الصيدليات المناوبة

اربع وعشرون ساعة
عمان ...... من العاصمة
ساحة امانة العاصمة
ت ـ ٦٣٧٠٥٥
من راس العين
اول طلوع حي نزال
ت ـ ٧٨٣٣٣٦
من الفردوس
الاشرفية ـ شارع بارطو
ت ـ ٧٨٨٣٣٦
من فراس
جبل الحسين ـ دوار فراس
ت ـ ٦٦١٩١٢
من السلام مقابل السيل
ت ـ ٦٣٦٧٣٠
من برجاوي
الوحدات ـ شارع مادبا
ت ـ ٧٨٦٣٧٠
من فيروز
مقابل السيل
ت ـ ٦٣٣٦٧٢
من طارق
ماركا ـ مقابل المستشفى العسكري
ت ـ ٨٩٨٠٨٠
من خلف
الوحدات ـ شارع مادبا
ت ـ ٨٧٨٦٥٣
اربد ...... من الفرح
شارع ايدون
ت ـ ٧٥٨٢٥
صويلح ...... من شبيب
الشارع الرئيسي
ت ـ ٨٤٢٣٣٣
من بشار
الشارع الرئيسي
ت ـ ٨٤٢٥٩٦
من الحناوي
الشارع الرئيسي
ت ـ ٨٤٥٢٧٦
الزرقاء ...... من خليفة
شارع الحاووز
ت ـ ٩٨٥٤٦٧
الكرك ...... من الحياة + نصفي
العقبة
من صيدلية خليلة ـ شارع الجامع الكبير
ت ـ ٣١٥٠٥٠
حتى الثانية عشرة
عمان:
من يعقوب ت ٦٤٤٩٤٥
من الشميساني ت ٦٧٣٦٩٠
من الجميع ت ٦٧٣٣٩٧
من شوكت ت ٦٧٧٦٦١
من المقشين ت ٦٩١٤٩٥
من قرطبة ت ٧٧٣٣٧٥
من الجبل الاخضر ت ٧٩٥٩٣٦
من فؤاد ت ٧٧٤٨٢٢
من الحياة ت ٦٢٤٦٣١
من اليرموك ت ٦٧٥٣٣٧
من سكر ت ٦١٥٢١٩
من خطاب ت ٨٩٣٤٨٥
من بيت المقدس ت ٧٤٣٤٣٦
من صافة ت ٨٩٤٧٧٩
من سعيدان ت ٦٤٣٢٠٢
الزرقاء:
من السعادة ت ٩٨٣٧٧٦
من الحطين ت ٩٨٣٥٩٢
من الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
اربد ...... من فؤاد + وهران

المفرق ...... من فريح
مادبا ...... من سنام
جرش ...... من جمعة
الرصيفة وشنلر
من الاعتماد + الفاروق + الرصيفة الجديدة
السلط ...... من عاشور
البقعة ...... من البقعة
دير علا ...... من الرجاء
الشونة (ج) من وادي الاردن
وادي السير ...... من سعد
الرمثا ...... من الخزاعلة

برامج التلفزيون

برنامج القناة الاولى

١٠,٠٠ ...... القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,٣٥ ...... قوس قزح
١٠,٤٥ ...... افتح يا سمسم
١١,١٥ ...... مشاهير من امتنا
١١,٤٠ ...... خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠ ...... ابتهال ديني
١٢,٤٠ ...... المجلة الرياضية
٢,١٠ ...... حديث الشعراوي
٢,٥٥ ...... فنون الحرف اليدوية
٣,٢٥ ...... فلم اجنبي
٤,٢٠ ...... برنامج (علم الفلك)
٤,٥٠ ...... الفرسان
٥,٤٥ ...... اخبار في الافلام
٦,٠٠ ...... ما يطلبه المشاهدون
٧,٣٠ ...... ورشة فنية
٧,٤٥ ...... استراحة المساء
٨,٠٠ ...... نشرة الاخبار + مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠ ...... المسلسل اليومي (عطشان يا صبايا)
١٠,٠٠ ...... المسلسل الاسبوعي
١١,٠٠ ...... موجز الاخبار
١١,٣٠ ...... متابعة + السلام الملكي

برنامج القناة الثانية

٥,٣٠ ...... فيلم فرنسي
٧,٠٠ ...... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ برنامج المنوعات "مهرجان الاغنية الاوروبية"
٧,٣٠ ...... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ ...... المسلسل الكوميدي (مشاكل عائلية)
٩,١٠ ...... ماغنوم
١٠,٠٠ ...... الاخبار بالعبرية
١٠,٢٠ ...... فالكون كريست
١١,١٠ المسلسل الكوميدي (بعض الامهات تتجنبهم)

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

٧,٠٠ ...... العقبة
١١,٠٠ ...... امستردام نيويورك
١١,٤٥ ...... فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥ ...... فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٤٥ ...... استنبول
١,٠٠ ...... لارنكا
٧,٣٥ ...... الكويت
٧,٤٠ ...... الظهران
٧,٥٠ ...... البحرين ابو ظبي
٨,١٥ ...... القاهرة
٨,٣٠ ...... دبي كراتشي
٩,١٥ ...... دمشق

رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة

٦,٢٥ ...... امستردام الهولندية
٦,٣٠ ...... القاهرة لندن البريطانية
٨,٣٠ ...... لارنكا زيوريخ السويسرية
١٠,١٠ ...... فرانكفورت الالمانية
٢,٤٠ ...... جدة السعودية
٣,٠٠ ...... الكويت الكويتية
٣,٣٠ ...... دبي الامارات
٣,٥٠ ...... القاهرة المصرية
٤,٤٠ ...... الدوحة البحرين الخليج
٥,٢٠ ...... اثينا اليونانية

دوام المستشفيات

المدينة الطبية:

● يوميا ما عدا الثلاثاء من الساعة ٢ ـ ٤ ظهرا الجمعة من الساعة (١٠ ـ ١٢) ظهرا و (٣ ـ ٤) مساء.

مستشفى الجامعة:

● يوميا ٣,٣٠ ـ ٥ مساء الجمعة (١٠ ـ ١٢) ظهرا (٣,٣٠ ـ ٥) مساء

مستشفى البشير

● يوميا من (٣ ـ ٥) مساء الجمعة من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن (٣ ـ ٥) مساء.

المستشفى الاسلامي:

● يوميا من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن (٤ ـ ٨) مساء الجمعة من (١٠ ـ ٨) مساء.

التكسي المناوب

فراس ـ عمان ٦٤٠٧٣٩
قاهر ٦٥٠٤٠٦
رانيا ٦٢٥٠٩٥
تكسيتا ٦٤٤٦٦٠
المهد ٦٢٢٠٣٨
البرج ٦٦١٠٣٨
خلدون ٦٦٤٨٨٨
البستان ٦٦٦١٠٦٠
عاصم ٨٤٤٣٠٥
مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣
رغدان ـ صويلح ٨٤٢٤٠٠
النجاح ٨٤٠٦٠٦
النسمة ٨٩٩٩٤٤
الدويكات ٨١٦١١٥
ابو حيدر ٨١٥٣٦٤
مؤاب ٨٩٣٠٩٢
البيطار ٨٩٩٨٤٦
عمان ٦٥١٤٢٤
العوبان ٧٧٨٢٠٥
المحيسن ٧٤٠٩٣٤
البشير ٧٩٠٥٥٩
البدوي ٧٧٢٠١٨
التاج ٧٧٤٦٩٣
الطوبلي ٨٩٥٤٦٠
يافا ٧٧٦١٣٣
الاخضر ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ٧٧٠٥٤١
دعسان ٧٤٠٣٨٨

هواتف ضرورية للمحافظات

● اربد
الدفاع المدني ت ٢٤٣٣٣٣
مستشفى الاميرة بسمة ٢٧١٠٦٢
الشرطة ٢٤٤١٠١

● الكرك
الدفاع المدني ٣٥٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٥١٢٣٤
الشرطة ٣٥١١٠١

● الزرقاء
الدفاع المدني ٩٨٤٤٤١
المستشفى الحكومي ٩٨٣٢٣
الشرطة ٩٨٢١٢١

● السلط
الدفاع المدني ٥٥٤٨٠٠
المستشفى الحكومي ٥٥٢٩٥٧
الشرطة ٥٥٥٦٢١

● معان
الدفاع المدني ٣٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣٢٢٢٢
الشرطة ٣٢١٠١

الطفيلة
الدفاع المدني ٣٤١٠٧٠
الشرطة ٣٤١٠١٢
المستشفى ٣٤١١١٧

● المفرق
الدفاع المدني ٣٢١٩٩
المستشفى الحكومي ٣١١٧٦
الشرطة ٣٢١٠١

● مادبا
الشرطة ١٩٥
الدفاع المدني ١٩٩
المستشفى الحكومي ٥٤٤٠٠٨

الصلاة

● الفجر ٤ر٢٩
● الشروق ٥ر٤٧
● الظهر ١١ر٤٦
● العصر ٣ر٠٨
● المغرب ٥ر٤٤
● العشاء ٦ر٠٢

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام ٦٨٥١١١
بسعة عشرين خطا تعمل على القفز الآلي

مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩٢
طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
بنك الدم ٧٧٥١٢١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه ٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ١٢
استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
ادارة ترخيص السواقين ٦٩٢٢٨٣
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد ١٩٥
مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان ٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني ١٩٩

أجرة الرسائل البريدية

سوريا ...... ٦٠ فلسا
الكويت ...... ٨٠ فلسا
السعودية ...... ٨٠ فلسا
الإمارات العربية ٨٠ فلسا
مصر ...... ٨٠ فلسا
اليونان ...... ١٦٠ فلسا
فرنسا ...... ١٦٠ فلسا
بريطانيا ...... ١٦٠ فلسا
سويسرا ...... ١٦٠ فلسا
اليابان ...... ١٦٠ فلسا
النمسا ...... ١٦٠ فلسا
بلجيكا ...... ١٦٠ فلسا
بولندا ...... ١٦٠ فلسا
الدنمارك ...... ١٦٠ فلسا
السويد ...... ١٦٠ فلسا
فنلندا ...... ١٦٠ فلسا
قبرص ...... ١٦٠ فلسا
النرويج ...... ١٦٠ فلسا
الولايات المتحدة ٢٤٠ فلسا

النداء الآلي المباشر

الزرقاء ٠٩
اربد ٠٢
معان ٠٣
العقبة ٠٣
الكرك ٠٣
جرش ٠٤
عجلون ٠٤
المفرق ٠٤
عنجرة ٠٤
الرمثا ٠٢
السلط ٠٥
الطفيلة ٠٣
مطار الملكة علياء الدولي ٠٨
مادبا ٠٨
الرصيفة ٠٩
مواقف السيارات ٠٩
الجزائر ٠٢١٣
البحرين ٠٠٩٧٣
رانتان ٠٠٩٦١

السودان ٠٠٢٤٩
مصر ٠٠٢٠
العراق ٠٠٩٦٤
الكويت ٠٠٩٦٥
ليبيا ٠٠٢١٨
المغرب ٠٠٢١٢
عمان ٠٠٩٦٨
قطر ٠٠٩٧٤
سوريا ٠٠٩٦٣
السعودية ٠٠٩٦٦
تونس ٠٠٢١٦
الإمارات العربية ٠٠٩٧١
اليمن العربية (ش) ٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا ٠٠٤٣
بلجيكا ٠٠٣٢
قبرص ٠٠٣٥٧

موسكو ٠٠٧٠٩٥
الدنمارك ٠٠٤٥
فنلندا ٠٠٣٥٨
فرنسا ٠٠٣٣
المانيا الاتحادية ٠٠٤٩
اليونان ٠٠٣٠
ايطاليا ٠٠٣٩
هولندا ٠٠٣١
النرويج ٠٠٤٧
بولندا ٠٠٤٨
رومانيا ٠٠٤٠
اسبانيا ٠٠٣٤
السويد ٠٠٤٦
تركيا ٠٠٩٠
بريطانيا ٠٠٤٤
يوغسلافيا ٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا ٠٠٤٢
ايرلندا ٠٣٥٣
بلغاريا ٠٣٥٩

جدول البريد الممتاز

اسم المركز	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
نيويورك	٩,٠٠	١١,٠٠	١٦,٢٠
لارنكا	٩,٠٠	١١,٠٠	١٢,٣٠
امستردام	٩,٠٠	١١,٠٠	١٥,٣٠
فينا	٩,٠٠	١١,٤٥	١٤,٥٥
فرانكفورت	٩,٠٠	١٢,١٥	١٦,١٠
استنبول	٩,٠٠	١٢,٤٥	١٥,٠٠
القاهرة	١٢,٠٠	١٤,٣٠	١٧,٠٠
بغداد	١٢,٠٠	١٤,٣٠	١٧,٠٠
جدة	١٢,٠٠	١٤,٤٠	١٧,١٠
المدينة المنورة	١٢,٠٠	١٤,٤٠	٢٠,٥٠
الدوحة	٢٠,٠٠	١٩,١٠	٢٠,١٠
اثينا	١٢,٠٠	١٧,٢٠	٢١,٢٥
الكويت	١٧,٠٠	١٩,٣٥	٢٢,٢٥
الظهران	١٧,٠٠	١٩,٤٠	٢٣,٠٠
ابو ظبي	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٠,١٤٥
دبي	١٧,٠٠	٢٠,٣٠	٠,١٣٠
طوكيو	١٧,٠٠	٢٠,٣٠	٢١,٤٠

ارشادات

● استعمال الدواء بشكل عشوائي دون أن يصفه الطبيب ويصرفه الصيدلي قد يسبب لك مضاعفات مرضية وخسارة مادية.

وزارة الصحة ـ التثقيف الصحي

* * * * * *

● الدواء المناسب، في الوقت المناسب، مع الاستعمال المناسب، يقرره الطبيب ويؤكده الصيدلي.

وزارة الصحة ـ التثقيف الصحي

* * * * * *

المتاحف الاردنية

● صرح الشهيد: اسس تخليدا لذكرى الذين استشهدوا دفاعا عن وطنهم واهلهم، وعرض فيه تاريخ القوات المسلحة الاردنية منذ الثورة العربية الكبرى يقع في المدينة الرياضية ويفتح ابوابه من (٩ ـ ٤ مساء).

● المتحف الشعبي الاردني: اسس للمحافظة على التراث الشعبي الاردني يقع في المدرج الروماني يفتح ابوابه من (٩ ـ ٥ مساء).

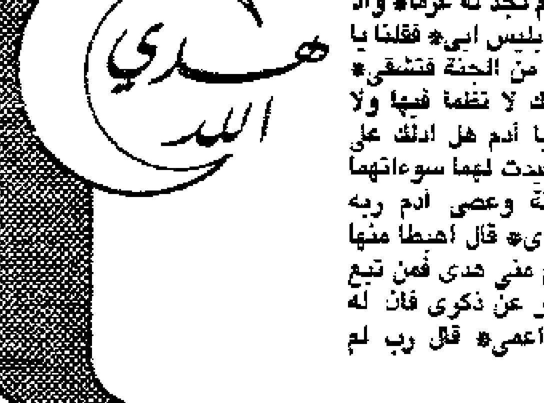
● متحف الكتاب المدرسي: يحتوي على الكتب المدرسية التي استخدمت في مدارس المملكة منذ عام ١٩٢١ ـ يقع في السلط يفتح ابوابه يوميا.

● متحف الاثار الاردني: مؤسسة تعليمية للتعريف بالحضارات التي توالت على الاردن في جبل القلعة يفتح ابوابه من (٩ ـ ٥) مساء ما عدا يوم الثلاثاء.

● متحف المزار الاسلامي: يحتوي على قطع اثرية وفخارية من العصور الاسلامية ـ يقع في بلدة المزار ـ يفتح ابوابه من (٩ ـ ٣) مساء، ما عدا يوم الثلاثاء.

● المتحف الوطني الاردني: يحتوي على مجموعة دائمة من اعمال ابرز الفنانين المعاصرين في العالم ـ يقع في جبل اللويبدة يفتح ابوابه من (١٠ ـ ١,٣٠) ظهرا ومن (٣ ـ ٦) مساء ما عدا الثلاثاء.

الرأي الديني



يقول الله تعالى في سورة طه الآية - ١١٥..

"ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما* واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى* فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى* ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى* وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى* فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى* فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى* ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى* قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى* ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى* قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا*

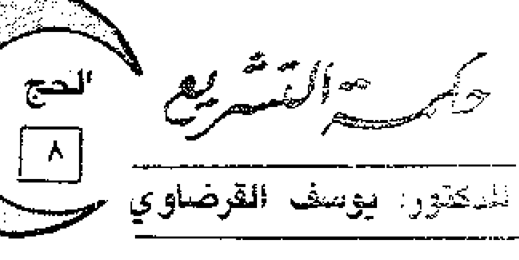
هدي النبوة

روى الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"ما خلف احد عند اهله افضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرا" وفي مسند الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال "من اراد سفرا فليقل لمن يخلف: استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه" وفي المسند ايضا عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ان الله اذا استودع شيئا حفظه".

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول للرجل اذا اراد سفرا، ادن مني اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول:

"استودع الله دينك وخواتيم عملك.



حكمة التشريع

الحج

٨

للدكتور: يوسف القرضاوي

وقد كانت قريش في الجاهلية ترى لنفسها فضلا على سائر العرب، فتترفع عن الوقوف معهم في عرفات وتقف في مزدلفة، فأبطل الاسلام هذه العادة. وقال تعالى بعد ان ذكر بعض اعمال الحج: "ثم افيضوا من حيث افاض الناس"، كأنه يقول: بعد ما تبين لكم ما تقدم كله من أعمال الحج، وليس فيها امتياز احد على احد، ولا قبيل على قبيل، وعلمتم ان المساواة وترك التفاخر من مقاصد هذه العبادة بقي شيء آخر، وهو ان تلك الميزة المعتزة لا وجه لها. فعليكم ان تفيضوا مع الناس من مكان واحد.

ولما كانوا في الجاهلية يتخذون من موسم الحج مجالا للتفاخر بالانساب والاباء، وقف النبي يخطبهم في اواسط ايام التشريق ويعلنهم بمبدأ الاسلام العالمي: «يا ايها الناس، ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لاحمر على اسود، ولا لاسود على احمر الا بالتقوى. ابلغت؟ قالوا: بلغ رسول الله ﷺ.

وفي الحج نرى معنى الوحدة جليا كالشمس: وحدة في المشاعر، ووحدة في الشعائر، ووحدة في الهدف، ووحدة في العمل، ووحدة في القول. لا اقليمية ولا عنصرية، ولا عصبية للون او جنس او طبقة. انما هم جميعا مسلمون، برب واحد يؤمنون، وببيت واحد يطوفون، ولكتاب واحد يقرأون، ولرسول واحد يتبعون، ولاعمال واحدة يؤدون. فأي وحدة أعمق من هذه وابعد غورا؟

ومن المبادئ التي سبق الاسلام بالدعوة اليها: السلام. والحج طريقة فذة لتدريب المسلم على السلام، واشرابه روح السلام، فهو رحلة سلام الى ارض سلام، في زمن سلام.



حكمة السلف

(احمد بن يوسف وابن الفضل)

قال احمد بن يوسف الكاتب لمحمد بن الفضل: يا هذا، انك تتطاول بهاشم كأنك جمعتها، وهي تعتد في اكثر من خمسة الاف. قال له: محمد بن الفضل: ان كثرة عددها ليس يخرج من عنقك فضل واحدها.

(قريش وقيس)

سأل رجل من قريش رجلا من بني قيس بن ثعلبة: ممن انت؟ قال: من ربيعة. قال له القرشي: لا اثر لكم ببطحاء مكة. قال القيسي: اثارنا في اكناف الجزيرة مشهورة، ومواقفنا في يوم ذي قار معروفة: فاما مكة فسواء العاكف فيه والباد كما قال الله تبارك وتعالى. فأفحمه.

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

الاسلام والتنمية العلمية - ١

بقلم: جمال الحمصي

قد نصاب بالدهشة اذا ما علمنا ان كلمة "المعرفة" هي الكلمة الثانية من حيث نسبة تكرارها في القرآن الكريم، ففي حين ان كلمة "الله" هي الكلمة الاولى، والعدالة ومرادفاتها هي الكلمة الثالثة فان مصطلح المعرفة ومرادفاتها جاء ترتيبها الثاني من حيث عدد التكرارات[1]. وهنا لا بد ان نتساءل: هل يجوز لامة ان تكون متخلفة علميا وتكنولوجيا وكتابها المقدس يجعل المعرفة الانسانية في هذه المرتبة من الاهمية؟؟

عندما نؤكد على ان العالم الصناعي يعاني من تخلف اسري وروحي واخلاقي فان هذا يجب ان لا يعمينا عن الاعتراف بالتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل لدى الدول الصناعية، وعن الاعتراف كذلك بوجود فجوة تكنولوجية ومعلوماتية كبيرة ومتزايدة بين الامم الصناعية والدول النامية.

ومن هنا فانه من الضروري سد هذه الفجوة، وهذا لا يكون الا من خلال التنمية العلمية والتكنولوجية، لان مثل هذه التنمية هي شرط ضروري لبقاء الامة وتحسين رفاهيتها كما سنرى.

ومن الشروط الاساسية لتحقيق الانطلاقة العلمية في اي مجتمع وجود اتجاهات وقيم لدى افراد المجتمع تجعلهم يدركون اهمية العلم والتكنولوجيا في تحقيق الرفاهية الانسانية (هدف التنمية الشاملة). اذ انه وكما يقول كولن ولسن في كتابه "الانسان وقواه الخفية": انه حينما ينتاب الانسان احساس قوي ب "قيمة" شيء ما، فانه ينشط قواه ويستثمرها، تلك القوى الكامنة فيما وراء الطرف البنفسجي لطيفه الضوئي العقلي"[2].

ومن هنا فان هذه الاتجاهات بخصوص الثقة بقدرة العلم هي بمثابة البنية التحتية للتنمية العلمية.

وهنا يأتي السؤال: هل هناك في نظام القيم الاسلامي ما يعوق التنمية العلمية؟ اكثرنا موقن بان الاسلام ليس عقبة امام الابتكار والتجديد، وهذا هو رأيي بالطبع، ولست هنا بصدد تعداد الادلة الشرعية التي تؤكد على اهمية العلم ودور العلماء، فهي اكثر من ان تعد، ويكفينا دليلا على اهتمام نظام القيم الاسلامي بالعلم والابتكار انه جعل من "المعرفة" ومشتقاتها بترتيب ثان من حيث نسبة الورود او التكرار في القرآن الكريم.

ولكن بصدد التعليق على قضية عدم التطبيق العملي لهذه الادلة الشرعية، فلماذا هذه الفجوة بين قيم الاسلام وسلوكيات المسلمين؟، لماذا هذا الفراغ بين النظرية والتطبيق؟

ان احد العوامل التي تفسر هذه الفجوة بين النظرية والتطبيق وجود اعتقاد خاطيء لدى كثير من المسلمين بخصوص العلاقة بين القيم الاسلامية من ناحية والعلم والتكنولوجيا من ناحية اخرى ودور كلاهما في تحقيق السعادة الانسانية. فهناك من يعتقد ان القيم الاسلامية لوحدها ودون التقدم التكنولوجي كفيلة بتحقيق رفاهية الانسان القصوى. [وهناك من ناحية اخرى من يرى ان التقدم العلمي والتكنولوجي ودون القيم الاسلامية كفيل بتحقيق السعادة المثلى]. ان كلا من الاتجاهين خاطيء، لان القيم الاسلامية والتقدم العلمي هما مكملان لبعضهما البعض وليسا بدائل، للاسباب التالية:

١- ان القيم الاسلامية نفسها تحث على طلب العلم وتحقيق التنمية العلمية، وتطبيق هذه القيم لا بد ان يستلزم الاهتمام بالابتكار العلمي والتكنولوجي. بل ان التقدم العلمي والصناعي والتفوق التقني العسكري، كل هذا يعتبر من قبيل فرض الكفاية في المجتمع الاسلامي، والكل محاسب اذا لم يتحقق هذا التقدم والتفوق.

٢- ان كلا من العلم والقيم الاسلامية ادوات فعالة في مجال تحقيق الرفاه الانساني.

فالعلم يعتبر اداة للسيطرة على بيئة الانسان والتحكم بها، وبما يحقق حاجاته ورغباته. ذلك انه عن طريق تفسير الظواهر (او معرفة ما هو كائن) والتنبؤ العلمي بها (معرفة ما سوف يكون)[3] فاننا نستطيع التحكم في بيئة الانسان، خصوصا البيئة الطبيعية، بما يحقق الرفاه الانساني.

وللتدليل على هذا الامر لنأخذ تطبيقا بسيطا على احد العلوم الحديثة، الا وهو "علم السيطرة والاتصال" او "علم التوجيه" Cybernetics هذا العلم الذي ابتكر عام ١٩٤٨ والذي يقوم على مبدأ ابتكار الوسائل والطرق والاليات الكفيلة بجعل الانظمة تتحكم بنفسها تلقائيا ومن خلال الاتصال والتغذية العكسية او المرتدة Feedback.

المثال التطبيقي البسيط هو "الفواشة" التي تتحكم بمنسوب المياه في براميل أسطحة المنازل، اي تلك الكرة البلاستيكية الطافية في صهريج او برميل المياه.

ان هذه الكرة وضعت بشكل معين لكي تقطع انسياب المياه الى البرميل بشكل تلقائي عندما يمتليء هذا البرميل، ولكي تفتح صنبور المياه بشكل ذاتي عندما ينخفض مستوى الماء عن منسوب معين. فعن طريق التفسير بما هو كائن (اي علمنا بان البلاستيك هو اخف من الماء) والتنبؤ العلمي بماسيكون (اي علمنا بان ارتفاع منسوب المياه عن حد معين سوف يرفع الكرة) استطعنا التحكم التلقائي في منسوب المياه داخل البرميل، دون الحاجة الى الانتظار قرب البرميل وتعبئته كلما نفذ.

هذا مثال بسيط ولكنه معبر عن اهمية العلم والتكنولوجيا في تسيير حياة الانسان وزيادة رفاهيته. ان لكل علم سواء كان اجتماعيا ام طبيعيا تطبيقات شتى. فالعلوم الزراعية تزيد من الانتاجية الزراعية، والعلوم المحاسبية والادارية تحسن من الاداء الوظيفي للمنشآت والمصانع. والعلوم الاقتصادية تحسن من اداء الاقتصاد الكلي، وعن طريق علم النفس استطعنا معرفة سيكولوجية الجهاز العصبي واثار الغدد والهرمونات والعقاقير على السلوك وادراك دوافع الانسان وحاجاته واضطراباته النفسية وكيفية زيادة ذكائه وابداعه، وعن طريق علم الاجتماع استطعنا معرفة الاثار الحضارية والاجتماعية على السلوك ودور اللغة والاتصال وكيفية تكوين الاتجاهات والرأي العام... الخ، وعن طريق العلوم الطبيعية والتقنية استطعنا الحصول على كثير من السلع والتجهيزات المتقدمة التي تسهل امور حياتنا، ولا ننسى كذلك دور العلوم الطبية في علاج كثير من الامراض والاضطرابات الجسدية والنفسية. كما ان الدراسات الاحصائية في حقل الاقتصاد القياسي اثبتت ان التقدم الفني والتكنولوجي هو العامل الرئيسي المفسر للنمو الاقتصادي، الامر الذي يجعل من التقدم التكنولوجي عاملا ضروريا لاشباع حاجات الافراد المادية، خصوصا وان اعداد البشر في تزايد مستمر.

ولكن القيم الاسلامية هي ايضا اداة فعالة للتحكم في سلوك البيئة الاجتماعية وضبطها بشكل يحقق التنسيق والتعاون والتكامل الاجتماعي، وبالتالي فهي ايضا اداة لزيادة رفاهية الانسان، لا سيما وانها قيم ربانية من خالق الانسان، وهو ادرى بما ينفعه.

بل ان المتخصصين في علم التوجيه والعلوم الاجتماعية يعترفون بان قدرة الانسان على التحكم في بيئته الاجتماعية بواسطة العلم هي قدرة محدودة، مقارنة بقدرته على التحكم في بيئته الطبيعية[4]. ففي اوضاع اجتماعية مثل "معضلة السجناء" فان قدرة نظرية الصراع Conflict Theory او نظرية التفاوض او علم النفس الاجتماعي او نظرية المباريات وما شابه على حل هذه المعضلات هي قدرة محدودة، لاننا نتعامل هنا مع البشر وليس مع الطبيعة. فكل ما تستطيع ان تفعله هذه النظريات في كثير من الحالات هو وصف المشكلة او المعضلة دون قدرتها على تقديم الحل الجذري. ولا يجب ان ننسى اخفاق النظرية الاقتصادية الكلية (الكينزية) في الوقت الحاضر في تقديم الحل لمشكلة البطالة والتضخم والدورات الاقتصادية والفقر، وقبل ذلك وبعده كيف يمكن للعلوم الانسانية والاجتماعية ان تحقق حاجات الانسان الاجتماعية حسب تعريف ماسلو لهذه الحاجات (اي حاجات اقامة العلاقات الودية والحب والارتباط مع الاخرين وتبادل المشاعر والامال والالام) وكذلك حاجاته الروحية؟

ان علم الاجتماع لم يستطع ان يقدم اي حل جذري لمشكلة "التخلف الاسري" ومشكلة "الاجرام" لدى الغرب، وعلم النفس لم يمنع من تزايد الامراض والاضطرابات النفسية والعقلية.

مما سبق نجد ان كلا من القيم الاخلاقية والابتكار التكنولوجي مكملين لبعضهما البعض في تحقيق الرفاهية، ولا غنى لاحدهما عن الاخر.

(١) رؤى في النظام الاقتصادي الاسلامي، جمع واعداد الدكتور صالح كركر، ١٩٨٤، ص ٤٧.

(٢) الانسان وقواه الخفية، كولن ولسون، ترجمة سامي خشبة، ١٩٨٢، ص ١٥٩.

(٣) التنبؤ العلمي هو تنبؤ مشروط، اي على صيغة "اذا حدث كذا.. يحدث كذا" وبالتالي فهو امر غير متناقض مع الدين باي شكل من الاشكال. اما التنبؤ غير المشروط فهو امر لا يرتبط بالعلم ولا يعلمه الا الله.

(4) Public Policy in Theory and Practice, ed): Pollitt and others, 1979, P. 284

فتاوى معاصرة

ما حكم تارك الصلاة ؟

١

للدكتور يوسف القرضاوي

"فتاوى معاصرة" .. كتاب قيم وضعه فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي.

ونظرا لاهمية ما ورد في هذا الكتاب من فتاوى للكثير من القضايا التي تواجه المسلم رأت "الرأي" نشر بعض ما جاء في هذا الكتاب القيم من فتاوى حول قضايا طرحت على المؤلف.

شخص عربي يدعي انه مسلم ولكن لا يصلي ولا يصوم طول حياته. هل يجب القاء السلام عليه؟ وهل يجب الصلاة عليه اذا مات؟ وفي هذا المعنى جاءنا هذا السؤال من الدوحة يقول:

ما حكم تارك الصلاة؟؟

ج - ما الرأي في انسان عينته هيئة او مؤسسة لاداء وظيفة محدودة، يتقاضى منها راتبه، ويكون مسؤولا عنها، ولكنه لم يؤد حق الوظيفة عليه، فتخلف عن العمل اياما كاملة او ساعات من ايام، وهو قادر مختار ليس بمريض ولا مقهور؟

قد يختلف اعضاء لجنة الرأي في مثل هذا الموقف: فيرى بعضهم انه اخل بالتزاماته الجوهرية نحو عمله، فلا عقوبة له الا فصله وحرمانه من الوظيفة، ويرى اخرون ان يجازى بعقوبة اخرى غير الفصل ما دام غير مستخف بالعمل ولا مستهزيء به.

وهذا المثل يوضح لنا موقف ائمة الاسلام في المسلم الذي ترك العبادات عمدا وبخاصة الصلوات المفروضة اليومية. فيرى بعضهم ان الوظيفة الاولى للمسلم، بل للانسان في الحياة، هي عبادة الله وحده، وتركها يعد اخلالا بعمل المسلم الجوهري، فلهذا لا يستحق هذا اسم الاسلام، ولا الانضواء تحت لوائه ويؤيد هذا الرأي ما جاء في الحديث الصحيح «بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة».

«العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر».

ويرى اخرون انه اذا لم يكن منكرا ولا مستخفا بفرائض الاسلام، وكان مقرا بتقصيره، نادما عليه، تواقا الى التوبة، فهذا يظل في زمرة المسلمين محكوما له بالاسلام.

ذلك ان تارك الصلاة احد رجلين:

اما ان يتركها انكارا لوجوبها، او استخفافا بها، واستهزاء بحرمتها فهذا كافر مرتد باجماع المسلمين.

لان وجوب الصلاة ومنزلتها في الاسلام معلوم من هذا الدين بالضرورة فكل منكر لها، او مستخف بها يكون مكذبا لله ولرسوله، وليس في قلبه من الايمان حبة خردل، وهو مثل الكفار الذين وصفهم الله بقوله:

(واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون) ومن هنا نعرف منزلة الذين يعتبرون الصلاة والعبادة من مظاهر التاخر والرجعية، ويسخرون من الذين يقيمون الصلاة.

واما ان يتركها كسلا، وانشغالا بالدنيا، واتباعا للهوى، ووسوسة الشيطان فهذا قد اختلف فيه العلماء: هل هو كافر ام فاسق؟ واذا كان فاسقا فهل يستحق القتل ام يكفي التعزير بالضرب والحبس؟

فالامام ابوحنيفة يقول: هذا فاسق بترك الصلاة، ويجب ان يؤدب ويعزر بأن يضرب ضربا شديدا حتى يسيل منه الدم، ويحبس حتى يصلي. ومثله تارك صوم رمضان.

رسائل القراء

١

أما من حيث الكثرة - فانه لا حد لأكثر المهر.

فعن عمر - رضي الله عنه: انه نهى وهو على المنبر، ان يزاد في الصداق على أربعمائة درهم. ثم نزل فاعترضته امرأة من قريش، فقالت: أما سمعت الله يقول: "وآتيتم احداهن قنطارا"!.

فقال: اللهم عفوا. كل الناس افقه من عمر. ثم رجع، فركب المنبر، فقال: "اني كنت قد نهيتكم ان تزيدوا في صدقاتهن على أربعمائة درهم، فمن شاء ان يعطي من ماله ما احب". رواه سعيد بن منصور، وأبو يعلى بسند جيد.

وعن عبد الله بن مصعب أن عمر قال: "لا تزيدوا في مهور النساء على اربعين أوقية من فضة. فمن زاد أوقية جعلت الزيادة في بيت المال. فقالت امرأة: ما ذاك لك. قال: ولم؟ فقالت: لأن الله تعالى يقول: "وآتيتم احداهن قنطارا". فقال عمر: امرأة اصابت، ورجل اخطأ.

كراهة المغالاة في المهور:

ومهما يكن من شيء فإن الاسلام يحرص على إباحة فرص الزواج لأكثر عدد ممكن من الرجال والنساء، ليستمتع كل بالحلال الطيب. ولا يتم ذلك الا إذا كانت وسيلته مذللة، وطريقته ميسرة، بحيث يقدر عليه الفقراء الذين يجهدهم بذل المال الكثير، ولاسيما أنهم الاكثرية، فكره الاسلام التغالي في المهور، وأخبر أن المهر كلما كان قليلا كان الزواج مباركا، وأن قلة المهر عن يمن المرأة.

فعن عائشة - رضي الله عنها - ان النبي ﷺ قال:

"إن أعظم النكاح بركة، أيسره مؤنة".

وقال:

"يمن المرأة خفة مهرها، ويسر نكاحها، وحسن خلقها. وشؤمها غلاء مهرها، وعسر نكاحها، وسوء خلقها".

وكثير من الناس جهل هذه التعاليم، وحاد عنها، وتعلق بعادات الجاهلية من التغالي في المهور، ورفض التزويج الا اذا دفع الزوج قدرا كبيرا من المال يرهقه، ويضايقه، كأن المرأة سلعة يساوم عليها، ويتجر بها.

وقد أدى ذلك الى كثرة الشكوى، وعاني الناس من ازمة الزواج التي اضرت بالرجال والنساء على السواء، ونتج عنها كثيرا من الشرور والمفاسد، وكسدت سوق الزواج. وأصبح الحلال أصعب منالا من الحرام.

تعجيل المهر وتأجيله:

يجوز تعجيل المهر وتأجيله. او تعجيل البعض وتأجيل البعض الاخر، حسب عادات الناس، وعرفهم.. ويستحب تعجيل جزء منه، لما روى ابن عباس:

أن النبي ﷺ منع عليا ان يدخل بفاطمة حتى يعطيها شيئا. فقال: ما عندي شيء.

فقال:

فأين درعك الحطمية؟ فاعطاه اياها.

رواه ابو داود، والنسائي، والحاكم وصححه.

وروى أبو داود، وابن ماجه عن عائشة قالت:

"أمرني رسول الله ﷺ ان ادخل امرأة على زوجها قبل أن يعطيها شيئا".

فهذا الحديث يدل على انه يجوز دخول المرأة قبل ان يقدم لها شيئا من المهر. وحديث ابن عباس يدل على ان المنع كان عن سبيل الندب.

قال الاوزاعي:

"كانوا يستحسنون الا يدخل عليها حتى يقدم لها شيئا".

وقال الزهري:

"بلغنا في السنة الا يدخل بامرأة حتى يقدم نفقة أو يكسو كسوة.. ذلك مما عمل به المسلمون".

وللزوج أن يدخل على زوجته.. وعليها أن تسلم نفسها اليه. ولا تمتنع عليه ولو لم يعطها ما اشترط تعجيله لها من المهر - وإن كان يحكم لها به.

قال ابن حزم: "ومن تزوج فسمى صداقا أو لم يسم فله الدخول بها أحبت، أم كرهت.. ويقضى لها بما سمى لها - أحب، أم كره - ولا يمنع من أجل ذلك من الدخول بها، لكن يقضى له عاجلا بالدخول ويقضى لها عليه حسب ما يوجد عنده من الصداق، فإن كان لم يسم لها شيئا قضي عليه بمهر مثلها؛ الا ان يتراضيا بأقل أو اكثر".

وقال ابو حنيفه: "إن له ان يدخل بها أحبت أم كرهت، إن كان مهرها مؤجلا لانها هي التي رضيت بالتأجيل وهذا لا يسقط حقه.. وإن كان معجلا كله أو بعضه لم يجز له أن يدخل بها حتى يؤدي اليها ما اشترطه لها تعجيله. ولها أن تمنع نفسها منه حتى يوفيها ما اتفقوا على تعجيله".

قال ابن المنذر: "اجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم أن للمرأة أن تمتنع من دخول الزوج عليها حتى يعطيها مهرها" وقد ناقش صاحب المحلى هذا الرأي. فقال:

"لا خلاف بين أحد من المسلمين في أنه من حين يعقد عليها الزوج فإنها زوجة له.. فهو حلال لها، وهي حلال له.. فمن منعها منه حتى يعطيها الصداق أو غيره، فقد حال بينه وبين امرأته بلا نص من الله تعالى ولا من رسوله.

لكن الحق ما قلنا: الا يمنع حقه منها ولا تمنع هي حقها من صداقها، لكن له الدخول عليها - أحبت أم كرهت - ويؤخذ مما يوجد له صداقها، أحب، أم كره.

وصح عن النبي ﷺ تصويب قول القائل: "أعط كل ذي حق حقه".

متى يجب المهر المسمى كله:

يجب المهر المسمى كله في إحدى الحالات الاتية:

١- اذا حصل الدخول الحقيقي لقول الله تعالى: "وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا. أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا؟! وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم الى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا؟!".

٢- اذا مات أحد الزوجين قبل الدخول، وهو مجمع عليه.

٣- ويرى أبو حنيفة: أنه إذا اختلى بها خلوة صحيحة استحقت الصداق المسمى، وذلك بأن ينفرد الزوجان في مكان يأمنان فيه اطلاع أحد عليهما، ولم يكن بأحد منهما مانع شرعي، مثل أن يكون أحدهما صائما صيام فرض عليه، أو تكون حائضا. أو مانع حسي: مثل مرض أحدهما مرضا لا يستطيع معه الدخول الحقيقي، أو مانع طبيعي بأن يكون معهما ثالث.

واستدل أبو حنيفة بما رواه أبو عبيدة عن زائدة بن أبي أوفى، قال:

"قضى الخلفاء الراشدون المهديون أنه اذا أغلق الباب، وأرخى الستر، فقد وجب الصداق".

وروى وكيع عن نافع بن جبير قال:

"كان أصحاب رسول الله يقولون: إذا أرخى الستر وأغلق الباب، فقد وجب الصداق".

ولان التسليم المستحق وجد من جهتها فيستقر به البدل.

وخالف في ذلك الشافعي، ومالك وداود فقالوا: لا يستقر المهر كله الا بالوطء، ولا يجب بالخلوة الصحيحة الا نصف المهر، لقول الله تعالى: "وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة. فنصف ما فرضتم".

أي أن نصف ما فرض من المهر يجب اذا وقع الطلاق قبل المسيس الذي هو الدخول الحقيقي... وفي حالة الخلوة لم يقع مسيس، فلا يجب المهر كله.

قال شريح: لم أسمع الله ذكر في كتابه بابا، ولا سترا اذا زعم أنه لم يمسها فله نصف الصداق".

وروى سعيد بن منصور عن ابن عباس أنه كان يقول في رجل دخلت عليه امرأته، ثم طلقها، فزعم أنه لم يمسها: "عليه نصف الصداق".

وروى عبد الرزاق عنه قال: "لا يجب الصداق وافيا حتى يجامعها".

وجوب المهر المسمى بالدخول في الزواج الفاسد.

اذا عقد الرجل على المرأة، ودخل بها، ثم تبين فساد الزواج لسبب من الاسباب، وجب المهر المسمى كله، لما رواه أبو داود: أن بصرة بن أكثم تزوج امرأة بكرا في كسرها فدخل عليها، فإذا هي حبلى فذكر ذلك للنبي ﷺ ؟

فقال:

"لها الصداق بما استحللت من فرجها.. وفرق بينهما".

ففي هذا الحديث وجوب المهر المسمى في النكاح الفاسد كما أنه تضمن فساد النكاح وبطلانه إذا تزوجها فوجدها حبلى من الزنا.

الزواج بغير ذكر المهر:

الزواج بغير ذكر المهر، ويسمى، زواج التفويض، يصح في قول عامة أهل العلم لقول الله تعالى "لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة".

محـاضـرة

محمد حسنين هيكل

التصور المستقبلي للنظام العربي



هيكل يقول:

لقد وصلت الامور العربية الى القاع

حولنا أكبر تكدس للسلاح في العالم وأكبر حشد للاساطيل العالمية

* الدولة القطرية فشلت في حل مشاكلها * إن الفكرة القومية بدأت تستعيد عافيتها

* الشعوب تدافع عن مصائرها واقدارها.. حتى ولو بالحجارة

القاهرة: الرأي:

.. كالعادة، احتشدت الجماهير، لان محمد حسنين هيكل هو الذي سيتكلم، والندوة التي جرى الاحتشاد لها كان موضوعها: "رؤية للنظام العربي: الواقع والطموح" اقامها مركز الدراسات العربية، ومقره لندن، ولكن الندوة أقيمت في مدينة القاهرة وبالتحديد في مبنى جامعة الدول العربية الخالي منذ زمان السادات، وكانت لفتة جيدة أن تقام ندوة تتحدث عن النظام العربي، في زمن الشتات العربي، أن تقام هذه الندوة تحديدا في مبنى الجامعة التي شهدت ميلاد فكرة الوحدة العربية في العصر الحديث.

عبد المجيد فريد رئيس المركز، واحد رجال ثورة الثالث والعشرين من يوليو، قدم هيكل بكلمة ضافية.. وقد جاءت كلمة هيكل هي الاخيرة في الندوة كلها وهكذا بدت مثل مسك الختام..

اما الموضوع الذي اختار هيكل ان يتحدث فيه فقد كان: التصور المستقبلي للنظام العربي.

هيكل انتزع نفسه من أجل المحاضرة من كتابه الهام الذي يكتبه الان وهو: "١٩٦٧: سنوات الغليان" الذي يعد جزءا ثانيا بعد كتابه الهام السابق: "ملفات السويس".

يوسف القعيد

حضرات السيدات والسادة...

سيدي الرئيس

اسمح لي أن أقدم لك شكري على الكلمات الطيبة التي تفضلت فقدمتني بها الى هذه النخبة من المفكرين والباحثين والمشاركين في هذه الندوة التي نظمها مركز الدراسات العربية في لندن، والذي تقومون على ادارته، والذي يسهم مع غيره من المراكز المهتمة والمعنية في العالم العربي وخارجه في عملية ايقاظ لهمم الامة وتعريفها بأحوالها وأحوال عالمها المتغير ووصلها بشئونه وطموحاته.

لكني أرجوك بعد هذا أن تسمح لي أن أعاتبك فقد كلفتني شططا ووضعت على مهمة شبه مستحيلة حين عهدت الي بأن أتحدث عن مستقبل النظام العربي وأجدني في النهاية مضطرا للعودة الى دار الافتاء لامثل وضع الشيخ المكلف باستطلاع الهلال في آخر يوم من أيام شهر عربي.

سيدي الرئيس..

لقد صعدت الى شرفة مئذنة وتطلعت في الافاق حولي ودققت البصر نحو الشرق، وفي كبد السماء، وفي اتجاه الغرب أيضا - ولم أعثر على الهلال ولا لمحت ظله، وأجدني مضطرا الى النزول عائدا من شرفة المئذنة لاقول لك بأمانة انني فشلت في رؤيته وأنه ليس في استطاعتك اعتمادا على شهادتي بالرؤية أن تصدر أية فتاوى عن مستقبل النظام العربي في ختام هذه الندوة.

وهذه صورة ليست جديدة في الادب العربي، فلقد سبق اليها "بشار بن برد" حين تحدث في شطرة من بيت شعر عن "حال المؤذن شك يوم سحاب"!

فلذا أردت مني - سيدي الرئيس - شيئا آخر غير "حال المؤذن شك يوم سحاب" فسوف أطيع ولكني سوف ارجوك أن تأذن لي بوسيلة أخرى قد لا يكون معترفا بها شرعا مع أنها مؤكدة علما - وهي أن نعتمد على الحسابات الفلكية متفقين معا على أن قوانين الطبيعة لا يتعطل فعلها حتى وأن تعذرت رؤية ظواهر هذا الفعل، فهذه القوانين تمارس دورها سواء كشف الانسان سرها أو كان بعد في طريقه الى كشفه.

هكذا فإنني عندما أعود اليك معتذرا بأنني لم ار شيئا عن مستقبل النظام العربي في الافق، فليس معنى ذلك أن هذا المستقبل غير موجود أو انني اشكك في وجوده، لعل موقفي هو العكس تماما. أي انني اقطع بوجوده رغم أني لم أعثر عليه بالنظر، وتقديري أنه مثل الهلال يسبح وسط موجة ما في بحر الفضاء لكن تكاثف طبقات السحاب هو الذي يحجب رؤيته.

قوانين الطبيعة تقول أنه في مكان ما هناك - أما أن عين الانسان لا ترى فهذه مشكلة أدواتنا في رؤية الحقيقة وليست مشكلة الحقيقة ذاتها.

سيدي الرئيس..

لقد سبقني كثيرون أمامكم هنا أقاموا الدليل والبرهان على صحة وجود نظام عربي توافرت له كل قواعد ومقومات النظام، ولذلك فلا أجدني في حاجة الى محاولة لاثبات ما لم تعد هناك حاجة الى اثباته، ومن ثم فإنني أستأذن في التركيز على تجربتي الانسانية القاصرة التي أدرت خلالها بصري حول الافاق فلم ار الا طبقات سحاب، وبمعنى أدق فانني سوف أركز ليس على الهلال الذي لم أره وإنما على طبقات السحاب التي حجبت رؤيته لعلي أستطيع أن أنفذ ولو بالخيال وراءها!.

هناك طبقة أولى من السحاب أحسبها تاريخية وظني أن مكوناتها وعناصرها كما يلي:-

١- ضغوط القوى الخارجية التي رأت بعد تحلل الخلافة العثمانية أن الفرصة مهيأة لظهور مشروع نظام عربي قد يخطف منها الفرصة السانحة في هذه المنطقة من قلب العالم، ومن ثم فإنها سعت بكل وسائل التقسيم والتمزيق والبعثرة لكي تحول دون الوعي بامكانية قيام نظام عربي وبالتالي تحول دون تحقيقه.

٢- جاذبية فكرة الاستقلال الوطني - أو القطري - والتلهف على ممارسة مظاهره وقد أدى ذلك الى قفل باب الاجتهاد بأمل العثور على صيغ تحمي شبه الاستقلال أن يتصاغر الى شبه انعزال.

٣- ظهور مصالح سياسية - عن طريق التحالفات الخارجية - وظهور مصالح اقتصادية واجتماعية - عن طريق تدفق البترول - وكلاهما لا يريد أن يكون موضع مساءلة من أطراف قد تزعم أن وجود نظام عربي يستدعي بالضرورة تداخلا في المصالح والالتزامات، وفي أبسط الصور فإن هذا التداخل يطرح حق السؤال أو التساؤل!.

٤- الوقوع في تناقض لا مبرر له - لا في التاريخ ولا في الواقع - بين خصوصية القومية العربية وبين عالمية الاسلام، وقد ساعدت النظرة الاحادية على تجسيم هذا التناقض، فمعالم شخصية كل كائن حي متعددة الاركان حتى بالنسبة للافراد فكل فرد ينتمي الى أسرة والى دين والى وطن والى فكر وفوق ذلك فإن تجسيم هذا التناقض كان في بعض الظروف مقصودا.

هناك طبقة ثانية من السحاب وهي داكنة بعض الشيء لانها مثقلة بالتراب العالق فيها وأحسبه من أثر التجارب التي حدثت أثناء محاولة حقائق النظام أن تجد لنفسها أشكالا وصياغات تعبر عنها.

١- لقد كانت بداية تعبير مشروع النظام عن نفسه بطريقة مؤسسية هي إنشاء جامعة الدول العربية، لكن الاطراف في هذه المؤسسة لم يكونوا على استعداد للتنازل لها عن أي جزء من سيادتهم في نفس الوقت الذي كانوا مستعدين فيه للتنازل لها عن كل مسئولياتهم.

٢- ان بداية مشروع النظام وشكله المؤسسي الاول توافق مع مرحلة تراجع امبراطوريات وتقدم امبراطوريات واعادة رسم خرائط وصراعات على مناطق النفوذ وفي وسط هذا الاضطراب ظهرت اسرائيل، ونتيجة هذا كله أن الشكل المؤسسي الاول لمشروع النظام دخل في دوامات لم يكن مهيأ لها.

٣- أن بداية مشروع النظام وشكله المؤسسي الاول توافق في نفس الوقت مع ثورة أفكار اجتماعية جديدة. وإذا كان مطلب الاستقلال قد ملأ الشكل المؤسسي الاول لمشروع النظام بكيانات رأسية حريصة على الفواصل بينها - فان ثورة الافكار الاجتماعية أدت الى تدافع موجات أفقية راحت تقتحم هذه الفواصل وتكتسح في بعض الاحيان خطوطها، وهذا أدى الى أوضاع غريبة أبسطها

ان وحدات النظام بأوضاعها السياسية والاجتماعية والدولية بدأت تقيم دفاعاتها وتبني تحالفاتها ضد الداخل موجهة الى اطراف شريكة في مشروع النظام دون التفات كاف الى المخاطر المشتركة على الجميع.

٤- أثناء ذلك كله حدث خلط بين الكتلة والحركة فلقد تصور البعض أنه اذا كان مشروع النظام صحيحا فلابد أن تكون كتلته صلبة وملساء كالرخام المصقول، والحقيقة ان الحركة وليست الكتلة كان يجب أن تكون وسيلة الاستدلال على صحة مشروع النظام وشرعيته ذلك أن التداخل الجغرافي والحضاري والثقافي والاقتصادي والامني وما ينتج عن هذا التداخل من تفاعلات متشابكة هو دليل الاثبات وليس دليل النفي.

ومن هنا فلقد نجازف ونقول أن أقسى لحظات التباعد بين أطراف النظام كانت دليلا على صحة مشروعه.

ففي وقت من الاوقات في منتصف الستينات كان النظام يعاني من شبه حرب أهلية بين بعض أطرافه (كما حدث في اليمن مثلا) والحرب الاهلية لا يمكن أن تكون الا من داخل شيء وليس من خارجه.

وفي أواخر السبعينات عندما احس كثيرون بأن الصلح المصري المنفرد مع اسرائيل طعنة فقد كان ذلك دليلا عمليا على أن الحقائق الكامنة أكبر من الدعاوى السطحية، والا تحتم القبول بحق مصر في كامب دافيد لم تفعل غير ممارسة حقوقها المشروعة بموجب أحكام سيادتها، ويصعب تبرير الاحساس العربي العام بالمرارة بمجرد ارجاعه الى أن مصر بما فعلته أخلت بمعاهدة الدفاع العربي المشترك. فالمعاهدات تبرم وتنقض كل يوم دون أن تسبب مثل ما تسببت فيه كامب دافيد.

هناك بعد ذلك طبقة ثالثة من طبقات السحاب وهي منخفضة قريبة ولعلها أشبه الضباب منها الى السحاب فتأثيرها يوشك أن يحجب الرؤية تماما لانها نازلة تكاد تنطبق على الارض في هذه اللحظات الراهنة التي تجري فيها محاولة استطلاع مستقبل النظام.

ان كل ما سبق أن أطلت النظر اليه من طبقات السحاب أحدث آثاره ونتائجه على ساحة النظام، وفي نفس الوقت فإن المناخ الدولي والمناخ الاقليمي من حول هذه الساحة كان مزدحما بمتغيرات هائلة:

١- ان العالم يشهد الان قلقلة في موازين العلاقات الدولية على القمة لم يسبق لها مثيل، فنحن امام أسرع عملية انتقال من "علو" امبراطوري غير مسبوق الى "تواضع" امبراطوري يبدو مستغربا. ففي أعقاب الحرب العالمية الثانية كانت الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي كلاهما على استعداد لدور امبراطوري أحدهما رأسمالي محافظ والاخر ثوري مطالب بالتغيير.

لكن معدلات ايقاع العصر في كل المجالات ساقت أمامها رياحا شديدة اقنعت المتربعين على القمة - بقوة الاسلحة النووية أو بقوة الانتاج أو بقوة العلوم والتكنولوجيا - أن ينزلوا الى ما تحت الذروة ولو قليلا والا تزحلقوا ودفعتهم الرياح الى الهاوية.

ان الدور الامبراطوري عملية اقتصادية بالدرجة الاولى وبالتالي فهو حسابي تكاليف، فاذا زادت الاعباء وأصبحت النتيجة خسارة محققة فإن التخفف ضروري والا فان الافلاس مؤكد.

وهكذا نرى أدوارا امبراطورية تضطر الى تقصير خطوطها بعد اقل من اربعين سنة لان التكاليف أصبحت لا تحتمل، وقياسا على ما عرفناه من قبل في التاريخ كان عمر الادوار الامبراطورية بالقرون، لكن التكاليف الفلكية لسباقات العصر الحديث قطعت أنفاس المتسابقين بسرعة فلم تعد العصور بالقرون وانما بالكاد بضع عشرات من السنين!.

وكلا الدورين الامبراطوريين يعاني، من أعباء الدفاع عن مجاله، ويجد الذين يعيشون في حمايته يحققون لانفسهم حياة أفضل من حياة أهله بل ويعضهم ينافسه في ظل أمن سلاحه، ثم ان التسابق على السلاح في ظل حقائق العصر لم يعد مجديا فكل الحقائق المستجدة تفرض على الجميع أن يدركوا أنهم اما يتعايشوا معا أو لا يعيشوا!.

ان هذه القلقلة في موازين القوى العالمية أحدثت ارتباكا شديدا في بعض مناطق الاحتكاك بين الدورين الامبراطوريين، وأول الارتباك وأشده تبدى في المنطقة التي تمتد عليها ساحة النظام العربي أو ساحة مشروعه. وراح كلاهما يحاول البدء بالتخلص من حماقاته أولا:

- الولايات المتحدة تتنبه الى أعباء التواجد في مياه الخليج، اقتحمت عليه لاسباب نفسية تجرب تهدئة خواطر ومشاعر بعض أصدقائها الذين أفزعهم ما تكشف أمامهم في فضيحة مبيعات الاسلحة الى ايران - لكن حساب التكاليف له أحكامه: الولايات المتحدة تحصل على ٤٪ من احتياجاتها البترولية فقط من منطقة الخليج ومع ذلك فهي التي تتولى وحدها حماية كل البترول المنقول عبر ممراته.

وأظهرت فاتورة الحساب أن تكاليف الحماية لكل برميل بترول في الخليج تصل الى اربعة دولارات.

وفي الحساب النهائي فان الولايات المتحدة وجدت نفسها تدفع في تكاليف الحماية ما يزيد على ثمن كل البترول الذي تحصل عليه من الخليج.

وكان لابد لها أن تراجع ولحت تفعل والحرج باد وظاهر فهي تريد خفض التكاليف ولا تريد في نفس الوقت خفض النفوذ في عواصم البترول اضافة الى انخفاض أسعاره واضافة الى انخفاض قيمة العملة التي تتحدد بها أسعاره!.

- والاتحاد السوفيتي يتنبه الى أن تدخله العسكري في افغانستان لم يحقق ما أراد وأهمه تثبيت الاوضاع على هذا الجزء الحساس من جبهته الاسيوية، فالاسلحة الخفيفة الحديثة في أيدي الجماعات المسلحة الصغيرة لا تجدي معها الاسلحة النووية. والعملية في النهاية استنزاف لا مبرر له حتى وان كان محدودا وخسائر بشرية لا داعي لها حتى وان كان نطاقها محصورا ثم أن التواجد في افغانستان - فضلا عن تأثيره على الامم الاسلامية - يؤثر على المشاعر في الجمهوريات السوفيتية الجنوبية التي مازال الاسلام فيها عاملا محسوسا وحساسا، كذلك فهو لا يغير من معادلة الامن السوفيتي في القوقاز تجاه ايران وهي مازالت أقرب نقطة الى المياه الدافئة حلم "بطرس الاكبر" الشهير، ودليل ذلك أن الاتحاد السوفيتي مازال حتى هذه اللحظة يحتفظ بأثنتى عشرة فرقة من قواته في القوقاز تجاه ايران متوجسا من احتمال عودة النفوذ الغربي الى ايران في أي وقت.

لكن حساب التكاليف في افغانستان معقد هو الاخر، الاتحاد السوفيتي يريد أن ينسحب. والمشكلة انه ليست هناك قوة يطمئن اليها أو تحالف قوى يستطيع الامساك بزمام الامور في كابول بعد انسحابه. وهو يتوقع حربا أهلية دامية في افغانستان بعد انسحابه، وليس في هذا ما يعنيه الا أن يكون من شأن هذه الحرب الاهلية أن تجيء الى عاصمة افغانستان بأوضاع يعتبرها خطرة عليه.

وهكذا فان موسكو الشيوعية هي التي تحاول اليوم اقناع "ظاهر شاه" ملك افغانستان السابق بالعودة الى عرشه القديم عسى أن يكون من ذلك ضمان ولو عند الحد الادنى ضد الفوضى الشاملة.

ما يجري في افغانستان وما يجري على شطآن الخليج متصل، وما يجري في النقطتين ليس بعيدا عن الحرب العراقية الايرانية التي هددت ومازالت تهدد الفكرة العربية من أساسها.

ونتيجة هذا كله بالنسبة لساحة النظام العربي أو مشروعه قلقلة بغير حدود.

في فترة الاحتكاك بالتنافس بين الاثنين كانت الحالة في هذه المساحة حرجة.

وفي فترة محاولة حصر التنافس بين الاثنين اصبحت الحالة في هذه المساحة مرتبكة.

٢- ان محاولة حصر التنافس بين القوتين الاعظم كان يجب منطقيا أن تسبقها محاولة لترتيب الامور في منطقة النظام العربي او مشروعه لانها واقعة بالجغرافيا بينهما وفي وسطهما وما يجري فيها يشدهما اليه فضلا عن أن كليهما من آثار مرحلة سابقة متورط في عديد من المواقع فيها.

ولقد ثبت أن ترتيب الامور في أي منطقة أمر يصعب تحقيقه من الخارج، ثم أن حله من الداخل مرهون بعوامل تاريخية واجتماعية وعرقية ودينية لا سيطرة لاحد عليها، وهكذا بدا أن الممكن الوحيد اذا اريد حصر التنافس هو أن يتم الاتفاق على محاصرة المشاكل - منعها من الانفجار وفرض نفسها على الاخرين - أو السماح لها بالتحلل في هدوء - أي ترك النار تأكل نفسها لان أحدا لا يريد أن يصل اليه لهيبها.

٣- في ظل الارتباك الذي تحدثه حالة العلاقات بين القوتين الاعظم في منطقة النظام العربي أو مشروعه - فإن هناك فراغا لاشك فيه، وبعض القوى الاوروبية والاسيوية تتطلع اليه الان وتفكر وتعيد النظر الى موقعه وموارده وتحلم.

٤- في ظل نفس الوضع تشجعت بعض دول الجوار وبدأ يخطر على بالها ما كان مستبعدا قبل سنوات. اسرائيل على البحر الابيض أولا - ايران على الخليج العربي ثانيا، ودول الجوار لها بقية تكتفي بالمتابعة حتى الان دون أن تتصرف - ولقد نعرف في مستقبل الايام!.

في هذه الصورة العامة يبدو النظام العربي موزعا ومشتتا:

١- حائرا أمام أطول صراع فرض عليه في تاريخه الحديث وهو الصراع العربي الاسرائيلي، ويكفي دليلا على الحيرة موقف أطراف النظام من قضية واحدة محورية وهي قضية الحرب والسلام:

أطراف تتحدث عن السلام ولا تملك وسائله.

وأطرافه تتحدث عن الحرب ولا تملك وسائلها.

٢- مشتتا أمام أطول حرب دفعته الى جحيمها عناصر لا تنتمي الى هذا العصر ولا تعرف شيئا عن حقائقه، وهي الحرب العراقية الايرانية.

والعراق يطلب السلام منذ سنوات.

وهناك في ايران من يعتبرونها حربا الى الابد.

وبعد الاطراف في النظام العربي لم يعرفوا كيف يتصرفوا؟ ثم لم يعرفوا بعدها أين يقفوا؟.

٣- والمؤسسة التي كان مفروضا فيها أن تمثل امكانيات النظام العربي بعيدة عن قلبه، جرى التطويح بها الى احد أطرافه ونسيت هناك وكاد الكل أن ينساها.

٤- وتحاول بعض أطراف النظام أن تعوض فاذا تفكيرها بالتقوقع والانكفاء واذا نحن أمام محاولات لنظم فرعية هدفها الواضح هو الامن الداخلي وليس أكثر منه ولا أبعد.

ان منطقة النظام تحولت الى برميل بارود، وكانت منطقة البلقان هي الموصوف الاصلي بهذا الوصف قبل الحربين العالميتين وبينهما، لكن الوصف وجد لنفسه موصوفا جديدا أكثر استحقاقا له.

ولندقق البصر حولنا:

١- حولنا أكبر تكدس للسلاح في العالم، ففي منطقة النظام العربي أو مشروعه الان كم من السلاح التقليدي يفوق ما لدى حلف الاطلنطي وما لدى حلف وارسو وما لدى الصين والهند.

٢- في منطقة النظام أو مشروعه وحولها أكبر حشد للاساطيل الاجنبية عرفه التاريخ. الخليج مزدحم. وكذلك البحر الابيض والبحر الاحمر والمحيط الهندي.

٣- في منطقة النظام أو مشروعه وحولها أكبر تركيز للصراعات الاقليمية التي تحسبها الدنيا كلها أشد مصادر الخطر عليها (الحرب العراقية - الايرانية، الصراع العربي الاسرائيلي، الحرب الاهلية في لبنان - الحرب الاهلية في السودان، الحرب الاهلية في افغانستان، الحرب في تشاد. الحرب في الصحراء الغربية. الحروب في القرن الافريقي، حتى قطر والبحرين بينهما نزاع كاد يحتكم الى السلاح).

٤- في منطقة النظام أو مشروعه أكبر عدد من المؤامرات والانفجارات - واعمال الخطف - وحركات الاحتجاج بالنار تحت اعلام الدين او العرق أو العصبية!.

ونلاحظ أن كل ذلك من أسباب الاشتعال موجود ومحيط ثم انه ملاصق في نفس الوقت لاكبر مخزون للبترول في الكرة الارضية. أي أن برميل البارود هناك وعود الكبريت جاهز!.

ثم تكلفني سيدي الرئيس أن استطلع الهلال وأن أبحث في هذه السماوات الملبدة بالسحب والضباب عن مستقبل للنظام العربي؟ لم أر شيئا.. ولم يكن في طبائع الاحوال أن أرى هلالا أي أن ارى مستقبلا. لقد رأيت ما وصفته لك وما أعتذر لك عن عرضه أمامك وأمام أصدقائنا هنا، وأتمنى من صميم قلبي أن لا أكون قد أورثتهم حالة من الاكتئاب!.

■

لكي أخفف من أثقال ضميري وعنك سوف أعرض أمامك أشياء أشعر بها وإن كنت لا أراها رأي العين، وفيها ما يدعو الى التفاؤل.

١- أشعر على نحو ما أن الامور قد وصلت في منطقة النظام العربي أو مشروعه الى القاع الذي لا تستطيع أن تهوي بعده، وبما أن الحياة تحول مستمر فإن الحركة بعد القاع سوف تبدأ في الصعود الى أعلى لانه ليس أمامها اتجاه آخر!.

٢- أشعر أن هناك شبه تسليم عام بأن الدولة القطرية فشلت في حل المشاكل التي تصدت لها من الاقتصاد الى الامن - وبالتالي فإن العودة الى منطق نظام أكبر من الدولة القطرية سوف تفرض نفسها فرضا على الجميع وان كان لابد من البحث عن صيغ تكفل الحفاظ على خصوصيات التنوع في ظل الاطار الواحد، وأظن أن الاحتماء بحقائق نظام عربي يستطيع أن يغني ولو في الوقت الراهن على الاقل عن القفز الى أشكال من الوحدة ليس هذا أوانها.

٣- أشعر أن الثورة التي اندلعت في الضفة الغربية وغزة ليست رفضا للاحتلال الاسرائيلي فقط ولكنها حكم على سياسات احتلت مناطق واسعة في الوعي العربي. ولقد تعجب - سيدي الرئيس - من أن وزير الخارجية الامريكية "جورج شولتز" روى في مؤتمر مغلق لمجلس العلاقات الخارجية الامريكية أن كثيرين ممن قابلهم في العالم العربي أبدوا له مخاوفهم من "الانتفاضة" لان خطرها على الجوار العربي لا يقل عن خطرها على الاحتلال الاسرائيلي. ولك - سيدي الرئيس - أن تقرأ وقائع مؤتمر "جورج شولتز" كاملا، وسوف تجد عجبا!.

إن هذه الثورة في الارض المحتلة تثبت أيضا بما لا يدع مجالا لشك أن هناك نقطة انكسار حتمية في كل أمر واقع مهما كان جبروته. ففي لحظة معينة تفرغ طاقة احتمال الشعوب ولا يصبح أمامها من بديل غير أن تدافع عن مصائرها واقدارها ولو حتى بالحجارة ضد الاسلحة النووية.

٤ - اشعر أن كثيرا من الاوهام التي خدرت ارادتنا لوقت طويل قد بدأ ينجلي دخانها.

أوهام أن الثروة الطارئة تستطيع حل مشاكلنا جميعا - تبددت.

أوهام أن التغيير المطلوب في حياتنا يمكن أن تحدثه حتميات غيبية أو معجزات سحرية - شحبت

حتى نتأكد أنه لا بديل عن الانسان.

هناك بقايا لاوهام أخرى ينجلي دخانها هو الاخر.

فالاوهام التي راودت البعض في سلام أمريكي - ينطفيء بريقها بصرف النظر عن المؤتمرات والمبادرات ودبلوماسية المكوك.

وأوهام الكابوس الذي جعل البعض يتشكك في أن اسرائيل مهما كان أو يكون - مأزق تاريخي لاصحابه بصرف النظر عن بطش السلاح - ينكشف ستره أمام الحجارة.

وإذا تأكدنا بعد أنواع الوهم السابقة أنه لا بديل عن الانسان فلعلنا نتأكد بعد أنواع الوهم اللاحقة أنه ليس هناك حل غير الارادة الانسانية.

٥- أشعر أن عودة مصر الى أمتها العربية سوف تولد - بالاتصال واللقاء - طاقات جديدة في مصر وفي الدول العربية بصرف النظر عن الخطوات الاولى على هذا الطريق ومحركاتها ودوافعها.

٦- أشعر أن قوى جديدة تنمو في ساحة النظام وأحسب أن ما يجري في اليمن بما فيه ظهور البترول في جنوب الجزيرة العربية مسألة تستحق الاهتمام.

٧- أشعر أن الزيادة في عدد السكان مضافة الى حقائق العصر ومطالبها سوف تفرض ضغوطا لا يمكن تأجيلها، كما أن الزيادة في عدد المتعلمين في هذا الحجم الهائل من السكان سوف تلعب دورها في صياغة وفرض عقد اجتماعي جديد وعقد سياسي جديد.

٨- أشعر أن الفكرة القومية تستعيد عافيتها بعد غياب طال ترك الساحة في فراغ حاولت ملأه أفكار أخرى جاءت من الماضي أو جاءت من الخارج.

٩- أشعر أن صفوفا بعد صفوف من المثقفين العرب حزموا أمرهم وحملوا سلاحهم من الفكر وأدوات التحليل وخرجوا يرتادون التخوم القريبة والبعيدة يقومون بدور الدليل لامتهم.

١٠- أشعر أننا أمام مرحلة من التغييرات الكبرى وأتذكر قول "ايمانويل كانت" بأنه "اذا أريد اصلاح أمر من الامور فهناك أحد حلين: إما أن ينصلح حال القائمين عليه. وإما أن يتفكك هذا الامر الى أجزاء يعاد تركيبها من الاساس على نحو مختلف".

وأظن أن هذا بالضبط هو ما جرى ويجري عندنا!.

حضرات السيدات والسادة...

لم أر الهلال، ولكنه بالقطع هناك!

وشكرا سيدي الرئيس.

براعم الرأي



حسلم وهبة واريج القرالة



غانم ويزيد عبدالله الزريقات





محمد وليد كاشور





لما زايد الحوراني





محمد احمد ذياب سعيد









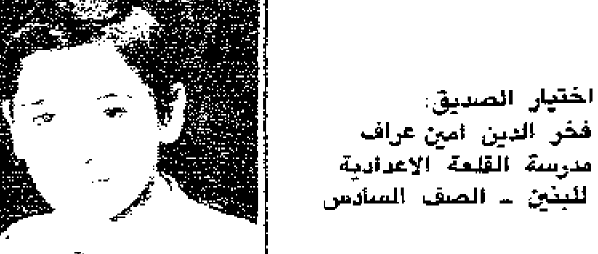
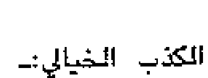
ايمان احمد خريسات ومجد سليمان القضاة



مهند كمال مهيار

أضف الى معلوماتك

لماذا يكذب الاطفال؟

اختيار الصديق:
فخر الدين امين عراف
مدرسة القلعة الاعدادية
للبنين ـ الصف السادس

الكذب الخيالي:ـ

طفل لم يتجاوز الثالثة من عمره ذكر انه رأى كلبا ذا قرنين وذلك بعد ان احضر والده خروف العيد.. لقد انتزعت مخيلته قرون الخروف وركبتها على رأس الكلب.. كان يؤكد ما رآه ويصر على انه حقيقة كلما نهاه والداه عن هذا القول لقد كان من واجب الوالدين ان يفطناه الى العلاقة بين احضار خروف العيد والكلب ويمدان له يد العون للطفل ويساعداه ليفهم الفرق بين الكلب والخروف وتصبح هذه فرصة طيبة لتعليمه بعض المعلومات وذلك بدلا من التصميم على نهي الطفل واتهامه بالكذب والسخرية منه، الامر الذي جعله يصر اصرارا شديدا على ان ما رآه كان حقيقة وليس كذبا.

رسومات وصور



اطفال الحجارة

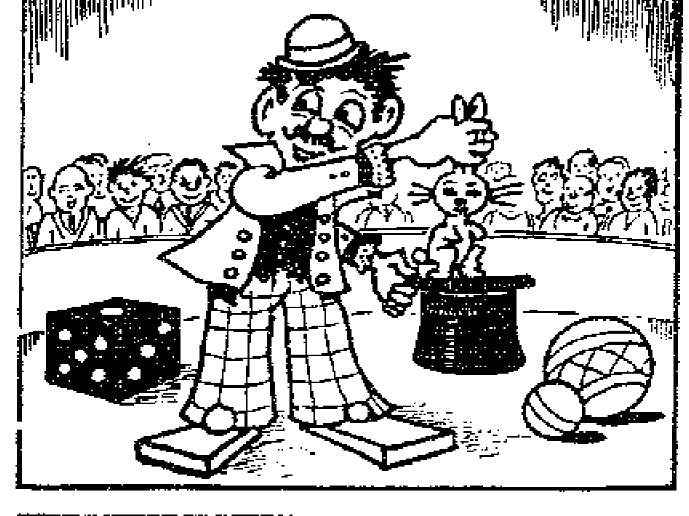


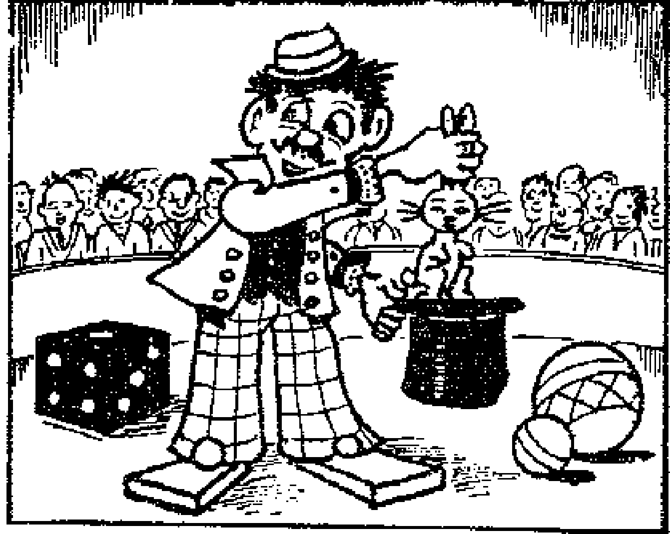

رسم الصديقة:
سوزان محمد تيسير ابو رجب
الصف الثاني الابتدائي
مدرسة الامل



تسلية

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف الاختلافات العشرة بين هذين الرسمين خلال ثلاث دقائق...حاولوا ذلك.





قصة

تفاحة آدم

قصة: يوسف الغزو

في مثل لمح البصر قال فؤاد: انا عرفتها.. واشار باصبعه مستأذنا في الكلام.. وحين اذن له ابوه قال: هي شجرة تفاح كبيرة لا يأكل منها الا الرجال ضحك الاب.. وشاركته الام ضحكة قصيرة ثم قالت: شجرة تفاح؟ هل سمعت عن شجرة تفاح لا يأكل منها الا الرجال يا فؤاد؟

تراخت اصبع فؤاد المرفوعة وادار وجهه فانبرت هالة للحديث بعد تفكير قصير وقالت: أأقول انا يا امي؟.. وحين اشارت لها الام بالموافقة قالت: هي تفاحة.. وليست شجرة تفاح كما قال فؤاد.. وتساءل الوالد: ولماذا اسموا تلك التفاحة بالذات تفاحة ادم؟.. تعلثم لسان هالة بكلمات نفهم منها انها تفاحة كبيرة الحجم لا تستطيع حملها الا الرجال.

كان واضحا ان هالة لا تدري ماذا.. تقول؟ انما هو جواب وكفى.. ثم انسحاب يائس من حلبة المسابقة.. فقد كان الوالدان قد اعتادا ان يوجها اسئلة الى اطفالهما الثلاثة فؤاد وهالة ونبيه وكانا يخصصان جائزة لمن يجيب على السؤال.. وكان نبيه هو الذي يحصد الجوائز دائما.. لماذا؟

ومن تلك الساعة كان نبيه في الخارج.. وهو بالتأكيد يكون عادة في مكتبته الخاصة بالاطفال يقرأ ويطالع وينقب بين الكتب.. وكان فؤاد وهالة قد اطلقا عليه لقب "الفيلسوف الصغير" لشدة شغفه بالكتب وحبه للمطالعة.. وكان ذلك اللقب قد اطلق على نبيه من قبيل السخرية.. ولكنه لم يكن يأبه لما يقولان.. وكان يقول لهما.. انا فعلا الفيلسوف الصغير.. وغدا ساغدو الفيلسوف الكبير..

وفكر فؤاد.. وكذلك هالة: هل يستطيع الفيلسوف الصغير ان يجيب على سؤال كهذا؟ انه سؤال فريد من نوعه.. وهو قد لا يكون من سياق المعلومات التي يقرأها نبيه في المكتبة. كانت الاسئلة من السابق تدور حول التاريخ والجغرافيا، والحساب.. ولكن.. تفاحة ادم؟

وجاءهما صوت الوالد مطالبا بالاجابة.. ولما لم يسمع ردا قال: "اذن ننتظر حتى يحضر نبيه".. فتقول هالة: لن يستطيع الفيلسوف الصغير ان يجيب على سؤال كهذا يا أبي".

ويبتسم الاب.. بينما تؤكد الام ان نبيه الفليسوف الصغير سوف يجيب على السؤال.. ويقول فؤاد: "سوف نرى" وما هي غير لحظات حتى كان نبيه يعبر الباب ويلقي السلام ثم يحدق في رقبة ابيه ويقول: "ابي.. كانني ارى هذه الشامة في رقبتك لاول مرة.. واين؟ فوق تفاحة ادم بالضبط".. وينظر الاب الى هالة ثم الى فؤاد ويقول: "اعرفتما اين هي تفاحة ادم.. انها ذلك النتوء الغضروفي في عنق الرجل ولا توجد من عنق المرأة.

وتتفحص هالة رقبة امها بينما يمسك فؤاد بذراع نبيه ويختلي به جانبا ويقول: "ارجوك ايها الفيلسوف الصغير.. اصطحبني معك غدا الى مكتبة الاطفال"..

ذكاء

عندما ينصح الصغير الكبير

كان الحسن والحسين ابنا سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنهما في سن الصبا، عندما ذهبا ذات يوم الى مكان الوضوء فوجدا رجلا عجوزا لا يحسن الوضوء ولا يتمم غسل الاعضاء.

تشاور الحسن والحسين في الامر وفكرا في تقديم نصيحة لهذا الرجل العجوز بان يحسن وضوءه، لكنهما احتارا... كيف؟! اذا كلمه احدهما فقد يشعر العجوز بالحرج والضيق وقد لا يقتنع بنصيحة من صبيين في عمر اولاده، واخيرا توصلا الى فكرة طيبة.

قال احدهما للاخر: هيا نتحدث في صوت عال وكأن بيننا خلافا حول الوضوء، فانت تتهمني بانني لا احسنه وانا ارد عليك بانك انت الذي لا تتوضأ كما يجب وحين يسمع العجوز ذلك فانه سيتدخل بيننا فنستعرض امامه كيف نتوضأ وضوءا كاملا وصحيحا، ولا بد ان يتنبه الى اخطائه عند ذلك.

وحدث ما توقعه الحسن والحسين، وتنبه العجوز الى خطئه وقال لهما بعد ان عرفهما: بارك الله فيكما بل انا الذي لا احسن الوضوء وقد نبهتماني الى ما يجب علي عمله حتى يكون وضوئي كاملا.

اعرف حدودك

يحكى انه كان عند رجل كلب جميل وحمار وكان هذا الرجل يداعب الكلب ويترك الحمار ويفضل الكلب ويخصه بالطعام الجيد اذا ما اتى الكلب ولعق وجه صاحبه ملاطفا بينما كان يرمي للحمار بالطعام المتبقي فأثار هذا العمل غيرة الحمار وحقده وقرر الحمار ان يقلد الكلب ليحصل على الطعام الجيد، وفي يوم من الايام ركض الحمار الى صاحبه مقلدا الكلب محاولا التقرب من صاحبه بالقفز حوله وفي النهاية صدرت عن الحمار رفسة وهو يقفز ادت الى ايذاء صاحبه، فأثار ذلك غضب الرجل وطلب الى خدمه ان يبعدوه وهم يوسعونه ضربا.

● تعلمنا هذه الحكاية ان هناك بعض الناس لا يستطيعون القيام باعمال اناس اخرين. فلكل انسان عمل يتقنه ولكل انسان حدود عليه ان لا يتعداها.

اختيار الصديق:
سالم علوان الشرعة
مدرسة الباعج الثانوية
نادي اللغة الانجليزية



الاطفال يكتبون

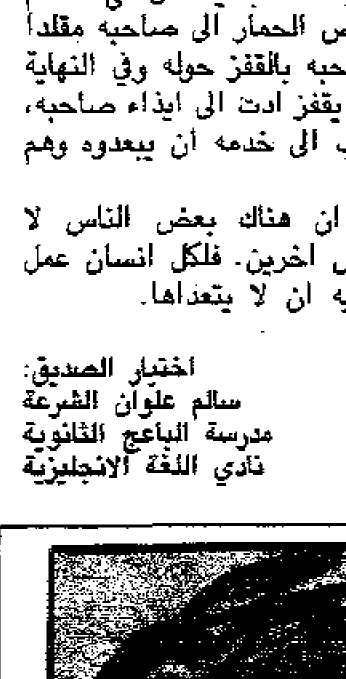
بدماء الشهداء

في الكون... ارض
وفي الارض... فلسطين
وفي فلسطين... نابلس
وفي نابلس... شوارع
وفي الشوارع... مظاهرة
وفي المظاهرة... شاب
وفي الشاب... قلب
وفي القلب... رصاصة
وفي الرصاصة... موت
وفي الموت... شهادة
وفي الاستشهاد... جنة
وفي الجنة.. نعيم
وبدماء الشهداء ستعود فلسطين

الصديقة:
نسرين ظبيان
الصف السادس الابتدائي
مدرسة الامل

فلسطين

قصة الصديقة:
روان جمال الضامن



قصة فلسطين هي قصة شعب عربي كان يعيش بامان في بلده فلسطين، وقصة قوم غرباء جاؤوا الى فلسطين وانتزعوها من اهلها ظلما.

ولهذا يجب ان نعرف كيف ضاعت فلسطين منا؟ وكيف ستعود الينا؟ بدأ اليهود بالهجرة الى فلسطين منذ حوالي مئة عام، ولكنهم لم يكونوا ضيوفا عاديين على شعب فلسطين فقد كان في نيتهم، ان يطردوا عرب فلسطين ويستعمروا البلاد من هم هؤلاء اليهود الذين نتكلم عنهم؟

انهم يهود كانوا يعيشون في اوروبا قرروا الاستيلاء على بلد وجعله بلدا يهوديا وفكروا في عدة بلدان ثم استقروا على فلسطين.

ماذا فعلت الدول الاوروبية؟

الدول الاوروبية ساعدتهم على اقامة دولة ((اسرائيل)) في فلسطين. ورأت الدول الاوروبية ان دولة "اسرائيل ستخدم مصالحها لان دولة ((اسرائيل)) ستكون حاجزا يفصل بين البلدان العربية ويمنع وحدتها.

اتفقت بريطانيا مع اليهود على اقامة دولة ((اسرائيل)) في فلسطين العربية وسمي الاتفاق (وعد بلفور) نسبة الى اسم وزير خارجية بريطانيا عام ١٩١٧.

وعملت بريطانيا على تنفيذ وعد بلفور. فساعدت الصهيونيين على الهجرة الى فلسطين وتملك الاراضي فيها. وساعدتهم بالسلاح والرجال بعد ان كانت بريطانيا قد ساعدتهم بتكوين جيش سري عرف باسم ((الهاغاناه)).

قاوم الشعب الفلسطيني، منذ البداية، وعد بلفور وخاض ثورات عديدة منها:

ثورة القدس (١٩٢٠)، وثورة يافا (١٩٢١)، وثورة البراق (١٩٢٩)، والانتفاضة العامة (١٩٣٣)، وثورة عزالدين القسام (١٩٣٥)، والثورة الكبرى (١٩٣٦ ـ ١٩٣٩) وكانت مطالب الشعب الفلسطيني هي:

اقامة دولة فلسطينية، منع هجرة اليهود الى فلسطين، منع انتقال الاراضي العربية الى اليهود.

وقد قرر شعبنا الفلسطيني ان يستأنف المعركة ضد دولة ((اسرائيل)) التي تشكل خطرا على الشعب العربي بكامله. اننا نريد العودة الى بلادنا فلسطين. وسنعود مهما كانت الصعاب، اذا وحدنا صفوفنا فان فلسطين ستعود الينا. وقصة انتصار صلاح الدين الايوبي على الصليبيين الغزاة خير عبرة لنا والانتفاضة معناها اننا مسكنا اول الخيط لاستعادة فلسطين.

الرأي الثقافي



محمد أزوقه وثلجه الاسود

محمد ازوقه اسم ليس له حضوره في واقعنا الثقافي.

ذلك انني لم اقرأ اسمه في جريدة او مجلة من قبل، ولم ينتسب الى رابطة الكتاب الاردنيين، ولم يسجل عضوا في اتحاد الكتاب!

ومحمد ازوقه لم ينشر انتاجه في احد الملاحق الثقافية الصحف المحلية، ولم يستضفه "المنبر الثقافي" الذي يقدمه التلفزيون، ولم يأت الينا صوته في برنامج ثقافي اذاعي.

ومع هذا فان روايته "الثلج الاسود" نجحت في ان تقدم لمن قرأوها اسما ادبيا متميزا بكل ما تعنيه هذه الكلمة.

ولكي ادلل على صحة اعلاني فانني لم اتمن من قبل ان انتهي من قراءة رواية، او ان اتمنى عدم الانتهاء من قراءة رواية، كما بالنسبة ل "الثلج الاسود" فقد تنازعني وهي بين يدي رغبتان:

- رغبة في اتمامها.
- ورغبة في قضاء اطول الاوقات معها.

واعتقد ان هذا معيار حقيقي لنجاح اي عمل روائي.

لا اريد الدخول في التفاصيل لكن "محمد ازوقه" روائي - مفاجأة، فهذه القدرة على اقتحام التفاصيل، وهذه القدرة على ابداع الصور، وهذه القدرة على الجرأة في القول، وهذه القدرة على التعبير ببساطة عن عمق الانتماء الوطني القومي والانساني، تقدم الينا رواية متميزة كتبها روائي متميز.

من هنا، فانني اتوجه بالدعوة لكل المهتمين بالاعمال الروائية في بلدنا بالوقوف مع رواية "الثلج الاسود"، واعرف ان كاتبها ليس له حضور في واقعنا الثقافي، وانه لم يكن عضوا في رابطة الكتاب الاردنيين، وهو ليس عضوا في اتحاد الكتاب، ولم يسبق ان سمع احد باسمه، ولكنه قدم بعمله الروائي نقلة حقيقية، ودعوني اعترف بانه تجاوز بهذا العمل اسماء روائية من التي تكيل لها بصاع المعرفة الشخصية والصداقة الشخصية و .... وحتى الرغبة الانتخابية!

واضيف الى فرحي بروايته انه الان منكب على روايته الثانية، وانقل اليه انني الان في طريقي الى التعرف به، وامل ان يتعرف على عمله كل الذين يهتمون بالرواية الاردنية، وان يقرروا ولو مرة ان يخرجوا من دوائرهم العصبية الضيقة الى آفاق هذه الرواية.

فهذا الذي اسمه "محمد ازوقه" قد القى بروايته ضوءا على ما يسود واقعنا النقدي من سوء وحسابات، ارست مفاهيم نقدية قاتلة ومضحكة، ترى ان الشاعر الذي نحب هو اعظم الشعراء، والقصاص الذي تربطنا به علاقة خاصة ومن اي نوع هو اعظم القصاصين، وان العصبية الضيقة: جغرافية كانت ام سياسية هي معيار الحكم على الابداع.

ولان محمد ازوقه اكبر وانبل من كل هذا، قدم لنا رواية متميزة.

(خالد محادين)

التكامل الفني والواقعي

في رواية نيسانيت لفادية الفقير

بقلم: عبد الرحيم عمر

FADIA FAQIR

NISANIT

تقوم رواية «نيسانيت» تأليف فادية الفقير على محورين اثنين تتركز الاحداث في كل منهما حول شخصية رئيسية هي شخصية محمد ساقي المواطن في دولة اسماعيل الديمقراطية والمتهم هو وستة عشر مواطنا اخرين من بلدة «رحمه» بالانتماء الى حزب الحرية الوطني وهو حزب محظور كما هو الحال مع الاحزاب في معظم بلدان العالم الثالث، والمتهم ايضا في محاولة لقلب نظام الحكم في دولة اسماعيل الديمقراطية.

اما المحور الثاني الذي تقوم عليه رواية فادية الفقير فتتركز الاحداث فيه حول شخصية «شديد» الفدائي الفلسطيني الذي يشارك في احدى العمليات العسكرية ضد المستوطنين الاسرائيليين في مدينة الخليل المحتلة، لكنه يقع في قبضة سلطات الاحتلال الاسرائيلية، وهكذا يتغير الاطار العام لحياته وبدلا من كونه رمزا من رموز مقاومة الاحتلال التي تنعكس من خلال نشاطاته صورة الحياة في الوطن المحتل بكل تفاصيل علاقاتها: صورة الحياة في المخيم، الارهاب الاسرائيلي، قوة الاحتلال، الحركة الاجتماعية النشطة، الفروق بين الاجيال، العمل الوطني ضد المحتلين، منع التجول، فانه يصبح رمزا للعربي الفلسطيني الاسير في مواجهة ضابط التحقيق «دافيد» بخبرته في كسر صمود ضحاياه من الاسرى امثال «شديد» ومهارته في التعذيب، وبالزيف، الكبير في حياته. هذا الزيف الذي يبدو واضحا في التناقض ما بين رغبته في انجاب طفل وقسوته في قتل الحياة لدى شديد ومن بعده ضرار، كما يبدو واضحا في حبه للازهار والحدائق واحضار الازهار من «بولندا» بلاده التي هاجر منها ليزرعها في بئر السبع المدينة العربية التي يساهم هو وامثاله في اقتلاع اهلها منها وقذفهم بقسوة للمجهول خارجها.

ومن خلال العلاقة بين الاسير والمحقق الذي يقوم بتعذيبه ومن خلال الرصد الدقيق للتفاصيل الدقيقة والانفعالات النفسية التي تعتري كل منهما في عمليات التحدي المتبادل تتبدى الفروق بين المواقف الظاهرية والحقائق الانسانية التي تتوارى وراءها! فقد كان دافيد خبيرا في الحاق الالم بالفدائيين الفلسطينيين بغية انتزاع الاعترافات منهم لكنه في الوقت نفسه كان حريصا على ايلامهم دون ايذائهم وهذا الحرص على عدم الايذاء لم يكن وليد الرأفة او النزعة الانسانية لتفهم دوافعهم وعدم تشويه انسانية اي منهم بل كان وليد الخوف من المسؤوليات السياسية التي يمكن ان تترتب على هذا الايذاء في مواجهة الصليب الاحمر او الرأي العام العالمي، وهكذا ظل دافيد يعذب «شديد» ويسبب له اقسى انواع الالم مع الحرص في بادىء الامر على عدم ظهور اثار خارجية للتعذيب على جسده الى ان يئس من كسر صموده واجباره على تقديم المعلومات التي يريدها منه والتي كان يأمل في الحصول عليها لضرب شبكة اخرى من شبكات مقاومة الاحتلال «من قدم لكم رشاشات جاليلي؟ انطق! تكلم! وتذهب كل محاولات دافيد ادراج الرياح وحين يكتشف عقم محاولاته ينهار دافيد ويبدأ بضرب شديد بكل ما يملك من وسائل التعذيب دون حساب، وتشتد به هستيريا العقم، فهو العقيم الذي لم ينجب ولدا، ولم يحصل على الترقية التي انتظرها وعمل من اجلها سنوات طويله وهو لم يستطع رغم طول السنين ان يشتري لزوجته سيارة «الهوندا» الفضية التي وعدها بها، وبعد هذا كله فهو لم يستطع ان يحصل على اعترافات «شديد» الاسير الذي يملك من الاسرار ما لو اعترف بها لمكن دافيد من ان يحقق انتصارا يستطيع ان يباهي به، وان يتخذ منه ورقة رابحة في مطالبته بالترفيع! وهكذا ينساق دافيد مع رغبة انتقام مجنونة فتتكسر يد شديد وراسه وحاجبه وعدد من ضلوعه ورجله ويصبح عاجزا عن الوقوف عاجزا عن الاكل عاجزا عن الابصار، وتبدأ اعراض الجنون بالظهور عليه شيئا فشيئا، وتكون الكارثة الانسانية التي حلت بشديد كارثة من نوع اخر بالنسبة لدافيد، ويحاول ان يتنصل من مسؤولية ما حل بشديد خوفا من رؤسائه ويحس بالعجز ولا جدوى استمراره في عمله ويقرر الاستقالة وهنا تدير المؤلفة نقاشا بينه وبين زوجته، ويظهر الخلل الاساسي في نفسية الزوجة التي كانت تشمئز حين يحدثها عن احوال الاسرى وما حل بهم لكنه الخلل في بنية المجتمع الصهيوني وهو عجزه الكبير في التعامل الانساني اي التعامل وفقا لما تقتضيه طبيعة المشاعر الانسانية العفوية مع اوضاع غير انسانية فرضتها طبيعة الصراع المناقض للانسانية في احد جانبيه.

وهكذا تقف الزوجة «جوديت» التي كانت طوال الوقت لا تخفي ضيقها بطبيعة عمل زوجها وتصر عليه ان يكف عن التحدث اليها عنه، وتجد انها واسرتها قد اصبحت اسيرة هذا العمل واسيرة التزامات اجتماعية من الصعب الوفاء بها اذا استقال زوجها من عمله وفقد الدخل الذي كان يتحقق له نتيجة هذا العمل! وتكتشف هي الاخرى العقم في حياتها! هذا العقم الذي يحول دون التوفيق بين الهدف والوسيلة حين يكون الهدف انسانيا عاديا في الحياة! انها المفارقة التي حكمت حياتها مع دافيد، وهي المفارقة الكبرى التي تلقي ظلالها في كل مكان من المجتمع الذي تعيش فيه! وتسرح بها رغبة التأمل الى المزرعة، والى الحياة الباذخة التي يحياها فيها المستوطن يهودا نسيم.. ووجود ذلك الشيخ العربي المسن الذي يذكره دائما بان الارض ارضه، وانه على الرغم من استيلائه عليها وانشائه هذه المزرعة الجميلة فيها، الا ان للشيخ حقا فيها، وها هو يصر على التواجد الدائم فيها، وهو بالرغم من كل الظروف مازال يحب تلك الارض ويحب حتى وبعد ان صودرت منه على ان يسقيها. ما الذي يفعله الياهو نسيم؟ لقد انتزع ملكية تلك الارض، وقد اقام عليها الانشاءات التي يريد اقامتها، وزرعها كما يريد، الا ان صاحبها الاصلي، مازال يشاطره حبها! ترى هل يرضى رجل ان يشاطره رجل اخر حب زوجته حتى ولو لم يقترب منها لحظة في حياته؟ فكيف بهذا العربي الذي يشاطره حب مزرعته؟

ان مثل هذه اللقطات الصغيرة الداخلية، كثيرة في رواية فادية الفقير، وعلى ان «نيسانيت» هي روايتها الاولى، الا ان القارىء يصادف الكثير من مثل هذه اللقطات الصغيرة العميقه من خلال شفافيه الكاتبة حينا، ومن خلال ثقافة واسعة تساعدها على رصد دقيق لجميع المظاهر العادية التي تواجهها والخروج منها باستنتاجات كبيرة، ولعل هذه الخاصية التي تمتلكها الكاتبة هي التي تمنحها القدرة على الحديث الذاتي عن اعمق القضايا الانسانية مستفيدة من اراء الاخرين فيها «ان حرب العصابات كما يقول ماوتسي تونغ، تكشف عن صفات الانسان الجديرة بالاعجاب كما تكشف عن صفاته الاخرى الاقل جمالا» وهي تنقلنا، تنقل قراءها الى داخل دماغ شديد لنقف معها على المكونات السلوكية التي تشكل شخصيته فتارة نلتقي مع ماوتسي تونغ وهو يؤكد ان «الرجال والايمان وليس السلاح هم الذين يكسبون الحروب وتارة اخرى نلتقي مع جيفارا، «غاية العمل هي الوصول الى الهدف وكثيرا ما نلتقي مع مقتطفات من هوشي منه، وجياب، وكثيرا ما تطالعنا اشعار توفيق زياد ومحمود درويش، وخلاصات ثقافية واسعة حتى اننا نعثر على قصيدة «عوض» ذلك الثائر الفلسطيني المجهول الذي ترك على جدران زنزانته في سجن القدس المركزي قصيدة باللغة الدارجة تناقلها الناس من بعده، فتوردها الكاتبة دون اشارة الى صاحبها او الى هوية القصيدة نفسها.

وعند هذه النقطة، لا بد من التوقف قليلا مع ظاهرتين اثنتين تغنيان عملية السرد الروائي لدى الكاتبة وتملآنه بالتفاصيل الدقيقة التي تغني عنصر التشويق في الرواية وتجعل السرد فيها مليئا بالحيوية الواقعية! وهذان العنصران هما: سعة الخبرة الحياتية، والبحث المستفيض الذي اجرته حول كل موقف تحدثت عنه حتى ليخيل للقارىء ان الكاتبة هي نفسها ايمان، وانها انما تقص على قرائها قصصا حدثت معها شخصيا، او رأتها رأي العين: المحاكمة، رسم شخصية «حنين» التفتيش على الجسر، المخيم، وصف لحظات الاستعداد لاطلاق النار والسلاح واستعماله في الخليل، مظاهرات النساء المطالبات بأزواجهن المعتقلين.. وفي كل سطر من سطور الرواية يقع القارىء على مشاهد لم يكن لمؤلفة ان تقدمها لولا هذه القدرات المتميزة!

اما علاقة شديد بالنملة، ففيها تتركز معظم ميزات الرواية، فالنملة التي احبها شديد هي التي عملت في الصيف ما امن لها العيش في الشتاء، ولو عملنا في الصيف ولم نرسل محمد الساقي الى المشنقة لما وصلنا الى هذا الدرك من الهزيمة، ولما تدنى وعينا لدرجة الخلط بين الاب والعدو، وفيها ايضا من دقة الوصف ما يدل على ان فادية اجرت بحثا تفصيليا بل وتشريحيا عن النملة.

ويزيد من حضور المؤلفه وراء شخصية ايمان استعمالها ضمير المتكلم دائما في السرد حين يتعلق الامر بأيمان. قلنا ان الرواية «نيسانيت» تدور حول محورين: المحور الاول وبطله محمد ساقي ومعه رفاقه وزوجته وأبناؤه وبناته واهالي الحي الذي يعيش فيه والقضاه واخوه وهو ابو ايمان الشخصية التي تربط بين المحورين اللذين تدور حولهما الرواية فهي ابنة محمد ساقي بطل المحور الاول وهي صديقة شديد بطل المحور الثاني، وهي الطفلة التي يلاحقها اليتم، والفقر، والقهر في دولة اسماعيل الديمقراطية كما انها هي المثقفة الثورية، التي يلاحقها القهر، والاحتلال، والفجيعة في الوطن المحتل، وهي التي تعي عمق المفارقة بين الطبيعة النازية لاسرائيل وبين ادعاءاتها بالديمقراطية، وينتظم الحزن حياتها منذ داهم الجند بيت العائلة في دولة اسماعيل الديمقراطية وطعن احدهم «لولو» لعبتها وبقر بطنها واضافت الايام احزانا اخرى يوم شاهدت اباها يصعد درج المشنقة ثم يتارجح جسده مشنوقا في الهواء وحين ماتت اختها الصغيرة «امل» وصعدت روحها الى السماء ولا طبيب يعالجها غير ام مسعد جارتهم والصفعات التي كانت تكيلها للصغيرة المحتضرة عساها تفيق من غيبوبتها. وبعدها اصبح الموت هاجسها، وخيل لها ان الموت واقف بالمرصاد لكل من تحب ويوم تعرفت الى شديد صارحته بما كان يدور في خلدها عن الموت الذي يتخطف احبابها واحدا بعد الاخر ورجته ان لا يدعها تحبه خشية ان تمتد اليه يد المنية او ما هي تتذكر ذلك الموقف دائما وتزداد تشاؤما وتزداد احساسا بان الموت يلاحق احباءها. على ان ايمان ليست الجسر الوحيد الذي يربط بين محوري الرواية فالشقاء الذي يلف حياة الناس في كل من الحكايتين - المحورين اللذين تقوم عليهما الرواية والايحاء بتكامل الاسباب والنتائج للاحتلال ومأساته هو ايضا من اهم المفاصل التي يدور عليها محورا الرواية في دولة اسماعيل الديمقراطية وفي الاراضي العربية المحتلة، وليس اقل من ذلك الشبه بين مصير ابيها ومصير شديد ثم الشبه بين مصير امها ومصير الحاجة امنه ام شديد.

«نيسانيت» زهرة صحراوية تضرب جذورها في اعماق الارض ومن الصعب اقتلاعها وهي رمز لهوية اصحاب البلاد التي ترسخت عبر عصور مختلفة فما عاد من السهل اقتلاعها وشديد هو رمز لجيل من الفدائيين الذين يستشهدون وهم على مبادئهم الثورية. اما دافيد فهو رمز لاسرائيل العسكرية بينما المزرعة هي رمز لاسرائيل السياسية مثلما ترمز عائلة نسيم للمجتمع الاسرائيلي وبالرغم من هذه الرموز، وبالرغم من الطابع الشخصي للسرد وللحوادث في شقي الرواية، فان هذا العمل الواقعي يكاد ان ينزع اقنعة الرمز الشفافة عن وجهه فيبدو وكأنه عملية تاريخ لمرحلة معينة من تاريخنا الحديث وما كان فيها من اللامعقول وما جر وراءه من مصائب غير معقولة ايضا. فقد دمرت شخصية شديد في لحظة فقد فيها دافيد عقله. وفقدت حنين عذريتها وفي وضع مماثل وعاش شديد بلا عقل.

وتطرح رواية فاديا الفقير من جديد مشكلة كتابنا العرب الذين يهجرون ابداعهم الى لغة غير لغتهم الام، فموضوعات الرواية واجواؤها وقيمها، ومواقف الكاتبة التي تبدو في مواقف شخوصها كلها عربية، بل ان الحوار والاشعار والاغاني كلها عربية مترجمة وكل هذا يجعلنا نصنف الرواية بانها رواية عربية مكتوبة فقط، واضع خطين تحت كلمة مكتوبة، باللغة الانجليزية وان ملامح الواقع العربي واضحة في كل سطر من سطورها، اي ان تجربتها الذهنية والفنية عربية خالصة.

ومثلما رحب النقاد الانجليز بهذه الرواية واعتبروها «ببساطة رواية غير عادية» فأننا نعيد الترحيب بها، ونهنىء الكاتبة على هذا العمل الروائي الهام، ونأمل ان لا يطول بنا انتظار روايتها الثانية.

تداعيات

محمود الريماوي ليس نجما ليعرف، ولا هو ممثل كوميدي (رغم مواهبه المشهودة على هذا الصعيد) ليكون حديث الناس، كما انه ليس رجل اعمال ليكون موضع حسد، ولا هو حتى بالرجل الوسيم لتشرق بـه صفحات المجتمع الملونة، في مجلاتنا العربية!

وفي حقله، فان محمـود الريماوي [illegible] ادريس ليكون [illegible] شطارة وغزارة جمال الغيطاني ليقلد وساما فرنسيا او حتى صوماليا، كما ليس له شلة ادبية لتجعله نسيجا وحده في الكتابة، وتتضاعف "مشكلة" الريماوي لكونه صحفيا، حيث تفترض الاعراف الادبيـة الصحفية العربية العريقة ان لا يكون الكاتب صحفيا ليتدافع عليه المستنطقون والمحاورون وليفصح عن ارائه في "ازمة الثقافة" و "ازمة الكتابة" عربيا.

باختصار شديد: محمـود الريماوي لمن لا يعرفه (وهم كثر على ما افترض) كاتب قصة قصيرة، موهوب اشد الموهبة، كسول اشد الكسل، مقل اشد الاقلال، غير انه في محيط ضيق من الاصدقاء معـروف اشد المعرفة.

ومحمود الذي بدأ الكتابة القصصية وهو لم يزل على مقاعد الدرس ونافس اولئك الذين كانوا يخطون كتاباتهم باقلام باركر مذهبـة، لم يصـدر سـوى مجمـوعتين قصصيتيـن هما: "الجرح الشمالي" و "كوكب تفاح وأملاح". الاولى صدرت عام ١٩٧٨ "على ما اظن" اما الثانية فقد صدرت في اواخر العام الماضي.

ورغم هذا الاقلال الفادح في الانتاج الا ان قصص الريماوي القصيرة لا تجد منافسا لها عند اي كاتب من جيله فهي مزيج فريد بين التصوير الشعري الذي يدفعك في اجزاء ومقاطع من قصصه الى اعتبارها قصائد شعرية، حديثة، وبين القبض على التفاصيل المهملـة، المستورة، المتوارية في الواقع اليومي او في النفس البشرية: وكل ذلك في اطار من لغة مقطوفة من بيدر الكلام العربي، مرحة، فكهة، شفافة، ملاحة.

وبعيدا عن كل ذلك، يبدو الريماوي رغم سنوات من الكتابة وكأنه "غاوي" قصة، وليس [illegible] عن هذا الكاتب الذي لا تدفعه الى فضاء الورق، الا الحاجة الصعبة، الملحاحة، الى التعبـير. وكأن محمود الريماوي يكتب لنفسه، لينفس كربا، ليزيح عن كاهله عاطفة الاخر: باختصار يكتب لانه يريد بشغف ان يحيا، او لينجز ما هو مكتوب له ان يحياه.

وكاتب من هذا الطراز لا تستطيع ان تحثه على الكثرة، ان تستزيده، فكأنك بذلك تدفعه الى "الخلاص" باكرا، كأنك تريد جملته الاخيرة.

لذلك: فان كاتبا من هذا الطراز لا يكتب لكي يعرف، ولا يكتب لكي يجعل الاخرين يمتنون له على ابهاج حياتهم بالحادثـة، او بالنهايات السعيدة. والبهجة عنده هي في لحظة الحياة المتفجرة وليست في تلك التي تحنطها الكتابة، تسجنها في اللغة. ورغم كل ذلك فان مجموعته الاخيرة "كوكب تفاح واملاح" هي ذهاب مرح، صاخب، متفجر الى الحياة. هي عناق سافر، لذيذ للحظات المتبجسة من نعمة اللون والخطوة والجسد، واللهفة، المرأة فيها، امرأة من لحم ودم وشهوات وثياب وعطور واساور والاقتراب منها خفق، وارتعاش وشكر لكل تلك النعم.

محمود الريماوي هو: ذلك الذي يلقي عليك وردة ووشاحا من الندى ويمضي ليباشر الحياة من بدايتها.

أمجد ناصر

الغرنوق

تأليف: ميخائيل بريشفين — ترجمة: د. حسين جمعه

قبضنا على غرنوق صغير، قدمنا له ضفدعا فابتلعه، وقدمنا له آخر فابتلعه، فثالث، فرابع، فخامس، ولم يبق لدينا انذاك اي ضفدع آخر لتقديمه للغرنوق.

- شاطر! اعلنت زوجتي وهي توجه السؤال الي:
- كم عدد الضفادع التي يمكن للغرنوق ان يبتلعها؟ وهل يمكن ان تصل الى عشرة؟

قلت:

- عشرة يتمكن منها.
- وعشرون؟

اجبت:

- عشرون! لا اظن ذلك..

قمنا بنتف جناحي الطائر، وظل عندنا يسير دوما وراء زوجتي اينما حلت او ذهبت، اعتادت الزوجة عليه كأحد افراد الاسرة وكواحد من ابنائها، كانت تحزن لفراقه، واذا لم تعثر عليه كانت تصيح: «فرو - فرو» فاذا به يهرع اليها، كم هو ذكي وفصيح هذا الغرنوق! هكذا عاش الغرنوق عندنا. وكان جناحاه المنتوفان ينموان شيئا فشيئا.

وحدث مرة ان ذهبت الزوجة الى بركة الماء، وكان الغرنوق يسير وراءها، كان هناك ضفدع يجلس عند حافة البئر.. فقفز في البركة مذعورا من الغرنوق. اندفع الغرنوق وراء الضفدع.. كان الماء عميقا، ولا يمكن للغرنوق ان يبلغ الضفدع من الشاطىء. حوم الغرنوق بجناحيه، وحلق طائرا فجأة في الجو. صاحت الزوجة - واندفعت وراءه راكضة، كانت تلوح بيديها ولا تستطيع الحراك.. عادت باكية محطمة الى البيت وهي تصيح: «آه، آه، يا للمصيبة!» فهرعنا جميعا الى البئر فرأينا الغرنوق يقف بعيدا في وسط البركة.

صحت:

- فرو - فرو!

وصاح الجميع من ورائي:

- فرو - فرو!

وما ان سمع غرنوقنا الشاطر اصواتنا تناديه «فرو - فرو» حتى صفق بجناحيه، وحلق عائدا الينا. لم تتمالك زوجتي نفسها من شدة الفرح، وأمرت الاولاد ان يتعجلوا باحضار الضفادع. كانت الضفادع في ذلك العام كثيرة جدا. وشرع الاولاد يحضرون الضفادع واحدا تلو الاخر، وبدأ الغرنوق يلتهم بشراهة. ناولناه خمسة فالتهمها، وعشرة فابتلعها كذلك، وقد قضم عشرين فثلاثين، وهكذا تمكن من ابتلاع ثلاثة واربعين ضفدعا في هذه المرة.

القنفذ

ذات مرة كنت اسير بجانب احد الانهار فلاحظت قنفذا مختبئا بين الاعشاب. يبدو ان القنفذ قد لاحظني ايضا فتكور على نفسه. اقتربت منه ولامسته (ببوز) حذائي، فنخر صائحا مذعورا.

- آه، هكذا انت اذن! - قلت له، وتناولته بيدي والقيت به في النهر. عاد الى حالته في الماء، وشرع يسبح متوجها الى الشاطىء كخنوص صغير، يحمل على ظهره ابرا من الشوك بدلا من الشعر الكث الغزير. تناولت عصا قصيرة، والقيت بالقنفذ في غطاء رأسي وحملته الى البيت.

كانت الفئران في البيت لا تعد ولا تحصى، وكنت قد سمعت بأن القنفذ يحبها كثيرا، لادعه يعيش معي كي يقضي على الفئران.

وضعت هذه الكتلة الشائكة في وسط الغرفة، وجلست اكتب، وانا انظر من طرف عيني الى القنفذ. ظل القنفذ فترة قصيرة متكورا على نفسه بلا حراك. ولما هدأت حركتي فوق الطاولة حرر القنفذ نفسه، وتطلع هنا وهناك، وحاول ان يتبختر في ارض الغرفة جيئة وذهابا، لختار لنفسه مكانا تحت السرير واطبق صامتا.

ولما حل الظلام اشعلت النار فخرج القنفذ من تحت السرير، ويبدو انه ظن ان القمر قد بزغ في الغابة، فالقنافذ تعشق الركض في الغابات، واخذ يركض في فناء الغرفة.

تناولت غليوني واشعلته، واخذت انفث الدخان حول المصباح/ القمر مشكلا هالة من الضباب حولها، بحيث بدا وكأن الجو جو غابة حقيقي: الغابة، القمر والضباب. كان ساقاي شبيهين بسيقان الشجر. ويبدو ان هذا الحال قد اعجب القنفذ كثيرا، اذ شرع يتبختر بينهما ويتشمم اطراف حذائي ويمسد عليها بشوكه الحاد.

كنت اقرأ احدى الصحف، القيت بها على ارض الغرفة، ورقدت على السرير مستغرقا في النوم.

كان نومي خفيفا جدا. احسست بحركة في الغرفة، اشعلت الشمعة فشاهدت القنفذ وقد اقعى تحت السرير. كانت الصحيفة وسط الغرفة بعدما كانت قبل ذلك بالقرب من الطاولة، تركت الشمعة مشتعلة، وانا قلق وغارق في التفكير: «ماذا يريد القنفذ ان يفعل بالجريدة؟». ولم يمض طويل وقت حتى خرج شريكي في الغرفة من تحت السرير - وتوجه الى الصحيفة. اخذ يدور حولها محدثا ضجة خفيفة، واخيرا استطاع ان يرتدي الصحيفة على ابره الشوكية، ويحملها بكل ثقلها وضخامتها الى الزاوية.

ادركت هنا انه ينوي ان يصنع عشا. احاط القنفذ نفسه بالصحيفة وكأنها عش حقيقي. وما ان انهى هذه المهمة الضرورية حتى خرج من مسكنه، وتوقف قبالة السرير واخذ يحملق في الشمعة / القمر.

* تساءلت:

- ماذا تريد يا عزيزي، فوق كل هذا؟

لم يخف القنفذ ولم يبد اية خشية.

- اظن انه يريد ان يشرب؟

نهضت.. فلم يهرب مني.

تناولت صحنا ووضعته على الارض، واحضرت قدحا من الماء، واخذت ادير الماء في الصحن تارة، ومن الصحن الى القدح تارة اخرى، محدثا بعض الضجيج والحركة حتى يظن القنفذ انه امام نهر ما.

- ها، تحرك.. تحرك.. انظر كيف صنعت لك قمرا، أطلقت الضباب حوله.. وجهزت الماء..

تطلعت: فإذا بالقنفذ يتحرك الى امام.. وانا بدوري اتحرك ايضا واحرك البحيرة المصطنعة باتجاهه ببطء. انه يتحرك وانا اتحرك. وهكذا التقينا.

قلت له:

- اشرب:

بدأ يلعق الماء. واخذت ادير يدي حول شوكه وكأنني امسد على ظهره، واقول له:

- انت طيب، ايها الصغير، انت طيب!

وما ان ارتوى القنفذ حتى قلت له: دعنا نخلد الى النوم.

رقدت بعد ان أطفأت الشمعة. لا ادري كم مرة من الوقت وانا نائم الى ان سمعت حركات عمله الدائب في الغرفة.

اشعلت الشمعة، رأيت القنفذ يتقافز في الغرفة وعلى ابر شوكه حبة تفاح، ركض الى العش وتركها هناك، ثم عاد الى الزاوية الاخرى التي كان فيها كيس مملوء بالتفاح. وحمل تفاحة ثانية على شوكه الى العش مرة اخرى.

هكذا، شاركني القنفذ مسكني. والان عندما اتناول الشاي، أخذه معي الى الطاولة بدون تأخير، وعندما أصب له الحليب - يلعق ويرتوي، ولما اقدم له الخبز - يأكل ويشبع.

ميخائيل بريشفين

(١٨٧٣ - ١٩٥٤)

كاتب روسي سوفياتي بدأ حياته الادبية عام ١٩٠٦ عندما نشر بعضا من أقاصيصه في مجلة (الينبوع)، شارك في الحركة الوطنية في وطنه.. واعتقل اكثر من مرة قبل الثورة الروسية. خاض في عدد من الموضوعات التي تهم الوطن والانسان حيث بلغ ذروة انتاجه الفني في الاربعينات وبداية الخمسينات. من اهم اعماله: «طريق الاداثة»، «مخزون الشمس»، «خشب السفينة»، «عيون الارض»، «العسل القطبي» وغيرها. وهي مشحونة بالتفكير والتأمل بمصير الوطن - الام والشعب المبدع، وتعبر عن الزمن والانسان وحلمه بمستقبل امته ووطنه.

والقصص المنشورة اعلاه تؤكد على مدى ارتباط الكاتب بالارض وما عليها من بشر وحيوان. وتدلل على الصلات العميقة والحميمة التي يمكن ان يقيمها الانسان بينه وبين الطبيعة، فالانسان هو المبدع القادر على اجتراح المعجزات واخضاع كل شيء لسيطرته بحبه وذكائه.

الـرأي الثقـافي

● الدكتور عبدالرحمن ياغي:

● خواطر في النقد الادبي

طبيعة العلاقة بين الاحداث الجسام والاعمال الادبية

● قبل ربع قرن كان النقاد يتلمسون الاسباب والمسوغات والمبررات التي تحيط بهم في مجالات الاعمال الادبية، وكادوا يجمعون على ان اثر النكبة الفلسطينية في الادب العربي الحديث وقتذاك (في اوائل الستينات) كان دون المستوى الذي فرضته الاحداث في تاريخ حضارات الامم في الميدان الثقافي، وقد اجرت مجلة (الاداب) حينها استفتاء وجهته الى فريق من الادباء النقاد:

- الام تعزون هذه الظاهرة، وكيف تتصورون ادب النكبة في نتاجنا الحديث؟

وتلقت المجلة اجوبة النقاد:

- وكان من جواب الدكتور (سهيل ادريس) صاحب المجلة: ليس لدينا نتاج كالذي خلفته حرب المقاومة الفرنسية، والحرب في الاتحاد السوفيتي، والثورة الجزائرية.

والسبب ان النكبة في ذاتها لم تنته بعد. وفي نتاجنا الادبي الحديث تبدو فترة انتقال، من سماتها القلق والضياع والتمزق، في اثار الاجيال الجديدة حديثة السن، التي ستواصل عملها لخلق ادب النكبة يكون لا ريب في مستوى النكبة.

- واجاب عن هذا السؤال الكاتب منير البعلبكي، ومن جوابه: ان النكبة على جلال اثرها في الادب الحديث لم تطلع اثرا ادبيا واحدا (سواء في القصة ام المسرحية ام الشعر) له من صدق التجربة وعمق المعاناة وفنية الاسلوب ما يكفل له الخلود.

ولعل مرد ذلك الى ان العرب لم يفيقوا بعد من هول النكبة. وليس من ريب عندي في انهم سيفعلون عما قريب.

- ومما اجاب به عن هذا السؤال الكاتب (مطاع صفدي):

ليس اصعب في مولد حضارة كارثية (نسبة الى الكارثة) كحضارتنا من تكون (الرشيم) في (رحمها)، فالصورة اللامتناهية في الصغر هي التي ستصبح الصورة نفسها لا متناهية في الكبر. ولا خوف من ان تستبق الاحداث كلمات الاحداث، نحن ما زلنا منشغلين بالحدث عن معنى الحدث ذاته.

- وجاء فيما اجابه الباحث الناقد (الدكتور احسان عباس):

ان النكبة اثرت في الادب الحديث... واننا لا نعدم فيه النوع الجيد احيانا... لقد نفت النكبة كثيرا مما كان رائجا في الجو الادبي، كالامعان في الذاتية وفي الانسياق وراء ادب المتعة، وابرزت الحاجة الى ادب مرتبط بواقعنا الاجتماعي، ومهدت لظهور قيم ادبية جديدة النكبة مسؤولة عن النقلة في النظم والقيم في حياتنا الحضارية الراهنة وهي اذن مسؤولة عما ينتج عن هذه النقلة من ازمات مؤقتة او عميقة في ميدان الادب والنقد. ان جسامة الواقع العملي قد تفقد المرء احساسه بجدوى اي تعبئة فنية، وما كان هذا هو الاحساس ضروريا ولكنه طبيعي، وهو في الوقت نفسه يجور على الادب بعامة وعلى الجيد فيه بخاصة، ويجعلنا نصف هذا الادب بالفراغ او بالقمامة والتخاذل والضحالة. ان الادب الناجم عن الانفعال يشبه عويل الحيوان الذي اطبقت المصيدة على بعض اعضائه. بعد الانفعال المباشر حل السأم والبرم وهزة الكتفين واليأس المطول.

- ومما جاء في جواب (غسان كنفاني) وقتئذ، ان الناقد الادبي والمؤرخ الاجتماعي يعزوان سبب تخلف الادب العربي الى التخلف السياسي والاجتماعي، فهناك تخلف عن اللحاق بمستوى النكبة على الاصعدة المباشرة وغير المباشرة كافة: اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وبشريا، وليس تخلفا متعلقا بالادب العربي الحديث فقط وان تعقد وتعدد وتناقض العوامل ذات التأثير الفعلي في انشاء اي عمل ادبي معاصر لعبت دورا كبيرا في حجب اي عمل ادبي كبير بالمستوى الموازي واللائق لحجم النكبة الفلسطينية في الحياة العربية، و(الجو المؤقت) الذي عاشته القضية في اذهان الشعب العربي عامة بما فيهم الادباء والفنانين العرب جعل القضية تعيش في جو مذهل من التوقعات، وحال دونها ودون ولادة ادب او عمل ادبي كبير في مستوى النكبة الكبيرة. ولذلك تميزت السنوات الماضية بنوع انفعالي شديد المباشرة من الشعر والاقصوصة، نوع يتناسب تماما مع (جو التوقع) المرافق بعملية اكتشاف القضية، واعقب هذا النوع من الشعر شعر رثاء يتضح بيكاء فاجع لا يصدق مليء بالانفعال العاطفي المحض، وانني اميل الى الاعتقاد بانه في غياب العمل السياسي الايجابي المباشر لقضية من القضايا، يظل العمل الادبي المتعلق بها عملا ناقصا غير قادر على الخروج من انفعاليته المؤقتة ليستوعب الحقيقة لتلك القضية ويعبر عنها. وتختلف النتيجة لو كان العمل السياسي في سبيل القضية عملا قائما مزدهرا. ولئن كان الشعر عاجزا عن حمل ابعاد القضية بمجملها في صيغة تصل الى مستواها، فقد كانت الاقصوصة في درجة اقل بكثير، اما الرواية فانها معدومة تقريبا.

ولكن يبدو ان مرحلة استكشاف القضية الفلسطينية توشك على نهايتها - من جميع النواحي - وسوف يكون انتهاء تلك المرحلة بداية طبيعية لاعمال ناضجة على جميع المستويات ايضا. ان التقدم من مرحلة (الحماسة) الى مرحلة (الندب) الى مرحلة (ارساء قواعد العمل) عبر اعمال ادبية كبيرة واعية حقيقية.

- وورد في جواب الاستاذ الباحث (الدكتور محمد يوسف نجم)، ان النكبة هزت الضمير العربي، وخلفت جيلا ثائرا بين السياسيين والثوريين والمفكرين، هو الجيل الذي اضطلع بالواجب الاعظم وهو تقويم الانحراف وتوجيه الحكومات نحو العمل القومي السليم، وهذا الجيل الذي مزقته النكبة هو الذي وقف موقف الشك والقلق والتمرد من جميع القيم القديمة في السياسة والفكر والادب، وهو في كثير من المظاهر شبيه بالجيل الفرنسي الذي عانى الحرب والاحتلال، فنظم المقاومة ضد الالمان، وجعل من الوجودية والعبث والتمرد فلسفة له.

وهناك على الصعيد العربي عشرات القصص التي صورت البطل المتمرد او المنهزم بالمعنى الوجودي الايجابي، ومن هنا يصح لنا ان نقول ان نكبة فلسطين خلقت جوا عربيا جديدا واستهلت مرحلة فكرية كان اثرها في الادب العربي قويا، ولكن بطريقة غير مباشرة، ان الادب العربي الحديث في هذه المرحلة بمجموعه ادب رخص العود ناعم الاظافر.

- ثم جاء جواب الكاتب القصاص الروائي (غالب هلسا)، وكان ضافيا كما كان جواب غسان كنفاني، وقد جعله غالب تحت عنوان (دعوة الى ادب صادق للمأساة)، ومما جاء فيه: ان الاحساس العام الذي تركته الفاجعة في بلد كالاردن، مثلا، في الوجدان الشعبي، كان في بدايته اتجاها نحو خلق (البطولات الاسطورية).

- كالسدس الذي اهدي الى احد المحاربين الذي يستطيع اذا صوبه من اريحا ان يصيب راس شاريت في تل ابيب - ولكن هذا الاتجاه توقف واعقبه احساس ان ما حدث في فلسطين هو نوع من العقاب الالهي، يرافق ذلك شعور يمكن وصفه (باللامبالاة المأساوية).

ان الادب لا يعبر بنية حال عن التجربة الحية التي عاشها المشرد الذي طرد من ارضه ووضع داخل معسكرات الموت الرهيبة، واذا اردنا ان نقدم مثالا واحدا يعبر عن هذه الايديولوجية لقلنا ان هذا الادب لا يعتبر عارنا الاكبر هذه الحياة القطيعة اللاانسانية التي يعيشها اللاجيء في اوضاع تسحق انسانيته ولكنه يعتبر العار الاكبر انهزام الجيوش العربية في فلسطين عام ١٩٤٨، لقد تصلبت النظرة في هذا الادب الذي كتب عن المأساة اصبحت كل ملامح اللاجيء تقليدية ثابتة: انه فقير وقد كان غنيا يحن للحدائق الغناء، وبيارات البرتقال التي كان يملكها، تذكره اصوات العصافير باختلاف انواعها ببلده، كانت له قصة حب فقدت حبيبته.

كما يتحرق شوقا الى الفداء والتضحية: يضاف الى ذلك بعض الرتوش التي اصبحت معادة ومكرورة، وربما كان اغرب ملامح هذا الادب تلخيص اللاجيء في قضية بالغة البساطة والسذاجة وهي انه يبحث عن الثأر!! ان النتيجة التي توصل اليها الادباء الذين يكتبون عن قضية فلسطين هي منطقية تماما: اننا ما دمنا قد تخطينا اللاجيء في حل قضيته، فهو، بالتالي، لا يمكن ان يبدو لنا حقيقيا، انه هنا الفلسطيني وحسب، اللاجيء ذو الشكلة المعروفة والحنين المفترض مسبقا، انه جزء من كتلة غامضة متجانسة نشكلها من بعيد ونفرض عليها قضيتها وملامحها. ان التعبير الحقيقي عن وجهة نظر اللاجيء - صاحب القضية بشكل اساسي - يجب ان تنبع من داخل مخيمات اللاجئين، تلك التي حولها بعض الادباء السذج الى مسارح رومانسية للحب على ضوء القمر، والحنين الارستقراطي الى الحدائق الغناء. ولو اتيح لهذا التعبير الحقيقي ان يأخذ اطاره لالتقينا في داخل هذه المخيمات. وجها لوجه، (بهمينغواي) و (اكسوبري) و (بول ايلوار) و (بيكاسو). ان ادبا عظيما في مستوى مأساة فلسطين لن يكتبه اناس يعرون وسط بؤس اللاجئين زائرين سائحين يضعون مناديلهم على انوفهم، لانهم انما ينتجون هذا الادب الذي يعبر عن وجهة نظر طبقية اذ يعتبر قضية فلسطين قضية اصحاب الاقطاعيات ولعله من اسهل الامور ان ينزلق الانسان الى هذا الموقف، اذ ان اللاجيء ليس طبقة مضطهدة بالمعنى المعروف ولكنه يمثل وضعا في السلم الاجتماعي ادنى من مستوى اي طبقة، ولذا فهو اشد ثورية من جميع الفئات، وسيكون الادب الذي يعبر عن هذا الادب اروع ما عرفنا من ادب لانه يمثل حينئذ اكثر الفئات ثورية ورغبة في التغيير واعنفها احتجاجا.

اما الفنان الذي يقطع صلته بالمخيمات التي يحيا فيها اللاجيء، فمعرض للضياع، وللفقدان اصالته وحرارته، وهذه ليست دعوة للادباء الفلسطينيين فقط لان يعودوا الى ارضهم الحقيقية، وانما هي موجهة لكل فنان عربي يؤرق ضميره تشريد شعب باكمله، والتهديد الرهيب الذي تشكله هذه الترسانة الحربية التي خلفها الاستعمار في قلب الوطن العربي.

● هذه الاجوبة على اختلافها واختلاف اصحابها تضعنا وجها لوجه امام مجموعة من القضايا في مجال النقد الادبي:

- وقبل ان نخوض في القضايا النقدية التي تثيرها الاجوبة، نقول ان الصحيفة التي القت السؤال صحيفة ليست فلسطينية ولا اردنية، وان القضية ليست مقصورة على الفلسطينيين او الاردنيين، انها (الاداب) صحيفة عربية واسعة الانتشار في صفوف القراء العرب؛ فحضور اربعة نقاد فلسطينيين اردنيين، من بين سبع نقاد في قضية القضايا العربية، يشير الى دور ابناء هذا القطر في مجال النقد الادبي وتميزهم في الاقطار العربية.

- اما اهم قضية تثيرها نظرات هؤلاء النقاد فهي نوع العلاقة او طبيعة العلاقة بين الاحداث الجسام والاعمال الادبية:

وقبل ان نحدد نوع العلاقة نشير الى ان الاحداث الجسام، التاريخية، والسياسية، والقومية، والاجتماعية، وما اليها تظل المعالجة الموضوعية العلمية لها، تدور في مجال (المألوف) الذي له قيمته في تشكيل الوعي، وله معاييره الخاصة في تحديد قيمته وتقويمه؛ ولكنه بعلاقاته وبشبكة اتصالاته يظل نسيجا بشبكة علاقات (مألوفة) لا تتجاوز حدود المنطق، والتوثيق، والتدقيق، والثبات، والابعاد الصحيحة؛ حتى اذا انتقل بها المبدع الفني او الادبي الى شبكة علاقات فنية، تغيرت طبيعة تلك العلاقات وتغيرت اتجاهات الخيوط في الشبكة، وتغيرت تقاطعاتها وتشابكاتها؛ واصبحت ذات ايقاع جديد في النظام البياني؛ لقد تجاوزت حينذاك (المألوف) ودخلت في مجال (اللا مألوف) فكان لها تشكيل اخر جديد، وكان لها ايقاع جديد، وكان لها معنى جديد، وكان لها بعد جديد وامتداد جديد، وكان لها مذاق جديد، وكان لها قيمة جديدة، تشد المتلقي لها بصورة اعمق وبتأثير ابقى؛ انها تحمل ملامح وسمات جديدة غير السمات المألوفة السابقة وان تكن ثمرة للوعي بتلك الشؤون.

ان التشكيلة الفنية غير المألوفة تضيف للمألوف بعدا جديدا وقيمة جديدة ومعنى جديدا ومذاقا جديدا؛ ولها بذلك معايير اخرى تقاس بها غير معايير مواد الشبكة المألوفة ولو ان هذه الشبكة المألوفة تؤخذ بعين الاعتبار.

ان صفات الماء الناتج عن عنصري الهيدروجين والاوكسجين، شيء، وصفات كل من العنصرين شيء اخر، بل والمقادير الدقيقة لتكوين الماء شيء كذلك!!

ان الواقع الفني شيء والواقع الواقع شيء اخر وان تكن العلاقة بينهما والمسافة بينهما والقدر الداخل منهما في الاخر، كل اولئك يشكل في الفن قضية.

ان وعي المبدع يكشف امامه حركة الواقع الاجتماعي بكل العلاقات المتحركة، ويكشف امامه الظروف الموضوعية التي يترابط بها ذلك الواقع؛ وحين ينقلها من حال الواقع المألوف بكل اوضاعها المنطقية، يعيد صياغتها من جديد حسب اصول وعلاقات فنية ذوقية جمالية، ويضعها في حال من الواقع غير المألوف المثير للدهشة والاعجاب بهذه الابعاد الجديدة الممتدة، وهذه المعاني الجديدة المؤثرة، وهذه القيمة الجديدة المفتوحة، وهذا الطعم الجديد الذي لا يبرح اثره الخواطر المتلقية؛ هذه الحالة الجديدة غير المألوفة التي تلف شبكة العلاقات فنيا، وتتغلغل في نسيجها؛ وتنبض في ايقاعها هي التي تمنح اشراقة التجديد في الانظمة الاربعة للغة:

النظام الصوتي، والنظام الصرفي، والنظام النحوي، والنظام البياني، واذا المتلقي امام صور ابداعية تمتزج فيها كل هذه الابعاد.

ان المسافة ينبغي ان تلغى بين شبكة العلاقات في الواقع الاجتماعي وبين شبكة العلاقات في النسيج اللغوي الفني، وليس الغاؤها بكاف بل ينبغي ان يخترق ثانيها اولها، ويخرج بقدر منه يحتاجه في اعادة صياغة الشبكة، لتظفر بصفات جديدة فنية جمالية، فيها روح الواقع، ومنطق الواقع، دون ان يطفو ذلك على السطح في شكل شعارات او كليشهات جاهزة تفسد العمل الابداعي وتسقطه في مستنقع الصراخ والانفعال المجوج.

صحيح ان العمل الابداعي فيه الاحداث الجسام وفيه القضايا السياسية المصيرية وفيه هموم الامة الكبرى، ولكنها جميعا تتغلغل في ايقاع العمل بصورة فنية بعد ان تتحول وتتشكل وتذوب في انسجة الشبكة الوانا وانغاما وصورا ورموزا وعلاقات بيانية تثير الدهشة وتشد المتلقي، وتنقله من موقع الى موقع متقدم، وتتلاحم فيها الهموم الذاتية الخاصة بالهم الجماعي الكبير، من اجل هذا نقول انها علاقة جدلية.

محمد علي شمس الدين «للرأي»:

اهمية الشعراء الشباب تنبع من كونهم استمرارا للشعراء الرواد

«فلتان» في الساحة الشعرية العربية يشبه ما عليه الساحة اللبنانية !

غالبية الشعراء التجريبيين العرب اسرى خيوط الغرب العنكبوتية

اجرى الحديث: يوسف بركات في بيروت

يقف الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين في طليعة شعراء الجنوب اللبناني الذين اعطوا لهذا الجنوب الوهج الوجداني، وادخلوا تفاعلاته الى الساحة الثقافية العربية، كبؤرة للثورة، والمقاومة الكبرياء.

وفي هذا الحديث، يحاول محمد علي شمس الدين أن يقلب صفحات الذاكرة الشعرية اللبنانية والعربية ويضع نقاطه الهامة على حروف مسيرتها.

- لكل شاعر سيرة خاصة.. من حيث ذاكرة القصيدة نود لو تحدثنا عن البدايات اين انت الان منها، ما الذي استمر وتمادى وما الذي هو ذكرى ؟

★ الاحساس الذي ينتابني (وربما القناعة ايضا.. اي يتحول الحدس والاحساس التلقائي الى وعي) هو انه ليس ثمة من فواصل دقيقة وحاسمة بين مراحل الحياة التي عشتها فاقول تلك طفولة وهذا شباب وهذه عتبة الكهولة .. الخ.

ان التفاتاتي الدائمة الى (السابق) وانا في الحاضر، يجيبه حياة لافكاك منها، ويجعله يستدرج المستقبل ايضا، لم تنته البدايات لا تموت الطفولة. لا شيء يمضي كما نتخيل، ويندثر، اذ بمجرد كتابة سيرة الانسان، يتم احياء هذه السيرة. لا اعتقد فعلا ان الطفل الذي كان (انا)، غاب.. او مات انه حاضر هنا، واحدثه الآن .. الآن. وهكذا ايضا يصبح كل شيء جزءا من مستقبل. التراث جزء من مستقبل الحاضر جزء من مستقبل. فالتاريخ الشخصي والعام للانسان صيرورة.

ذلك لا يلغي، بالطبع، الروزنامة، الروزنامة حاضرة.. لكن الروزنامة ليست هي الزمان. الزمان ليس متقطعا (وانا اعتقد بهذا فلسفيا.. قل وجوديا) الزمان متواصل كرسوم بول كلي. الزمان هو الدهر الذي قال عنه ابو العلاء المعري او فيه ان جبرائيل لو طار بقية عمره (ويقصد كل عمره) في الدهر، لما استطاع الخروج من الدهر:

«ولو طار جبريل بقية عمره
على الدهر ما استطاع الخروج من الدهر»

هذا...
وبجميع ماورد من افكار في كلامي، هو جزء من احاسيس مبكرة جدا.. اقول ربما كانت فاتحة الوعي لدي.. اي هي افكار ابن سنوات عشر (على وجه التقريب) وهي افكاري حين كنت انتقل (صبيا) بين قريتي الحدودية في جنوب الجنوب اللبناني واهلي الذين كانوا يعملون في فلسطين. (كان والدي يعمل في حيفا عام ١٩٤٨).

اول تفتحاتي على الحياة كانت التصاقا خاصا بعناصر الطبيعة: الشمس العالية في الجنوب، حقول التبغ التي لا تحد. الرياح. المطر. وغبار ازقة القرية.. ثم الدخان الذي هو تنفس القرى.

«هو القلب ام حفنة من دخان القرى؟».. اقول في احدى قصائدي المسماة «امي نهتني عن الموت الا على صدرها». في الديوان الثاني «غيم لاحلام الملك المخلوع».

كان يلفتني في عناصر الطبيعة، حضورها في اولا. اي الشمس لم تكن بعيدة عن عيني، كانت ايضا على رأسي تماما، قبعة. الريح في صدري. والحقول الشاسعة قدماي.

اقول في قصيدة «حديقة مريم» من ديواني الحديث "اناديك يا ملكي وحبيبي"

«.. نظرت مريم لم تخطيء حصاني
ورات ظلي قسمته التراب
ورات كفي قسمتها الزمن...»

هكذا ارى الطفولة في متمادية .. عناصر الطبيعة كانت (وهي كذلك حتى الساعة). حاضرة في اذن

(شراييني عروق الارض / اوصالي
حبال الشمس / اماتي لهاث الريح /
دمعاتي شآبيب من المطر / يسيل
النازف اليرموك ، من رأسي الى
قدمي / وتأخذ نارها عمان من
حممي / وتكسو عريها الغابات من
ظلي ومن ثمري / همزت الريح طفت
عوالم الانسان والحجر / وحين
رجعت مذبوحا من السفر / وجدت
لحوم اطفالي / ممزقة.. معلقة على
القمر»

[مقطع من قصيدة ارتعاشات اللحظة الاخيرة، كتابة عام ١٩٧١.]

لكن ، كانت هذه العناصر تضغط وتحرك الصبي. لماذا؟ لانها لا تثبت على حال. كل شيء مضى يمضي الى.. الى الطبيعة، التصقت نفسي (وانا صبي) بأكبر شاعر قلق واسئلة في التاريخ العربي والاسلامي وهو ابو العلاء المعري. صادقت واحببت المعري وانا في العاشرة من عمري. كانت مكتبة جدي في قريتي «بيت ياحون» عامرة بكتب للمعري، الجاحظ التوحيدي.. اخذت المعري وقرأته. قرأته بدهشة وامعان. هبط في نفسي او هبطت فيه باكرا.

او اوائل اشعاري هي التالية (وهي غير منشورة بالطبع.. ولكن هاانني انشرها الان) تاريخ قولها ١٩٥٤.

«بح قيثاري فلا لوم عليا
ان يموت الوجد في الدنيا وفيا
فجري المشحون سحرا عفنا
لم يلد بعد، ولم يشرق عليا
والرمال الحمر صلت في دمي
والحراب السود غشت ناظريا
استدر اللعن حتى انني
بت اخشى رحمة الله عليا
لا تسلني من انا.. فالصمت ادرى
بالذي كان ولم ادركه فيا.

انا مجهول وحسبي انني
عشت هذا العمر في اللازمن
اقطع الايام وحدي كي ارى
نفسي الولهى والقى بدني
ذرة الرمل التي لم ارها
في صحاري الارض كانت وطني
تشرب الماء مزيجا عكرا
من وحول الشمس فوق القنن»

تسألني ما الذي بقي من البدايات؟
اقول ما الذي مضى من الماضي؟ اقول البدايات مازالت تبتدىء، واقول الذكرى مستقبل.

- وجهة نظركم كشاعر في ما يلفتكم شعريا في الساحة العربية، الساحة اللبنانية، والساحة الاردنية بشكل خاص.

★ الملفت شعريا في الساحة العربية اليوم، هو تشابك الاصوات فالتميز قليل. وهذه المشكلة هي من اكبر مشاكل الشعراء العرب المحدثين الذين اتوا من بعد الرواد.

فالحقيقة التي يجب ان تقال هي ان ما سموا برواد الشعر العربي الحديث، جاءوا بقوة وخصوبة وتنوع وتجدد في تجاربهم لقد شكلوا منعطفا حقيقيا للشعر العربي. ان اصوات بدر شاكر السياب وعبدالوهاب البياتي وصلاح عبدالصبور ومحمد الماغوط واحمد عبدالمعطي حجازي ويوسف الخال ونزار قباني وخليل حاوي وادونيس تقدم تنوعات شعرية عربية حديثة، وغنية.. لكل واحد من هؤلاء عالم شعري خالص، قوة تعبير خاصة به. صوت.. المشكلة بدأت تظهر في الجيل التالي لهؤلاء الشعراء. لقد كان لقوة هؤلاء الاسلاف تأثير على من اتى بعدهم، بحيث انه لم يتميز سوى الخارق تذكر على سبيل المثال امل دنقل. تذكر ايضا حسب الشيخ جعفر.. ثم اخذت تتعقد المشكلة اكثر فاكثر مع الجيل الثالث، والرابع.. وهي اليوم شديدة التعقيد.. الى درجة انه يصعب علينا ذكر اسم يشكل قيمة شعرية قوية وحاضرة وشاملة على غرار هؤلاء الرواد. نسمع هنا وهناك احيانا اصواتا شابة غاضبة تقول ان الرواد ماتوا وانتهوا (شعريا) وانهم اصبحوا اقدم من ان يذكروا.. وان موجات التعبير الشابة والجديدة تجاوزتهم.. و.. و.. الخ..

ولكننا حين نفتش عمليا عن تحققات لهذا الادعاء لا نجد سوى عدد ضئيل من اصوات الشعراء الشباب، ابدعوا بالفعل شعرا معاصرا وجميلا.. ولكن اهميتهم تأتي من كونهم شكلوا خط الاستمرار للشعر الرائد.. لا خط قطع ونقض.

ان الشعر المتطور الذي لا يؤمن استمرارية ما قبله، ليس بشعر مؤهل للصمود والبقاء وانني في الحقيقة اقرأ لعدد كبير من الشعراء العرب واللبنانيين والاردنيين (كما هو السؤال) واخاف اذا ذكرت بعض الاسماء ان انسى البعض الاخر، مما سيوقعني في بعض المأخذ.. ولكن الملاحظ هو انه ليست هناك خصوصية ما لبنانية او اردنية تمتاز بها اصوات معينة عن سواها في الشعر العربي عموما (اللهم الا بعض شعراء في الجنوب اللبناني.. وقد استفادوا من بعض محلية وظروف عيش وطبيعة خاصة وتراث الى حد ما كربلائي.. فأعطوا جديدا.. انما ليس بالكلية والمطلق.. فحتى جديدهم له نسب عربي وتراثي ايضا، ان بدر شاكر السياب مثلا حاضر فيهم كما ان استلهام التراث حاضر على غرار عدد كبير من الشعراء العرب).

- حول اشكالات القصيدة الحديثة.. ما هي برايكم؟

★ اشكالات القصائد العربية الحديثة هي في التماثل وعدم الوصول الى اطر تعبير وصياغة شعرية ذات ملامح محددة، بحيث يصبح بالامكان تقديم دراسة نظرية حول هذه القصيدة الحديثة.

ان التماثل اي تشابه الاصوات واللغات والصيغ، والاتكاءات جعلتنا امام غلبة متشابهة من قصائد وشعراء لا اعتقد ان بامكانهم ان يصمدوا امام الزمن سيكنس الزمن كثيرا كثيرا من الاصوات والقصائد.. وحتى اولئك الذين اعتقدوا انهم رسخوا في الشعر والكتابة الشعرية، سيكون عليهم خطر كبير مؤكد في المستقبل.

وربما تستغرب لو قلت لك مثلا، ان شاعرا كادونيس وهو معروف اعلاميا هنا وفي الخارج، ومترجم، لا اعتقده ضامنا لبقاء ما في المستقبل كشاعر، وربما كان كصاحب نظريات وافكار في الشعر والتراث اكثر اثارة للسؤال.

ان شاعرا مثل بدر شاكر السياب، او مثل نزار قباني، او مثل عبدالوهاب البياتي هم اكثر تمثيلا لاستمرارية الشعر العربي في ايقاعاته المعاصرة، وجوهره العربي، مع الحفاظ على ذاكرته الشعرية القديمة، انهم يشكلون الاستمرار الحقيقي للشعر العربي.. من عصوره القديمة حتى اليوم.

ان مسألة التجريب التي يرفع لواءها عدد من الشعراء العرب المعاصرين، والتي سبق لادونيس رفع رأيتها هي من اهم مشكلة من مشاكل الشعر العربي الحديث، صحيح ان كلمة التجريب توحي بالحرية والتجديد.. ولكنها كلمة تحمل خطر التسيب التام.. والادعاءات الفارغة.. وتشهد الساحة الشعرية الى فلتان شعري شبيه بالفلتان الامني الذي تعرفه في لبنان، نحن في لبنان اثناء الحرب الاهلية، وقعنا في تسيب امني صار كل من بحوزته رصاصة، قادرا على اطلاقها وفي اي اتجاه شاء، التجريب في وجهه السلبي (وهو الطاغي اليوم في الساحة الشعرية) هو من اهم مشاكل الشعر العربي الحديث.

ان حرية التجربة الشعرية (اي حرية الاحساس والانفعال.. التفكير والتعبير) مسألة مقدسة وحيوية.. وتنادي بها.. وهي تختلف عما يسمى اليوم (عمليا) التجريب. فالتجريب تخريب غير ابداعي.

ولعل هذه المشكلة هي نبع لمشكلة اعمق يعاني منها عدد كبير من الشعراء العرب المحدثين الذين وقعوا اسرى خيوط عنكبوت الغرب ان لدينا عددا كبيرا من الشعراء، اطلقت عليهم مرة تسمية مستشرقي الشعر الحديث، ان للمستشرقين في الشعر العربي الحديث معروفون، غير انقياء الطوية، ولا يعرفون معنى الانتماء والهوية. لقد حضر فيهم الغائب وغاب الحاضر. فخسروا مرتين.

- هل للحرب اثر ما في التكوين الشعري اللبناني المجامل لها؟

★ جيلنا الشعري هو جيل الحرب، ان قصائدنا منشورة في ايام الحرب والحقيقة هي ان لدينا احساسا باننا كتبنا الحرب قبل وقوعها، ان قصائد ديوان بقصائد مهربة الى حبيبتي آسيا » مكتوبة قبل عام ٧٥ ومع ذلك هي شاهدة رؤائية ومجادلة لما اتى بعدها.. اي للحرب. لذلك فحين وقعت مآسي الحرب وصارت الايقاع الجسدي اليومي لنا، لم تفاجأ بها كثيرا على صعيد الوعي.. لقد صارت لدينا ردود فعل حسية مباشرة ضدها.. او صارت لنا مرافقة عملية لها، في حين كنا قد قرأناها سابقا وعرفناها سابقا في الرؤيا.. في ما اسميه حس العصافير لدى الشاعر. فالعصافير، قادرة بتكوينها الخاص، على ان تلتقط او تشم رائحة الزلزال قبل وقوعه.. لذلك فهي تضج في الغابة قبل حضور الزلزال.

ان قصيدة مثل « اربعة وجوه في مرآة مكسورة» او «فاتحة للنار في خرائب الجسد» كانت مستقبل حرب.

- الوجود السياسي والثقافي الفلسطيني ما قبل الاجتياح وما بعده، وما اثره؟ هل مازال ام انتهى؟

★ الوجود السياسي والثقافي الفلسطيني قبل الاجتياح كان حاضرا بمقدار ما كان الواقع اللبناني، والجنوبي بخاصة، متفاعلا ومتداخلا في الحالة الفلسطينية.

انني اقول ويكثير من القناعة.. قناعة حياة وممارسة وعيش، ان الجنوب اللبناني حضن الثورة الفلسطينية والحالة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الموجود هناك، بكثير من الاقتناع والتداخل والاحساس المشترك والقناعة المشتركة لذلك كان من الطبيعي ان يأتي التعبير الشعري الجنوبي آنذاك، وليدا لهذا التداخل.

بعد الاجتياح، حصلت متغيرات الاجتياح الاسرائيلي للجنوب عام ١٩٨٢ كشف بعض عيوب التحالفات والافكار والادعاءات ليس فقط في الساحة اللبنانية بل في الساحة العربية كلها، وذلك امر طبيعي.

ونهضت المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني لتشكل الرد العظيم والتاريخي على حالة الهبوط الوطني والعربي معا..

المقاومة الوطنية البطلة في الجنوب اللبناني استفادت من تجارب الثورات التي سبقتها استفادت خبرة وتعايشا مع الثورة الفلسطينية استفادت من التاريخ العربي كله ايضا.. من محطات قديمة في هذا التاريخ.. من اسلوب نضالي استشهادي خاص، عربي كربلائي، في عدد من مواقفها.. كما استفادت من معنى الصمود الشعبي امام المحتل.. وكان لهذه المقاومة ان تدحرج الصخرة الاسرائيلية عن صدر الجنوب.

ان قناعتنا هي ان الحدود الموضوعة بين الشعبين اللبناني (والجنوبي منه بشكل خاص) والفلسطيني هي حدود واهية وضعيفة وأن اي انتصار يحرزه مناضل عربي في أي مكان (في داخل الارض المحتلة في ثورة الداخل اليوم، او في الجنوب اللبناني.. او في اي مكان اخر) هو نصر لهذه الامة بكاملها. وأية هزيمة جزئية هي هزيمة للامة. يجب الا نجزىء الصراع، والثقافة .. نحن كتلة بشرية وحضارية متكاملة.. هذا هو رأيي.

- مسألة التجريب في الشعر العربي المعاصر! منها مثلا دعوات مثل: البياض (قصيدة البياض) القصيدة الالكترونية وسوى ذلك، ما رأيكم بهذه المسائل؟

★ سبقت اجابتنا عن التجريب في سؤال اشكالات القصيدة الحديثة..

- لماذا في تصوركم يسكت الشاعر المبدع باكرا.

★ يسكت الشاعر المبدع باكرا لسببين:

الاول: وهو ان بعض الشعراء يكونون اشبه ما يكونون ببطارية مشحونة لاقصى شحناتهم. تعطي هذه الشحنة بقوة، تفرغها وتسكت. شعراء كبار وعظماء في التاريخ كانوا هكذا.. يقول هلدرلين: بدأت بالصراخ عاليا وحين انتهيت انتهيت. رمبو كان كذلك تراكل الالماني. وغالبا ما ينتحر مثل هؤلاء الشعراء.. اويموتون باكرا. عمرهم قليل. عطاؤهم عميق ومكثف.

الثاني: وهو ان بعض الشعراء يقعون اسرى قمع او اغراء.. ترهيب او ترغيب.. فيسكتون.. او يقولون كلاما كالسكوت، وربما كان السكوت احسن منه.

ان الترهيب يقطع السنة عدد كبير من الشعراء.

والترغيب الذي هو صنو الترهيب، يحول عددا اخر من الشعراء الى شعراء او مهرجين امام السلطات.. وصمتهم اجدى واجود.

- ماالذي يقلق محمد علي شمس الدين!

★ ما يقلقني حقا هو كيف اصبح حرا ومبدعا في مجتمع حر ومبدع.

- ان محمد شمس الدين في تصورنا نحن كمجموعة شعراء واصدقاء للجملة الشعرية التي تميزه قديما وحاليا وانه في الساحة الشعرية الجنوبية يملك لغة الجنوب الاصغر. ما صلتكم بهذا الجنوب.

★ الجنوب اللبناني بالنسبة الي، هو المناخ الطبيعي والانساني والتراثي الذي نشأت وترعرعت فيه. واليه تتطلع جميع التفاتات الروح. الجنوب هو القصيدة.

الغفـــران

الحلقة الرابعة

رواية في حلقات للكاتب المصري ثروت اباظـة

التحق عبدالغني بكلية الزراعة ولحق به عبدالودود في العام التالي وبعد ان كان سيرهما في الدراسة من ذلك النوع المتوسط الذي لا نبوغ فيه ولا نكوص فكلاهما لم يسقط ولكن نجاحهما دائما كان نجاحا غير مرموق.. اذا بهما كلاهما ينبغان في الزراعة نبوغا يدعو الى دهشة من يراقبهما.. وادرك الاب من هذا النبوغ المفاجيء ومن شواهد اخرى كثيرة انهما يتعجلان التحكم في الارض تحكما كاملا، وان كان كل الاباء يسعدون بان يصبح ابناؤهم نبغاء.. فان شيئا كالغصة كان يقمع الفرح في نفس صابر.. فما احب اليه ان تكون الارض عزيزة عند ابنيه.. ولكن ما اشد كراهيته ان تصبح الارض هي العزيز الوحيد عند ولديه فقد كان المال عنده وسيلة ليعيش كريما على نفسه وعلى اسرته وعلى الناس، ولم يكن المال عنده في يوم من الايام غاية في ذاته..

وباقتراب صابر من رحاب الله اصبح ذا نفس شفافة ترى ما لا يراه سائر الناس وبنوع من الروحانية التي لا يعرف البشر ماتاها كان يحس بمواطن الخطر المتخفي وراء استار الطمأنينة والبشريات..

★ ★ ★ ★

كان الاخوان لا يفترقان الا اذا ذهب كل منهما الى محاضرته ثم هما متلازمان في الكلية وفي البيت وفي القرية.

★ ★ ★

بعد شهرين من زواج صابر بهند بدأت اعراض الحمل.. وجاء الطفل في موعده المقدور مشرقا اشراقة لم يعهدها صابر في ولديه..

- ماذا سنسميه.

- كنت ارجو ان يكون لابني اخت فكنت استحضر اسماء البنات لا البنين..

- اغضبت ان جئت لك بولد ثالث..

- ايغضب احد من مجيء ولد. فكيف يؤمن بالله ايماني.. وكيف اذا كان الغلام بهذا الاشراق.. ان النور يبهر من ينظر الى مهده..

- فماذا نسميه..

- ارى انك تضمرين له اسما...

- كان يدرس لي في المدرسة شيخ طاهر وضيء السمت والضمير كنت اشعر بالسعادة كلما رأيته وكنت احرص دائما ان اقبل يده في كل صباح وكان املي ان يهب الله لي غلاما واسميه باسمه..

- صديق اذن

- اتعرفه

- طالما ذكرته لي ونحن نسمر. هل نسيت

- كانت احاديث عابرة

- اسمعي لقد كنت انوي ان اسميه صديق ولكن اردتك انت ان تسميه فقد خشيت في نفسي ان يكون حبك للشيخ من قبيل التبرك والاعجاب فقط وليس لدرجة ان تسمي ابنك الاول على اسمه..

- هذا املي.

- وليكن صديقا على بركة الله..

★ ★ ★

قال عبدالغني

- اذن فقد انجب الشيخ الزاهد

وقال عبدالودود

- اليس من الطبيعي ان تلد الزوجة لزوجها..

- انت غبي.

- اي غباء في ان يتزوج اثنان فتلد الزوجة.. اي لم تكن تعلم انها ستنجب منذ عرفت انها حامل..

- كنت اعرف طبعا وكم صليت ورجوت الله الا تكمل حملها..

- واي سر فيك يجعل دعاءك عند الله مجابا

- وها هو ذا لم يستجب ولكنك ايضا غبي ما تزال..

- انا موافق فقط اخبرني فيم غبائي

- الا تدري ان هذا الولد سيجعل ميراثنا ينقص بمقدار الثلث غير نصيب الثمن الذي ستحظى به هند هانم اذا عاشت بعد ابي..

- امن اجل هذا تراني غبيا..

- طبعا

- ولكن النتيجة التي وصلت اليها لا تحتاج الى اي ذكاء فما دام قد انجب فلا بد ان يرث ابنه..

- هذا اذا عاش الابن..

وفزع عبدالودود فزعا شديدا

- ماذا تقول

- الم تسمع

- فقط اتعجب

- الموت حق

- على كل البشر.. ماذا الذي جعلك واثقا اننا سنعيش بعد موت ابينا..

- سنة الحياة..

- وهل سارت الحياة دائما على هذه السنة..

- الاستثناء لا يقاس عليه..

- الم تقدر اننا قد نرث ثم لا يكون لنا بنين او بنات فيرث صديق كل ما نملك.. انه اصغر منا بسنوات طويلة.. انه ولد ونحن في الجامعة فمن طبيعة سنة الحياة ان نموت قبله..



- من الذي يشكل الحياة..

- الميلاد والموت لا يشكلهما الا الله.

- اما الميلاد فنعمة.. اما الموت

- اتريد ان تشارك الله في ملكوته..

- ادافع عن حقي

- ولكنه حق صديق ايضا

- من قال له يأتي ونحن في هذه السن.

- اذن لو كنت تكبرنا بعشر سنوات لقتلتني..

- الامر مختلف.. لقد تعودت وجودك واستقر في ذهني ان ليس لابينا وارث الا انا وانت..

- ولكن الامر تغير

- نغيره مرة اخرى

- كيف

- سترى..

★ ★ ★

حرص صابر ان يبقى صديق في غرفة نومه منذ مولده.. وامر هند امرا صارما الا تفارقه لحظة.. الم اقل لك انه قريب من الساحة الربانية..

★ ★ ★

بلغ صديق الخامسة من عمره وكان قريبا كل القرب من ابيه يكاد لا يتركه لحظة من حياته، بل انه كان يصحبه كلما خرج لزيارة اصدقائه.. ودون ان يدري جعل صديق لا يعرف ساحة اللعب التي يهفو اليها الاطفال، فهو اغلب وقته مع اصدقاء ابيه في مجالس الكبار.

ولكنه طفل.. وللطفل رغبته العارمة في اللهو والمزاح .. وادركت هند ما يصبو اليه طفلها..

- يا صابر الا تترك صديق يلعب مع الاطفال..

- هل شكا اليك

- هو لا يحتاج الى الشكوى

- سيدخل المدرسة هذا العام

- وهذا الحين.. ينتقل من الجلوس الى الكبار ليجلس الى الدرس وللدرس..

- افعل ما شئت..

- اتركه لي قليلا

- ما ترين

وحاولت هند ان تنشيء له علاقات مع اطفال من سنه.. وبدأ صديق يعرف لهو الطفولة.. ولكن لم يكد.. فما اسرع ما لقفته المدرسة.. وبدأ ينتظم فيها..

ويشاء باريء النفوس ان تكون صحبة صابر لصديق نعمة له اي نعمة.. فقد وجد صديق نفسه في المدرسة متقدما يستمتع بالدرس الذي يضيق به جميع الاطفال ووجد نفسه في فناء المدرسة محبوبا من اخوان ملعبه يجدون فيه وقالوا لا يتسنى لاحد منهم، ودون ان يشعر هو او يشعر زملاؤه اصبح زعيم الاطفال وقبلتهم.. كلمته بينهم مسموعة مستجابة.. فلا خلاف ينشب الا قضى عليه صديق وزاده بينهم مكانة تفوقه المذهل في الدراسة وكان مجرد سماعه للدرس يجعله يحفظه وكانه قرأه عشرات المرات.

ومرت سنة دراسة وانتقل بيت صابر الى القرية.. وما ان يستقر بهم المقام حتى يقول عبدالغني لابيه وهم جلوس الى مائدة الغداء.

- بابا.. نريد ان نذهب الى المصيف..

ويصمت صابر قليلا ويقلب الامر في ذهنه..

- ما المانع.. فكرة وجيهة

وتقول هند

- اي والله لماذا لا

ويقول صابر

- اتفكر في مصيف خاص يا باشمهندس..

- باشمهندس مرة واحدة

- الم تتخرج في الزراعة واصبح لقبك المهندس الزراعي

- والله انا افكر في الاسكندرية.. ما رأيك انت يا باشمهندس عبدالودود

ويضحك عبدالودود وينظر لابيه..

- انا اوافق على اي مصيف

ويقول صابر

- ما رايكم في راس البر

ويقول عبدالغني..

- لماذا اخترت راس البر

ويقول صابر

- مصيف هادىء ولا اخشى فيه على اخيكم صديق..

★ ★ ★

وفي راس البر يحاول عبدالغني ان ينفرد بصديق في البحر فتضيق عليه المسالك.. ويقطع ابوه عليه كل تدبير دون قصد فهو معهم دائما وهو حريص كل الحرص ان يكون صديق في ذراعه.. وقد عن له منذ اللحظة الاولى لنزولهم الى البحر ان يعلمه العوم.. ولكن عبدالغني يقول له..

- يا بابا هذا العوم يصلح لترعة البلد ولا يصلح للبحر الابيض المتوسط..

ويضحك صابر وهو يقول:

- اليس كله عوم يا باشمهندس

- لا هناك العوم الذي يجعل الانسان طافيا وهناك العوم المبني على قواعد واصول..

- اتعرف انت هذا العوم..

- تعلمته في الكلية على يد مدربين

- اتريد انت ان تعلم اخاك..

- طبعا اذا علمته انا سيكون هناك فارق كبير بين تعليمي وتعليم سعادتك مع احترامي الشديد..

- ولكني ارفض ان اشغلك بهذا وانت قادم هنا للمتعة.

- انها متعة لي ان اعلم اخي..

- لا اظن. وعلى كل حال سافكر في الامر..

الحلقة الخامسة يوم الجمعة القادم

قصة قصيرة "الاسيـــــر"

صالح مصطفى

سألوني الاعتراف بالشيء.. لم ينالوا مني غير صمت عنيد.

قبضة عنيفة ارتطمت بظهري، فانقلبت على وجهي. يدان غليظتان امسكتا بي تثبتاني الى الارض. اصابع من حديد مزقت قميصي. رجل ضخم احدب ذو وجه قرد صاح باصحابه "كم احب ما احس به من سمو وانا اسلخ رجلا.." اخذ حبلا رطبا. انفرج فمه عن اسنان كالاحجار، تحرك الحبل في الفضاء وهوى كصقر جائع، يحفر تحت الجلد حتى يستقر هادئا فيه، ثم ينسل منه بهدوء، تاركا في اللحم ما استطاع من الم. سقطت من رأس الحبل نقطة دم. اشتعلت كراس شمعة. حدقت فيها حين كانت النعال تضرب في خاصرتي وتدوس عنقي. لم يكن هناك من شيء غير قطعة من ذراعي، شددت عليها باسناني.

النعاس يفرد جناحيه ويخشاني، والنوم رحمة حين سرقني من ايديهم ورحل.

في زمن تلك المغفوة الرحيمة، شاهدت اني احمل الوطن وارحل فرارا به، عفاريت كانت تصيبني باذنابها القذرة، عندما استيقظت، وجدت نفسي في حجرة، الحر فيها شديد. وجسدي مقيد بسلاسل عملاقة. برزت عروقي من ذراعي الجاردتين ما بهما من لحم، تحت جلدهما الرقيق الراشح عرقا. كان ضوء خفيف يتسلل من النافذة الضيقة للزنزانة. كان العرق النازف في محاولة لردع الوهج عن جسدي لزجا، كان يتخفى تحت طيات عنقي. تحرك خيط منه منحدرا على ظهري، وما ان وصل السطور المسلوخة من جلدي، حتى امتصت ما فيه من ملح، تشربه الجسد حتى نخاع العظام. تقوست للامام وارتددت حتى لامست الجدار احك ظهري بسطحه الخشن، مغلقا جفني على عينين دامعتين.

كانت رائحة لحم عفن تنبعث من صقر ينام في زاوية الزنزانة الضيقة.

على بطانية قذرة، حنيت رأسي حتى لامست ركبتي. حاولت جمع اشلائي المبعثرة. كنت كرجل عاد للحياة بعد موت حيث اذكر اني كنت بين اهلي تلك الساعة من الامس، التي تبدو بعيدة قد رحلت عبر الماضي السحيق، حين اقتحم منزلنا جنود شياطين تتحرك رؤوسهم في اتجاهات مختلفة. تشنج وجه امي وتجعد، وابي انزاح فمه من موضعه، وانحرفت عيناه من محجريهما تحت سيل الدموع.

نهضت اجر قيدي، حتى وصلت الى النافذة المحصنة. نظرت خارجها فارتعشت اجفاني من وهج الصحراء التي كانت تتمطى تحت الشمس وتشع ابخرة متموجة، وايقنت عندها باني قد انتقلت الى هامش الزمن.

كانت افعى عملاقة تطارد هرا، والهر يدور بلا هدف وقد اختلطت حركته. الافعى المجربة سدت ابواب النجاة عليه، وفي منطقة الذيل منه اطبقت عليه حتى منتصفه. اغمض الهر عينيه على اخر ما رأى، وقد احس بانياب فكي الافعى تصل منه حتى امعائه. سكنت حركاته وانزلق بهدوء الى جوفها.

الصحراء تتموج رمالها وتطير، وقد اسلمت جسدها للتفسخ، ارتفعت زوبعة من صدرها واغلق الغبار الفضاء، واذا الرمل والحصى يضرب باب الزنزانة بعنف.

شعرت باني موصول بالموت هنا. حاولت التقاط ما في المكان، فلم اقع الا على صوت صرصار يتسلى بعزف شاذ. رغبة في قضاء الحاجة دفعتني للجوء لسطل عند باب الزنزانة. ضاقت برائحة الفضلات نفسي، واختنقت برائحة الموت في الصقر الميت. اخترق الجنون الجمجمة واقترب من الدماغ، وظننت اني على استعداد للاعتراف بالشيء.

وجاء الليل، اسود كجناح الغول. تمددت الهث من قسوة الجو المشبع بالغبار. سمعت صوتا ضعيفا لحركة ما في الزنزانة، ظننته وهما. لكن عقلي كان قادرا على امتصاص حركة الديدان تسري في جثة الصقر. الموت قد يتسلل للزنزانة من تحت الجدار، قد يدخل للجسد من الانف او العين او الاظافر.

اخر الليل استيقظت بعد غفوة قصيرة، شاهدت فيها احلاما كاحجار الصوان. حلم واحد كان بنعومة جناح فراشة رأيت نفسي فيه احل لحبيبتي ضفيرتها كطفلة. ولا يزال الحلم يستأصل بعضا من عقلي. تساءلت عن حال مدينتي متصورا ان الحياة قد وقفت فيها. كما كانت حبيبتي قد اخذت بعدا اخر في الجمال، من سواد اكثر في عينيها الى نضوج في شفتيها.

حبيبتي عطرك يأسرني، وانت تأخذين اليوم شفافية الزجاج ورقة دموع العينين، ازداد انكماشا وتقلصا في مكاني. وتبحرين في غربة عن نفسي، كأني لا ادري منك اكثر مما اعرفه عن الملائكة. جرت في داخلي رغبة فيها لم اشعر بمثلها يوما.

اين ذهب الاعداء؟! ساعترف وامسح العذاب، ولكن... هذا الوطن الذي يسكن تحت قشرة الدماغ...

عقرب على "ارضية" الزنزانة، يمضي نحوي ببطء، يتهادى ويتبختر بكبرياء. توقف عند مستوى قدمي، ينظر نحوي رافعا "مخلبيه" الحادين وذيله الى الاعلى. اغمضت جفني منتظرا ان يودع سمه الغالي في جسدي، ليطرد الروح الكسلى المتشبثة بهذا الجسد النحيل. بعد توقف قصير استدار ومضى مبتعدا.

الليلة الثالثة، استطعت ان ارتوي، بعدما قضيت تلك الليلة مستلقيا على ظهري فاغرا فمي التقط قطرات من ماء كانت تدلف من السقف، اثر مطر اصاب الصحراء. غياب العطش خلف الجوع. كنت اسمع صوت امعائي الفارغة.

بدأ الموت خطواته الاولى، النبض يضعف والجسد المسموم بالرغبة والجوع، سوف تتخذ الديدان منه مسكنا. الاعتراف يبدو لي امرا هينا. ولكن هذا الوطن مسيج بخلايا جسدي، ماذا يعني انهزام خلية منه؟. انتفضت من ضحكة غجائية صدرت من امرأة في الخارج. رأيت من خلال النافذة امرأة حسناء جاء بها رجل وحشي القسمات، وكما فعل الرجل قبل مئة الف سنة احدث في جسدها خدوشا. رحلا تاركين في نفسي صراعا لرغبة تولدت في صدري من وجودي في الزنزانة. تلويت وتقلبت فوق البطانية حتى جاءني النوم. وعندما افقت كانت امرأة تنزاح عن ثغري من قبلة اكدتها البقايا الرطبة التي ظلت عالقة باطراف شفتي، ويدها تستريح على بطني باصابع من حرير. وقبل ان اتفوه بنصف كلمة مالت على اذني تقول: "انا من لحم ودم، ماذا تفعل بامرأة من لحم ودم وحب؟". قلت في نفسي: - "من جسم المرأة يكبر الرجل، وعندما ازرع شفتي في هذه المرأة، سوف انمو كشجرة، وآخذ في الزمان والدنيا مكانا".

كدت احتج حين اعلن حارس عن قدوم الطبيب، وما اشتكيت من مرض. اشار الطبيب للمرأة بالرحيل. راودتني رغبة في فعل اي شيء للاحتفاظ بالمرأة. اعلن الطبيب عن مهمته الانسانية. امر الحارس بفك القيد عن جسدي. طالعني بعينيه وقال: - "انت شاب، لهذا تقوى مع العناء، قد اكلم السلطات لتسمح لك بها" كنت انظر اليه صامتا. دارت عيناه في محجريهما وقال: - تخيل! وقد اطفأت المصباح... كلا، من الخطأ ان تطفيء المصباح على امرأة جميلة". تأمل ارضية الزنزانة وهتف ساخرا: "يا للقسوة! صقر ميت وسطل نفايات. ابدا لن يكون..." كان قد غاب السمع مني ولم يعد الا على صوته يقول: - "بضع كلمات... المطلوب منك بضع كلمات فقط وفقط لخدمة السلام".

قلت: "لا اريد منك شيئا".

انتصب واقفا وصاح بي: - "انتم العرب تتغنون بعزة النفس التي سرعان ما تتساقط كحبات عقد "ينفرط" التفت نحو الصقر الميت وقال: - هذا الصقر كان يتمتع بعزة نفس عالية ما ضره لو كان حمامه؟!" تأملني طويلا، ابتسم وقال: - "اني اعلم بأن هذه المرأة قد اخذت منك ليونة شرايينك ورحلت".

بصقت في وجهه. لم يخرجه ذلك عن هدوء مصطنع عندما قال: - "انت مثقف ولا تجهل في اي موقع انت".

وما هي الا دقيقة حتى كنت انحني للامام عندما سقطت قبضة احدهم في بطني، واخرى شرسة استقرت على انفي سالت الدماء منه قطرات تجمعت لترسم على الارض صورة الوطن، كانت حمراء كالورد. ابتسمت من خلال الدموع وقد انتعشت نفسي.. اتوا بصحن فيه حشرات مطبوخة كغذاء مخصص للاسرى.

واستطاعوا ان يحقنوا جسمي بمادة مدمرة، وعندما استيقظت من عناصرها المخدرة، خشيت ان تكون خلايا دماغي قد تعودت امتصاص تلك العناصر.

جن عقلي، كان العقرب، والذي نسيت وجوده، يمضي بصلف وكبرياء. خبطت عليه انشطر منسحقا تحت قدمي. لم اكن اتصور ان التهامي طبق الحشرات يهبني قوة لا استطيع لها وصفا.

واستطعت النفاذ من باب الزنزانة، على جثة رجل من الغزاة، كان قد هوى الى الارض عند قدمي. في محيط الصحراء، والليل قاتم، كانوا يطاردونني، وقد مزق نباح كلابهم السكون، وملأوا الكون ازعاجا. جلست قابعا خلف حجر كبير، انتظر وصولهم الي وانا امني النفس بعشاء دسم من اللحم البشري.

الثقافة والاسلوب واشياء اخرى

صالح خريسات

في الصحوة الاولى لتجلي موهبة الكتابة. تتولد لدى المرء بعض الهموم التي تتراكم في مجموعها لتشكل المعاناة الحقيقية الكامنة في كيفية التعبير عما يختلج الذات. والذات هنا، هي مجموعة الاحاسيس التي تتفاعل مع مثيلاتها في الغير لتتولد رد الفعل القاضي بالكتابة. فاذا كان الفقر على سبيل المثال - هم الذات، التقت هذه الاحاسيس القريبة لتكون النشوة الاولى في الكتابة وهي التوجع الدافع للتعبير عن الذات. ثم تأخذ الموهبة دورها لتترجم هذه الاحاسيس بالصورة القابلة لما يسمى بالكتابة. فالإحساس، المعاناة، والابداع، الموهبة. ولولا ضرورة وجود المعاناة الى جوار الموهبة، لاصبح كل الناس ادباء وكتاب، لهذا كانت التجربة الحياتية الذاتية، هي الوعاء الذي لاينضب لتحقيق الابداع، وكما هو معروف، فان التجارب لا تقرأ في الكتب بل هي امتزاج حقيقي للذات البشرية مع الذوات الاخرى والموجودات الباقية فاذا لازمت الموهبة، التجربة، وصلنا الى مستوى الابداع المتميز.

وعلى مثل الفقر، تقاس العواطف جميعها، ففي حالة كون الفرد اقرب الى العاطفة منه الى العقل، امتزجت كلماته بالعاطفة ليصل الى الاريحية المعبرة عن معاناته، فقد يكتب المرء القصة القصيرة، لتعبر له عن عاطفته، فلا يجد صعوبة في تسجيل الاحداث، الا ان هذه القصة لا تكون قصة بالعرف الادبي، حتى وان كان كاتبها قد تقيد بعناصر القصة القصيرة، والسبب في ذلك، ان هذه القصة، تظل مفتقرة الى عنصر هام جدا وهو الموهبة، ولعل قراءة سريعة في تاريخ الادب العربي تعزز وجهة نظرنا هذه، فمنذ العصور الاولى لانبثاق فجر الادب العربي، كان الشعر هو الوسيلة الاولى في التعبير عما يختلج الذات من معاناة، ومع ذلك لم نجد كل العرب شعراء رغم مرورهم بمعاناة قاسية ربما كانت اشد مما مر به الشعراء انفسهم، وفي الوقت الذي اقتصرت فيه حياة العرب، على البداوة والعيش في الصحراء الواسعة ثم السفر في بحور الليل والنهار، نبغت شاعرية الشعراء في شعر الوصف، والسبب ان الموهبة الشعرية، غنتها التجربة الذاتية للشاعر، ولما كانت التجارب متنوعة، ظهر عند الشعراء الشعر العذري، القائم على التغزل بالمرأة دون فحش القول، وشعر النسيب الخالي من العاطفة وانما كانوا يبدأون به القصائد لشد الانتباه كذلك ظهر التشبيب وهو ذكر محاسن النساء بقصد اظهار المحبة، كذلك هناك الشعر الكيدي المتضمن التشهير بالمرأة لاغاظة اهلها، ثم كان هناك شعر الصعلكة وغيرها من الوان الشعر، كالافتخار والهجاء والسخرية.

اردت ان اقول، ان هذه الترجمة الذاتية للمعاناة، اقترنت بوجود الموهبة، ولولا ذلك لكان كل محب شاعر، وكل صعلوك شاعر لوجود التجارب الغنية بالاحداث والمعاناة الدافعة للتعبير. ومن بين الشعراء انفسهم، نجد من اجاد ولم يجد، لاسباب ضعف التجربة وربما ضعف الموهبة احيانا، فظهرت طبقات الشعراء وصنف الشعر الى جيد ورديء، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الموهبة كما هي التجارب لا تقرأ في الكتب ومن ذلك فان كل من درس الادب ليس بالضرورة ان يكون اديبا او شاعرا، ولما كانت التجارب في عصرنا هذا، قد اختلفت عما كانت عليه في زمن شعراء العرب قديما، فان الشعر الاني يجب ان يختلف، وان الموهبة يجب ان تتبع التجربة، وان الاسلوب يجب ان يختلف ويرتقي الى مستوى العصر لمسايرة امتزاج الذات في الحضارة العصرية.

وقد يتساءل البعض عن سبب عدم تعرضي للعلم في هذه المقالة، واعتقد ان الاجابة تكون واضحة اذا ما ربطنا العلم بالعقل دون العاطفة من جهة او علمنا انه ليس لامة من الامم بل هو لكل الناس من جهة ثانية، كذلك فان العلم يتطلب الاحتكام الى ضوابط وروابط محددة ومتعارف عليها بين جميع الامم، بينما الثقافة لا توجب الالتزام بمعهد او جامعة، بل هي جهود فردية تغذيها الموهبة والتجارب كما اسلفنا لذلك ففي المجال العلمي لامناقشة للاسلوب ولا حاجة للمعاناة والعواطف وغيرها من ضرورات الثقافة.

هذه الافكار المتناثرة هنا وهناك، هي مجموعة احاسيس قد تختلف في صورها من شخص الى اخر، لكنها بالضرورة موجودة، وقد يكون لهذا ان يكتب فيها اولا يكتب، وانما جاء تناولي اياها من باب ما اسمعني اياه صديق لي يعمل في الحقل الادبي، اذ تساءل في سبب اختلاف الاسلوب في كتابات الشخص الواحد من الكتاب، اقول، قد يكتب بعض الكتاب القصائد الغنية بالعاطفة الجياشة، ساعة ينتابهم الحنين الى الماضي او الى عروس وراء البحار، لكنهم لن يجيدوا اذا ماكتبوا القصة القصيرة ساعة يسمعونها من فم الجد او الجدة، والسبب ان التجربة هنا ليست ذاتية وانما هي للغير فيختلف الاسلوب، كذلك فان كتابة القصة ليست كالمقالة، ولا المقالة كالشعر، ومن هنا يختلف الاسلوب من حيث درجة الوصول الى الابداع المتميز.

لقد اتفق على قاسم مشترك يجمع بين كل هذه العناصر، وهو الانسان صاحب هذه الاحاسيس، فله ان يعبر بالصورة التي يراها مناسبة لترجمة انفعالاته وهمومه، واما مسألة الابداع فتخضع لنظرية النقد الادبي، وعليه فالمارب من اختلاف الاسلوب متعددة، والثقافة ليست مقصورة على مجال دون اخر، وما الاسلوب بينهما الا حق للكاتب يستخدمه في سبيل بلورة مفهومه الذي يطرحه امام القاريء، وعلى سبيل المثال، عندما نكتب القصة القصيرة ونتناول فتاة في العشرينات من العمر، وتدور احداث القصة في الزمن الاني، من المؤكد اننا سنعمل على اشباع هذه الفتاة بالعواطف التي نعتقد انها تحس بها حقيقة بينما يختلف الامر عما اذا كانت الفتاة تعيش في زمن اخر، او انها كانت بمحل الام او الرجل المسن، فما يدور في قلب الام ليس كما يدور في قلب الفتاة وينعكس ذلك على العواطف والعقل ايضا، لهذا من الضروري جدا، ان يختلف الاسلوب فيما اذا كتبنا عن اي من هذه العناصر.

ويختلف الاسلوب ساعة اكتب المقالة، فانا هنا اعبر عن عاطفتي لوحدي لا عن فتاة او شخص غير ذاتي، وبالتالي اتسلح بعقليتي لا بعقلية غيري، وخلاصة القول ان مسألة اختلاف الاسلوب في التعبير هي من حق الكاتب، وان الاخير تتحكم بابداعاته مسائل شتى هي الموهبة والتجربة والبيئة والعصر او الزمن وكل هذا بمجموعه ينصب في المفهوم الواسع لمعنى الثقافة.

محاولة انتحار!

مسافات سوداء اعبرها مسرعا..
احلم اني اتنفس دما.. واتسلى بتقطيع لحمي! ورأسي مشدودة.. وساقاي معلقتان امامي، وثوب الطبيب الابيض.. يلف حولي.. مثل دوامة!

"الطريق طويل.. والشمس تلتهم رأسي، وافواه اخوتي.. وصراخ ابي.. والبحث عن عمل".
يرتدي بدلة غالية، وجهه ابيض سمين، وتوجيهات ابي، ودعوات امي، وهو يلقي بورد احمر.. يذكرني بلون دمي..

يأتيني صوته بعيدا.. هامسا.. مثل حز السكين: لا ذنب لابني.. هو حاول القاء نفسه تحت عجلات السيارة!
ويكرر.. يكرر! ويده تتلاعب بالاوراق النقدية!
ساقاي المعلقتان، ورأسي المشدودة.. الملتهبة، وانفاسي الممزقة.. تحاول ان تصرخ.. تحتج.. تصفعه!"

(وجه الشاب، وبجانبه شقراء.. والسيارة تقترب.. تقترب حتى القرار" صوت الطبيب، يتماوج مع اشلاء انفاسي، وكلمة "خطرة" اميزها بين الكلمات المتناثرة.
وصوت يأتيني باستمرار: مسكين.. حاول الانتحار!
"الفتاة الشقراء.. بجانبه، تلتهم رأسي المشدودة وتدوس ساقي المعلقتين".
وجه امي الغائم بالحزن دوما، الغائب خلف متاعب البيت، والافواه والاجساد الصغيرة القادمة بلا موعد.. وبلا مكان..

"صراخ ابي، ويداه تمزقان دفاتري.. اذهب وابحث عن شغل، اذا لم تجد.. لا تعد للبيت!، وافواه اخوتي.. واجسادهم المتراصة الجائعة!" يربت ابي على كتفي، وهو يبتسم، وملابس اخي جديدة، ووجهه فيه فرح دفين.. وصوته: انت القيت نفسك تحت عجلات السيارة
"الشاب يلقي بسمة شامتة صغيرة، والفتاة الشقراء.. تكمل التهام جسدي".
"نداء خلف النافذة.. يأتيني.. واضحا.. جميلا.. مريحا".
الاوراق النقدية في يد ابي، تتداعى امامي.. مثل جسدي المتساقط تحت عجلات السيارة.. واقدام الفقر!

اجساد تدور حولي صوت الطبيب.. وزفرات امي.. "والنداء خلف النافذة يأتيني واضحا.. مريحا.."
الاجساد حولي تدور والفقر.. والشغل.. وملابس اخي الجديدة.. وصوت.. حاول الانتحار..

النداء يعلو.. ويعلو.. وانا اتلاشى..
واتسرب بين الاجساد المتداعية حولي..

حنان نجيب بيروتي

الــرأي الثقــافي

بانوراما الثقافة

اعداد: منذر رشراش

حشد من ابرز الشعراء الاردنيين والعرب في مهرجان ام قيس الشعري



قررت ادارة مهرجان ام قيس للشعر والذي سيقام في مطلع الصيف القادم دعوة حشد من ابرز الشعراء الاردنيين والعرب ومنهم نذكر: عبدالرحيم عمر، حيدر محمود، محمد ناجي العمايرة، علي الفزاع، د. سليمان القضاة، عادل الروسان، عمر ابو سالم، نايف ابوعبيد، د. محمود الشلبي، باسل رفايعة، عبدالله نايل، عبدالله منصور، دلال العلمي وعائشة الرازم (الاردن). عبدالوهاب البياتي، عبدالرزاق عبدالواحد، د. علي جعفر العلاق، حميد سعيد واقبال قليج (العراق). فاروق شوشة، احمد عبدالمعطي حجازي ومحمد ابراهيم ابوسنة (مصر). عمر ابو ريشه، ادونيس، سليمان العيسى ونزار القباني (سوريا). سعاد الصباح، خالد سعود الزيد، د. خليفة الوقيان (الكويت). عبدالله البردوني وعبدالعزيز المقالح (اليمن). حسن عبدالله القرشي وعبدالله الصيخان (السعودية). محمد علي شمس الدين وشوقي بزيع (لبنان). نور الدين حمود (تونس). فدوى طوقان ومحمود درويش (فلسطين). عبدالله الطيب (السودان). د.محمد الطوبي (المغرب) وخليل النحوي (موريتانيا). وسليمان الجوادي (الجزائر).

ميخائيل شاتروف يثير الجدل حول مسرحيته «ابعد.. ابعد.. ابعد»

ذكر ثمانية كوميديين وكتاب مسرحيين ان مدنا سوفياتية عدة رفضت ان تعرض على مسارحها المسرحية التاريخية الاخيرة «ابعد.. ابعد.. ابعد» للمسرحي السوفياتي ميخائيل شاتروف التي اثارت الكثير من الجدل وذلك في رسالة نشرتها صحيفة البرافدا الاثنين الماضي.

وكتب موقعو الرسالة مدافعين عن الكاتب المسرحي «ينبغي ان يتم المنع بطريقة جديدة.. ليس عن طريق اصدار امر او بتأنيبات ولكن بنصائح ودية»، وعبر هؤلاء عن «الخشية» في ما يتعلق بـ «حملة الانتقادات» التي كانت مسرحية شاتروف عرضه لها من قبل بعض المؤرخين. واضاف الموقعون ان لصق «تصنيفات سياسية» بهذا الكاتب ينطوي على .. «هدف اعادتنا الى عصر الاساليب الوزارية لادارة الثقافة».

واشار هؤلاء الفنانون الى ان «الاساليب التي تهدف الى قمع عدم التقيد بالاعراف الفنية هي اساليب خطيرة شأنها شأن التصنيفات السياسية».

ونشرت مجلة زناميا «الراية» مسرحية «ابعد.. ابعد.. ابعد» بداية العام وهي تضع على المسرح زعماء الثورة الرئيسيين.. لينين وستالين وتروتسكي وبوخارين «الذي اعيد الاعتبار اليه اخيرا».

وكان ثلاثة مؤرخين انتقدوا بشدة مسرحية شاتروف في البرافدا وهم غيراسيمينكو وا. اوبيتشكين وب. بوبوف. وانتقده هؤلاء لانه عزا «التطور التاريخي الى نزاعات شخصية»..

كلمات.. كلمات.. كلمات للشاعر انسي الحاج

«لقد سقط برج بابل وتشرد ابناء نوح. وفي قاع هذه الظلمة المهولة من اعماق لبنان المحروق مختنقا في صميم الظلمة ما زلت استطيع اللجوء الى جزء ما في تراب قلبي يحميني من الطوفان»، بهذا الكلام المثير «ليقظة الشعر والحلم» يبدأ الشاعر اللبناني انسي الحاج كتابه «كلمات كلمات كلمات» الذي صدر قبل ايام في بيروت.

يقع الكتاب في ثلاثة اجزاء كل منها في زهاء ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير في رسوم من الفنان حليم جرداق وعلى الغلاف رسم للمؤلف بريشة بول غيراغوسيان. والكتاب يحوي ثلاث مقدمات واحدة لغسان تويني وثانية لخالدة السعيد وثالثة للمؤلف.

عنوان الكتاب هو اسم الصفحة الاسبوعية التي ظل الشاعر انسي الحاج يكتبها في «ملحق النهار الاسبوعي» من سنة ١٩٦٤ الى سنة ١٩٧٤. وهي عبارة مأخوذة من مسرحية هاملت لشكسبير. ويحتوي الكتاب مختارات من المقالات مما نشره انسي الحاج في الملحق مع مختارات مما نشره في جريدة النهار ومجلة النهار العربي والدولي بين ١٩٧٤ و١٩٨٧ مرورا بمرحلة الحرب وما بعدها.

ويقول احد النقاد ان الكتاب شهادة نهضة صرامية للبنان مركز الاشعاع الفكري والنشاط الفني والبحث الحر والتعبير الحر لبنان الذي ارادت الحرب المعلنة عليه وفيه ان تقضي عليه.

ندوات الفكر الاجتماعي في هملان

ضمن الموسم الثقافي لعام ١٩٨٨ يقيم مركز تنمية المجتمع حي هملان حوارا مفتوحا مع السيد خليل القاعوري حول «صندوق المعونة الوطنية .. الواقع والتطلعات» وذلك في الثالثة والنصف عصر يوم الثلاثاء القادم.

العدد الاول من السنة الثالثة للحصاد



صدر قبل ايام العدد الاول من السنة الثالثة من المجلة الشهرية الشاملة (الحصاد) التي يرأس تحريرها الزميل محمد كعوش.

العدد الجديد يحفل بالمواضيع والمقالات العديدة مثل موضوع الغلاف «الانتفاضة تحدد شكل الحل»، والحوار مع الجنرال بيار غالوا الفرنسي الذي يقول ان الانتفاضة هي «حرب سابعة» ومقال عن الحياة الجديدة لرفيق غيفارا. المفكر الفرنسي ريجيس دوبريه والمواضيع الاقتصادية والعلمية والرياضية على صعيد الثقافة والفن عبله الرويني تكتب «اضاءة» عن امل دنقل ولقاء جديد مع الشاعر الفلسطيني احمد دحبور ولقاء فني مع الممثلة معالي زايد وقصة لسعد الدوسري ومقال عن «الوجه الاخر لنابليون بونابرت»، ولقاء غني مع توفيق يوسف عواد وجملة اخبار ثقافية متنوعة.

معرض للصور المؤلفة

يقام حاليا بمتحف الباربيكان بلندن معرض لاعمال المصور البريطاني «هنري بيتش روبنسون» اشهر مصوري القرن التاسع عشر ورائد في الصور المؤلفة.

يضم المتحف ٢٠٠ صورة من تصوير المصور البريطاني الذي طور تكنيك تركيب وتجميع عدة صور وطبعها في صورة واحدة بالاضافة الى المسودات الخاصة بهذه الصور والتي جمعها الفنان مع عدد من اعمال الجرافيك التي اشتهر بها.

«نحن» رواية اورويل الخيالية

ستنشر رواية «نحن» الخيالية للكاتب ايفغيني زامياتين الذي يتطرق الى الموضوع نفسه الذي تطرق اليه الكاتب جورج اورويل في كتابه «١٩٨٤»، وذلك للمرة الاولى في الاتحاد السوفياتي في شهر نيسان/ ابريل بعد ٦٧ عاما على كتابتها حسب ما ذكر ناطق باسم صحيفة زناميا «الراية» الادبية السوفياتية.

وذكر الناطق ان الكتاب هو العمل الاكثر اهمية للمؤلف وسينشر في العدد الشهري نيسان/ابريل وايار/ مايو. وكانت مجلة نوفي مير قد ذكرت الاسبوع الماضي انها تهيء نشر كتاب اورويل الذي منع في الاتحاد السوفياتي قبل نحو اربعين عاما.

ورواية زامياتين تامل في نزع الطابع الانساني عن الفرد في بلد كل القوة حيث الناس لا يحملون اسماء ولا ارقاما.

وبعد اثنتي عشرة سنة على انتهاء كتابة اكد زامياتين انه لا ينبغي ان يجد القارىء في هذا المؤلف «هجاء سياسيا».. وقال «ان هذه الرواية تحذر من الخطر الذي يواجهه الفرد والانسانية في عالم.. الحكومة والالات فيه كلية القوة».

يذكر ان رواية «نحن» ظهرت مترجمة الى الانجليزية عام ١٩٢٤. ونشرت مطبوعة بالروسية بعد ثلاث سنوات

الصين تفوز بالدب الذهبي

حصل الفيلم الصيني «الذرة الحمراء» للمخرج شانغ بيمو على جائزة «الدب الذهبي» التي تعتبر اول الجوائز في مهرجان برلين.

كما حصل فيلم «المبعوث» على جائزة «الدب الفضي» للمخرج السوفياتي الكسندر اسكولدوف والذي كان محظورا عرضه في بلاده لمدة عشرين سنة.

وقد منحت جوائز الدب الفضي ايضا لفيلم «الدين» للارجنتين «ميجيل بيريرا» كما حصلت على نفس الجائزة الممثلة الاميركية هولي هانتر عن فيلمات برودا كت نيو للمخرج جيمس بروك.

الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون

صدرت مؤخرا عن الدار التونسية للنشر والمؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب الترجمة العربية لكتاب الدكتور عبدالغني مغربي الباحث الجزائري المعروف حول الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون.

وهذا الكتاب الضخم الذي ترجمه الى العربية محمد الشريف بن دالي حسين يتضمن دراسة اجتماعية في سبعة فصول تناولت الى جانب التعريف بابن خلدون وعصره من خلال كتابه «كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر» مفهوم التاريخ وفئات المؤرخين، وفي مقدمتهم فئة الذين جمعوا اخبار الايام وسطورها في صفحات الدفاتر، وفئة الذين ذهبوا الى مشاغل اخرى بفضل الشهرة والامانة المعتبرة على حد تعبير ابن خلدون.

كما اهتم الكتاب بمفاهيم البداوة والحضارة والعصبية، ذلك ان ابن خلدون كان قد اقام مقارنة بين الحياة الريفية والحياة المدنية، مبرزا ان هذه الاخيرة تأتي بالضرورة نتيجة للاولى، فالبدو أصل للمدن والحضر وسابق عليهما.

وتقدم ملاحق الكتاب محصلة للتسلسل الزمني للدول الاسلامية في المغرب والمشرق من سنة ١٢٣٥ م الى سنة ١٤١٢ الى جانب مجموعة المصادر العربية والاجنبية التي اعتمدها المؤلف.

غريب في الغابة

صدر في الاسواق الاميركية كتاب جديد بعنوان «غريب في الغابة» للمؤلف الاميركي ابريل مانش والذي وصفه النقاد بانه من ادب الرحلات من الطراز الاول.

وقد وصف الروائي رحلته عبر غابات بورينو الكثيفة سيرا على الاقدام وهو لا يمتلك الا خريطة بدائية وقليلا من الزاد كما نقل الكاتب الكثير من عادات وتقاليد القبائل التي صادفها في رحلته.

دراسة وفهم السينما الصهيونية

● حسان ابو غنيمة

الحلقة الاولى من بحث الزميل الناقد السينمائي حكم غانم حول السينما الصهيونية والتي عنوانها (الشخصية العربية بين الواقع والتزييف في السينما الصهيونية) والتي نشرت في ملحق "الشعب" الاسبوعي بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٨٨ تستدعي اكثر من وقفة وتساؤل.

اولى هذه التساؤلات هي في إمكانية القدرة الثقافية العربية على متابعة إحدى أخطر وسائل الاعلام الصهيوني المسمومة وعلى محاولة فهمها باساليب توجهها وطرقها ونوعيتها وبشكل علمي مدروس ومنهجي واضح يعتمد أولى مايعتمد المشاهدة ذاتها وليس الاعتماد على افكار واراء الآخرين او من ينقل عنهم.

والجواب على هذا التساؤل يبدو واضحاً من خلال قراءة تلك المقدمة التي وضعها الزميل حكم غانم لدراسة السينما الصهيونية والتي تدل على جديته في متابعة النماذج التي تحدث عنها ومشاهدتها ومناقشتها بوعي عميق.

ويحدد حكم مصادر بحثه هذا من خلال متابعته للافلام التي قدمتها الدراسة المنهجية حول السينما الصهيونية التي قدمها النادي السينمائي الاردني من جهة وكتاب (في السينما الصهيونية) لمؤلفه كاتب هذه السطور والذي كان قد صدر عام ١٩٨٢ عن وزارة الثقافة بعمان.

وإذ يثير زميلنا حكم غانم الإعجاب في اعتماده على قدر ضئيل من المعلومة التاريخية او النقدية التي قدمها الكتاب فانه يثير الاعجاب اكثر بتلك القدرة الجادة لديه لتحليل نماذج الافلام التي شاهدها ... ولتأكيد توجهه في الطرح إنطلاقاً من مبدأ المشاهدة وعدم الاستخفاف بالآخرين او محاولة الضحك عليهم بالحديث عن افلام لم يشاهدها.

وإذ يشير حكم بكل اسف إلى بعض المقالات العربية التي خفي عليها الاشارة إلى النغمة الصهيونية في فيلم واخر مماتحدثت عنه ومثالها (غزاة تابوت العهد الضائع) فانه يعيد ذلك إلى ان من كتب تلك المقالات قد كتبها دون مشاهدة الفيلم واعتماداً على التجربة .. مثلما يشير إلى الجهل السائد في الحكم على افلام جادة بانها صهيونية التوجه دون مشاهدتها .. ويثير لذلك مثالاً هو الفيلم الممتاز (هانا ـ ك) لمخرجه كوستا غافراس.

إن منهج حكم غانم في دراسته هذه يحدده بان قسم هذه النماذج التي قدمتها السينما الصهيونية إلى خمسة نماذج ويحدد لكل نموذج منها فصلاً للحديث عنه وهذه الفصول هي:

اولاً: الافلام التي تناولت الشخصية العربية بشكل سلبي مبالغ فيه ومثالها (بروتوكول) و (صحارى) و (اللجنة) و (دلتا فورس) وغيرها.

ثانياً: افلام تناولت الشخصية العربية بشكل يدعي الواقعية ولكنها واقعية مزيفة ومثالها فيلم (٢١ ساعة في ميونيخ).

ثالثاً: الافلام التي تناولت الشخصية العربية بشكل يحتمل الواقعية ومثالها (السفير) و (قارعة الطبل الصغيرة) و (خلف الجدران) و (بترول العرب).

رابعاً: الافلام التي تناولت الشخصية العربية بشكل واقعي وإيجابي.

خامساً: الافلام التي تناولت الشخصية العربية لمجرد الإساءة إليها ومثالها فيلمي (عليك بها) و (العودة إلى المستقبل).

وإذ يشير حكم بان هناك بعض الافلام التي قد تتكرر مابين هذه النماذج فانه يدلل على ان مثل هذا التكرار قد يكون بالنسبة للقضايا الثانوية او الأساسية التي يريد الفيلم التاكيد عليها وتختلف مثل حدة هذه الافلام هذه القضايا مابين فيلم وآخر.

على كل حال فإن بحث حكم غانم يستحق الدراسة المتأنية خصوصاً وانه سيوالي بإذن الله نشر بقيته في اعداد أخرى من الملحق ... وهو بحث يستحق المتابعة والمناقشة قبله مثل كتاب (قاموس السينما الصهيونية) والصادر حديثاً خصوصاً وانه يحمل في دواخله الجدية ..

الله أكبر... يا ابن العاص

شعر: محمد الخماش

آن الاوان أيا صحراء فانتفضي ... فتلك "غزة" في العلياء تنتصر
واشتاقت البيد للرايات ترفعها ... بل السماء ليوم الثار تنتظر
هذي الحرائر في "بيسان" تعلنها ... حربا على البغي، لا تبقى ولا تذر
والفتية الصيد ثاروا في مواقعهم ... وفي "فلسطين" هب البدو والحضر
وهذه الارض قد هزت أسنتها ... تنزه الوحي "ها قد قاتل الحجر"
هزي النخيل وهاتي الريح ممتشقا ... كل السيوف فهذي القدس تنتظر
واستنفري "الطلح" والاشواك في لجب ... فيها هم "الاهل" رغم القيد فلا تذروا
واسرج حصانك يا ابن "العاص" ثانية ... "بنو النضير" بغوا، "والفرس" قد فجروا
والروم تعلي على "الاعراب" رايتها ... فالقدس ضاعت وقالوا: إنه قدر
يا عمرو جرد حساما وامتط الشهبا ... فالبيد عطشى وهذا البحر منكدر

واعقد لواءك عند الفجر منطلقا ... فقد طمى السيل حتى يبحث التتر
عرج على "الكرخ" واقبس من شرارته ... وانهم خيولك نحو الغرب تنتشر
أنخ ركابك عند النهر معتذرا ... وادع القبائل تجثو وهي تعتذر
وقف على الشط وادع النيل مع بردى ... تأتي اليك سرايا الحق تأتمر
وارنو بعينيك نحو المسجد الاقصى ... وازأر، تجبك ليوث الغاب والنسر
"الله أكبر" يا ابن العاص ما ارتفعت ... الا وجلجل صوت الحق والظفر
هذا النداء الذي ما انفك يطربنا ... طال المغيب، وحن الناي والوتر
فاعبر بجندك وامض في مرابعها ... واعلن بيانك، خل الخيل "تعتمر"
واحضن بربك عند الصبح فتيتها ... وازحف بجيشك، خل النكس ينتحر
وامهر على كل درب في مفارقها ... ختم الخلافة كي يرتادها "عمر"

مع الاصدقاء

فاز الطالب هيثم خليل عرار من طلاب الثالث الثانوي العلمي ـ الكلية العلمية الاسلامية ـ بالمرتبة الاولى في مسابقة الشعر للمرحلة الثانوية، وننشر له هنا قصيدته التي كتبها بعنوان "صرخة الحق".



صرخة الحق

نسينا كل شيء بيد انا ... فلسطين الحبيبة ما نسينا
تذكرنا الخيام اذا غفونا ... وتلسعنا الجراح اذا ابتلينا
تذكرنا المصائب والضحايا ... وتنفق صرخة الثوار فينا
سنبني ارض عزتنا جميعا ... ونبني في الوجود لنا عرينا
ونسمع صوتنا للناس طرا ... بحزم لا يضعف ما حيينا
ونحمله الى الاعداء قهرا ... بقوة عزمنا والخير فينا
دعونا للسلام وقد تناسوا ... خيانة عهدنا حينا فحينا
اسلم فوق اشلاء الضحايا ... يميت النفس والايمان فينا
الرضى بالخنوع وفوق ارضي ... حثالة امة قتلت بنينا
تطالب بالسلام بملء فيها ... وتنسج دائما كذبا وحينا
لتوقع امة الاسلام صرعى ... وتروي حقدها المر الدفينا
وتزرع بتربة ملئت فسادا ... لتجني امتي المّا حزينا
بني قومي كفاكم ما لقيتم ... وما ذقتم من الاهوال هونا
فكم طاطاتم للارض راسا ... وكم لمس التراب لكم جبينا

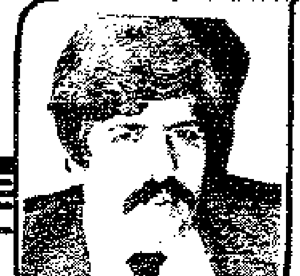
* * * *

اما آن الأوان لتستردوا ... تراب القدس والاقصى الحزينا
فهيا للامام ولا توانوا ... وكونوا للحمى حصنا حصينا
فليس بناصر المظلوم يوما ... سوى الرحمان رب العالمينا
وليس بخاذل احدا سواه ... اذا الاهواء قد اصبحن دينا
فلا تحنوا الرؤوس لقاطعيها ... ولا تذروا الحثالة تزدرينا
عليكم بالكتاب فطبقوه ... ففي القرآن هدي المؤمنينا

هيثم خليل عرار
الثالث الثانوي ـ علمي

عن الفنانين والفن وأمور أخرى

اسبوعيات ثقافية



● احمد المصلح

عن الفن والفنانين

حين كنت في بغداد قبل شهر او اقل قليلا، مندوبا عن (الرأي) في مهرجان بغداد للمسرح العربي، التقيت عددا من المسرحيين العرب، وحضرت جلسات خاصة لبعض الوفود التي تربطني بهم معرفة او صداقة لا فرق، كالوفد المغربي او الوفد التونسي.

وبهذه المناسبة، اقول بمنتهى الصدق والمسؤولية، ان المسرح العربي المعاصر موجود في تونس والمغرب، ولعل التظاهرات العربية المسرحية في مهرجان قرطاج الدولي الذي يعقد برعاية اسرة المسرح الوطني التونسي كل عامين، او كرنفال المسرح المغربي الذي يقام سنويا على امتداد الارض المغربية، تؤكد ما ذهبت اليه.

اقول، حين كنت في بغداد، وحضرت جلسات مطولة مع المسرحيين التونسيين والمغاربة، كانت تمتد حتى الصباح احيانا، لم اسمع من احدهم كلمة تذمر واحدة تنم عن هم شخصي او كلمة نقد واحدة خارجة عن جوهر المسرح ومسيرته، رغم كثرة تلك الهموم فيما اعلم.

كان الاخوة المسرحيون يتعاركون فكريا حول المسرح، اتجاهاته ومدارسه ومنجزاته ومستقبله.

حين اتذكر ذلك، واقارنه، بحوارات الفنانين في الاردن، سواء في جلساتهم الخاصة، او عبر مقابلاتهم وندواتهم في صحافتنا المحلية، فلا املك الا ان اضع يدا على قلبي والاخرى على فمي، خوفا على مصير حركتنا الفنية، ذلك ان معظم هذه الحوارات ينطلق من الذات ويعود اليها، بعيدا عن هموم الفن ومسيرته عندنا.

***

المغرب يكرم ادباءه

جاء في الاخبار ان المملكة المغربية الشقيقة، كرمت ادباءها ومفكريها المبدعين، في احتفال يليق بمكانتهم. وقد حضر حفل التكريم عدد من وزراء الثقافة العرب والاجانب.

ويقينا ان الادباء والمفكرين في الاردن، استقبلوا الخبر بمثل ما استقبلته من فرح وتقدير.

ومع الفرح والتقدير، يظل الادباء والمفكرون في الاردن يرددون الأثر الذي يقول: الخير فيَّ وفي امتي الى يوم الدين.

ومع الخبر نزجي تحية الى المبدعين والمفكرين العرب، فهم خلاصة ضمير هذه الأمة، وعنوان مشروعها الحضاري واضيف: إن امة بلا مبدعين ومفكرين هي امة بلا هوية وبلا حاضر وبلا مستقبل.

شعر المناسبة ومناسبة الشعر

الصديق الناقد عبدالله رضوان وقع في الفخ الذي نصبه له المبدعون دون ان يدري. ففي رده على الشاعر يوسف عبدالعزيز، حاول، في كلمته المنشورة في هذا المكان قبل اسبوعين، ان يرفع قبضة النقد في وجه الشعراء.

وبطبيعة الحال، فانا مع النقد ومع الصديق عبدالله رضوان في كبح جماح الشعراء، وتاطير هذا الجماح ضمن قواعد واسس نظرية الادب والنقد الادبي، رغم كوني والصديق عبدالله رضوان منخرطين في اللعبة الشعرية حتى النخاع.

اقول، لقد وقع الصديق في الفخ حين خرج بالقضية النقدية المطروحة وهي «شعر المناسبات» عن روائزها النقدية، وبالتالي رأيته يذهب بعيدا في اجتراح روائز اخرى قد تنفع خصمه الشعري اكثر مما تقيده هو كناقد.

ولتوضيح ذلك اذكر، ان الاراء النقدية الحديثة في شعر المناسبات المتعارف عليه في تراثنا الشعري، متناقضة الى الحد الذي لا تستطيع فيه ان تحسم الامر لصالح رأي دون آخر.

فعلى سبيل المثال فالشاعر حين يمجد بطلا قوميا، (الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي وجمال عبدالناصر) في تاريخنا الحديث مثلا، او حين يمجد حدثا قوميا (الشاعر المجدد ابو تمام وفتح عمورية) في تاريخنا الشعري القديم، فان شعره هنا يختلف عن شعر المناسبات المتداول.

هذه واحدة، اما الثانية والاخيرة التي يحتمل ادراجها في هذا الحيز الضيق للنشر، فهي ان الانتفاضة الشعبية بلغة الاعلام العربي المعاصر، والثورة الشعبية المتعاظمة، بلغة الفلسفة النقدية ليست مناسبة، بل هي نقلة نوعية وحالة

تغي سياسية وثقافية لكل الواقع العربي الراهن سياسيا وثقافيا، بلغة النقد العربي الذكي في افقه الحضاري المستقبلي.

ومن هنا، فان الشعر الذي كتب والذي سيكتب، والذي يصنف ضمن ادبيات الواقع السياسي والثقافي الجديد، ليس شعر مناسبة، بمقدار ما هو تعبير الذات المبدعة عن نفسها وعن واقعها الجديد القديم منذ الفتح الاول وحتى اللحظة الراهنة.

ومن هنا ايضا، فانا ضد الصديق الناقد عبدالله رضوان، حين يتصدى لنماذج من ابداعات الشعراء في هذا المجال، ويصفها بانها تحمل الكثير من الشعر.

والخلاصة في المسالة، هي ان يقول الشعراء المبدعون ما يقولون حول القضية، فمثل هذه الاقوال لا تضيف شيئا الى الناقد، ويكفي ان نقول لهؤلاء الشعراء، نحن ننتظر ابداعكم، ونحن لكم بالمرصاد وكفى.

****

ندوة ليلى شرف الأدبية

اكتب بحذر شديد في هذا الموضوع، والسبب انني رغم مشاركتي في هذه الندوة منذ انشائها قبل سنة تقريبا، ما زلت اشعر بأن هذه الندوة ندوة خاصة يلتقي فيها نفر من الكتاب والادباء، يتبادلون الإيهم الواحدة وآمالهم الواحدة على الصعيد الثقافي الوطني والقومي، يحدوهم في ذلك تشجيع ورعاية سيدة اردنية مثقفة، لم تكن بعيدة عنهم في ماضيها الثقافي، بالقدر نفسه الذي يشعرون فيه بقربها منهم في حاضرها الثقافي والفكري، وفي تطلعاتها المستقبلية الى واقع ثقافي يتساوق مع ماضي الاردن وحاضره ومستقبله المتجدد والمتطور على كافة الصعد.

من هذا المنطلق، وعلى هذه الارضية الثقافية الطموحة، فانني اشير الى هذه الندوة باعتبارها واحة ثقافية تظل المسافرين في صحراء العرب القائظة، وتضيء ولو شمعة في ليل العرب الثقافي الراهن.

ومع تحية الندوة، احيي كل الجهود الاخرى المخلصة التي تبذل لوضع مسيرتنا الثقافية في مكانها اللائق، والتي هي جديرة به قطعا، على الخارطة الثقافية العربية المعاصرة.

***

الصحافة والثقافة

كيلا يساء فهم هذه الكلمات، فانني مع الاخوة الادباء في نقدهم لصحافتنا الثقافية، بل انني اذهب الى ابعد من نقدهم، فاقول: ان صحافتنا المحلية، وربما بحكم تكوينها كصحافة سياسية، لم تصل بعد الى رسم تقاليد ادبية وثقافية مميزة، ومن هنا فهي خالية من الناقد الادبي المختص، والناقد الفني المختص، والناقد المسرحي المختص .. الى آخر قائمة الاختصاص، مثلما هو معمول به في الصحافة العالمية، واضرب مثلا بجريدة اللوموند الفرنسية او غيرها من الصحف الاجنبية المتواجدة في السوق الصحفي والثقافي في بلدنا.

اعترف بكل ذلك، ولكن بالرغم من هذا النقص، فانني اسجل للصحافة المحلية اصرارها الواضح على احتضان الحركة الادبية والثقافية في الاردن، في الوقت الذي ينعدم فيه اي جهد آخر، رسمي او شعبي، يتصدى لهذا النقص، سواء باصدار المجلات الثقافية والادبية العامة، او باصدار المجلات الثقافية والادبية المتخصصة.

وليسمح لي القارىء العزيز حين أشير الى احتلال الخبر الثقافي حيزا لائقا في صحافتنا المحلية، فمثل هذا الامر يدعو الى التفاؤل، مثلما يدعو الى الامل في ان تظهر صحافتنا المحلية اهتماما اكبر بالمبدعين والمفكرين في الاردن. واظن ان هذا في صلب تفكيرها وبرامجها. ولعل ما نشاهده اليوم يكون بداية الطريق.

تربية علوم تكنولوجيا

«آفاق علمية».. تعود للقارىء العربي

قبل ثمانية اشهر صدر العدد الثاني عشر عن «آفاق علمية»، وبه اختتمت هذه المجلة العلمية العربية الرائدة، ثلاث سنوات من الدراسات والتحضير والصدور ومن خلال الاعداد القليلة التي صدرت بها، قدمت «آفاق علمية» للقارىء العربي ثروة فكرية علمية قيمة، تمثلت بتلك الاراء الجريئة المتعمقة حول العلم ودوره وسياساته ومشكلاته في عالمنا العربي والعالم المعاصر، وبعشرات المقالات والدراسات العلمية والتقنية في مختلف المجالات. اضافة لتقديم كل ما هو جديد وقيم في مجال الانجازات العلمية والتقنية المعاصرة مع تلك النظرات المتعمقة للتراث العلمي العربي، وللتاريخ العلمي بشكل عام، ولواقع ونشاطات المؤسسات العلمية في مختلف البلدان العربية.

لقد خلقت «آفاق علمية» باعدادها القليلة تلك تواصلا مؤثرا بين العاملين والمهتمين في المجال العلمي والتقني وبين التطورات العلمية العالمية المعاصرة ودعمت تواصل العلميين العرب ببعضهم افرادا ومؤسسات. لقد كانت «آفاق علمية» حلما عاشه كل من يهتم بالعلم ويدرك دوره في الحياة حلما عاشه كل خريج جامعة، انقطع تواصله مع التطورات العلمية يقرؤها بلغته «الام» بمجرد تخرجه من الجامعة وتوجهه الى ميدان العمل.

وعندما جاءت كان الاهتمام بها كبيرا ومع الايام كانت ارقام التوزيع تتصاعد وطلبات الاسواق العربية تتزايد، هذا عدا عن الاشتراكات الكبيرة لمؤسسات التربية والتعليم في العالم العربي.

الا ان العدد الثاني عشر حمل لنا مفاجأة مؤلمة .. الاعلان عن توقف اصدار «آفاق علمية»، ولسبب بسيط جدا الا وهو عدم توفر الامكانات المالية الكافية لاستمرار الصدور.

لقد كان الالم كبيرا ولعل ابرز مؤشراته عشرات المقالات التي كتبت انذاك حول اهمية «آفاق علمية» وضرورة استمراريتها، وعلى الرغم من اشهر الانقطاع الماضية الا ان الامل ظل يراود الكثيرين بعودة «آفاق علمية» ويبدو ان الامل اصبح حقيقة..

فبالامس علمنا انه تقرر اعادة اصدار «آفاق علمية» مجلة علمية عربية، تصدر من الاردن وعن مؤسسة عبدالحميد شومان.

وبهذا القرار تؤكد مؤسسة عبدالحميد شومان دورها المتميز محليا وعربيا في مجال دعم وتشجيع البحث العلمي العربي والفكر العلمي

وبهذا القرار، يسرنا في الرأي ان نهنىء القارىء العربي باعادة أصدار «آفاق علمية» وأن نشد على أيدي اسرة تحريرها، آملين ان نرى العدد الثالث عشر في الاسواق قريبا مع الامل الكبير ان تكون فترة التوقف عن الصدور التي مضت محطة مراجعة وانطلاق لاستمرار الصدور شهريا وبزخم وعطاء اكبر وافضل دائما.

الليزر والمجال المغناطيسي.. لتدليك الخيول!

طورت إخصائية في طبابة الخيول نظاما لتدليك الخيول المصابة باصابات عضلية او بعد تمرينها الشاق او رحلاتها الطويلة او فترة طويلة من الخمول ومن شان هذا النظام شد عضلات الخيل وتشجيع الدورة الدموية وتحسين الوضع الصحي العام للحيوان.

ويعتمد نظام التدليك الذي يشتمل مجموعة شاملة من المعدات، على نبضات الحقل المغناطيسي، والذبذبات فوق السمعية والليزر.

علبة خاصة لغيار الزيت





للسائقين الذين يقومون بتغيير زيوت سياراتهم بانفسهم، وحتى لا يلوث زيت السيارة البيئة، ابتكرت شركة أمريكية هذه العلبة، بفتحة مناسبة سعتها نحو ١٢ سنتميترا. فبعد وضع الزيت المستعمل فيها، يتم غلقها باحكام بالغطاء الخاص، ثم نقلها الى مكان النفايات. يباع العلبة في الاسواق العالمية بقياسين ١، ٢ غالون، وبثمن يبلغ ٦، ٨ دولارات.

بمائة دينار فقط.. تستطيع الان شراء تلفونك التلفزيوني!

لم يعد التلفون التلفزيوني بعيد المنال الان، ولم يعد حكرا على كبار رجال الاعمال يدفعون مقابله الاف الدنانير، فانت تستطيع الان، ومقابل (١٠٠) دينار فقط (٣٩٩ دولارا) شراء التلفون الجديد الذي ترى بواسطته الشخص الذي تتحدث معه، وأن يراك هو بالمقابل.

الشركة اليابانية ميتسوبيشي طرحت هذا الجهاز في الاسواق وسوني ستطرحه قريبا جدا، في حين تقول بقية الشركات اليابانية انها ستنتظر قليلا حتى يصبح هذا الاختراع اكثر انتشارا بين الناس.

فكرة هذا الجهاز ليست جديدة، كما ان الاختراع بحد ذاته ليس جديدا فمنذ عدة سنوات واجهزة من هذا النوع قيد الاستعمال. الا ان الانظمة التي كانت تستعمل حتى الان، كانت تتطلب خطوطا هاتفية خاصة، وبالتالي كانت تكلفتها عالية جدا، تتجاوز عدة الاف من الدولارات سواء للشراء او للاستعمال مما جعل استخدامها مقتصرا على المجالات التجارية فقط. الا ان هذا كله قد تغير الان. فالاجهزة الحديثة التي طرحت للاسواق مؤخرا تستخدم نفس الخط الهاتفي العادي، لذا يمكن استخدامها بسهولة للمكتب والمنزل.

وعند الاستخدام ما عليك الا ان تطلب الرقم المطلوب، ثم تضغط على زر خاص فتظهر صورتك خلال ٥,٥ ثانية على الجهاز المقابل وبدوره يضغط من تتحدث معه على زر جهازه (المرسل) صورته الى جهازك ولا تظهر الصورة في هذه الاجهزة الا بالابيض الاسود حتى الان.

الباحثون يطرحون احتمالات كبيرة لتطوير واستخدام مثل هذه الاجهزة في المستقبل القريب خاصة وانها ستكون زهيدة الثمن جدا، بحيث تعادل ثمن جهاز الهاتف العادي، وبالتالي ستكون في متناول جميع الناس كما هي الحال الان في الحاسبات الشخصية.

من الاستخدامات المفيدة:

★ تطبيق نفس مبدأ تسجيل المكالمات الهاتفية التي ترد الى بيتك او مكتبك وانت غائب، حيث سيتم تسجيل صوت المتكلم وصورته، لتراه وتسمعه عندما تعود الى البيت.

★ يمكنك اختيار ما تودشراؤه من المحلات التجارية بدراية اكبر بعد ان ترى صورة ما تود شراؤه اضافة الى مواصفاته كاملة.

★ يمكنك الاتصال بمكتب السياحة والسفر مثلا، لتسأل عن بلد تنوي زيارتها فيقوم المكتب بتزويدك هاتفيا بكل التفاصيل بما فيها خارطة سياحية تفصيلية تظهر لك الاماكن التي يمكنك زيارتها.

★ يمكنك شراء الاراضي او شراء البيوت او استئجارها هاتفيا حيث يقدم لك الوسيط بالصوت والصورة كل ما تود معرفته عنها.

★ يمكن وصل الجهاز بآلة تصوير وثائق والتقاط نسخ عن اية وثائق يرسلها اليك من يحدثك.

حتى لا تخسر وثائقك

تستطيع الدوائر الحكومية والمؤسسات البلدية والتعليمية والمكتبية والتجارية وغيرها الاستفادة من خدمات مؤسسة بريطانية متخصصة باسترداد الوثائق المتضررة نتيجة حريق او فيضان او غير ذلك.

ومن المعروف ان الاوراق المبتلة سريعا ما تصاب بالتلف البالغ بسبب نمو البكتريا والتعفن وتصبح عندئذ مصدرا يهدد صحة الموظفين.

ولاسترداد الوثائق التالفة، يتم استخدام انواع مناسبة من المواد الكيميائية تناسب نوع الورق التالف ومدى التلف وسببه ومن الوسائل الاخرى المستخدمة معدات لازالة الرطوبة والتجفيف عن طريق التبريد او تفريغ الهواء.

لاول مرة.. التقاط صور فورية للبروتينات

تم لاول مرة في التاريخ التقاط صور فورية للبروتينات في احدى المختبرات البريطانية وذلك بفضل جهاز خازن للالكترونات واستخدام الاشعة فوق البنفسجية واشعاعات اكس. وبهذا الاسلوب تم الاستعاضة عن تصوير البروتينات بالطرق التقليدية المعقدة والتي كانت تستغرق اياما عديدة لانجازها.

فباستخدام الجهاز الجديد، استطاع فريق من العلماء من جامعة اكسفورد وجامعة كيل التقاط الصور الفورية للبروتينات بواسطة تسليط احزمة من اشعة اكس مختلفة الذبذبات وفي وقت واحد على البروتين، ثم تحليلها بالوسائل المتقدمة واظهار الصورة في جزء من الالف من الثانية وهو الامر الذي يعين العلماء على دراسة التغيرات الكيميائية السريعة التي تساعد البروتينات على تادية مهامها الحيوية.

الاعمى يقرأ والاصم يسمع !

عرض في مدينة هامبورج مؤخرا جهاز جديد للقراءة ساهمت التقنية الالكترونية الحديثة في انتاجه وتطويره يتيح للكفيفين والصم القراءة عن طريق عدسة يدوية تمر فوق السطور وتنقل الحروف الى جهاز يحولها الى حروف منطقة قبل ان تصل الى الكفيف بحيث اصبح باستطاعة العميان ليس مجرد قراءة المطبوعات المكتوبة بالاحرف المنقطة فقط بل قراءة المطبوعات «العادية» كالصحف والكتب، وقبل كل شيء الرسائل الشخصية وغيرها من الوثائق بدون اي مساعدة خارجية.

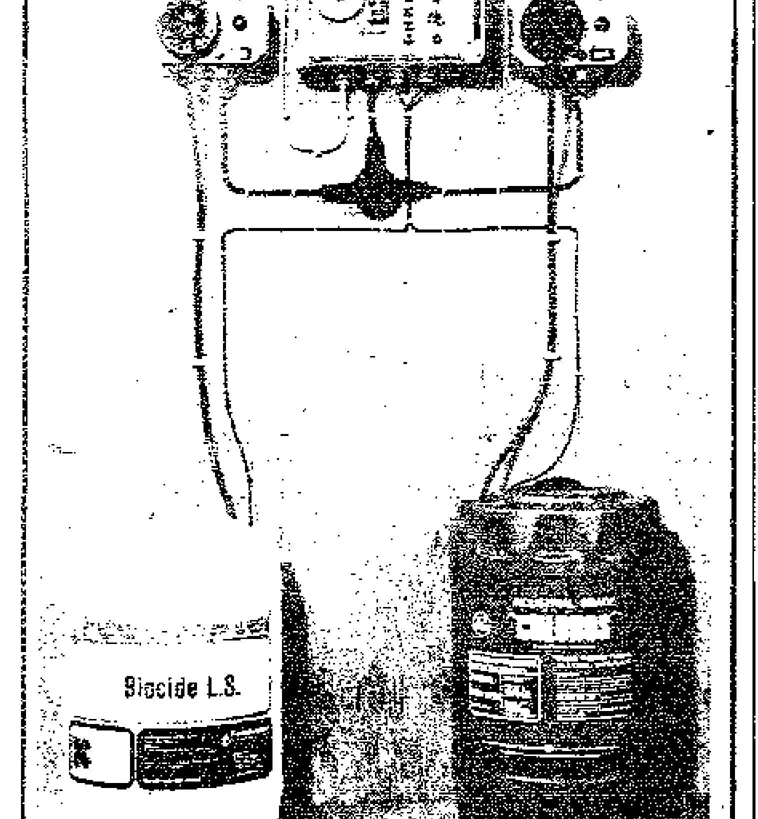
ولعل الامر بحاجة الى مزيد من الوقت قبل ان يطرح «نظام ادراك المعالم» هذا في الاسواق على شكل سلع صناعية، وان كان من المؤكد ان هذا النظام الذي طورته جامعة كلاوستهال التقنية في شمال جمهورية المانيا الاتحادية يساهم حتما في تحسين حاسة الاتجاه والتعرف على المعالم لدى الكفيفين بصورة كبيرة، والجهاز الذي يشبه الى حد كبير المصباح اليدوي والذي تمت تجربته بنجاح، عبارة عن جهاز شديد الحساسية للضوء والحروف يستوعب السطور التي يمر عليها وينقلها الى جهاز اخر يتحسسه الاعمى على شكل نقاط محددة.

وفي نفس الوقت تساهم التقنية الحديثة في مساعدة الاشخاص الصم، فعن طريق جهاز سمع الكتروني يمكن للاصم الخروج من الصمت الابدي المحيط به، وذلك بعد ان يتم زرع كمبيوتر صغير جدا خلف الاذن بينما يحمل الشخص في مؤخرة راسه مكرفون دقيق ومسمار ارسال حيث يستقبل المكروفون الصدى وينقله عن طريق شريط خاص الى جهاز اشبه بعلبة السجائر يحمله الشخص الاصم في حزامه، ويتولى الكمبيوتر الصغير التقاط الاصوات ونقلها على شكل شارات رمزية الى «جهاز الاستقبال» المزروع.

ومن الجدير بالذكر ان مثل هذه العمليات التي تجري في المانيا لا تصلح الا للمرضى الذين مازالت اعصاب السمع لديهم سليمة على الرغم من صممهم كما ينبغي تشجيعهم بصورة كافية لمتابعة العلاج الذي يشمل التدرب على السمع ومراجعة الطبيب المختص بعد اجراء العملية لمدة تصل احيانا الى عام كامل

ويتعاون معهد فراونهوفر الالماني حاليا مع عدد من علماء جامعة كولونيا في اطار متابعة تطوير جهاز سمع جديد لا يحتاج زرعة الى فتح مكان الاذن الداخلية، اذ أن الاقطاب الكهربائية اللازمة له خارجية كما تظل اعصاب السمع سليمة دون ان يمسها اي ضرر.

نظام جديد يضمن عدم تلوث المياه



ان ازدياد نسبة البكتيريا الموجدة في مياه السخانات والتدفئة ومعدات تلطيف الجو والنوافير قد تسبب اصابة الانسان بالالتهابات الرئوية وتجنبا لذلك تستطيع المستشفيات والمباني العامة والفنادق والمطاعم والمنازل وغيرها المحافظة على نسبة مقبولة من هذه البكتريا في المياه المستعملة بواسطة نظام تم تطويره في بريطانيا قادر ايضا على حماية الاجهزة من ترسب الاوساخ ومن الطحالب.

والنظام يستخدم مواد التعقيم بصورة اقتصادية وبمقدار دقيق من التحكم ويستمد مواد التعقيم اللازمة من البرميل المخصص لها بصورة تلقائية ما يوفر على الشخص ضرورة مناولة هذه المواد باليد تجنبا للخطورة.

مزروعات.. للغذاء ومقاومة الحشرات

تمكن اثنان من العلماء في احدى الجامعات البريطانية من تحقيق اكتشاف قد يؤدي الى التحكم بالافات الزراعية.

فقد استطاع هذان العالمان تحديد انزيم طبيعي يتواجد في بعض انواع القرنيات التي تشكل غذاء رئيسيا في القارة الافريقية والامريكية. قادر على منع هضم بعض البروتينات في الجهاز الهضمي ليرقات الحشرات مما يحرمها من التغذية الاساسية ويؤدي الى موتها.

وقد اثبتت التجارب التي اجريت على هذه الانزيمات انه يمكن الاستفادة منها في استنبات انواع مقاومة للافات من الحبوب والبقوليات والقطن وغيرها دونما تأثير يذكر على خواصها الغذائية.

مزرعة لديدان العلق.. والهدف: معالجة العمى !

ان الخصائص النافعة التي تتصف بها ديدان العلق معروفة منذ مئات السنين، الا ان فريقا من الباحثين في مجال التقنية الحيوية في مؤسسة ويلزيه في بريطانيا اكتشف خصائص جديدة نافعة لهذه الديدان.

فقد اقيمت اول مزرعة لديدان العلق في العالم، في مدينة سوانزي بجنوب ويلز، حيث تتم تربية نوع من العلق الذي احضر من غابات الامازون لاستعماله في معالجة فقدان البصر لدى البالغين.

وهذا العلاج مشتق من افرازات ديدان العلق، وقد اظهر نجاحه في معالجة تراكم الضغط السائل في العين والذين يسبب عادة فقدان البصر عند البالغين.

هذا وتهدف المؤسسة الى خلط افرازات ديدان علق الامازون مع افرازات ديدان علق اخرى للتوصل الى مركب يعالج تخثر الدم خلف العين بدلا من العمليات الجراحية.

هل انتهى عهد انخفاض اسعار الحاسوب (الكمبيوتر)؟

قررت شركة (امستراد) والتي تبيع ٤٠٪ من حاجة السوق البريطاني من الحاسوب الشخصي، ان ترفع اسعارها بنسبة ٨,٣٪ اعتبارا من اول شهر نيسان القادم ١٩٨٨. والسبب في ذلك هو زيادة اسعار دقائق الذاكرة (Memory Crips) بنسبة ١٥٠٪ فقد شهدت الفترة الاخيرة نقصا في انتاج الرقائق بعد عدة سنوات من فائض في الانتاج وانخفاض في الاسعار ولهذه الظاهرة اسباب مختلفة:

* احدها ان صناعة الحاسوب قد شهدت مؤخرا ازدهارا وزيادة في الطلب مما زاد بالطبع في الطلب على رقائق الذاكرة.

* سبب اخر هو انخفاض الانتاج الياباني من الرقائق كرد فعل على القيود التجارية التي فرضتها الولايات المتحدة على استيراد هذه الرقائق من اليابان.

* وسبب ثالث لنقص انتاج الرقائق سعة (٢٥٦) كيلو بت، اي (٢٥٦) الف وحدة (وهي الاكثر شعبية)، هو اتجاه الشركات اليابانية حاليا الى انتاج رقائق اكثر تطورا وهي ذات سعة مليون وحدة (ميجا بت).

لقد ارتفعت اسعار رقائق DRAM سعة ٢٥٦ الف وحدة من ١,٥ دولار الى ٢,٧٥ دولار خلال اقل من سنة. اي ان حاسوبا شخصيا متطورا يحوي ٣٠ رقيقة سيعاني من ارتفاع في تكاليف انتاجه يعادل حوالي (٧٠) دولارا

وهكذا فان (امستراد) سترفع اسعار بعض حواسيبها الشخصية (PC 1640) خمسين دولارا، ويتوقع ان تتبعها شركات اخرى مثل اتاري وترى صحيفة (The Times) في عددها يوم ٧/٣/٨٨ بان من الاسباب التي تمنع الشركات اليابانية من زيادة انتاج الرقائق لمواكبة زيادة الطلب، هو عدم رغبتها في الاستجابة لازدهار قصير الاجل في سوق الرقائق اذ ان سوق الحاسوب والرقائق سوق متطورة ومتغيرة باستمرار ولن يبقى لنوع من الرقائق او الحواسيب مكان في السوق خلال سنوات قليلة اذ سيخلي مكانا حتما لانواع اكثر تطورا وتعقيدا.

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت عقوبات وصلت الى ١٠٠٪، على بعض المنتجات اليابانية، ومنها الرقائق، لان الشركات اليابانية باعتها باسعار منخفضة جدا في اسواق هونغ كونغ ليصبح انتاج هذه الاخيرة من اجهزة الحاسوب منافسا خطرا لانتاج الشركات الامريكية.

ترجمة: مهندس حسلم مدانات

.. وانتهت مشكلة توفير الغذاء للماشية

يستطيع مربو الحيوانات واصحاب المزارع التغلب على صعوبة توفير الحشائش للماشية بواسطة مكائن صممت في بريطانيا لاستنبات الحشائش بسرعة وكفاءة واسعار لا تذكر وتحت اية ظروف مناخية.

وهذه المكائن تستطيع استنبات ما بين ٢٠ ـ ٣٠ كيلو غرام من الحشيش يوميا او ٨٥٠ ـ ١١٢٥ كيلوغرام يوميا حسب الحاجة كما انها قادرة على العمل في درجات حرارة تتراوح بين (ـ ١٥ حتى + ٥٠) درجة مئوية.

ويتم حصد محصول الحشيش يوميا وهو مستنبت عادة من الشعير وتدوم دورة نموه منذ زراعته حتى حصاده ما بين ٦ ـ ٧ ايام فقط ويتميز بذات الفوائد التي يتميز بها الحشيش الذي ينمو بصورة عادية بل يتفوق عليه لخلوه من اية اسمدة او آفات.

كرسي آلي متميز للمعاقين والمرضى



طورت مؤسسة بريطانية تعتني بالمعاقين حركيا والمرضى كرسيا آليا يعمل على البطارية زهيد التكلفة ومرنا للغاية للاستخدام في اي مكان ويستطيع هذا الكرسي ان يتحرك في البيت او المكاتب ذات الممرات الضيقة وصعود المرتفعات وحواف الشوارع دون عناء كما انه صغير الحجم بحيث يمكن نقله في صندوق السيارة العادية.

والكرسي يستخدم محركا كهربائيا متعدد السرعات يعمل على بطارية سيارة عادية، وله كوابح قادرة على ايقافه بامان.

طريقة جديدة للتخلص من الروائح الكريهة

تمكن فريق بحث علمي من اكتشاف وسيلة فعالة للتخلص من الروائح الكريهة في المصانع بواسطة استخدام الاشعة فوق البنفسجية وغاز الاوزون.

وقد تولى مجلس توليد الطاقة الكهربائية البريطاني اجراء التجارب الميدانية على فعالية هذه الوسيلة واثبت انها قدرة على تخفيض نسبة الروائح الكريهة في الجو الى واحد بالاف من نسبتها الاصلية.

وقد ساعد على اكتشاف هذه الوسيلة تلك المعرفة المتخصصة بتكنولوجيا الاوزون التي تتوفر لدى دائرة الابحاث التابعة للمجلس والذي اصبح يعتقد الان بانه نجح في التغلب على مشكلة الروائح الكريهة بطريقة تفوق كثيرا الطرق المالوفة التي تعتمد على اضافة روائح ملطفة او الحرق.

وبفضل الطريقة الجديدة، يتم امتصاص الهواء الفاسد والمشبع بالغازات الكريهة بواسطة جهاز يحتوي على سائل غازي، ثم يمر الهواء عبر رذاذ من السائل ويعالج بالاوزان والاشعة الفوق البنفسجية. ويخرج نظيفا وخاليا من كل الروائح العضوية والكيماوية.

آلة كاتبة.. تطبع لوحدها وتصحح اخطاء الكتابة ذاتيا

اصبح بالامكان الان ان يكتب المرء بيده كعادته، ثم تتولى آلة مراجعة ما كتبه واصلاح الاخطاء التي يكون قد وقع فيها وتبييض ما اعيدت صياغته من فقرات، ثم اظهار النص الصحيح والنهائي على شاشة، لتعطيه في النهاية نسخة مطبوعة من النص دون ان يكون بحاجة الى لمس الالة.

وقد تحقق هذا الحلم، الذي يراود بدون شك كل الذين يمسكون يوميا بالقلم وليست لديهم موهبة الضرب على الالة الكاتبة منذ ان بدأته مؤسسة فرنسية في ترويج اول نظام الكتروني قادر على قراءة الكتابة بخط اليد وطبعها مباشرة بالالة الكاتبة.

ويستعمل هذا النظام، المكمل لنظام آلي على لوحة ترقيم، وقلم الكتروني وبرامجيه للتعرف على الحروف والكاتب، الذي يكتب على ورق عادي موضوع على اللوحة، يتعلم بسرعة استخدام هذه الالة، اذ يجب اولا ان تتعرف الالة على كتابته اعتمادا على نسخة لصفحة نموذجية. ثم تحتفظ في ذاكرتها طريقة كتابته للكلمات، وتشير الى الاشكالات والخلط المحتمل بين حرف واخر، ثم تقترح تعديلات. وفيما بعد، وعند كل استعمال جديد، تواصل الالة تسجيل التغييرات الخطية لملاءمة النظام الالي مع الكاتب. بخط يده بحيث كلما كثرت استعمالات الكاتب لهذه الالة كلما تحسنت نتيجة العمل.

يكفي اذن الكتابة بصورة طبيعية، لكن ليس بخط رديء (لان الالات لا تمتلك عقلا، ولا حدسا ويقوم النظام بالاصلاحات المطلوبة: اذ يمكن شطب او اضافة كلمة، تغيير حجم حرف، ادراج جملة اضافية، وكل التعليمات المذكورة على الورقة تنسخ مجددا على الشاشة وتعاد كتابة النص بلا اخطاء.

وبما انه تم دمج قاموس ضمن برامجية (وهو قاموس يمكن لمستعمل الالة اضافة ما يريد من كلمات) فان هذا النظام يقوم باصلاح اخطاء الكتابة.

وليس من المبالغ فيه القول بان هذا الانجاز يمثل ثورة لفائدة كل محترفي الكتابة (كتاب، صحافيين، وموظفين) اي ما يقارب المائة مليون مستعمل محتمل.

المناطيد.. هل ستكون وسيلة مواصلات المستقبل!

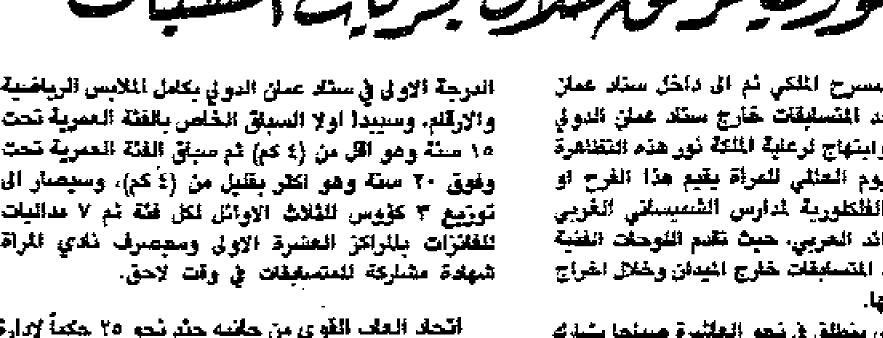
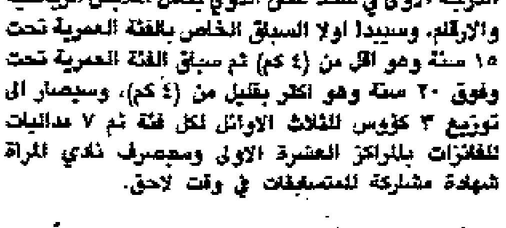
سوف يفتح الباب امام استخدام مناطيد الزبلين في المستقبل مجددا؟ كان استخدام المناطيد المسيرة بقوة الطاقة الشمسية في ارتياد المناطق النائية الخالية من طرق المواصلات، التي يسطع فيها نور الشمس بصورة متواصلة في بلدان العالم الثالث، موضوع بحث الاختصاصيين في مؤتمر الطاقة الشمسية العالمي الذي عقد في هامبورج في خريف العام الماضي باعتباره «مشروع ذو مستقبل كبير». وقد نشط علماء من عدة دول من دول المجموعة الاوروبية في معالجة هذا الموضوع ومناقشته بصورة مستفيضة منذ ذلك الوقت.

ويوجد اليوم مناطق واسعة الارجاء في الكرة الارضية تقع ضمن نطاق «الحزام الشمسي» بين درجتي عرض ١٥ و٣٠ على طرفي خط الاستواء تكاد تخلو من طرق المواصلات وتبعد عن العمران كالصحراء الافريقية الكبرى وشبه الجزيرة العربية، ومناطق واسعة في استراليا وامريكا الجنوبية، ويعتبر هنا استخدام المناطيد المسيرة بقوة الطاقة الشمسية حلا مثاليا لاجل نقل السكان في المناطق غير الكثيفة بالسكان وتزويدهم بالمواد الغذائية والادوية والبضائع والسلع المختلفة بانتظام، لان المناطيد لا تحتاج الى مطارات خاصة بها للهبوط والاقلاع مثل الطائرات، وبالاضافة الى ذلك فان محركاتها المسيرة بقوة الطاقة الشمسية لا تسبب اية ضوضاء او تولد غازات عوادم تضر بالبيئة.

وقد تمكن العلماء الانجليز من وضع مخطط ملموس لتحقيق مثل هذا المشروع فاقترحوا تشييد مناطيد رفيعة يبلغ طول الواحد منها ثمانية امتار وتستطيع حمل ما بين ٣ الى ٥ طن، ويتم تزويد القسم العلوي وجانبي قشرتها بالخلايا الشمسية التي تمد محركين يعملان بالتيار المستمر، تبلغ قوة الواحد منها ١٠٠ كيلو/ واط فتستطيع التحليق بسرعة ٩٠ كيلومتر في الساعة بمعدل ست ساعات في اليوم تحت نور الشمس الساطع بصورة متواصلة.

بيد انه لا تزال تعتبر نفقات بناء مناطيد من هذا النوع بالجملة مرتفعة في الوقت الحاضر الا انه يؤمل تحقيق هذا الهدف في وقت ليس ببعيد، عندما يمكن صنع خلايا شمسية رقيقة بثمن رخيص

الرياضة والشباب

برعاية جلالة الملكة نور وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة

اليوم تخالف امرأة في سباق اختراق الضاحية لنادي المرأة

الدعوة عامة.. وحفل فلكلوري مرافق خلال مجريات السباق



تشهد مدينة الحسين للشباب والشوارع الرئيسية المحيطة بالمدينة سباقا لم تألفه الساحة الاردنية يقام بمناسبة اليوم العالمي للمرأة ومشمولا برعاية جلالة الملكة نور الحسين التي ستعطي اشارة البدء للسباقين لفئة تحت ١٥ سنة وتحت ٢٠ سنة وما فوق من داخل ستاد عمان الدولي حيث تنطلق كوكبة النساء المشاركات في السباق من البوابة الجنوبية لاستاد عمان الدولي باتجاه طريق عين غزال ثم من امام كلية التربية الرياضية باتجاه المسرح الملكي ومن هناك عودة الى مدينة الحسين للشباب من البوابة المجاورة للمسرح الملكي ثم الى داخل ستاد عمان الدولي وخلال تواجد المتسابقات خارج ستاد عمان الدولي سيكون هناك فرح وابتهاج لرعاية الملكة نور هذه التظاهرة وكذلك بمناسبة اليوم العالمي للمراة يقيم هذا الفرح او العرس المجموعة الفلكلورية لمدارس الشميساني الغربي والامير حمزة، والرائد العربي، حيث تقدم اللوحات الفنية الشيقة خلال تواجد المتسابقات خارج الميدان وخلال اخراج النتائج قبل اعلانها.

سباق اليوم الذي ينطلق في نحو العاشرة صباحا يشارك فيه نحو الف متسابقة يتجمعن الساعة ٩٫٣٠ على مدرجات الدرجة الاولى في ستاد عمان الدولي بكامل الملابس الرياضية والارقام. وسيبدأ اولا السباق الخاص بالفئة العمرية تحت ١٥ سنة وهو اقل من (٤ كم) ثم سباق الفئة العمرية تحت وفوق ٢٠ سنة وهو اكثر بقليل من (٤ كم)، وسيصار الى توزيع ٣ كؤوس للثلاث الاوائل لكل فئة ثم ٧ مداليات للفائزات بالمراكز العشرة الاولى ومصروف نادي المراة شهادة مشاركة للمتسابقات في وقت لاحق.

اتحاد العاب القوى من جانبه جند نحو ٢٥ حكماً لادارة هذا السباق وتاكيد ضبطه وضمان نجاحه.

[زاوية]

□□ خلطت لجنة المدربين باتحاد الكرة الاوراق بطريقة عجيبة حينما سارعت لترشيح احد اعضائها لحضور دورة تاهيل المدربين التي ستعقد في المغرب الشقيق متجاوزة في ذلك قطاع المدربين الذين يحترفون في الملاعب، وحارمة اياهم لابسط حقوقهم في فرص صقل المعلومات واكتساب الخبرات وهي التي كان اسس وجودها من اجل خدمتهم ورعايتهم !

لقد كانت اللجنة محل اعتراض اساسا لعدم التخصص لكن الذين طالبوا بمنحها فرص اثبات الاهلية بحسن النية كانوا اول من صدمهم القرار، فعزز ذلك من موقف المعترضين، لان الترشيح مخالفة ادارية صريحة ما دام نظام الاتحادات يمنع الجمع بين التدريب وعضوية الاتحاد، فكيف امكن للجنة ان تطوع النظام وتلوي نصوصه، ولماذا سمح الاتحاد للقرار بالمرور دون مناقشة او بحث كاف ؟

وحتى لا نعتبر ان الاتحاد يستاثر بكل الغنائم، ويخص اعضائه والعاملين فيه بكل المزايا فان عليه ان يعيد الحق لنصابه وان يصوب قرار اللجنة قبل فوات الاوان !!

□□ شرع المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية في وضع اللمسات الاخيرة من تصوراته للكيفية المثلى التي تحقق لنا مشاركة فعالة في دورة الالعاب الاولمبية، وتشير المعطيات الى ان التركيز سوف ينصب على المسابقات النوعية والبطولات الرقمية التي قد يكون لنا فيها بصيص أمل في المنافسة والسعي لانتزاع الفوز.

ان متابعة كبار المسؤولين لعملية الاختيار يظهر ان الاهتمام قد تجاوز حدود المشاركة فقط وان على المكتب التنفيذي ان يفرز قراراته بادق تفاصيلها، وان يتجنب معطيات الدورة السابقة سواء في كثافة الوجود الاداري على حساب المشاركة الرياضية، او في تاخر التجهيز واعداد المشتركين باقصى درجة ممكنة !

ان الاصل في مثل هذه الدورات ان يكون التمثيل مشرفا وقادرا لان المعترك الاولمبي صعب المراس لا يرحم الضعيف ولا يعترف بغير الكفاءة هوية لرواده ولا نريد للجنة الاولمبية ان يقال عنها انها قصرت الواجب.

□□ للتامل

الفائت لا يستدرك

د. بسام هارون

مباراة خيرية بكرة القدم في ٢٥ اذار بين منتخب الامن والبريطانيين المتواجدين بالاردن!

ينظم مركز التزلج الاردني في ٢٥ اذار الحالي مباراة بكرة القدم بين منتخب الامن وفريق من البريطانيين المتواجدين في الاردن يخصص ريعها لصالح جمعية المعاقين في الاردن، ويرعى المباراة اللواء يوسف غرايبة مدير شرطة العاصمة.

وذكر تقرير اعده مركز التزلج ان الفريق البريطاني سيدعم ببعض اللاعبين المشهورين والمدربين الكبار من بريطانيا.

جامعة التكنولوجيا تبدأ العمل في منشآتها الرياضية

بدأت جامعة العلوم والتكنولوجيا العمل في منشآتها الرياضية واوضح مدير دائرة المشاريع الهندسية في الجامعة ان الملاعب تتكون من ملعب دولي لكرة القدم يشتمل على مضمار للجري وساحات لالعاب القوى اضافة لمدرج يتسع لـ (٢٠٠٠) شخص الى جانب انجاز ملعبين تدريبيين للتنس

■ برعاية بريدجستون

□ سباق السرعة ينطلق اليوم

تبدأ في العاشرة من صباح اليوم المحاولة الاولى لسباق السرعة الاول لعام ١٩٨٨ حيث ينطلق المتسابقون من امام نادي السيارات الملكي بمشاركة ٤٠ متسابقا . وتبدأ المحاولة الثانية في الثانية والنصف بعد الظهر.

وقال السيد ينال البسطامي مدير شركة بريدجستون التي ترعى السباق ان نتائج السباق سوف تعلن مساء اليوم.

بطولة كأس الاردن لكرة اليد :

رياح كفرنجة العاتية هل تغرق سفينة العقبة ؟ البارحة والقوقازي في مواجهة جديدة

ـ تستانف اليوم الجمعة مباريات بطولة كاس الاردن الثانية لكرة اليد حيث تشهد صالة خالد بن الوليد بمدينة اربد لقاءين الساعة العاشرة والنصف صباحا ويلتقي فريق كفرنجة الذي اعد صفوفه وربما عصفت رياحه العاتية بسفينة العقبة المتواضع استعدادا. وفي الساعة الواحدة يلتقي بنفس الصالة فريقا البارحة والقوقازي في مواجهة جديدة. تلقيا اضواء على اللقاءين.

● العقبة + كفرنجة :

ـ هذا اللقاء الذي يجمع الفريقين ربما جاء صاخبا في ادائه، ففريق العقبة رغم افتقاده للقائد المخضرم عبدالله الشريلتي الا انه يضم عناصر طيبة قادرة على المقارعة امثال البريبني وزايد ومالك والشريلتي الاكبر، لكن عيبه ضعف لياقته البدنية، لهذا فان فريق كفرنجة العيوي بشبابه حابس عنانزة، جبر عريقات، محمود هندي، عبدالكريم خطاطبة قد اعد صفوفه لاغراق سفينة العقبة عن طريق الهجوم المتقن المتعدد الاساليب والدفاع المحكم فهل ينجح في ذلك ؟ يحكم المباراة: عبيدات، عبابنة، تليلان، ابو عقل.

البارحة + القوقازي :

ـ مواجهة جديدة ومن نوع اخر تجمع فريقي البارحة والقوقازي اليوم، فالبارحة الذي يضم عناصر بارزة في اللعبة امثال : زكريا عبويني، علي طهماز، لؤي طاملت، حسونة طبيشات، عامر حسن يفتقد للقائد داخل الملعب في مواجهة الفرق الاخرى، لذا فان جماعية القوقازي بادائه وحماس شبابه المتمثلة بمنير مالك، وعزام وخبرة الكبار امثال الحارس ياسر يونس، وتقلحة ربما افقدت البارحة طموحاته بالانتقال للدور التالي خاصة اذا عرف القوقازي كيف يعطل البارحة وقوته المتمثلةبالجناحين والهجوم الخاطف. يحكم المباراة: تليلان، ابو عقل، عبيدات، عبابنة.

ـ منير مالك ـ ـ زكريا عبويني

المزار يفوز على غور الصافي كرويا

فاز فريق نادي المزار الجنوبي على فريق نادي غور الصافي ٢/١ في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب غور الصافي امس ضمن استعدادات الفريقين للبطولات الرسمية للموسم الحالي.

اليوم سلطة الكهرباء ونادي الكرامة بالكرة

يستضيف نادي الكرامة على ملاعبه في الثالثة من بعد ظهر اليوم فريق سلطة الكهرباء في مباراة ودية بكرة القدم تقام برعاية المهندس محمد سعيد عرفة وعلى كاس مقدمة من نادي الكرامة.

مواجهة كروية بين بطلي الاضواء والمظاليم !

اليوم الضفتين يختبر قوة الكرمل

□□ يشهد ستاد اربد في الثالثة من بعد ظهر اليوم مواجهة ودية بكرة القدم بين فريقي الضفتين بطل الدوري الممتاز والكرمل بطل اندية الدرجة الاولى ينال فائز منها الكأس المقدمة من راعي المباراة السيد عبدالغفور حجازي.

ويسعى فريق الضفتين لاختبار قوة فريق الكرمل الوافد الجديد لدوري الاضواء.

الكرمل عزز صفوفه باكثر من لاعب في مقدمتهم حارس مرمى فريق الحسين السابق محمد الدناوي وزميله المهاجم بسام السوري وهو يمتلك قوة هجومية تتمثل بهدافه فايز سليمان وصانع العابه زين محمود وجناحه الايسر ماجد صدقي فيما سيواجه رباعي خط ظهره الذي يقوده عوض وتوهلن بمعاونة راضي ومروان قوة هجومية مماثلة لفريق الضفتين قوامها الشبه وهشام وجهاد ومن خلفهم زعتر ونوفل وحوراني.

الضفتين سيحول فرض التفاضل العددي على اطراف الكرمل لارهاقها قبل ان يتوغل نحو منطقة الجزاء فيما سيكتفي الكرمل من اعداد لاعبيه في منطقة المناورة واسناد مهام دفاعيه لابو سرية وبطاينة.

د. التل توج نجومها

الجامعية المتوسطة تحقق زعامة طائرة الكليات

توج الدكتور احمد التل امين عام وزارة التعليم العالي مندوبا عن الدكتور ناصر الدين الاسد نجوم فريق الكلية الجامعية المتوسطة الذين حققوا امس بطولة كرة الطائرة لكليات المجتمع حين فازوا ٢/صفر في المباراة النهائية التي جرت في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وقد شهدت المباراة النهائية حضورا جماهيريا متفوقا من طلاب وطالبات الكليتين المتباريتين تقدمهم عميدا الكليتين وبعض اعضاء الهيئة التدريسية فيهما والسيد تيسير الناظر مسؤول النشاط الرياضي بوزارة التعليم العالي.

احداث المباراة شهدت تفوقا واضحا لفريق الجامعية المتوسطة الذي ادى مباراة قوية معتمدا على مهارات اللاعبين وطبق بنجاح طريقة ٥ ـ ١ حيث مول جمعة محمد المهاجمين بالكرات التي حولوها الى ضربات ساحقة بنجاح وظهر من مهاجمي الجامعية المتوسطة اللاعبون ماجد سنان وحسن يوسف ووسلم وجهاد عصر عمر وخالد فريد.

فريق الاندلس ادى ما عليه وفق امكاناته البدنية والفنية وحاول جاهدا مجاراة نده غير ان خطوطه الامامية شابها التفكك بالصد وعدم قدرتها على مجاراة التمويه الذي كان يقوم به لاعبو الجامعية المتوسطة عند تطبيق الهجوم. وحاول (ابو العم) وعيسى ابو شرار وابراهيم مصطفى وابراهيم عواد ايقاف المد القادم من الطرف الاخر غير ان الحسم كان دوما من الجانب الاخر الذي انهى الشوطين لصالحه ١٥/٢٤، ١٥/٧، ليسلم راعي اللقاء كاس البطولة عقب المباراة النهائية لرئيس فريق الجامعية المتوسطة وسط تهليل واهازيج جمهور الفريق الذي تابع المباراة بحماس.

ادار المباراة الحكم الدولي عبد المنعم ابو طوق حكما اولا والحكم الدولي فاروق نصار حكما ثانيا والاتحاديون عدنان خريسات مسجلا واحمد المصري وياسر الوحيدي لمراقبة الخطوط.

ماجد سنان

اليوم بطولة المملكة للسيدات للكراتيه وبطولة الكاتا للشباب

ـ تبدأ الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بطولة المملكة للكراتيه للسيدات بفعاليات الكاتا الجماعي والفردي والقتال الحر حسب الفئات التالية من سن ١٠ ـ ١٢ سنة، ١٢ ـ ١٤، ١٤ ـ ١٦، وكذلك الوزن المفتوح، وقد سمح الاتحاد باي عدد من المشاركات لكل فئة في القتال الحر والكاتا باستثناء فئة الوزن المفتوح في القتال بحيث لكل ناد المشاركة بلاعبتين فقط وثلاث لاعبات في الكاتا الجماعي لفريق هذا وستقام بطولة الكاتا للشباب بعد بطولة السيدات مباشرة وحسب ـ تعليمات البطولة الاولى التي اقامها الاتحاد سابقا، وسيقوم بادارة البطولتين حكام من اتحاد الكراتيه امس اجريت القرعة لبطولة السيدات في مقر الاتحاد لبطولة القتال الحر ومن المنتظر ان يشارك في البطولة عدد لا باس به من الانيات.

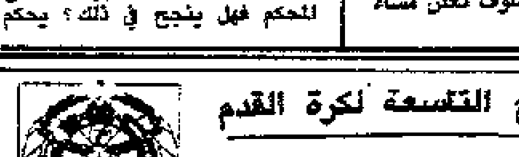
اليوم تبدأ بطولة الرجال الفردية للشطرنج

ـ تبدأ صباح اليوم الجمعة بنادي الشطرنج الملكي بطولة المملكة المفتوحة لفردي الرجال وتقام الجولتان الرابعة والخامسة للمرحلة التمهيدية يوم ١٦ آذار الجاري وتقام جولات اللقاء للمرحلة النهائية من ٧ جولات بدلا من خمس.




في دورة كاس الخليج التاسعة لكرة القدم

تعادل عادل للعراق والامارات



عمان تحقق فوزاً تاريخياً وتبعد قطر عن المنافسة

■ حقق الفريق العماني فوزا تاريخيا هو الاول في تاريخ مشاركاته بدورة الخليج العربي لكرة القدم وذلك حينما فاز امس على قطر ٢/١ محققا "مفاجاة مذهلة"!

خسارة قطر ابعدتها عن المنافسة على قمة البطولة التاسعة فيما كانت السعودية هي المستفيد الاول من خسارتها ومن تعادل الامارات والفرق ايضا.

وقبل ذلك كان التعادل السلبي الذي الت اليه نتيجة مباراة الامارات والعراق عادلا ويقيت فرصة الفريقين للمنافسة على اللقب قائمة اليوم، تخلد الفرق للراحة وتستانف المباريات يوم غد السبت، بلقاء وحيد يجمع الكويت والبحرين وكلاهما فقد فرصة المنافسة.

العراق/٠

الامارات: /٠

رفع العراق والامارات رصيدهما من التقلد ويقيا ينتظران المباراة المقبلة بترقب بعد ان قدما مباراة غنية باللمحات الفنية ولاحت فرص الفوز لكلا الفريقين وخاصة في الدقائق الخمس الاخيرة، فاهدر بخيت فرصة انفراد تام للامارات فيما سدد راضي بسخرية باقدام عبد القادر حارس الامارات الذي ابعد كرتين لاحمد راضي نفذهما الاخير من كرات ثابتة.

واذا كانت العراق قد نالت نقطة فهي خسرت جهود قائدها عدنان درجال لنيله الانذار الثاني وصانع العابه علي حسين لاصابته.

عمان: ٢

قطر: ١

اخيرا تحققت امال الفريق العماني، وحقق اول فوز له على قطر وفي تاريخ مشاركاته بالبطولة الخليجية ولم يتحقق له هذا الا بفضل حارسه يوسف عبيد وابهار زملائه.

شوط المباراة الاول سلبيا اداء ونتيجة لكن الفريقين عما عرضا ممتعا في الشوط الثاني وخاصة الفريق العماني الذي تقدم اولا بهدف سجله يونس امان بعد (٦) دقائق من بدايته وعزز غلام خميس تقدم فريقه في الدقيقة ٦٨ بصاروخ رائع من خارج المنطقة قبل ان يسجل منصور مفتاح الذي استعان الفريق القطري بخبرته هدف فريقه الوحيد في الدقيقة (٧٤).

سلة وقدم العباسي مع الطالبية والتكنولوجيا

يلتقي فريق النادي العباسي مع فريق نادي الطالبية في مباراة ودية بكرة القدم تقام في الساعة ٣٫٣٠ من بعد ظهر يوم غد السبت على الملعب البلدي، بالزرقاء ويلتقي فريق كرة السلة للنادي العباسي مع فريق جامعة العلوم والتكنولوجيا.

لقاءات ودية بين جامعة اليرموك وام حبيبة

في يوم رياضي جمع فريقي جامعة اليرموك ومدرسة ام حبيبة، جرت امس لقاءات ودية اسفرت نتائجها على النحو الاتي:

ـ بكرة السلة فاز فريق جامعة اليرموك على فريق ام حبيبة بنتيجة كبيرة ٤٢/٨.

ـ بكرة اليد فاز فريق اليرموك على ام حبيبة ١٨/٩.

بكرة الطاولة فاز فريق اليرموك في لقاء الزوجي في حين فاز فريق ام حبيبة في لقاء الفردي.

ـ بالكرة الطائرة فاز فريق اليرموك على ام حبيبة ٢/صفر.

الكاميروني عيسى حياتو رئيسا جديدا للاتحاد الافريقي للكرة

الرباط ـ ا.ف.ب ـ انتخب رئيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم عيسى حياتو رئيسا جديدا للاتحاد الافريقي لكرة القدم خلفا للاثيوبي ادنيكاتشيو تيسيما خلال الاجتماع الـ ١٨ للجمعية العمومية للاتحاد الافريقي امس الخميس في الدار البيضاء.

والرئيس الجديد من مواليد ١٩٤٦ في غاروا متزوج وله ٣ اولاد، عمل استاذا للتربية الرياضية ثم امينا عاما للاتحاد الكاميروني لكرة القدم من ١٩٧٦ ولغاية ١٩٨٢ ثم نائبا لرئيس الاتحاد ثم رئيسا له في اذار ١٩٨٧ الى جانب عمله كمدير للرياضة في الكاميرون.

بطولة الشباب للكرة الطائرة:

فوز شباب الحسين وتغيب العربي اليوم الكرمل يلاقي نادي الحسين

● اربد ـ حسين صالح:

اجتاز فريق شباب الحسين للكرة الطائرة تحت سن ١٩ امس نظيره نادي الحسين بتغلبه عليه ٣/٠ ١٥/١٠، ١٥/٥، ١٥/٨ في المباراة التي تمت بينهما بصالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك وشهدت تفوقا واضحا لفريق شباب الحسين الذي برز من لاعبيه عثمان التوتنجي واسامة المريدي بضرباتهما الساحقة من فوق الشريط العلوي للشبكة.

اما فريق نادي الحسين فلم يستطع ان يغلق اجواء ملعبه، امام تدفق الكرات الهجومية لشباب الحسين بسبب ضعف حائط الصد رغم المجهود الذي قام به خلدون محمد.

تغيب العربي

تغيب العربي امام الكرمل في المباراة المقررة بينهما ضمن نفس البطولة وفي ذات الصالة فاعتبر الكرمل فائزا ٣/٠.

اليوم الكرمل
نادي الحسين

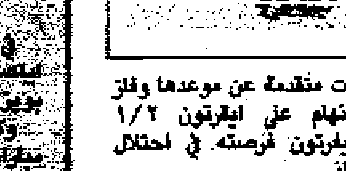
يلتقي الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة بصالة خالد بن الوليد فريقا الكرمل مع نادي الحسين ضمن بطولة الشباب للكرة الطائرة. الكرمل تعرض لثلاث خسائر في البطولة ويسعى لتحقيق فوزه الثاني كي يحسن موقعه على سلم ترتيب الفرق ونادي الحسين الذي تعرض امس لخسارة ثانية يتطلع الى تاكيد تفوقه على جاره الكرمل من جهة وليبقى ضمن فرق المقدمة من جهة اخرى.

ريال مدريد يفوز بكأس كوراك السلوي

احرز فريق ريال مدريد الاسباني كاس كوراك الاوروبية لكرة السلة للمرة الاولى منذ انطلاقتها عام ١٩٧٣ رغم خسارته يوم الاربعاء مباراة اياب الدور النهائي بفارق نقطة واحدة ٩٣/٩٤ امام سيبونا زغرب اليوغوسلافي في حضور ٦ الاف متفرج.

نجم المباراة كان اليوغوسلافي دراژن بتروفيتش افضل لاعب في اوروبا الذي سجل ٤٣ نقطة.

وكان ريال مدريد فاز في مباراة الذهاب على ارضه ١٠٢/٨٩.



كاس الكؤوس الاوروبية بالكرة

فوز اياكس على يونج بويز

في اخر مباريات ذهاب الدور ربع النهائي من كاس الكؤوس الاوروبية حقق اياكس الهولندي ...

كرة القدم في اوروبا:

● ريال مدريد يفقد نقطة وبرشلونة يخسر في اسبانيا
● توتنهام يغلب ايفرتون ويحرمه المركز الثاني!



اثبت مهاجم اسبانيا الدولي السابق ونجم ريال مدريد كارلوس سانتيلانا انه ما زال باستطاعته احراز الاهداف وان لمساته السحرية على الكرة ما زالت قائمة رغم بلوغه من العمر ٣٥ عاما، فقد نجح في احراز هدف السبق لفريقه ريال في شباك فالنسيا بعد ٤ دقائق فقط من نزوله ارض الملعب بدلا من بوتراجينوا اي في الدقيقة ٤٩ من المباراة التي جرت بينهما في اطار مباريات دوري اندية الدرجة الاولى في اسبانيا وانتهت نتيجتها الى التعادل ١/١ حيث تمكن فالنسيا من احراز هدف التعادل في الدقيقة ٦٧.

ريال مدريد رفع رصيده الى ٤٤ نقطة متقدما بفارق ٨ نقاط عن اتلتيكو مدريد و٩ نقاط عن سوسيداد اللذين من المتوقع ان تكون مباراتهما قد انتهت في وقت متاخر مساء امس الخميس.

اما برشلونة فقد تعرض الى هزيمة جديدة عندما خسر امام ريال مايوركا ١/٠ وتاليا نتائج بقية المباريات:

خسارة كاديش امام سيلتا ١/٢ وفوز لوجرونيس على ريال بيتيس ٢/٠، وتعادل ساباديل مع ريال موريسيا ٠/٠ وفوز بيلباو على بلد الوليد ١/٠ وخسارة اسبانيول امام سبورتينج خيخون ٣/١ وتعادل اشبيلية مع سرقوسطة ١/١ وخسارة لاس بالماس امام اوساسونا ٢/٠.

● انجلترا:

● نجح بول والش في تسجيل اول هدف له لفريقه الجديد توتنهام الذي انتقل اليه من ليفربول الشهر الماضي مقابل نصف مليون جنيه استرليني حينما خطف هدف الفوز في شباك ايفرتون في الدقيقة ٧٠ من المباراة التي اقيمت متقدمة عن موعدها وفاز فيها توتنهام على ايفرتون ٢/١ ليخسر ايفرتون فرصته في احتلال المركز الثاني.

هدف توتنهام الاول سجله كريس فيركلاف وعادله جراهام شارب لاعب ايفرتون.

● المانيا الغربية:

فاز هامبورج على بايرن ميونيخ ٢/١ واقصاه من بطولة كاس المانيا الغربية لكرة القدم في المباراة التي جرت بينهما مساء الاربعاء في مباريات دور ربع النهائي بحضور نحو ٤٨ الف متفرج.

وفي المباراة الاخرى، تمكن فيردر بريمن من اقصاء فريق فيكتوريا اشافنبورج احد فرق الهواة والفوز عليه ٣/١.

وبهذا يلعب هامبورج مع بوخوم يوم ١٣ نيسان في دور قبل النهائي، يلاقي فيردر انتراخت فرانكفورت يوم ١٢ نيسان.

● هولندا:

خسر المتصدر ايندهوفن نقطته الرابعة منذ انطلاق دوري اندية الدرجة الاولى في هولندا مساء الاربعاء حينما تعادل مع مستضيفه دن هاج ١/١.

● بطولة اتحاد الجامعات بالكرة:

منتخب القوات المسلحة اجتاز الاردنية

اكد منتخب القوات المسلحة احقيته بصدارة المجموعة الاولى في بطولة اتحاد الجامعات بكرة القدم التي تنظمها الجامعة الاردنية حينما اجتاز عن جدارة فريق المنظمين بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ستاد الجامعة، فيما احتفظ فريق الاردنية بالمركز الثاني رغم خسارته.

العسكريون افتتحوا التسجيل بواسطة محمد حسين وتعادل امجد ذيابات للاردنية، وفي الشوط الثاني تقدم العسكريون مرة اخرى عن طريق محمد حسين الذي صوب ركلة الجزاء في مرمى الاردنية واختتم الاشهب اهداف المباراة ليفقد فريق الاردنية الامل بتحسين النتيجة.



محمد حسين .هداف

اتحاد الكرة يحدد مواعيد قيد لاعبي فرق التصنيف

حدد اتحاد كرة القدم مواعيد قيد لاعبي اندية التصنيف لعام ١٩٨٨ وفق التالي:

ـ السبت ٣/١٢: حريما، كفرنجة، شباب الكريمة، الياليس، الصريح.
ـ الاحد ٣/١٣ كشافة الرصيفة، هملان، مرقع، رحاب، ايدون.
ـ الاثنين ٣/١٤ وادي موسى، ماركا، العيلبي، الشيخ حسين، صويلح، مادبا.
ـ الثلاثاء ٣/١٥ زحر، النعيمة، ذهبية الدهام، الاقصى، الشهابية، اصدقاء اريحا.
ـ الاربعاء ٣/١٦ جرش، الباعج، حطين، الكرامة، خما.
ـ الخميس ٣/١٧: غور الصافي، الدجانية، المزار الشمالي، وادي صخرة، العسبية.

الأخبار العربية والعالمية

العراق: هدف ايران من "حرب المدن.." التخلص من الضغط الدولي:

مدن وقرى العراق تعرضت خلال عام ٨٧ الى ٣٩٦ هجوما ايرانيا بالمدفعية والصواريخ

بغداد - و.أ.ع - ادلى ناطق اعلامي عراقي بما يلي:
يهدف تسليط الضوء بشكل حقيقي وكامل على المداخلات الخاصة باندلاع ما يسمى - بحرب المدن - مجددا.. اصبح ضروريا ايضاح بعض الحقائق والمواقف.
لقد سبق للعراق ان قام بتوثيق حقائق معروفة لدى الامم المتحدة بخصوص اعتداءات ايران العدوانية المتكررة بمختلف الاسلحة مثل المدفعية بعيدة المدى والصواريخ والطائرات والراجمات ضد المدن العراقية بالاضافة الى الاعتداءات على العاصمة بغداد بالصواريخ والطائرات وقد اعلن النظام الايراني مسؤوليته المباشرة عن تلك الاعتداءات بصورة رسمية ولمرات عديدة..
ان العراق بتحليه بالصبر والحكمة كان يأمل ان يمتنع حكام ايران عن ضرب المناطق السكانية في العراق والتي كان من ابرز وافظع شواهدها جريمة قتل الاطفال في مدرسة - بلاط الشهداء - بصاروخ أرض - أرض مما ادى الى استشهاد - ٣٢ - طفلا وجرح - ٢١٨ - اخرين واغارته على مستشفى دهوك المدني.. بطائرات مما نجم عنه استشهاد الكثير من المرضى من نساء واطفال ومرضى اخرين.. وقصف المستشفيات المدنية في البصرة بالمدفعية بعيدة المدى والراجمات والصواريخ.
وبهذه المناسبة نود ان نذكر الراي العام العالمي بالجرائم الغادرة التي ارتكبها النظام الايراني ضد المدنيين خلال عام ١٩٨٧ دون ان يقوم العراق بالرد عليها.. فلقد تعرضت مدن وقرى العراق خلال عام ١٩٨٧ وحده الى (٣٩٦) عدوانا ايرانيا بالمدفعية والصواريخ والراجمات والطائرات اذ انهم قصفوا المدن والقرى العراقية بالمدفعية بعيدة المدى (٢٤٨) مرة.. كما ان بغداد العاصمة تعرضت ب ٢١١ هجوما بالصواريخ ارض - ارض.
وخلال العام نفسه قصف العدو الايراني مدينة البصرة وضواحيها بالمدفعية الثقيلة - ١٧٩ - مرة وسقط نتيجة لذلك - ٧٧٦ - شهيدا من الاطفال والنساء والشيوخ وجرح - ٢٤٩١ - مواطنا.
ولقد ركز العدو في قصفه على الاحياء السكنية المكتظة بالمدنيين والمدارس والمستشفيات ودور العبادة وتسبب في احداث اضرار كبيرة بالارواح والممتلكات..
وبعد مرور عام من الصبر المضني وعدم الرد وبعد ان تصور حكام ايران بان هذا الصبر وعدم الرد ناجم عن ضعف في المواقف العراقية.. لم يعد بالامكان الصبر اكثر وتعريض ارواح المواطنين الابرياء ولا سيما النساء والاطفال والشيوخ والمرضى الى الخطر فجاء الرد بصواريخ الحسين..
ان قيام العراق بضرب بعض شرايين الاقتصاد الحربي الايراني الحساسة وخاصة مصافي النفط في ضواحي طهران لا يعتبر باي شكل من الاشكال قصفا للاحياء السكنية والمدنية كما تدعي ايران وانما هو لشل حركة الات الحرب العدوانية لصدور ابناء العراق اذ ان هذه المصافي تقوم بتزويد المعتدين بما يحتاجون من وقود للعدوان..
فهو اذن اجراء مشروع ضد بلد يوجه سلاحه منذ سبع سنوات ضد العراق وضد المدنيين العزل ويرفض قبول السلام ويتعمد اساسا في مواصلة للحرب على موارد النفط.. لذلك فان مهاجمة المصفاة تعتبر اجراء مشروعا وطبيعيا معترف به في عموم انحاء العالم الحر الذي لا يجوز الرد عليه باي حال من الاحوال من قبل ايران بقصف المدن العراقية بالصواريخ والمدفعية بما في ذلك العاصمة بغداد..
ان النظام الايراني المعتدي يلجأ باستمرار الى قصف المدن والمناطق السكانية كلما فشلت محاولاته العسكرية العدوانية وتعرضه لازمة داخلية وضغط دولي.. وهذا هو واقع الحال داخل ايران اذا تحتدم الصراعات والفوضى حول السلطة وخلافات خميني المريض بالاضافة الى رفض النظام لنداء السلام وآخرها قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) في ١٩٨٧/٧/٢٠ بالرغم من الوساطات الدولية الخيرة المتكررة بهذا الخصوص..
وختاما فاننا نؤكد ان النظام الايراني لا يقيم اي وزن للاعتبارات الانسانية ولا يقيم اي اعتبار لمواطنيه .. وهو يقتات من هذه الحرب الطاحنة ومصر على مواصلة الحرب رافضا كل مشاريع السلام الاقليمية والدولية.. وآخره قرار ٥٩٨ كما انه لا يكترث بالويلات التي لحقت وتلحق بابنائه يوميا وعلى العكس من ذلك فان العالم يعرف ان العراق كان وما زال يسعى للسلام وقبل المبادرات السلمية دون تحفظ او تردد..

الافراج عن معتقلين مصريين

القذافي يدعو الى الغاء عقوبة الاعدام والمحاكم الاستثنائية

بيروت - «رويتر» - دعا الزعيم الليبي معمر القذافي الى فرض مجموعة من الانظمة في بلاده بينها الغاء عقوبة الاعدام والمحاكم الاستثنائية واوامر منع السفر.
ونقلت وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء عن العقيد القذافي دعوته مساء امس الاول امام مؤتمر الشعب العام - البرلمان - في طرابلس الى «الغاء عقوبة الاعدام في ليبيا» وان يتم البحث عن بديل لهذه العقوبة كالسجن المؤبد، «والتي ستطبق على كل من يثبت عليه التورط في المحرمات الثلاث وهي العمل السري واستخدام السلاح والتعامل مع الخارج».
واعرب الزعيم الليبي عن امله في ان يتم خلال الدورات القادمة للمؤتمرات الشعبية «عرض قوانين ديمقراطية متقدمة تؤكد الحرية وترسخها وتؤكد سيادة الشعب الحر».
وكان العقيد القذافي قد امر بالافراج عن (٤٠٠) سجين ليبي و(١٣٠) سجينا اجنبيا الاسبوع الماضي، وهدم السجن الذي كان يأويهم.
وذكرت الوكالة ان الزعيم الليبي شدد على «الغاء كافة المحاكم الاستثنائية والحد من تعددية الجهات التي تتولى عمليات القبض على المتهمين ومحاكمتهم.. وان اية عمليات قبض لا بد ان تتم من خلال النيابة ويإذن منها في وضح النهار بدون مداهمات ليلية..».
وذكر العقيد القذافي انه لن يبقى بعد الان الا المحكمة الثورية «التي تتولى محاكمة الثوريين ومساءلتهم في داخل اللجان الثورية». كما طالب بالتعجيل بانشاء محكمة الشعب التي تنظر في القضايا السياسية والفكرية.
وذكر ان محكمة الشعب ستفصل في امور مثل استخدام السلاح والعمل السري والخيانة والتحالف مع القوى الخارجية المعادية وسوف يتعرض المتورطون في هذه الامور الى العقوبة القصوى.
ودعا جميع الممنوعين من السفر الى الحضور يوم السبت الى مقر ادارة الجوازات في طرابلس لتصفية امورهم واكد ان «الجماهيرية هي ارض الحرية، وان حرية السفر مكفولة لكافة المواطنين الليبيين».
ومن جهة أخرى علم امس من مصدر امني في القاهرة ان ليبيا افرجت عن (٣٦) مواطنا مصريا كانوا مسجونين لديها. واطلق هؤلاء على دفعتين ضمت الاولى (١٦) شخصا افرج عنهم الاثنين الماضي وضمت الثانية (٢٠) شخصا افرج عنهم الثلاثاء.
وافرج عن المعتقلين في منطقة الصحراء الغربية عند الحدود الليبية المصرية.
ولم يعرف ما اذا كان ثلاثة مصريين اتهمتهم ليبيا بالتجسس وطالب الرئيس حسني مبارك مرارا باطلاقهم من بين الذين افرج عنهم.
كما علم الاربعاء من مصدر دبلوماسي ايطالي في روما ان ليبيا افرجت الثلاثاء الماضي عن الايطالي الخامس والاخير الذي كانت تعتقله.

شركة اميركية تحدد موقع كنز كبير في مانيلا

مانيلا - أ.ف.ب - اعلنت احدى الشركات الاميركية امس الخميس انها اكتشفت وحددت الموقع الصحيح لاطنان عدة من الذهب والاحجار الكريمة التي دفنتها القوات اليابانية في مانيلا عند نهاية الحرب العالمية الثانية.
الا ان مسؤولين فيليبين ابدوا شكوكهم حول صحة اقوال الشركة.
وقال شارل ماك دوغالد الذي يشرف على الحفريات التي تقوم بها شركة انترناشونال بريشوس ميتال (الشركة الدولية للمعادن الثمينة) في تصريح للصحافيين ان رجاله سيصلون الى الكنز في ظرف اسبوع او اسبوعين مضيفا ان عملية استخراجه ستستغرق نحو ثلاثة اشهر.
بيد ان العديد من اعضاء مجلس الشيوخ الفيليبيني الذين زاروا الموقع المحدد للكنز في قلعة سنتياغو القديمة شككوا في هذه الاقوال.

اعدام احد زعماء فدائيي الشعب في طهران

باريس - أ.ف.ب - اعلن بيان لمنظمة (فدائيي الشعب) الايرانية المعارضة ان احد زعماء المنظمة اعدم يوم ٨ اذار الحالي في طهران.
وذكر البيان ان علي رضا اكبري شانديز المشهور باسم (جواد) ٣٥ سنة هو عضو في المكتب السياسي للمنظمة اعتقل سنة ١٩٨٣ اثناء محاولته مغادرة ايران سرا. واحتجز منذ ذلك الحين في سجن ايفين في طهران حيث خضع كما تؤكد المنظمة للتعذيب.

استبعاد التدخل العسكري

واشنطن تتحرك ببطء حذر باتجاه فرض عقوبات على بنما للاطاحة بنوريجا

واشنطن - «رويتر» - قال رئيس العاملين في البيت الابيض هوارد بيكر ان الولايات المتحدة تتحرك بحذر في مجال فرض عقوبات على بنما ، بهدف الاطاحة بالجنرال مانويل انتونيو نوريجا الحاكم الفعلي للبلاد.
وكان الرئيس ريغان قد استبعد التدخل العسكري للاطاحة بالجنرال نوريجا. الذي اتهمته محكمة اميركية بتهريب المخدرات واعادة الديموقراطية الى البلاد.
ونفى السيد بيكر اتهامات من جانب وزير الخارجية البنمي خورخي اباديا ارياس بأن المناورات العسكرية التي تجريها الولايات المتحدة حاليا في بنما تمهيدا للتدخل العسكري.
وقال السيد بيكر امس الاول، ان المناورات رتب لها منذ وقت طويل وتشارك فيها رود ايلاند اصغر الدول الاميركية.
واضاف قوله «لو كانت الولايات المتحدة مقبلة على غزو بنما لما اجرت المناورات مع الحرس الوطني لرود ايلاند».
وقد طالبت لجنتا الشؤون الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب بالكونغرس الحكومة بالتعجيل بفرض حظر تجاري شامل على بنما للضغط على الجنرال نوريجا
لكن السيد بيكر رفض ان يقول كيف ومتى ستزيد الولايات المتحدة ضغوطها الاقتصادية على حكومة الجنرال نوريجا. وقد بدات الضغوط الاميركية تحدث بالفعل اثرا كبيرا.
وقد استأنفت البنوك التي اغلقت الاسبوع الماضي في بنما نشاطها امس الاول بعمليات مصرفية محدودة.
وذكرت مصادر مصرفية ومالية ان استحقاق قسط كبير من الديون الخارجية زاد من شدة الضائقة المالية التي تعاني منها البلاد بسبب العقوبات الاقتصادية ونقص الاموال.
وقد ادت العقوبات الى استنزاف الاحتياطيات الحكومية بالدولار الاميركي وهو العملة الرسمية في بنما.
وقال مصرفيون ان قرار اعادة فتح البنوك لتلقي ودائع لا معنى له في ظل المناخ السائد حيث يهدف معظم البنميين الى سحب اموالهم لا الى ايداعها في البنوك.
ومن ناحية اخرى، وزعت جماعات مناهضة للجنرال نوريجا منشورات تدعو الى القيام بمظاهرات احتجاج اليوم.
وكان (٢٠) شخصا على الاقل قد اعتقلوا يوم الثلاثاء حين استخدمت قوات الامن الغاز المسيل للدموع وبنادق الرش ومدافع المياه لتفريق متظاهرين كانوا يلقون الاحجار.

بريطانيا تطالب سفير بنما بالتخلي عن حصانته الدبلوماسية

لندن - ق ن ا - طالبت الحكومة البريطانية مرة اخرى في نزاع دبلوماسي مستمر من سفير بنما في لندن التخلي مؤقتا عن حصانته الدبلوماسية.
وذكر راديو لندن امس ان الشرطة البريطانية تريد استجواب السفير وبعض موظفي السفارة حول الاستيلاء على قنصلية بنما في لندن يوم الاثنين الماضي.
وكان دبلوماسيون بنميون قد استأجروا خدمات شركة من بريطانيا للسطو على مبنى القنصلية واحتلاله في نزاع بين السفير وهو احد مؤيدي الزعيم العسكري في بنما الجنرال مانويل نورييجا والقنصل الذي يؤيد الرئيس المخلوع اريك دلفال.
وكان القنصل البنمي (ادواردو ارنجو) قد اعفي من منصبه بسبب تأييده للرئيس الذي تمت تنحيته عن جانب البرلمان يوم ٢٦ شباط الماضي بعد ان حاول اقالة الجنرال نورييجا رئيس اركان القوات المسلحة لاتهامه في الولايات المتحدة الاميركية بتهريب المخدرات.

اسماء جرحى

وفهمي مصباح حجازي ومحمد صالح عوض الله وسمير محمود يونس واحمد اسماعيل مهدي ومنتر محمود ابو سخيلة، واسحاق محمد سليم وجمال زهير الداودية وعبدالناصر عباس نجم وهدى قارس ابو قادوس ومحمد عرفات مهدي وسمير احمد صالح ورمضان صبحي بكر وسعيد عبد القادر وخالد محمد النهراوي وايمن محمد ابو حسان وعطا ابراهيم فيصل واحمد ابراهيم البلعاوي و نسيمة حجي ويوسف السيد ابو الخير وعطاف محمد و محمد خميس جربوع وعيشة عوض جربوع وسامي جودة ابو نصر وانجا ناجي ابو جلسر، وميسرة جميل العطل وهشلم يوسف اغنيم ويوسف عبدالعزيز النجدي وسوسن حلمي حسن ومحمد عبدالله ابو زيد وطارق العواودة وايمن محمود الافغاني ومحمد ابراهيم نواس وزكريا رمضان عرار ومحمد محمد العجلة وعبد القادر محمد شنينو وسمير محمود شنينو وسامي شريف الهباش وعبير محمد ابو غيدي ورامي احمد ابو مخدة، ومحمد احمد زغير، وفاطمة ابو حمدة، ومازن رضوان البويلي، وعبدالفتاح الحاطي، واشرف مرعي ابو معيلق، وكمال معد البويلي، ونبيل حسن موسى، وحسين عبدالله العيسوي، وصبحية علي الطلحات، ومحمد سعد عباس، ومهتاب محمد بطاطا، ونعيمة احمد سليمان، وحنان محمد الهباش، وغسان محمد البحيصي وممدوح سالم البحيصي، وسهيل مسلم وهانم الليلي ونهاية ابو الروس وخالد محمد الطهراوي، ورائد زياد الدهمون، وزكريا رمضان عمار، وعلي حامد الشقوق، رافت عبد العال ومحمود يوسف ابو الخير واديب عاشور.
كما اصيب عدد من الاطفال بالتسمم من جراء الغازات السامة وهم:
تحرير عبدالله الهنمي وناهض جبر ورشا رشاد جبر وفواكه رشاد جبر ودعاء سامي جودة ونداء معين بركات، وحرب احمد الهنمي وهناء حرب الهنمي ومحمد عبدالله الهنمي، ومحمود نعيم الهنمي ونداء نعيم الهنمي.

جرحى القدس ومنطقتها

جبر عمر محيسن، وسليمان جميل الطويل، ورمضان احمد الطويل، وداوود محمد حسان، وعطية محمد علي، وبسام حسن خشان، واسماعيل فؤاد، ومحمد مذيب عيسى، ووائل بهجت، وماجد عرب الكرد، وحامد محمود جبارين وزهدي موسى الضابط وروحية زهدي الضابط.

قرية حوسان

حسين محمد احمد مصطفى، وحسين محمد حمامرة، وجميلة محمد ورنيس وامنة محمد احمد، وليقة عيسى مسلم، ومحمد ابراهيم نصار، وفايزة عيسى زغلول.

الخليل

رباح حجازي ودلال القواسمي وبلال ابراهيم القواسمي، وراشد عويضة مسك، ويعقوب محمد الافغاني، وحماده حامد مسك، وايمان عبد المجيد الزرو، ويسرى عبدالوهاب، واكرم يوسف الرجبي، ورياض مطلق عاشور.
وفي دورا اصيب الطفل عقيل حسين الدرابيع بجراح بالغة في رأسه.
واصيب اياد سليمان من مخيم الامعري بجراح وابراهيم سعد الدين من مخيم الجلزون.

منطقة نابلس

الهام عيسى علي، وفلحة عديلي، وفريد رشيد مفلح وجمال الريان وصديقة قاسم وفريال علي نفيسة ومحمود خليل خيزران، وفتحية الباشا، وناديا قاسم وسلان قاسم.

اشتباكات دامية

القوات الاسرائيلية التي تحاصر البلدة منذ عدة ايام، اعتقلت عددا من المواطنين بعد مداهمة المنازل وذكر ان زجاجات حارقة القيت على حافلات اسرائيلية لدى مرورها على الطريق الرئيسي لهذه البلدة.
وقام المستوطنون الصهاينة ليل الاربعاء، الخميس "باستعراض قوة" جديد رافقته اعمال تخريب في مدينة الخليل.
وذكرت مصادر فلسطينية ان مستوطنين اسرائيليين احرقوا سيارتين للعرب مما اثار - وفقا لشهادات عدة - تظاهرات عنيفة معادية للاحتلال اسفرت عن اصابة ثلاثة فلسطينيين.
واقام عشرات من المتظاهرين الفلسطينيين حواجز بدائية لسد منافذ احياء تل الرميضة وابو سنينه والشيخ.
وذكر متحدث عسكري ان الجيش اطلق القنابل المسيلة للدموع لتفريق التجمعات ثم اطلق النار على ارجل المتظاهرين مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم.
وقام المستوطنون من جانبهم بارسال تعزيزات الى وسط المدينة، وزعموا ان المواطنين العرب في الخليل حاولوا مهاجمة منازلهم وشكوا من رد الفعل البطيء جدا لقوات الامن.
وقد نفى الحاكم العسكري الاسرائيلي في الخليل هذه الرواية، واشار الى ان المتظاهرين العرب "لم يحاولوا في اي وقت من الاوقات مهاجمة السكان اليهود". في وسط الخليل.
كذلك قام عدد من مستوطني أريل - شمال الضفة الغربية - مساء امس الاول باحراق سيارتين يملكهما عرب، واقامة حواجز على الطرق لمنع مرور اي سيارة فلسطينية وضرب عدد من الفلسطينيين صادف مرورهم.
ورفضت السلطات العسكرية الاسرائيلية رفع دعاوى قضائية ضد مرتكبي هذه الاعمال.
واعترف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين خلال حديث تلفزيوني بان "عمليات المستوطنين ادت الى زيادة حدة التوتر وتعقيد عمل قوات الامن".
وفي المقابل اعرب وزير الصناعة والتجارة ارييل شارون امس عن اعتقاده بان رابين فشل في مهمته، وصرح شارون وهو من زعماء تكتل الليكود لصحيفة يديعوت احرونوت المستقلة بان "العجز الذي ابداه وزير الدفاع يضعف ما سماه القوة الرادعة لاسرائيل، ويزيد من خطر نشوب حرب" مع الدول العربية!!
وقد اجريت صباح امس في المستشفى عملية جراحية للشاب حامد محمود جبارين ٢٥ سنة من مخيم شعفاط اثر اصابته برصاصة مطاطية في عينه واستغرقت العملية اربع ساعات كاملة ويذكر ان جبارين اصيب ليلة امس اثر الاشتباكات العنيفة في مخيم شعفاط بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.
واستولت سلطات الاحتلال الصهيوني صباح امس على مفاتيح المدرسة الاعدادية في قرية ابو ديس والتي اغلقت كغيرها من المدارس في الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية وتخوف سكان قرية ابو ديس من ان تشن قوات الاحتلال حملة اعتقالات ليلية على المواطنين لوضعهم داخل أسوار المدرسة والاعتداء عليهم بالضرب، وعلى الاثر اتخذ المواطنون احتياطاتهم لمواجهة جنود الاحتلال. من ناحية اخرى لا تزال الاعلام الفلسطينية ترفرف في سماء قرية ابو ديس.
وفي مدينة بيت لحم ومنطقتها: قام المواطنون امس برشق اليات العدو وجنوده بالحجارة والزجاجات الفارغة في مدينة بيت لحم وذلك في شارع النجمة ووادي معالي ومنطقة المسلخ ومناطق اخرى في المدينة وعلى الاثر قامت قوات كبيرة من جيش العدو بمطاردة المتظاهرين وقد اصيب من جراء هذه المواجهة احد جنود العدو بحجر في رأسه.
وتوجهت مسيرة شعبية كان على رأسها عشرات الاساتذة والعاملين في جامعة بيت لحم صباح امس الى الحرم الجامعي وذلك في محاولة للدخول الى حرم الجامعة الذي تحاصره قوات الاحتلال وقد استطاع المشاركون في المسيرة من الدخول اليه وكان عددهم حوالي (٤٠٠) مواطن.
وجرت مساء امس مظاهرات عارمة في ساحة كنيسة المهد (باب الدير) وفي منطقة المنارة وسوق الخضار حيث اشتبك المتظاهرون مع قوات الاحتلال التي استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، وعلى ضوء ذلك اغلقت المدينة ابوابها بالكامل.
وفي بلدة ترقوميا اعلن اثنان من المتعاونين مع الاحتلال توبتهما وهما: محمد عبدالمجيد سالم ابو بيه (٢٨ عاما) الذي اعترف بانه اقدم على بيع اراض للمستوطنين وتعاون مع سلطات الاحتلال واسماعيل عودة (٢٤ عاما) الذي اعترف بتعاونه مع سلطات الاحتلال.
وقد قام المذكوران باداء القسم على المصحف الشريف وسط الجماهير الغاضبة التي حاصرت منزليهما امس الاول.
وفي بلدة صوريف: اندلعت المظاهرات الجماهيرية الحاشدة والاشتباكات العنيفة في البلدة مساء امس الاول قام خلالها المواطنون برشق جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة والقضبان الحديدية واغلقوا شوارع البلدة بالمتاريس والاطارات المشتعلة، ورفعوا الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء والهاتف، وقد تصدت لهم قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز، مما ادى الى اصابة ثلاثة مواطنين بجروح.
وفي بلدة السموع: انطلقت مسيرة نسائية ضخمة من منزل الشهيد باسم البدارين (١٨ سنة) واتجهت نحو المقبرة رافعة الاعلام الفلسطينية ومرددة الاناشيد الوطنية حيث طافت المسيرة شوارع البلدة بعد قراءة الفاتحة على ارواح الشهداء وكانت السموع قد شيعت مساء امس الاول شهيدها في مظاهرة ضخمة شارك فيها اكثر من اربعة الاف مواطن من سكان القرية.

قصف طهران

والسليمانية وغيرها اهدافا لمدفعية النظام الايراني واسلحته الاخرى، اما هذه المرة فسترد على مثل هذه المحاولات ردا شاملا بقصف كل المدن الايرانية.
٥ - ومن الضروري التاكيد على عدم الخلط بين قصف الاهداف الاقتصادية التي تخدم الة الحرب العدوانية وبين قصف المراكز السكانية الصرف.. فما دام النظام الايراني يواصل الحرب العدوانية ضد العراق فان من حق العراق ان يضرب الاهداف التي تخدم وتغذي الة العدوان والحرب وهو ما يقره القانون الدولي.
واضاف الناطق قائلا هذه هي الاسس التي نضعها وهي اسس واضحة وعادلة وان العراق سيلتزم بالوقف عن قصف المدن الايرانية اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم واذا اخل النظام الايراني بهذه الاسس فسيكون العراق مضطرا لمواصلة الرد الحازم والشامل.
واكد الناطق العراقي ان المجتمع الدولي وخاصة مجلس الامن مطالب الان بمواصلة العمل الجاد والحثيث من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) تطبيقا جادا، وذلك باصدار قرار بالعقوبات على ايران التي اصرت على تحدي ارادة المجتمع الدولي ورفضت الانصياع لقرار مجلس الامن الملزم وواصلت الحرب والقتل والدمار.
من جهة ثانية قال الناطق ان القوات الايرانية واصلت قصفها الوحشي بالمدفعية الثقيلة لمدينتي البصرة، والقرنة - شمالي البصرة - طيلة الليلة قبل الماضية.
وقال الناطق ان النظام الايراني واصل قصفه للاحياء السكنية العراقية في مدن السليمانية شمالي العراق وعلى الغربي جنوب العراق والدير بالمدفعية البعيدة المدى.
وقال الناطق ان القصف المدفعي الايراني المستمر ادى الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين بينهم عدد من النساء والشيوخ والاطفال، والى تهديم واحداث اضرار بعدد من الدور السكنية والمحلات التجارية والسيارات المدنية.

شولتز

من الاتحاد السوفياتي على المقترحات الاميركية لكنه يشعر بانه اذا امكن للسوفييت ان يكونوا بنائين فسيكون ذلك جيدا.
ومن ناحية اخرى، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس انه فوجىء بالانتقادات التي وجهتها اليه رسالة الاعضاء الثلاثين في مجلس الشيوخ الاميركي بسبب رفضه التنازل عن بعض الاراضي التي تحتلها اسرائيل مقابل السلام في الشرق الاوسط.
وكتب شامير في رسالة رد فيها على الشيوخ الاميركيين ان رسالتكم اثارت مفاجأة كبيرة في لحظة دقيقة بالنسبة الى جهود السلام، واضاف: دهشت جدا للانتقادات المتعلقة على الاخص بـ "الاراضي مقابل السلام" كونه حسب ما اكد لم يعط ابدا موافقته على انسحاب محتمل لاسرائيل من الاراضي المحتلة.
واعتبر شامير في جوابه انه لا يمكن المقارنة بين سيناء وكل من الضفة الغربية وقطاع غزة كون هذه الاراضي "احتلت عسكريا بشكل غير مشروع من قبل مصر والاردن" على حد زعمه".
وفي القدس صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز "رئيس حزب العمل" امس ان الايام الـ ٤٠ المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة الى نجاح او فشل عملية السلام في الشرق الاوسط.
وتنص خطة السلام التي اقترحها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز على افتتاح مفاوضات بين اسرائيل وكل من جيرانها الذين يرغبون بذلك في ايار ١٩٨٨.
وتابع بيريز يمكننا كذلك بعد ٤٠ يوما ان ندع هذه الفرصة تفلت منا وقد تغطي غيوم التردد والريبة والتاجيلات سماءنا للاوقات المقبلة.
وقال بيريز ان السلام لن ينجم عن الضعف، لكن يجب ان لا يحول الضعف دون احراز السلام منذ الان..اليوم.
هذا ونفت وزارة الخارجية الاميركية بشدة الاربعاء نبأ افاد ان مسؤولا اميركيا رفيع المستوى عقد اجتماعا مع مسؤولي في منظمة التحرير الفلسطينية.
وقد اوردت النبأ شبكة سي، بي، اس التلفزيونية الاميركية وجاء فيه ان مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة فرنون وولترز اجتمع بمسؤول من منظمة التحرير اثناء زيارة قام بها مؤخرا الى تونس، وتعليقا على ذلك قال المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان "انه نبأ مختلق جملة وتفصيلا خدع به احدهم".
واكد ردمان ان الشرطين اللذين تضعهما واشنطن للتحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية "أي الاعتراف باسرائيل والتخلي عن العنف والارهاب" لم يتغيرا.
واضاف ان وولترز زار تونس في اطار المشاورات العادية في شأن المسائل ذات العلاقات بالامم المتحدة وذكر بان المندوب الاميركي التقى مسؤولين تونسيين اثناء هذه الزيارة.
هذا ودعا المفوض الاوروبي المكلف بالسياسة المتوسطية كلود شيسون اسرائيل الى عدم "اغلاق الباب" الذي فتحه قليلا وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.
وفي كلمة القاها شيسون امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ اثناء نقاش حول الوضع في الاراضي المحتلة قال المفوض الاوروبي ان شولتز فتح الباب قليلا مشيرا بذلك الى خطة السلام في الشرق الاوسط التي وضعها وزير الخارجية الاميركي.
واضاف كثيرون سيفكرون انه لا يعرف ابدا ما الذي سيحدث اذا تم اجتياز هذا الباب ولكن على الاقل ينبغي ان لا تغلقه اسرائيل.

الرفاعي

الجانبين الاردني برئاسة السيد طاهر المصري والسويدي برئاسة السيد ستين اندرسون تم خلالها بحث اوجه التعاون والعلاقات الثنائية بين البلدين خاصة فيما يتعلق بالتبادل التجاري والتعاون الفني والتكنولوجي.
وأبدى الجانبان ارتياحهما للعلاقات المتنامية والمتطورة التي تجمع بينهما وعلى مختلف الاصعدة والمجالات واستعدادهما لتعزيزها لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين..
واستعرض السيد المصري التطورات الحالية التي تشهدها المنطقة على ضوء الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة وما افرزته من وقائع جديدة ابرزت الحاجة الملحة الى تكثيف الجهود لتحقيق تسوية عادلة وشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي.
كما عرض وجهة نظر الاردن تجاه الجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة مؤكدا موقف الاردن الثابت الداعي الى ضرورة احلال السلام العادل والدائم والشامل من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة، ومشاركة كافة الاطراف المعنية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.
واشاد الوزير الضيف بجهود جلالة الملك الحسين ومساعيه المتواصلة من اجل احلال السلام وتحقيق امن المنطقة واستقرارها.
واعرب عن تاييد بلاده لعقد المؤتمر الدولي للسلام مؤكدا ان حكومة السويد ستمارس دورا نشطا على الساحتين الاوروبية والدولية من اجل تحقيق هذه الغاية.
وحضر المباحثات عن الجانب الاردني السادة نبيه النمر امين عام وزارة الخارجية والدكتور زيد فريز امين عام وزارة التخطيط والدكتور ناصر البطاينة مدير الدائرة السياسية والعلاقات الثنائية بوزارة الخارجية والسيد محمد شاهكري رئيس قسم اوروبا بالوزارة وحضرها عن الجانب السويدي السفير السويدي في عمان والوفد المرافق.

احياء ذكرى

موضحا ان الدعوة موجهة حاليا فقط الى العاملين في الشرطة.
ويلاحظ المراقبون ان هذا التصحيح يعكس الوضع الملتبس لهؤلاء الموظفين الفلسطينيين العاملين في الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة. فالبعض يعتبرهم «خونة» في حين يعتقد الكثير انهم عناصر لا غنى عنها في حياة السكان اليومية.
ويذكر البيان ذو الرقم (١٠) بالتعليمات السابقة التي تقضي بمقاطعة المنتجات الاسرائيلية في حال وجود منتجات فلسطينية مماثلة وبالتهرب من الضرائب.
ويطلب من التجار خفض اسعارهم مما يعكس قلق السكان المتزايد ازاء صعوبات الحياة اليومية في الاراضي المحتلة بعد ثلاثة اشهر من الانتفاضة.

الحسن يستقبل

ثم التقى سمو الامير الحسن باعضاء الوفد الصحفي المرافق للوزير الضيف حيث اجاب سموه على اسئلتهم حول اهم مواضيع الساعة.
وحضر المقابلة السيد طاهر المصري وزير الخارجية والسفير السويدي في عمان واعضاء الوفد المرافق للوزير الضيف.

الحسين والاسد

الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة وزير البلاط.
وكان جلالة الملك الحسين قد غادر دمشق مساء امس حيث كان سيادة الرئيس حافظ الاسد على رأس المودعين.
كما كان في الوداع السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والسيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء واعضاء مجلس الوزراء والسيد علي خريس السفير الاردني في دمشق.
وكان في استقبال جلالته لدى عودته سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والمشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وناظر الخاصة الملكية والامين العام للديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

برقية شكر

وقد بعث جلالة الملك الحسين بالبرقية التالية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد لدى مغادرته دمشق:
سيادة الاخ العزيز الرئيس حافظ الاسد حفظه الله ورعاه يسرني وقد عدت الى ارض الوطن من زيارة العمل القصيرة لبلدكم الشقيق ان ابعث لسيادتكم ولزملائكم في موقع القيادة خالص التحية وعميق الامتنان على الروح الاخوية التي سادت محادثاتنا الشاملة المكثفة في اطار التشاور والتنسيق الذي رسخناه قاعدة ومنهجا.
ان ما تبادلناه من رأي وما اجريناه من تحليلات قد منحنا الارتياح والاطمئنان لما عكسه من رؤية واحدة ازاء ما انبثق عن انتفاضة الشعب الفلسطيني الصامد من اهتمامات ومبادرات دولية ومن حرص مشترك لخدمة قضايانا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.
اتمنى لسيادة اخي الصحة والتوفيق وللشعب العربي السوري المزيد من المنعة والتقدم في ظل قيادتكم.
اخوكم: الحسين

رأينا

كله، لا تمثل اداء للالتزام القومي وحسب .. وانما تمثل كذلك، دعما للعمل العربي، السياسي والدبلوماسي، لتحريك عملية السلام العادل والشامل في المنطقة ..
وفي ضوء هذه المحصلة، بجميع ابعادها، تتبدى الاهمية البالغة، للتحرك الاردني الذي يقوده جلالة الحسين .. لبلورة العمل العربي الموحد، المؤهل لمواجهة التحديات التي تهدد الامة .. والسير قدما لاستعادة الحقوق العربية المغتصبة وارساء السلام الحقيقي في المنطقة.

الاخبار العربية والعالمية

البرلمان الاوروبي يقاطع المنتجات الاسرائيلية:

مسؤول سويدي يصف مشاهداته للقمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة

عواصم - وكالات - ما زالت الانتفاضة الفلسطينية المجيدة تثير اصداء واسعة في كثير من العواصم العالمية. حيث تدين هذه العواصم اجراءات القمع الاسرائيلية الوحشية ضد المواطنين العرب.

ففي باريس اكد كارل ليدبون سفير السويد الذي عاد مؤخرا من زيارة لاسرائيل وللاراضي العربية المحتلة بان استمرارية الاحتلال العسكري الاسرائيلي للاراضي العربية يعتبر في غاية الخطورة بالنسبة لاسرائيل نفسها ويزيد من حدة العداء للسامية في الاوساط العالمية ويشكل تجاهلا لحقوق الفلسطينين الوطنية.

وقال السفير السويدي في مقال له نشرته امس صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية بانه شاهد بام عينيه الجنود الاسرائيليين وهم يقتحمون المنازل العربية في الاراضي المحتلة لاعتقال الشبان الفلسطينيين من داخلها حيث كانت هذه العمليات تتم ليلا وتعريضهم لاساليب التعذيب.

وانتقد السفير السويدي الكاتب اليهودي الصهيوني الامريكي الجنسية ايلي فيتزل الذي برز في مقال له مؤخرا نشر في باريس الاجراءات القمعية الاسرائيلية بانها تجيء ردا على اعمال العنف الفلسطينية وقال بان فيتزل يجهل ان صبر الفلسطينيين على الاحتلال الاسرائيلي قد طال منذ عشرين سنة مضت. حيث قامت اسرائيل خلالها بتشويه الاراضي المحتلة وزرع مستوطنين يهود في مناطق متعددة من هذه الاراضي.

واكد السفير السويدي في مقاله بان كل من يؤمن بالقيم الانسانية والديمقراطية يرفض مبدأ الحكومة الاسرائيلية في فرض احتلالها للاراضي الفلسطينية باسم الدين، كما وانه من غير الممكن القبول بمبدأ شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي بضرورة استمرارية اسرائيل باحتفاظها ببعض المناطق المحتلة لاعتبارات استراتيجية لان الكل يعرف ان اسرائيل بقوتها العسكرية ليست بحاجة لمثل هذه الضمانات الاستراتيجية.

● وفي باريس ايضا اشاد ريمون اوفروا رئيس الرابطة البرلمانية الاوروبية للتعاون مع العالم العربي بقرار البرلمان الاوروبي في ستراسبورج بشرقي فرنسا امس الاول، برفض الموافقة على توقيع ثلاث اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والمالي والزراعي بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية احتجاجا على الاجراءات القمعية الاسرائيلية في المناطق المحتلة. وقال انه يشكل تطورا ايجابيا في موقف دول المجموعة وتفهمها لطبيعة السياسة الاسرائيلية المتطرفة في المنطقة ورفضها الانصياع لقرارات الامم المتحدة المتعددة.

واكد رئيس الرابطة التي تضم في عضويتها ٧٠٠ نائب برلماني في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان قرار البرلمان الاوروبي الذي اتخذ باغلبية كبيرة يؤكد على قناعة المجموعة الاوروبية بخطورة الوضع في منطقة الشرق الاوسط. والاستياء من الاجراءات الاسرائيلية ضد المواطنين في الاراضي العربية المحتلة.

واوضح اوفروا الابعاد السياسية لهذا القرار وتاثيره على قرار الحكومة الاوروبية الرسمية في علاقاتها مع اسرائيل من حيث استخدام الضغوط الاقتصادية على السلطات الاسرائيلية حملها على الاعتراف بالقرارات الدولية المطالبة بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

هذا ويصف وزير الزراعة الاسرائيلي اريبه نهمكين ب "الانفعالي" رد فعل البرلمان الاوروبي.

وقال نهمكين في تصريح للاذاعة الاسرائيلية، انني استغرب جدا خلط المجموعة الاوروبية بين المسائل الاقتصادية والسياسة، واضاف هذا القرار غير العادل يضفي شكوكا على مصداقية التزامات المجموعة الاقتصادية الاوروبية ازاء اسرائيل، مشيرا الى انه يضر كثيرا بالزراعات الاسرائيلية ازاء منافساتها الاسبانية و البرتغالية على حد قوله.

وفي كوبنهاجن افادت الشرطة ان "اعمال تخريب" عدة ارتكبت في اليومين الماضيين ضد البضائع الاسرائيلية في العديد من فروع شبكة مخازن "بروغسن" للمواد الغذائية وشبكة ايرما التابعة لها.

وقد دخل شبان ملثمون مخازن العاصمة وسكبوا نوعا من الحامض على الثمار والخضار المنتجة في اسرائيل وكتبوا على الجدران شعارات مثل "فلسطين تنزف" و"قاطعوا اسرائيل" و"لا لقمع الفلسطينيين".

ولم تستطع الشرطة سوى ايقاف اثنين من هؤلاء تبين انهما فتاتان قررتا اظهار تضامنهما مع الفلسطينيين بمناسبة يوم المراة العالمي.

وكانت مؤسستا بروغسن وايرما قررتا الاسبوع الماضي وقف مشترياتهما من اسرائيل بسبب انخفاض حجم مبيعاتهما بنسبة ٣٠ في المئة منذ كانون الاول الماضي الا انهما تراجعتا عن القرار بعد ايام عدة.

رئيس البرلمان الاسباني يدعو لايقاف عمليات القمع الاسرائيلية

القاهرة - ق ن ا - دعا فيليكس بونز رئيس البرلمان الاسباني الى ضرورة ايقاف عمليات القمع التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين كما دعا الى احترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة وضرورة ايجاد حل جذري للقضية الفلسطينية من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف المعنية وفي اطار مقررات الامم المتحدة.

وقال المسؤول الاسباني في تصريح عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له امس ان بلاده تؤيد الموقف العربي وتحركه نحو السلام الشامل والعادل.

وقد التقى رئيس البرلمان الاسباني بعد ذلك مع كل من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

خلال مؤتمر العمل العربي في بغداد:

اقرار مشروع قرار اردني لحماية حقوق العمال العرب في الاراضي المحتلة

بغداد - بترا - وافق مؤتمر العمل العربي على مشروع القرار الاردني بشان حماية حقوق وحريات العمال واصحاب العمل العرب في الاراضي العربية المحتلة.

جاء ذلك في اختتام اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمؤتمر العمل العربي اليوم الذي بدا في بغداد في السابع من الشهر الجاري واستمر اربعة ايام.

وصرح السيد رشيد عريقات وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس الوفد الاردني لمندوب وكالة الانباء الاردنية في بغداد بان مشروع القرار يؤكد على اتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في الاراضي المحتلة.

وقال ان القرار ناشد المجتمع الدولي تقديم مساعدات عاجلة للعمال واصحاب العمل هناك وتشكيل لجنة خاصة لدراسة التقارير المقدمة عن العمال العرب الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف ان المؤتمر استنكر بشده الاحداث المؤسفة والمؤلمة التي اقترفها الايرانيون في رحاب بيت الله الحرام في مكة المكرمة.

وقدر المؤتمر عاليا موقف السعودية والكويت في معالجتهما لحوادث الاستفزازات المتكررة التي يرتكبها النظام الايراني واعرب عن تضامنه لكافة الاجراءات التي تتخذها السعودية لحماية الاماكن المقدسة وتوفير المناخ المناسب للحجاج.

وقال ان المؤتمر حيا انتفاضة الشعب الفلسطيني وصموده في وجه الممارسات الارهابية الاسرائيلية.

كما حيا الموقف البطولي الذي يقفه العراق بالدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي.

واشار الى ان مناقشات المؤتمر تناولت تحقيق التكامل لحركة العمل والمال بين الاقطار العربية ووضع استراتيجية عربية شاملة للتشغيل للعقد القادم من ١٩٩٠ الى عام ٢٠٠٠ وهو مشروع تقدم به الاردن اضافة الى مشروع تقدم به الوفد العراقي حول تاهيل وتشغيل المعاقين وذلك تقديرا من المؤتمر لبطولات العراق في مواجهة العدوان الايراني الاثم.

واختتم السيد عريقات تصريحه قائلا جاءت مناقشات ومقررات المؤتمر انسجاما مع روح قرارات قمة عمان - قمة الوفاق والاتفاق.

تركيا تؤكد استعدادها للقيام بمبادرة تمنع تكرار احداث مكة

انقرة - ق.ن.ا - اعربت تركيا عن استعدادها للقيام بمبادرة مع الدول المعنية تستهدف الحيلولة دون تكرار الاحداث التي شهدها موسم الحج الماضي في مكة المكرمة وذلك في اطار السياسة التي تنتهجها تركيا لتخفيف حدة التوتر في المنطقة.

جاء ذلك امس في تصريحات للسيد اينال باتو المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية التركية وقال في تصريحات للصحفيين ان بلاده ستجري تقييما للاوضاع الراهنة اذا طلب منها القيام بهذه المبادرة.

من جهة اخرى اعلن المتحدث ان السلطات الليبية قد افرجت عن عشرة اتراك كانوا محتجزين في السجون الليبية وذلك في اطار القرار الاخير الذي اتخذه الرئيس الليبي معمر القذافي مؤخرا.

بعد ثلاث سنوات من تولي غورباتشوف السلطة

المصادمات الدامية بين الارمن والاذربيجانيين توجه ضربة قاسية للسياسة السوفياتية

موسكو - ا ف ب - يبدأ الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف (٥٧ سنة) عامه الرابع على قمة السلطة في بلاده بعد ان حقق انجازا كبيرا على الصعيد الدولي وهو معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا الا انه مع بداية هذا العام الرابع يجد نفسه في مواجهة مشكلات داخلية خطيرة كانت الصدامات الاتنية في جمهوريات ما وراء القوقاز اكثر شواهدها حدة.

ويستطيع غورباتشوف ان يفخر بعد ثلاث سنوات من توليه السلطة في الحادي عشر من اذار ١٩٨٥ خلفا لقسطنطين تشيرنتكو الذي توفي عن عمر يناهز ٧٢ عاما بانه أعطى صورة سلمية لبلاده في الغرب وابرم مع الولايات المتحدة اول معاهدة لنزع السلاح في تاريخ هذا النوع من الاسلحة وفتح الطريق امام تسوية المشكلة الافغانية.

ولكن في المقابل.. يصطدم غورباتشوف في الداخل بصعوبات يواجهها اي من اسلافه. فقبل ثلاثة شهور ونصف من انعقاد مؤتمر اتحادي للحزب الشيوعي السوفياتي "مدعو خصيصا لتقويم عمله.. يبدو ان عراقيل كثيرة من كل الاتجاهات تقف في وجه عمليتي (اعادة البناء) او البيريسترويكا و(الشفافية) اي الغلاسنوست وهما الشعاران الرئيسيان لسياسة غورباتشوف.

وكان انتخاب غورباتشوف قد وضع حدا لظاهرة انتماء الامناء العامين للحزب الشيوعي السوفياتي الى رجال في العقد السابع من عمرهم وهو ما انعكس بسرعة في تحديث اسلوب القيادة والرغبة في اجراء (اصلاحات جذرية) لانتزاع البلاد من الركود والتراخي والقضاء على الفساد وادمان الخمور. وتلت ذلك عملية تطهير على كل الاصعدة لم يسبق لها مثيل منذ عصر نيكيتا خروتشوف.

وفي اذار ١٩٨٦ اوكل المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي مهمة طموحة للحزب وهي ان يجعل من الاقتصاد الوطني قبل العام ٢٠٠٠ (اقوى اقتصاد في العالم والاكثر تطورا) واليوم يعترف غورباتشوف بنفسه انه لم يتحقق الا القليل من الانجازات في هذا الاتجاه. وبصعوبة يتم افساح المجال امام المبادرة التي ما زالت تصطدم بالمركزية كذلك تصطدم الاصلاحات الرامية الى اعطاء مزيد من الاستقلال الذاتي للشركات بالقوى المحافظة.

ويجد رؤساء الشركات انفسهم موزعين بين مطالب (المركز) وبين الحرص على (الفاعلية) والسوق غير منظمة والنقص في المنتجات الغذائية يتزايد فضلا عن التاخير في تسديد الاجور اذ كيف يمكن تطبيق مبدأ التمويل الذاتي الذي بدأ العمل به اعتبارا من اول كانون الثاني الماضي في المصانع (واحد من كل ستة) التي ما تزال تخسر حتى الان.

على صعيد اخر انعكست عملية الانفتاح العقائدي في حملة واسعة لادانة عهد ستالين واطلاق سراح ٢٠٠ سجين سياسي واتاحة قدر اكبر من حرية الابداع الفني. وقد شجعت هذه السياسة انتشار المنظمات المستقلة التي بلغ عددها الان ٣٠ الف منظمة وشجعت ايضا الانشقاق الذي اصبح يقابل مرة اخرى باجراءات قمعية بعد فترة سماح.

وفي تشرين الثاني الماضي جاءت اقالة بوريس التسين الزعيم المتحمس للحزب الشيوعي في موسكو الذي اندفع بقوة في اتجاه تطبيق سياسة (اعادة البناء) لتكون بمثابة اول تحذير جاد لغورباتشوف.

وكانت هذه الاقالة السبب في عودة غورباتشوف الى (المركزية) وتخفيفه منذ ذلك الحين نداءاته الداعية الى تنقية صفحة الماضي. غير ان هذا التراجع لم يبعث في ما يبدو الطمأنينة الكاملة في نفوس معارضيه.. ففي الثامن عشر من شباط وامام اجتماع اللجنة المركزية للحزب نفى غورباتشوف عن نفسه تهمة الرغبة في (مراجعة) الماركسية اللينينية، وبعد اسبوعين اعترف بان (اعادة البناء) ليست (سياسة لا رجعة فيها).

وفي شباط وقعت المصادمات الدامية بين الارمن والاذربيجانيين وكانت بمثابة ضربة قاسية لسياسة (الشفافية) ولا شك ان مستقبل اصلاحات غورباتشوف يتوقف كثيرا على الطريقة التي سيتبعها لتسوية هذه المشكلة. ويعكس الحذر الذي تعاملت به السلطة مع هذه المشكلة حتى الان انزعاجها كما يعكس ابتداء الخلافات الموجودة داخل القيادة السوفياتية بشان الحدود المسموح بها (لعملية نشر الديمقراطية) حسب ما يعتقد مصدر دبلوماسي.

كذلك يبدو ان تلبية مطالب الارمن بشان اعادة ضم اقليم ناغوري كاراباخ الى جمهورية ارمينيا (وهو اقليم ضم الى اذربيجان في عهد ستالين) من شانها خلق سابقة قد تثير (سلسلة من ردود الفعل المتتالية) في اقاليم اخرى كما اشارت هذا الاسبوع نشرة انباء موسكو

وقد تدخل غورباتشوف مرة واحدة حتى الان في هذه المسالة في ٢٦ شباط الماضي ليدعو الشعبين الارمني والاذربيجاني الى الهدوء ولم تنشر الصحف المركزية مطلقا النص الكامل لرسالته.

من العواصم

● واشنطن - اعلن فرانك كارلوتشي وزير دفاع الولايات المتحدة الاميركية ان بلاده تفكر في توسيع دورها في الخليج العربي ليشمل حماية بعض السفن التي لا ترفع العلم الاميركي.

واوضح كارلوتشي في تصريحات له امام الكونغرس واذاعها صباح امس راديو صوت امريكا ان الولايات المتحدة تفكر في ذلك اثر تلقيها عددا من الطلبات لحماية سفن لا تلقى هذه الحماية في الوقت الحاضر.

«ق.ن.ا»

● نيويورك / الامم المتحدة - علم يوم الاربعاء في الامم المتحدة ان ليفيو بوتا اكبر موظف روماني في الامم المتحدة والذي احتجز لمدة عامين في بلاده عين مستشارا رئيسيا لدى مساعد الامين العام لشؤون نزع السلاح ياسوشي اكاشي.

وكان وضع بوتا في الاقامة الجبرية لمدة عامين ادى الى توتر العلاقات بين الامم المتحدة وزعماء بوخارست الذين لم يقدموا اي اسباب للاجراء الذي اصاب بوتا. وفي النهاية خضع الزعماء الرومانيون الشهر الماضي للمساعي العديدة التي باشرها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار وتركوا بوتا يعود الى جنيف.

«رويتر»

● سيدني - قرر الجراحون في واحدة من اكبر مستشفيات استراليا اجراء اختبارات الايدز على مصابي الحوادث الذين يحتاجون الى عمليات جراحية عاجلة وذلك قبل اجراء العمليات.

وقال متحدث باسم الاطباء في مستشفى رويال نورث شور في سيدني انهم يأملون بان يساعد القرار الذي اتخذ الاربعاء - وهو الاول من نوعه في استراليا - في وقف انتشار مرض نقص المناعة المكتسب - ايدز - بين العاملين في غرفة العمليات.

وقال المتحدث ان الجراحين لن يرفضوا علاج المصابين الذين تظهر نتائج اختباراتهم ايجابية بالنسبة لحمل فيروس الايدز ولكنهم سيتخذون احتياطات اضافية مثل ارتداء زوج اخر من القفازات.

«رويتر»

● ابو ظبي - سيمكن للمسافرين بين دول مجلس التعاون الخليجي الست الاتصال بعضهم ببعض في السيارات بواسطة التليفون في اطار مشروع جديد لتوحيد الاتصالات الالكترونية.

وقال وزراء المواصلات في دول المجلس للصحفيين بعد اجتماعهم في ابو ظبي - الاربعاء - انهم اتفقوا على اقامة شبكة متصلة من الكابلات واجهزة ارسال الميكرويف بين الكويت والبحرين والدمام في المملكة العربية السعودية.

«رويتر»

● حيدر اباد - تبدأ هنا يوم غد السبت اعمال ندوة الحج الدولية التي يشارك فيها عدد من القيادات الدينية وكبار العلماء المسلمين من العديد من بلدان العالم.

وقالت وكالة انباء «يونايتد نيوز» الهندية ان العلامة الاسلامي المعروف ابو الحسن الندوي سيفتتح اعمال الندوة التي سيشارك فيها اكثر من (٣٠٠) باحث وعالم اسلامي.

ويدور النقاش في الندوة حول اهمية فريضة الحج في الاسلام وكيفية الحفاظ على حرمة الحرمين الشريفين في مكه المكرمه والمدينة المنورة وابعادهما عن اي تدخلات او اهداف سياسية.

«ق.ن.ا»

اخبار قصيرة

مبادرة الفنانين العرب ضد الاحتلال الاسرائيلي للقدس

القاهرة - ا.ف.ب - تقدم في القاهرة بمناسبة الذكرى الاربعين لانشاء دولة اسرائيل في ايار المقبل مسرحية تدين الاحتلال الاسرائيلي للمدينة المقدسة بعنوان - وا قدساه - انجزها فنانون من كل الدول العربية.

ووفق رئيس اتحاد الفنانين العرب سعد الدين وهبه - مقره في القاهرة - فان المسرحية التي ستقدم امام قلعة صلاح الدين في القاهرة تكريما للسلطان الذي - حرر القدس في ١١٨٧ - من الصليبيين.

وهذه المبادرة التي كتبها الاديب المصري يسري الجندي المعروف بتناوله مواضيع تراثية عربية لانجاز عمل دارمي عربي خالص.

واشار وهبة الى ان الامر يتعلق بالتصدي لمحاولات اسرائيل - الاستيلاء على الثقافة الفلسطينية.

اضرابات فوضوية في المطارات الايطالية

روما - ا.ف.ب - امكن التوصل يوم الاربعاء الى اتفاق جزئي بين ادارة المطارات الايطالية ونقابات المستخدمين على الارض التي ادخلت اضراباتها الدورية اضطرابا كبيرا على حركة النقل الجوي في ايطاليا منذ تشرين الاول الماضي.

ويخرج هذا الاتفاق الذي وصفته النقابات بانه - مفيد وايجابي - المفاوضات من مازق تردت فيه منذ اشهر عدة بسبب مشاكل تتعلق بالاجور.

الا انه لم يحل كل المشاكل وبقيت اثنتان منها معلقتان وهما مشكلة اوقات العمل ومشكلة روزنامة الزيادات في الاجور. ويعتقد ان هذا ما يفسر تمسك النقابات بالاضطرابات المقررة للشهر الجاري وخصوصا منها اضرابا لمدة ٢٤ ساعة يبدا اليوم الجمعة.

واشنطن تؤكد ان شمال اثيوبيا مهدد بمجاعة خطيرة

واشنطن - ا.ف.ب - اعربت الحكومة الاميركية اليوم الاربعاء عن قلقها العميق كون شمال اثيوبيا مهددا بمجاعة خطيرة بسبب القتال بين القوات الاثيوبية والثوار الارتريين الذي يحول دون وصول المساعدة الغذائية الى السكان.

واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان الى ان هذه الاشتباكات منعت في شباط الماضي من تسليم ثمانية الاف طن من الاغذية من اصل ٢٠ الفا كان من المقرر توزيعها في المنطقة.

وقال ردمان - نحن قلقون في شكل عميق لان معارك اخرى اكثر خطورة قد تساهم في استمرار انعدام الامن على الطرق وبالتالي في تحويل نقل الاغذية امرا اكثر صعوبة الامر الذي يؤدي الى انخفاض في حجم المخزون والى مجاعة على مستوى كبير.

وفاة المستشار الالماني الغربي الاسبق كورت غيورغ

بون - ا.ف.ب - توفي ليلة الاربعاء في مستشفى توبينغن الجامعي في جنوب المانيا الغربية المستشار الالماني الغربي المسيحي الديموقراطي الاسبق كورت غيورغ كيسنغر عن ٨٣ عاما اثر اصابته بالتهاب معوي.

تولى كيسينغر منصب المستشار بين عامي ١٩٦٦ و ١٩٦٩ ابان - التحالف الكبير - الذي جمع بين الاتحاد المسيحي الديموقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي والحزب الاجتماعي الديموقراطي.

وقد تميزت ولايته القصيرة بنجاحات اقتصادية وببدء سياسة الوفاق مع الشرق.

دلقال يشكل حكومة مصالحة وطنية

بنما - ا.ف.ب - شكل اريك دلفال الرئيس البنمي الذي عزل في ٢٥ شباط الماضي حكومة - مصالحة وطنية - سرية وفق ما اعلن في بنما السفير البنمي السابق في واشنطن كليس بازان الذي يشغل حاليا منصب وزير الخارجية لدى دلفال.

واعلن بازان الذي كان يدلي بتصريحه اثناء افتتاح معرض تجاري في بنما تعيين خليمي الفن وزيرا جديدا للداخلية والعدل لدى دلفال الذي تعترف به واشنطن.

من جهة اخرى اعلن الاتحاد المصرفي البنمي الذي يضم ٩٧ مصرفا من ١١٥ عاملة في بنما ان المؤسسات المصرفية ستبقى مقفلة في كل البلاد وان ليس من مبرر لمعاودتها العمل. واوضح في بيان له ان - المصارف ستبقى مقفلة مؤقتا - الى ان تتحقق الظروف التي تسمح بعودة القطاع المصرفي الى وضعه الطبيعي.

«الاهرام»: عملية ديمونة اثبتت فعالية فلسطينية

اجراءات امنية في مكاتب منظمة التحرير تحسبا لعمليات انتقامية اسرائيلية

عواصم - وكالات - علم من مصادر فلسطينية موثوق بها ان منظمة التحرير الفلسطينية، اتخذت اجراءات امنية (غير عادية) اثر انباء تفيد بان اسرائيل تعد لعمليات انتقامية ضد المنظمة الفلسطينية اثر «عملية احتجاز الرهائن في بئر السبع الاثنين الماضي.

وذكرت المصادر نفسها ان كل اجهزة منظمة التحرير وضعت في (حالة تأهب قصوى) اثر انباء تشير الى ان اسرائيل اتخذت قرارا (بضرب منظمة التحرير بقسوة) وخاصة زعمائها.

ولاحظ الصحفيون في تونس انه منذ الاثنين الماضي اصبح من المستحيل اجراء اتصال مع زعماء المنظمة التي توجد قيادتها السياسية في تونس منذ سنة ١٩٨٢. فقد اصبحوا جميعا غائبين.

وفي القاهرة اكدت صحيفة (الاهرام) ان العملية الفدائية الفلسطينية اثبتت القدرة الفلسطينية على تسديد ضربات ذات فعالية في اماكن لم تكن من قبل في حسبان احد وباساليب متغيرة ايضا.

واشارت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس الى العملية الفدائية السابقة التي نفذها فدائي فلسطيني بطائرة شراعية قادها بمفرده في مستعمرة الخالصة وقالت ان مغزى الواقعتين حمل الاسرائيليين على ان يدركوا انهم ليسوا في مأمن في اي مكان وان المقاومة الفلسطينية تريد ان تثبت ايضا ان لها اصابع ممتدة تتحرك في اطار استراتيجية محسوبة ومخططة وليست مجرد نزوات فدائية فردية عابرة.

واوضحت الصحيفة ان دلالة العمليتين الفدائيتين تاتي في اطار الانتفاضة الثورية التي اكملت ثلاثة اشهر كتتويج في العمليات النضالية وتوسيع مداها لتبلغ كل حين ذروة خاصة تتجدد بها قوى الانتفاضة ويتجدد بها الاهتمام العالمي.

لبنان تسلم دعوة بن جديد لعقد قمة عاجلة

بيروت - ق.ن.ا - تلقت وزارة الخارجية اللبنانية امس برقية عاجلة من الجامعة العربية حول دعوة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لعقد قمة عربية عاجلة لبحث الاوضاع في المناطق العربية المحتلة على ضوء الانتفاضة الشعبية العارمة في هذه المناطق.

وذكر مصدر في الوزارة ان لبنان لم يحدد موقفا رسميا بعد حول قبول الدعوة الجزائرية بشان القمة العربية العاجلة، ولم يستبعد المصدر ان تجري مشاورات مكثفة بين المسؤولين اللبنانيين في هذا الاطار.

وزير خارجية الصين يصل الى لندن

لندن - ق.ن.ا - وصل الى لندن وو شو تشيان وزير الخارجية الصيني في زيارة لبريطانيا تستغرق خمسة ايام.

وذكر راديو لندن ان وزير الخارجية الصيني سيجري خلال الزيارة محادثات مع مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وجيفري هاو وزير الخارجية البريطاني حول مستقبل هونج كونج والجهود التي تبذل في الامم المتحدة لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

انباء عن تعديل وزاري في مصر

القاهرة - ق ن ا - توقعت انباء صحفية نشرت هنا امس اجراء تعديل وزاري محدود عقب اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك مع مجلس الوزراء يوم غد (السبت).

ونسبت صحيفة (الوفد) المصرية المعارضة التي نشرت ذلك الى دوائر سياسية قولها ان التعديل يشمل اربع وزارات.. كما اشارت مصادر اخرى الى احتمال تشكيل وزارة جديدة خلال المرحلة القادمة لامتصاص الغضب الشعبي الحالي بسبب ارتفاع اسعار معظم السلع الاساسية.

ليبيا تنفي تورطها في المعارك على الحدود السودانية التشادية

نيقوسيا - «ا. ف. ب» - نفت ليبيا امس الخميس «اي تورط للقوات الليبية» في المعارك الدائرة على الحدود السودانية التشادية «بين قوات نجامينا وقوات المعارضة التشادية» حسب ما ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا.

ونقلت الوكالة عن مصدر مأذون له في امانة الاتصال الخارجي الليبي تصريحه ان «طرابلس ليست مسؤولة عن تمرد القبائل المعادية لنجامينا» التي تقاتل «الى جانب جيش فروليناً الاول - المعارضة التشادية - ضد قوات الرئيس حسين حبري على الحدود السودانية وفي مناطق تشادية اخرى من بينها ضواحي نجامينا».

واوضحت الامانة الليبية ان «اتهامات القيادة العليا التشادية حول خرق ليبيا وقف اطلاق النار تشكل ذريعة لاعتداءات تشادية جديدة ضد الاراضي الليبية».

وكانت السفارة التشادية في باريس اشارت يوم الثلاثاء الى ان «طابورا كبيرامن الفيلق الاسلامي الليبيـجاء من اقليم دارفور السوداني هاجم موقعا عسكريا تشاديا مخلفا عشرين قتيلا وعشرة اسرى بين عناصره».

ونفت ليبيا السبت الماضي تاكيدات نجامينا بان «طابورا جديدا من العناصر الموالية لليبيا يعد نحو الفي رجل وصل الى السودان» تمهيدا لشن هجمات على التشاد.

صورة اخبارية

كيف نساعد الفلسطينيين استفتاء يعرض على التونسيين

تونس - ا.ف.ب - مسيرة عربية نحو فلسطين.. مليون عربي يتوجهون للقاء اخوتهم في فلسطين المحتلة.. هذا المشروع لا يمكن الا ان يبرز رغبتنا بالسلام. هذه الفكرة لواحد من ١٥ تونسيا طرحت عليهم صحيفة - لا برس - اليومية التونسية سؤال كيف نساعد الفلسطينيين.

وعندما لا تتناول تعليقات الصحف التونسية الوضع الداخلي فانها تنحصر تقريبا في التعليق على انتفاضة الاراضي المحتلة.

وتتنوع الاجابات التي حصلت عليها الصحيفة. فمحمد المدرس المتقاعد يرى - وجوب ارسال كميات من الدم وبعثة طبية.

بينما يرى احد الطلاب الجامعيين انه - يجب ان تكون لنا الجراة على تحضير المصالحة بين المسلمين واليهود. ويرى جامعي اخر ان - شباب غزة يقاتلون شامير كما يقاتلون جمود العالم العربي - هذا - العالم العربي - الذي يندد احد النقاد الادبيين - بدعاياته السياسية التي كلفتنا كثيرا - في حين انه - لا يوجد سوى حل واحد هو المساعدة العسكرية.

وجاءت بعض الاجوبة اكثر التصاقا بالواقع فسهام تريد ارسال اغطية وادوية ومحمد يقترح مساعدة طبية اما جمال فيقترح تقديم دخل يوم عمل شهريا.

ويرى صابر ان - ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة. ولكن بحنكة.

اما نادي الترجي الرياضي وهو نادٍ كبير لكرة القدم فقد انتقل الى التحرك العملي وقرر تنظيم دورة عربية بين ٣٠ اذار و٦ نيسان تخصص عائداتها لدعم الانتفاضة.

ومنذ ٢٢ كانون الثاني دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الاسرة الدولية الى اتخاذ تدابير عاجلة من اجل - وضع حد لالام الشعب الفلسطيني وتسهيل انعقاد مؤتمر دولي للسلام.

وكان التجمع الدستوري الديموقراطي - الحزب الدستوري الاشتراكي سابقا - الحاكم دعا التونسيين في ٢٠ شباط الى - تجسيد تضامنهم مع اخوانهم الفلسطينيين في محنتهم بتامين الدعم المادي والمعنوي - للانتفاضة.

اخبار غير سياسية

* ومن الحب ما قتل..

● قتيلان ومصاب.. حصيلة «الحب الجنوني» الذي اتقد في قلب شاب لبناني لخطيبته. فقد توجه الشاب مع عائلته الى منزل خطيبته البالغة (١٥) عاما، لحل خلاف بينهما لكن المناقشة انتهت بانتزاع الشاب صمام الامان لقنبلة كان يحملها فقتل نفسه وقتل والد خطيبته.. اما المحبوبة فاصيبت بجروح خطيرة.

* لعبة التواريخ المزورة..

● في منطقة السوم الفرنسية حكم على مدير متجر صغير بالسجن ستة شهور مع وقف التنفيذ وبغرامة قدرها (٢٠) الف فرنك فرنسي بسبب تزوير تاريخ صلاحية المواد الغذائية بعد ان قدمت ضده شكاوي عدة على اثر حدوث حالات تسمم في عام ١٩٨٧. وصادر رجال الشرطة (٦٤٠) منتجا غذائيا وضعت عليها تواريخ صلاحية مزورة. واعترف مدير المتجر في ذلك الحين بان نسبة التردد على متجره كانت ضعيفة. كذلك حكم عليه بدفع (١٠٠) فرنك تعويضا عن كل تاريخ صلاحية مزور وضعه على المنتجات.

* لعبة التماثيل المزيفة..

● كذلك في السوم.. عملية تزييف اخرى ولكنها متقنة راح ضحيتها احد تجار الاثار في العام الماضي اذ اعتقد الرجل انه حقق كشفا اثريا خطيرا وانه سيربح صفقة كبيرة بعد ان حصل على تماثيل صغيرة قيل له انها من العصر الروماني ولا مثيل لها. وواقع الامر ان ثلاثة شبان عاطلين قاموا بنحت هذه التماثيل بانقان فحفروها على الحجر الكلسي وقاموا بطلائها بلون برونزي حتى تبدو اثرية قبل ان يدفنوها في باطن الارض. ولكن تاجر الاثار لا يعتزم مقاضاة الشبان الثلاثة وقال بانه حقا لشيء مثير ان ينجحوا في ابداع مثل الاوضاع المختلفة لهذه التماثيل.

خبراء غربيون يتوقعون عودة قريبة لارتفاع اسعار النفط

نيويورك - رويتر - قال محللون في مجال النفط ان التدهور في اسعار النفط العالمية سينتهي قريبا، عندما يقل المخزون الفائض نتيجة للزيادة الموسمية على الطلب، وذلك بصرف النظر عما يمكن ان تتخذه منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) من اجراءات.

وقال السيد ادوارد كرابلس رئيس مؤسسة تحليلات امن الطاقة (لقد انتهت الازمة بالنسبة لاوبيك ولا حاجة لان يخفضوا الانتاج حاليا).

وقد زاد انتاج الدول الاعضاء في اوبيك - الذي قدرته مصادر في مجال النفط بنحو ١٧,٥ مليون برميل يوميا في الربع الاول من عام ١٩٨٨ - عن الطلب مما ادى الى انخفاض اسعار النفط الاميركي باكثر من ثلاثة دولارات للبرميل.

وقال محللون انه من المتوقع ان يزيد الطلب على النفط الذي تنتجه اوبيك عن ١٧,٥ مليون برميل يوميا خلال الاشهر الستة القادمة. ويمكن ان تساعد هذه الزيادة المتواضعة في الطلب اسعار النفط على الارتفاع ثانية لتبلغ مستوى السعر الرسمي الذي حددته (اوبيك) وهو ١٨ دولارا للبرميل.

وعزا محللون انهيار اسعار النفط العالمية هذا العام الى انخفاض الطلب على النفط في انحاء العالم وزيادة انتاج الخام من جانب دول غير اعضاء في (اوبيك) بالاضافة الى انتاج (اوبيك) المفرط العام الماضي الذي تسبب في الزيادة الكبيرة في مخزونات النفط العالمية.

ودعت عدة دول اعضاء في (اوبيك) لجنة مراقبة الاسعار التابعة للمنظمة الى الاجتماع في محاولة لتعزيز اسعار النفط العالمية التي هبطت بنحو اربعة دولارات للبرميل منذ كانون الاول الماضي.

ولكن كثيرا من المحللين في مجال النفط لا يتوقعون انعقاد مثل هذا الاجتماع لانهم يعتقدون ان المملكة العربية السعودية ستتردد في عقد اجتماع للجنة الخاصة بالاسعار قبل انعقاد الاجتماع الوزاري (لاوبيك) المقرر في حزيران القادم.

وفي كراكاس امر الرئيس الفنزويلي خايمي لوزنتشي شركة بترول فنزويلا بتشجيع الصادرات من منتج جديد قامت بتطويره من خامات نفطية ثقيلة ليحل محل الفحم في تشغيل محطات الطاقة الكهربائية.

وقال الرئيس لوزنتشي امام الكونغرس الفنزويلي امس الاول ان المنتج الذي اطلق عليه اسم (اوريمولسيون) سيوفر مصدرا جديدا للعملة الصعبة لفنزويلا ويساعد على استغلال الاحتياطيات الكبيرة من خام النفط الثقيل في فنزويلا.

وقال ان التقديرات اظهرت انه بحلول نهاية عام ١٩٨٩ سيتم استخدام ٥٠,٠٠٠ برميل يوميا على الاقل من منتج (اوريمولسيون) ليحل محل الفحم في محطات الطاقة الكهربائية في الدول الصناعية.

مسؤولون صينيون يجتمعون مع زعيم حزب مابام الاسرائيلي

بكين - رويتر - قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان مسؤولين صينيين اجتمعوا امس الخميس مع رئيس حزب العمال المتحد مابام الاسرائيلي الذي دعا بكين الى القيام بدور اكبر في جهود احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الوكالة ان رئيس الحزب العازر جرانوت دعا الى عقد مؤتمر دولي بشأن الصراع العربي - الاسرائيلي واضافت قولها ان المسؤولين الصينيين اعربوا عن استمرار معارضتهم للعدوان والتوسع الاسرائيليين.

ويوجد جرانوت في بكين بناء على دعوة من الرابطة الصينية للتفاهم الدولي، وقد اجتمع مع السادة لي بيمانج رئيس الرابطة وجانج شيانجشان نائب رئيس الرابطة والسيد جو ليانج عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

مدير اليونسكو يزور الجزائر غدا

الجزائر - اف.ب - افادت وكالة الانباء الجزائرية ان المدير العام لمنظمة اليونيسكو فيديريكو مايور سيقوم بزيارة رسمية الى الجزائر اعتبارا من اليوم الى الاحد المقبلين بدعوة من وزير التربية الجزائري مصطفى بن عمار.

واضاف المصدر ذاته ان مايور سيجري محادثات مع المسؤولين الجزائريين حول مسائل "التعليم والاعلام والثقافة" ولفتت وكالة الانباء الجزائرية في نبذة عن حياة مايور الى ان المدير العام لليونيسكو اكد ابان الاعلان عن ترشيحه انه يتعين "عدم محو الماضي بل تنبيه المنظمة الى تحديات الحاضر".

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

ينعى محمد ذيب ابو الشين من قرية زيتا - طولكرم وفاة والدته المرحومة:

هند علي السيد احمد

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٨٠ سنة.

تقبل التعازي في بيت ولدها محمد بجبل التاج - مقابل تكسي التاج ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي فاضل

السلط - تنعى عشيرة العربيات في السلط وكافة انحاء المملكة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

موسى عبدالسلام العربيات
ابو جعفر

شقيق احمد ومحمد وعبدالكريم الذي وافته المنية مساء اول امس عن عمر يناهز ٥٩ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العربيات. وللنساء في منزل الفقيد الكائن في السلط حي العيزرية.

نعي استاذ فاضل

بعميق من الحزن والاسى والعيون تدمع ينعى عبدالهادي نوفل واولاده ابن خاله المرحوم الاستاذ المحامي

عبدالفتاح محمد نوفل
من السافرية

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الثلاثاء الموافق ٨٨/٣/٨ عن عمر يناهز ٤٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزله الكائن بالشميساني - الرصيفة شارع مدارس الوكالة للبنات.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الجحاوشه بني صخر فقيدها المرحوم الحاج

بخيتان الصهيبا

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد (ابو طالب) الكائن في الذهيبة الغربية.

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة القبان خاصة وعشيرة السيوف عامة ابن العشيرة البار المأسوف على شبابه المرحوم.

الرائد الطبيب
ياسر سعود العلي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩٨٨/٣/١٠ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز (٣٦) عاما. تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في بلدة عنجرة الحي الغربي ولمدة اسبوع.

نعي فاضل

ينعى ال الحزين وبطو وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

عيسى جريس الحزين

والد فكتور وليلى وسعاد وماري ونورما وغريس ونيلي الذي انتقل الى رحمته تعالى في بيت لحم عن عمر يناهز (٧٨) عاما. تقبل التعازي في منزل ولده فكتور الكائن في بلدة طارق (طبربور) اسكان الجمعية العلمية الملكية شارع مكتب امانة عمان الكبرى ثاني منزل بعد مركز صحي طارق وذلك يومي الجمعة والسبت الموافق ١١ و١٢ اذار.

نعي فاضلة

اربد - بيت راس - ال منصور في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

نمره احمد منصور

التي وافاها الاجل المحتوم صباح يوم الخميس ٨٨/٣/١٠ عن عمر يناهز ٧٤ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل شقيقها نمر احمد منصور ابو فيصل الكائن في بلدة بيت راس - اربد الشارع الرئيسي مقابل البلدية.

نعي فاضل

اربد - دير يوسف - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العمرية داخل المملكة وخارجها فقيدها الغالي المرحوم:

علي يوسف احمد العمري
ابو هيكل

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن قرب المسجد.

نعي فاضل

ال بطاط واقرباؤهم ينعون بمزيد من الايمان بقضاء الله وقدره فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج محمد عبد الله حسن البطاط

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩٨٨/٣/١٠ وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة عوجان - الغربي. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه تقبل التعازي في مضافة ال بطاط الكائن في عوجان طريق ياجوز حي الظاهرية.

نعي فاضل

اربد - ناطفة - تنعى عشيرة النصيرات في ناطفة والحصن واربد وداخل المملكة فقيدهم الغالي المرحوم.

سليمان محمد سليمان نصيرات
ابو محمد

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد ناطفة.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه تقبل التعازي للرجال في منزل شقيق الفقيد سامي نصيرات وللنساء في منزل الفقيد.

نعي فاضل

برقا - تنعى عشيرة الخلايله - الرحامنة عباد فقيدها المرحوم.

الحاج محمد الفلاح المقبل الرحامنة
(ابو يوسف)

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم امس عن عمر يناهز (٨٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تقبل التعازي للرجال في منزل ابن ابنه مشرف يوسف الكائن في برقا حي المرج وللنساء في منزل ابنه عبد الجليل محمد الفلاح.

بسم الله الرحمن الرحيم

تنعى عشيرة الفقراء/بني صخر بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الشيخ محمد عوض سلامة الفقراء
ابو متعب

الذي وافته المنية صباح يوم الاثنين ٨٨/٣/٧ على اثر حادث مؤسف على طريق الموقر.

نعي فاضل

ينعى ال شهاب من عنبتا بالضفة الغربية والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المربي الفاضل المرحوم

الاستاذ عبدالجبار احمد شهاب
ابو عادل

الذي توفاه الله في عنبتا عن عمر يناهز ٧٨ عاما

تقبل التعازي للرجال في منزل حفيده عامر كامل ابو عيشه الكائن في الزرقاء حي رمزي خلف العيادات الخارجية وللنساء في منزل كامل ابو عيشه الكائن بجانب مستشفى السعد. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

كلمة رثاء للشهيد اجود بدر القاضي

اربد - ثلاثة اعوام من الحزن مضت، والدار بعدك موحشة، ابني يا زهرة حياتي، كتبك وصورك ما زالت مطوية كما تركتها، وقلوبنا تعتصر الالم والحزن، لم نكن نتوقع ان نكتب لك هذا الرثاء، يا اغلى انسان على قلبي، لقد اختطفك الموت من بيننا، وانت وحيدي، وفي ريعان شبابك، عيوننا يا اجود، جفت، وقلوبنا من بعدك انطفأت.

فالى جنات الخلد ان شاء الله.

امك واخواتك
ميسون وسوسن

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

اربد - سيقام اليوم الساعة الحادية عشرة في كنيسة الروم الكاثوليك - شارع الحصن قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة: -

سروه عوض ايوب

فآل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا الجناز. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

ال التيتي وال الغانم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

حسن عبد الحليم التيتي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في نابلس يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٣/٨ متأثرا بجراحه اثر اصابته برصاص العدو الصهيوني الغاشم.

تقبل التعازي في منزل صهره عاهد غانم الكائن في الشميساني - خلف فندق الكومودور.

شكر على تعاز

ال الشيخ في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج محمد الحاج يوسف ابو رشيق

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

عنهم - احمد محمد يوسف

كلمة رثاء للشهيد اجود القاضي

اربد - يا شهيد الحق والواجب، اكتب لك وقلبي يعتصر الالم والحزن على فراقك، ستبقى يا اجود في قلبي زهرة لا تذبل، يا من عرفت به الوفاء والعفة والصدق، ذهبت من بيننا وبقينا بعدك عيوننا دامعة، وقلوبنا نازفة، سأظل انا انت اوفى الاحبة واعزهم على قلبي والى اللقاء في جنات النعيم.

الذي لا ينساك
زيد القاضي

نعي فاضلة

ينعى ال الشاهد واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة مريم محمد الاسعد

ارملة المرحوم الحاج حلمي الشاهد

ووالدة عبداللطيف وسميح ووليد وعدنان وجميل ونبيل واسامة التي وافتها المنية يوم الاربعاء الموافق ٨٨/٣/٩ عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس في مدينة نابلس

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه وادخلها فسيح جناته

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد للرجال في منزل ولدها وليد الكائن في جبل اللويبدة شارع احمد شوقي قرب الفروج الذهبي جانب شركة ارابكو وللنساء في منزل ولدها اسامة الكائن في عمان حي ام اذينة فيلا رقم ١٣ مقابل بوابة قصر الامير رعد من الناحية الشمالية.

نعي فاضلة

سبسطيا/ال الشولي - ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة عائشة موسى درويش
ام فائق

والدة المرحومين فائق وفتحي الشولي وزهير ونعمان ومحمد وقتيبة الشولي

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل ولدها محمد الكائن في عرجان - خلف فندق ريجنسي.

شكر على تعاز

ال شحادة والخليلي وانسباؤهم في الضفتين والبلاد العربية يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم الاستاذ

محمد اسحق شحادة
ابو سليم

مدير البنك الاسلامي فرع الحسين سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى ديوان العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر اصحاب السماحة والفضيلة العلماء ومعالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ومعالي السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي السيد اسماعيل حجازي نائب رئيس مجلس النواب والسيد صالح التل مدير مواصلات عمان والسيد غازي ابو حسان مدير عام الشركة الاردنية للمنتوجات الزراعية ومعالي السيد صلاح ابو زيد والسادة المحامين والاطباء والمهندسين ووجهاء العشائر والشيوخ واسرة البنك الاسلامي بكافة فروعه والى عموم الاسرة الاردنية الذين طوقوا اعناقنا بالحب والتقدير راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين العلي القدير ان يمد بأعمارهم ويمتعهم بموفور الصحة والعافية. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضلة

ال النسعة وعشائر الحصان واقرباؤهم وانسباؤهم داخل الاردن وخارجه ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

حليمة محمود النسعة

ارملة المرحوم صالح النسعة
(ام رسمي)

والدة رسمي ونظمي والدكتور عبدالرزاق التي وافاها الاجل مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٣/٩ عن شيخوخة صالحة اثر نوبة قلبية وسيشيع جثمانها الطاهر يوم امس الخميس ١٩٨٨/٣/١٠

تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج عمر عليدي وللنساء في منزل ابنها رسمي النسعة الكائنين في المحطة - حي المعانية دخلة البوندد شارع معسكر طلال.

نعي فاضل

ال الشبل وال سعادة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد حسن الشبل
ابو عدنان

الذي وافته المنية صباح يوم امس عن عمر يناهز ٦٣ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية قرب جامع حمزة.

الى امي الحبيبة

رحلت ولم اصدق هذا الرحيل المفاجىء فكيف لي اصدق رحيلك الابدي عن هذه الدنيا ولكن مشيئة الله يختار من يحب

رحلت يا اغلى ام بعد رحلة الحياة الطويلة الشاقة بحلاوتها ومرارتها.

امي الحبيبة ها انت قد تركتني اقاسي مرارتها لوحدي حيث لا حلاوة للدنيا بعد فراقك عني

يا صانعة الرجال عهد مني ان احافظ على الامانة التي كنت دائما تطلبينها مني وترسمتها لنا فوداعا يا اعلى ام ان الموت حق وعند مشيئة الله سبحانه وتعالى فقاضي قريرة العينين فلن ننساك ابدا فذكراك خالدة واعمالك صالحة وطريقك الى الجنة سالكة.

ابنك المطيع
زهير محمود حمد

نعي فاضل

ال عودة/ال الحاج قاسم واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبداللطيف صالح الحاج قاسم

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٣/١٠ عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحمة الله واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين - حي الصناعة - وللنساء في منزل ولده عادل الكائن في نفس الحي.

نعي فاضل

اربد - جديتا - ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشائر الربابعة في بلدة جديتا وكافة انحاء المملكة واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم المرحوم

الحاج محمد المقداد الربابعة
ابو عبدالله

والد عبدالله مقداد الاستاذ في كلية البريد العربية دمشق والعقيد المتقاعد عارف مقداد وعم الحاج كامل مقداد الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس ١٩٨٨/٣/١٠ عن عمر يناهز السبعين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخر في بلدة جديتا بعد صلاة اليوم الجمعة ١٩٨٨/٣/١١ تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ابن الفقيد عبدالله ومنزل الحاج كامل مقداد/جديتا.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عشيرة الرماضنة/عباد تتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكل الاخوة الافاضل الذين تلطفوا بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

فلاح محمد سليمان الرماضنة
ابو محمد

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات ويخصون بالذكر النواب وعطوفة متصرف لواء دير علا ومدير الامن العسكري ومساعده والمحامين والقضاة ورجال الدين والمخابرات وقادة وافراد الامن العام والدفاع المدني ورؤساء الدوائر وموظفو الدولة وشيوخ ووجهاء العشائر ورؤساء البلديات والمجالس القروية، ولكل الاخوة الذين فاتنا ذكر اسمائهم.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

نعي سيدة فاضلة

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

انتقلت الى رحمته تعالى في الزرقاء

الحاجة حليمة

زوجة الحاج امين عبدالغافر

ووالدة السادة موسى وفارس وخالد وعلي وغازي وفيصل وذلك عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ولدها غازي امين الواقع في حي الزرقاء - شارع الزهور قرب روضة علاء الدين وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي فاضل

عشيرة الخضور في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد حسن محمد الخضور
ابو علي

والد كل من علي ورسعيد وعيسى وخليل وحسن وصايل وقادر الخضور. الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه في بني نعيم - الخليل عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تقبل التعازي في منزل ولده علي الخضور ابو محمد الكائن في خلدا - قرب مسجد الامين.

من امن بي وان مات فسيحيا

تنعى عشيرتا الحجازين والعكشة بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

كاترينه سلمان حجازين

التي وافتها المنية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد تم تشييع الجثمان يوم امس الخميس الموافق ٨٨/٣/١٠

تقبل التعازي في منزل شقيقها عطاالله سلمان متاروة حجازين (ابو بسام) الكائن في جبل الاشرفية - حي الارمن قرب سوبر ماركت جمو لا اراكم الله مكروها بحزين.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى حسين خليل محمد واخوانه بمزيد من الحزن وعميق الاسى اخيهم

الحاج حسن خليل الثوابتة
ابو صبحي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية بيت فجار بالضفة الغربية اول امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل حسين خليل الكائن في جبل عمان مقابل معرض الرينو للسيارات.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي شهيد

ال فارس خاصة واهالي سلواد عامة ينعون بكل فخر واعتزاز استشهاد ابنهم البار الشهيد

محمد عثمان ابراهيم فارس

الذي انضم الى قافلة الشهداء برصاص الغدر الصهيوني عن عمر يناهز ١٨ عاما

تقبل التعازي للرجال في جمعية سلواد الخيرية لمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل عم الشهيد/عبدالله ابراهيم فارس الكائن في جبل عمان

نعي

ال السحاقات وعموم عشيرة السابحة ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم فقيدهم المرحوم

هاني حنا الخوري

شقيق بسام وزهير وزياد الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الباكر عن عمر يناهز ٤٧ عاما، وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم امس الخميس الى مثواه الاخير. هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس الفقيد الساعة الثانية عشرة ظهر يوم غد السبت الموافق ١٩٨٨/٣/١٢ في كنيسة الروم الكاثوليك بجبل اللويبدة.

تقبل التعازي للرجال في منزل عم الفقيد المرحوم سالم الخوري (ابو توفيق) قرب جامع السعدي وللسيدات في منزل والد الفقيد الكائن بجبل اللويبدة قرب مستشفى لوزميلا.

نعي استاذ فاضل

ينعى ال التل في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الاستاذ

عبده يوسف التل
ابو طلال

والد كل من طلال ويوسف وعرار وسهيل وشقيق المرحوم عبدالله التل واللواء محمود التل والدكتور احمد التل والحاج زكي التل الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وخدمة وطنه وابناء وطنه وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة ٨٨/٣/١١ من جامع اربد الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة الشمالية تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال التل/اربد وللنساء في منزل الفقيد - اربد - الحي الجنوبي مقابل مدرسة بنات اربد الثانوية.

إنا لله وإنا اليه راجعون

دراسات وابحاث

جنوب شرق اسيا تشهد جدلا حول استخدام العمال الوافدين


سونوند يعمل مع زميله


في مصنع كمبيوتر في تايوان


خادمات البيوت في هونغ كونغ

بقلم: بيل هيويت، وكارول بوكيت

كان سونوند جيرانتيغ في امس الحاجة الى النقود. لذلك دفع العامل التايلاندي البالغ من العمر ٣٨ سنة، لوكالة سفر في بانكوك حوالي ١٤٠٠ دولار بدل تاشيرة سياحية، وتحويل الى مصنع احذية في تايوان، حيث يعمل الان بشكل غير مشروع. ومع ذلك فان التكيف مع الحياة الجديدة امر صعب في بعض الاحيان.

ان زوجته وولديه في تايلاند وهو لا يتحدث اللغة الصينية ونادرا ما يغادر مباني المصنع خوفا من وقوعه في ايدي الشرطة. ومع هذا فانه يقول بانه سعيد لوجوده هناك انه يكسب ٣٨٥ دولارا في الشهر، وهو ادنى راتب يدفع في تايوان، لكن هذا المبلغ يعادل ضعفي ما كان يتقاضاه كسائق في وطنه.

اخذ سونوند يلف الربطة المطاطية حول حزم النعال الجلدية وقال: انني مرتاح جدا هنا، انني افتقد اسرتي فقط.

هل يستطيع ان يبقى؟ انه جزء من سؤال اكبر يواجه اسيا في هذه الايام حيث يدور الجدل حول سياسات ثلاثة اقطار يطلق عليها لقب الاقطار الصناعية الجديدة وهي تايوان وهونغ كونغ وسنغافورة حيث يقتتل رجال الاعمال والمسؤولون الحكوميون حول قبول العمال الوافدين.

في السنوات الاخيرة تدفق عشرات الالاف من المهاجرين الذين يبحثون عن اجور اعلى، على هذه الاقطار الصناعية الجديدة الثلاثة، من اقطار اكثر فقرا مثل ماليزيا وتايلاند والفليبين ويحمل اكثر من مئة الف اجنبي تاشيرات عمل قصيرة الاجل في سنغافورة، كما تسلل حوالي ٥٠ الف عامل الى تايوان بتاشيرات سياحية. وفي هونغ كونغ، يوجد حوالي ٣٥ الف فلبيني يشتغلون كعمال مساعدين.

ان الحاجة الى كل هذه العمالة المستوردة واضحة بشكل كاف، ففي العام الماضي اتصفت الاقطار الصناعية الجديدة الثلاثة - تايوان وهونغ كونغ وسنغافورة - بنمو اقتصادي عال بلغ حوالي ١٤ بالمئة، كما ظهرت ظاهرة احجام السكان المحليين الذين اغتنوا حديثا عن العمل في كثير من الوظائف التي يعتبرونها حقيرة، مما يعني حدوث نقص كبير في عرض العمال، ويرى ارباب الصناعة ان الطريقة الوحيدة لتعويض النقص تتمثل في احضار العمال الاجانب. ويعترف المسؤولون الحكوميون انه يتوجب القيام بشيء ما، لكن الكثيرين يتشككون في جدوى احضار اعداد ضخمة من العمال الاجانب، واتخذوا خطوات لجعل التدفق تحت السيطرة، فقد ابعدت هونغ كونغ في العام الماضي ٢٧ الف عامل غير مشروع، اجتازوا الحدود من الصين.

يقول دبلوماسي غربي في سنغافورة: تحاول الحكومة ان تجد حلا وسطا، فهي تخشى من ان تصبح نقطة جذب للعمالة الاجنبية الرخيصة ومع هذا فانها في حاجة الى العمال لابقاء الالات عاملة.

هناك قدر من الاحاجية التي تقضي بالنقاش، حيث يقول المديرون في صناعات الانشاءات والمنسوجات في هونغ كونغ، انهم يحتاجون الى حوالي ١٠٠ الف عامل اخر، لتعمل مرافقهم بكل طاقتها. كما تقول السلطات في سنغافورة، حيث لا يتم تشجيع المناقشة العامة لمثل هذه القضايا الحساسة، انهم في حاجة الى المزيد من العمال.

اما تايوان التي تضم قوة عاملة كبيرة نسبيا، والتي تزيد على سبعة ملايين شخص، فانها تعاني اقل مما تعانيه الدولتان - الجديتان، الصغيرتان. لكن حتى في تايوان، يشكو رجال الاعمال من عملية عسر، فمراكز التوظيف الحكومية خارج تايبي مليئة بالطلبات لالاف العمال، حيث لا تلبي هذه المراكز الا بضع عشرات. وهنا يقول مدير احد المصانع: انني اشغل اي عدد من العمال الاجانب الذين استطيع ان اجدهم.

حكومات الاقطار الصناعية الثلاثة تقول بان الاعتماد المفرط على العمال الاجانب قد يكون له عواقب مفجعة على المدى البعيد، حيث يقول الاقتصاديون الحكوميون ان زيادة الحمائية الاميركية، او الركود الاقتصادي قد يوجه ضربة قاسية لاقتصاديات بلادهم المعتمدة على التصدير، حيث يمكن ان يصبح العمال الاجانب عبئا اكثر من ان يكونوا وسيلة انقاذ.

اذا بدأت الفرص الاقتصادية تتضاءل فان الاستياء من العمال الوافدين سينمو بشكل حتمي، وقد استشهد رئيس وزراء سنغافورة، لي كوان يو، بتجربة اوروبا الغربية حيث خلق العمال الوافدون "مشكلات اجتماعية عويصة" عندما بدأ توسع الستينات الاقتصادي بالتباطؤ. وهنا يقول ريتشارد وونغ وهو اقتصادي في الجامعة الصينية في هونغ كونغ: ان سوقا عمالية مغلقة جدا ليست ظاهرة دائمة، لكن اجراءات الهجرة هي الظاهرة الدائمة.

ان استيراد المزيد من العمال المتدني الاجور يمكن ان يؤدي ايضا الى شد محاولات الاقطار الصناعية الثلاثة الرامية الى تطوير اقتصادياتها، حيث تامل سنغافورة مثلا، في ان تصبح مركز الخدمات المالية والصناعة المتقدمة في اسيا خارج اليابان.

في محاولة في تعجيل عملية مكننة المصانع، اعلنت السلطات في الاسبوع الماضي ان الضريبة على العمال الاجانب في قطاعات الصناعة والفنادق يمكن ان تزداد الى ٨٥ دولارا في الشهر، اي بزيادة مقدارها ٢٠ بالمئة. ويعتقد الزعماء في تايوان ان نقص العمال قد يكون نعمة، بتوفير حافز الصناعة لتنتقل الى مجالات ذات قيمة مضافة اعلى، وهنا يقول وانغ شين شين، نائب وزير الشؤون الاقتصادية في تايوان: اننا نريد ان نشجع انتاج التكنولوجيا الشاملة.

لكن، هل تستطيع الاقطار الصناعية الثلاثة فعلا ان تنأى بنفسها عن اعتمادها الاكبر على العمالة الاجنبية؟

ان الحقيقة تتمثل في انه حتى استراتيجية سنغافورة الرامية الى الدخول في مجالات التكنولوجيا العالية، قد تزيد ولا تنقص الحاجة الى العمال الوافدين، ويقدر رجل اعمال ياباني في سنغافورة انه بينما كثير من العمال المحليين يحصلون على تعليم جيد نسبيا، الا ان حوالي ٤٠ بالمئة من عماله لا يعرفون الرياضيات البسيطة. ونتيجة لذلك فان البلاد عليها ان تستورد الاجانب لبعض الوظائف ذات المهارات العالية، وهي المهارات التي لا تستطيع الجامعة والمدارس المهنية العديدة ان توفرها بشكل كاف - الاقتصاديون التقنيون.

يقول رجل اعمال اميركي: "هناك ندرة فعلية في المهندسين فهم لا يملكون المؤهلات الضرورية، التكنولوجيا العالية".

يتكهن الاقتصاديون بان تؤدي معدلات النمو الادنى في سنة ١٩٨٨ الى تخفيف مشكلة نقص العمال بين الاقطار الصناعية الثلاثة. غير ان الاحصائيات السكانية البسيطة تعمل ضد الذين يريدون ان يروا عمالا وافدين اقل، ومن المحتمل ان يؤدي تدني معدل الولادة وقطاعات الخدمات المتنامية النمو، الى ابقاء امدادات العمال شحيحة طوال عقود قادمة، وهنا يقول شو تونغ شان، وهو مسؤول في دائرة العمل في هونغ كونغ: "علينا ان نتعايش مع هذا النقص في العمال لفترة طويلة جدا، فلن يكون لدينا عمال كافون في المستقبل المنظور".

في ضوء تلك الحقيقة، فان الحكوميين المعارضين للعمال الوافدين قد يحسنون صنعا في العمل بكلمات مسؤول مجلس العمل في تايوان، تونغ تايشي الذي يتحدث عن استيراد العمال بانه مساهمة تقدمها لجيراننا الاكثر فقرا".

وفي النهاية قد يكون امثاله المشكلة وواجهة الحل، هو الطريقة الوحيدة لمواجهتها.

نيوزويك

وراء الاحداث

.. سيناريو الايام المقبلة!

بقلم: محمد خروب

باعلان اسحاق شامير ان المدة التي حددها الوزير شولتز للرد على مقترحاته ليست حقا مقدسا، يمكن فهم المناورة التي يزمع المسؤول الصهيوني الاول القيام بها، ان لم نقل انه قد بداها فعلا من خلال مواقفه المعلنة منها او تصريحاته حول انها تعطي الجانب العربي ميزة واضحة إضافة إلى تصريحات شارون واسحاق موداعي.

ورغم ان بنود المقترحات لم يتم الكشف عنها بشكل رسمي إلا ان مسارعة اركان الليكود لاتهام حزب العمل بتسريب الرسالة إلى صحيفة يديعوت أحرونوت بهدف "إحراج" الليكود يشكل بداية لمرحلة سياسية جديدة في الكيان الصهيوني قد تسفر عن تقديم موعد الانتخابات المقررة اصلا في تشرين الثاني المقبل.

وإذا ما حاولنا الاتكاء على ما صدر من تصريحات لزعماء الحزبين الرئيسيين نجد ان زعماء حزب العمل رغم شروط بيرس السبعة (لا عودة لحدود ٦٧، لا لدولة فلسطين، لا لعودة القدس..) التي اعلنها في اجتماعات حزبية مؤخرا، إلا انه يقول: ان لا بد من قبول المقترحات الامريكية وإلا ضاعت منا كل الفرص ولن نجد احدا بعدها يساندنا لا في اوروبا ولا في امريكا!

في حين يصر شامير على القول ان شولتز اكد له ان كل ما قدمه من مقترحات قابلة للنقاش ولا تشكل بالنسبة له شيئا مقدسا. مما يعني انه لن يقدم الاجوبة المطلوبة منه اثناء زيارته المتوقعة في ١٤ آذار الجاري.

امام هذه "الفسيفساء" السياسية التي يحاول قادة العدو الصهيوني الايحاء بانها قائمة لديهم بهدف التملص حتى من مجرد القبول بمبدأ الارض مقابل السلام، الا يجدر بنا التامل بما يسعى إليه شامير وبيرس معا لخلق واقع جديد والالتفاف على ما فرضته الانتفاضة الفلسطينية المجيدة من تغييرات على المستويين العربي والفلسطيني من جهة وعلى المستوى العالمي من جهة اخرى.

فإذا ما تصورنا السيناريو الذي تسعى إليه اسرائيل يمكن القول ان اللجوء إلى اجراء انتخابات مبكرة سيكون طوق النجاة الذي سيسعى إليه شامير رغم ان حزب العمل يصر على القول ان اللجوء إلى انتخابات مبكرة هو فقط لاعطاء التصديق الشعبي على قبول مبادرة شولتز وليس لرفضها. إلا ان المؤشرات تدل على ان شامير واجنحة فاشية داعمة له داخليا وخارجيا سيفوز في النهاية

- إن عند عودته من واشنطن سيعلن شامير انه لا يستطيع الموافقة على المبادرة لانها لا تعطي شيئا لاسرائيل.
- حزب العمل - قد - يعلن انسحابه من حكومة الراسين احتجاجا او هربا مما يخلق ازمة حكومية
- سيبدأ الحزبان بمفاوضات لتقديم موعد الانتخابات وهي مبدئيا حاصلة، الليكود يقول في آب والعمل يقول في حزيران وسيتفقان على تموز كحل وسط.
- ما إن يفوز احد الحزبين - وهذا امر مستبعد - بالاغلبية سيشكل الحكومة او انه سيسعى إلى الاستعانة بالاحزاب الصغيرة لتشكيلها مما سيترك اسرائيل في فراغ لمدة (٤٠) يوما حتى تشكيل الحكومة وهي المهلة التي يمنحها القانون.
- في تلك اللحظة سيكون المرشحان الجمهوري والديمقراطي لانتخابات الرئاسة قد تحددا نهائيا ووضحت الاسماء، مما يعني انهما - كل على حدة - سيعلنان برنامجهما السياسي الخارجي وإذ ان كل المرشحين يؤيدون اسرائيل ما عدا - جيسي جاكسون - كما تقول دراسة امريكية نشرت مؤخرا فإنهما سيرفضان خطة شولتز ولن يلتزما بها.
- الادارة الامريكية ستكون في مرحلة انتقالية - في ذلك الوقت - بحيث لا تملك حرية للمناورة مما يترك المنطقة في فراغ سياسي لمدة "عام" على الاقل ستكون المنطقة خلالها قد خضعت لاحتمالين احدهما هو تصاعد نجم الفاشية اليمينية الصهيونية لجر المنطقة إلى حمام دم جديد لفرض واقع جديد. فهل تعي الادارة الامريكية حقيقة ما يجري حقا؟! وهل اخذت بعين الاعتبار كل المستجدات على الساحة؟!

.. الايام المقبلة ستكشف بالتاكيد ما هو خفي حتى الان.

الحكومة الجديدة في كوريا الجنوبية تقف على قاعدة اقتصادية متينة

الرئيس الجديد لكوريا الجنوبية روه تاي وو، الذي تولى مهامه في نهاية شباط الماضي يبدأ عمله على اساس اقتصادي صلب في البلاد. ففي عام ١٩٨٧ زادت نسبة الدخل القومي الكوري بما يعادل ١٢٪ والحكومة تتوقع ان يستمر هذا النمو في الزيادة، حيث سيسجل في العام الحالي نسبة ٨٪ حتى ان بعض المعاهد الاقتصادية تعتبر ان من الواقع ان يزيد هذا النمو بنسبة ١٠٪ في هذا العام.

ففي المشاعر التفاؤلية التي يطرحها الباحثون الاقتصاديون في كوريا الجنوبية لم تعكس هذه الاوضاع نفسها. حيث ان الاقتصاد الكوري لا تراه الحكومة في سيئول عن نفس القدر من "الليونة" في هذه الاثناء كما كان عليه قبل عدة اشهر وقطاعات واسعة من المجتمع الكوري تعتبر الحكومة الجديدة على انها في الوقت نفسه الضمانة لاستمرار التقدم الاقتصادي في البلاد.

فوق ذلك فان الحكومة الجديدة يتوجب عليها ان تعالج العديد من العقبات في هذا العام، فعلى الصعيد الداخلي يتوجب عليها وقبل كل شيء خوض جولة جديدة من مفاوضات تحديد الاجور. وفي العام الماضي وتحت الضغوطات القوية والمتزايدة التي فرضتها النضالات العمالية حققت معدلات الدخل زيادات في مجالات متعددة الامر الذي اثقل كاهل الاقتصاد. وفي الوقت نفسه وقع الوون الكوري (وحدة النقد المحلية) تحت ضغط قوي ومتواصل من الولايات المتحدة ادى الى رفع سعر صرفه مقابل الدولار الامريكي.

بالنسبة لهذا العام يتوقع "معهد لوكي للابحاث الاقتصادية" الكوري الشهير بدراساته وتحليلاته الاقتصادية انتعاشا للوون الكوري مقابل الدولار الامريكي، كما يقول بيون هو لي في حديث مع جريدة "فرنكفورتر الغماينى" هذه. ومثل هذه التغييرات في قيمة النقد الكوري على الصعيد الخارجي ستؤدي بشكل الزامي الى احداث تغييرات متعددة في البنية الاقتصادية والانتاجية الكورية.

وحسب راي الخبير في فان العديد من حقول الانتاج التقليدية الكورية يجب التخلي عنها بشكل كامل ونهائي، بينما يتوجب على المصانع والشركات في الوقت نفسه ان تهيء نفسها لتولي مهمات جديدة وكبيرة لكوريا الجنوبية لم تعد من البلدان ذوات الاجور المتدنية بعد الان.

ويجانب الهجوم والمخاوف التي تخلقها مسيرة المفاوضات حول الاجور في الربيع القادم والتي لا يمكن ان تحقق اتفاقا بين الاطراف على زيادة بنسبة ٢٠٪ بدون قيام اضرابات عمالية قبل ذلك. هناك الاثقال التي اخذ ينوء تحتها الاقتصاد الكوري الجنوبي وسببها الحظر التجاري الامريكي المتزايد على الكوريين، وهؤلاء يبذلون قصارى جهدهم لكسب اسواق جديدة. وضمن هذا السياق تسعى سيئول لفتح اسواق الصين امام منتجاتها ومن هنا فان الرئيس الجديد سيعمل على تحقيق اعتراف سياسي متبادل كجزء من الاهداف التي يسعى لتحقيقها.

وبينما تتركز الجهود والانظار حاليا على زيادة حجم الصادرات، فانه يتوجب على البلاد في هذا العام ان تخضع لضغوطات امريكية قوية لزيادة وارداتها اكثر من اية فترة اخرى. وهذا يبدأ من لحوم الابقار وينتهي بالسجائر. وكما يؤكد العارفون بمجريات الاحداث في سيئول فان كوريا ستنتظر اولا وفي مجالات متعددة نتيجة الصراع الزراعي الدائر بين امريكا واليابان حتى تتمكن من التفاوض مع شركائها الكبار بطريقة اكثر حزما و[illegible]. ولقد اكد احد مدراء معهد التنمية من الكوريين قائلا: "على المدى البعيد لا تستطيع كوريا ابقاء اسواقها مغلقة بوجه الاخرين".

في هذا المجال تجد حكومة روه تاي وو الجديدة في وضع [illegible] مقابل الادارة الامريكية، فواشنطن يمكن ان تشير الى التفاوت في الميزان التجاري الكوري معها والذي بلغ ٩,٣ مليار دولار في العام الماضي، لكن الرئيس روه وعد ناخبيه من الفلاحين بحمايتهم من الطوفان الهائج من المنتجات الزراعية الامريكية، وبحكم ذلك فانه ليس امام حكومته سوى المماطلة فيما يتعلق باتباع سياسة ليبرالية حيال الاستيراد.

من ضمن المجالات التي فتح الكوريون لها ابوابهم اسرع مما كان متوقعا كانت مسالة الاوراق المالية والبورصة، حيث سجلت بورصة سيئول في العام الماضي نموا مذهلا وبلغ ارتفاع حجم مؤشرها بنسبة ٤٠٪ حتى انها تجاوزت المحنة الكبرى التي شهدتها البورصات العالمية في ١٩ تشرين اول من العام الماضي والتي عرفت بيوم "الاثنين الاسود". وفي العام الحالي ارتفع مؤشر تلك البورصة بنسبة ٢٤٪ حتى الان، وهذه الاوضاع تعكس نفسها على تطور اسعار الاسهم بحيث ان اغلبية الفئات الوسطى في كوريا الجنوبية زادت من استهلاكها اكثر وارتفع حجم مشترياتها ايضا بسبب ارتفاع مستوى الدخل فيها خلال العام الماضي.

وهناك حزمة كبيرة من الاجراءات المتعلقة بفتح الاسواق ينتظر ان تصيب اسواق الاوراق المالية في مطلع الصيف القادم وفي العام القادم يتوجب ان تنفتح الطريق بشكل كامل امام المستثمرين الاجانب الذين يريدون الوصول الى البورصة الكورية.

"فرنكفورتر الغماينى"

الموقف الاميركي الجديد .. تجاه قضية افغانستان

بقلم: كوستا كرستيتش

كان الزعيم جورباتشوف قد اعلن مؤخرا، ان القوات السوفياتية قد تبدأ بالانسحاب من افغانستان قبل الخامس عشر من ايار القادم.

وقد وضع الزعيم السوفياتي شرطا واحدا لتنفيذ تلك الخطوة، وهو ان يعقد اتفاق في جنيف بين النظام الموالي للسوفيات في كابول والباكستان قبل الخامس عشر من اذار الحالي. مما تخشاه الباكستان، حدوث حمام دم، يغرق مناطق عديدة في افغانستان بعد مغادرة القوات السوفياتية البلاد. لذا تريد الباكستان الحصول على ضمانات من الزعامات الافغانية المحلية، ان شيئا من هذا لن يحدث.

لذلك اعلنت الباكستان انها لن توقع على مثل هذا الاتفاق الذي طلبه الزعيم السوفياتي الا بعد الاعلان عن تشكيل حكومة مؤقتة في كابول. ولا تستبعد باكستان القيام بجولة ثانية من المحادثات ولا يمكن تفسير تصريح الزعيم السوفياتي حول ذلك الشرط الا بانه سوف يسمح للسوفيات بنقل الصلاحيات والسلطات التي كانت في ايديهم الى ايدي الطرف المعارض الاخر والى الغرب ايضا.

ان الموقف الاميركي في هذا الموضوع معروف. فالولايات المتحدة تساند المقاومة وتمونها بالمال والسلاح (السنة الماضية قدمت اميركا للمقاومة الافغانية [illegible] مليون دولار) ولكن الولايات المتحدة اعلنت عن استعدادها لوقف مساعداتها للمجاهدين. اذا تم الاتفاق فعلا، في جنيف على شروط مناسبة ولكن ما الذي تراه واشنطن مناسبا في هذا الموضوع. هنالك امران: الاول ان يصدر وعد عن الادارة السوفياتية، تعلن فيه موسكو رسميا عن عزمها على سحب كبير لجزء من قواتها من افغانستان (اي ما يساوي ٥٠٪ من قواتها، خلال الاشهر الثلاثة الاولى).

والثاني هو المدة التي سوف يتم الانسحاب الكامل خلالها، والتي تراها واشنطن، في حدود عشرة اشهر.

نقطة اخرى تشكل الدليل على تقدير الولايات المتحدة للمبادرة السوفياتية في سرعة الانسحاب، وهي الانتقادات التي صدرت من عدد من المسؤولين الاميركان تجاه الباكستان. والذين وصفوا موقفها بانه متصلب متشدد.

ولعل المرة الاولى، منذ اندلاع الصراع الافغاني، التي يظهر فيها تناقض وخلاف في الموقف، بين اميركا واقرب حليف لها، في المنطقة، من ساحة العمليات العسكرية.

ويعتقد المراقبون السياسيون، ان الادارتين في موسكو وواشنطن تريد ان الانتهاء من هذا الموضوع، وتوضيح المواقف بخصوصه، قبل انعقاد قمة ريغان غورباتشوف، في ايار او حزيران القادمين، في موسكو، ويقولون، ان الاميركان على استعداد، في تلك القمة، للتنازل عن اشياء لها وزنها.

اما بالنسبة للمقاومة الافغانية، فقد اعلنت عن تشكيل حكومة مؤقتة، تحل محل الحكومة الحالية، والى ان يصار الى الحل النهائي، ويرى المراقبون، ان هذه الخطوة، من قبل المقاومة، من شانها ان تضع العراقيل، في طريق المفاوضات الجارية في جنيف، ومهما كانت النتيجة، فان اي حل لا يمكن الوصول اليه، بخصوص الازمة الافغانية. ما دام الثوار غائبين عن المفاوضات الجارية حاليا، في جنيف، وما دامت هذه الحلول لا تجد قبولا لدى قيادة المقاومة الافغانية.

ولقد توصل المراقبون، الى هذا الاستنتاج، نظرا لزيادة حجم القوة العسكرية التي يتمتع بها الثوار الافغان، منذ سنة تقريبا. فاذا لم تكن المقاومة راضية عن الاتفاقات التي يدور البحث حولها في جنيف، فانها، قد لا تجد السبيل الى التنفيذ، وقد لا يعود السلام الى تلك المنطقة المنكوبة.

لوبوان

دراسات وابحاث

قمة بروكسل الاستثنائية ورغبة الناتو في مباحثات عاجلة

بقلم: فيليب لوميتر وكلير تريان

رغم الجهود التي بذلها معظم رؤساء دول وحكومات الحلف الاطلسي يبدو أنهم لم يتوصلوا الى تجاوز أو حتى الى اخفاء الاختلافات في آرائهم، هذه الاختلافات محدودة ولكنها فعلا حقيقية وتتجسد في مصير الاسلحة النووية التكتيكية الامريكية المتواجدة في اوروبا (التي يقل مداها عن ٥٠٠ كيلومتر) بعد التوقيع في واشنطن على المعاهدة التي تنص على إزالة الصواريخ الاوروبية كاملة (التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و ٥٥٠٠ كيلومتر)، يرجو البعض وخاصة الالمان الذين مهما قالوا لا يتأثرون كثيرا بالخطر الكامن في إزالة الاسلحة النووية من اوروبا الغربية يرجون أن ينخفض عددها. أما الاخرون الذين يقف على رأسهم البريطانيون فإنهم يؤكدون على ضرورة البقاء في حالة التيقظ والعزم ويدعون الى تحديث هذه الاسلحة النووية التكتيكية.

في الاسبوع الماضي اهتم الزعماء بالتأكيد على الامور التي يتفقون حولها واعلنت البلدان الستة عشر جميعها ويقناعة عن ارتباطها بالحلف وجرى الاجتماع في جو خال من اي جفاء، لقد ادركوا ان افضل وسيلة لاعادة التوافق بينهم هو ابعاد خطر التفوق الساحق لقوات حلف وارسو عن اوروبا الغربية، ووافقوا على وثيقة يدعون فيها الى اجراء مباحثات عاجلة الهدف منها التوصل الى توازن افضل للقوات العادية.

عمل الرئيس ريغان الذي اراد النجاح للقمة بعدم الافراط في مضايقة الالمان والذين يتبعون خطاهم وهو يرى أن الاتحاد السوفياتي يبقى قوة استبدادية ويشكل الخطر حتى ولو تطور في الاتجاه الصحيح وحتى ولو اراد الانسحاب من افغانستان وهذه هي الحقيقة التي يواجهها الحلف اي ان الحيطة تفرض نفسها وأنه من الانسب الالتزام حرفيا ببرنامج تحديث قوات الناتو النووية الذي توقف منذ خمسة أعوام في مونتيبلو في كندا. ولقد قال الرئيس الاميركي ان هذا قرار يجب عدم الاستهانة به وأكد على الالتزام الكامل للولايات المتحدة في الدفاع عن اوروبا (وهذه لازمة تدعو للاطمئنان ويحب محاوروه الاستماع اليها دائما) كما اعلن عن تأييده لتقدم التعاون العسكري بين الاوروبيين واعرب عن امله في أن يتطور شريطة بالطبع أن يكون متفقا مع احتياجات الناتو.

استخدم المستشار كول لغة الوفاق ولكنه لم يحاول أن يخفي اهتماماته المتعلقة بنفور مواطنيه من الاسلحة النووية التكتيكية، وعبر عن ذلك فيما يتعلق بالاتجاهات التي قد تكون حسب اعتقاده اساسا لسياسة نزع السلاح لدى الحلف ويجب ان لا تؤدي بشكل خاص الى خلق عدم توازن الامن في المناطق الاكثر تعرضا للخطر من غيرها في اوروبا، وبالنسبة للقرارات المتعلقة بتحديث الاسلحة النووية الح المستشار على عدم اتخاذها دون الاخذ بعين الاعتبار تطور المحادثات الجارية بل على العكس حسب السياسة الاجمالية للامن ونزع السلاح الذي سيوافق عليه الحلف.

إن كانت المجموعة قد فضلت جو الوفاق فإن تاتشر عندما حان دورها في الحديث تحدثت بقوة ووضوح تساندها الارقام عن موضوع تحديث الاسلحة النووية القصيرة المدى وهو موضوع عزيز على قلبها ولكنه يضايق الالمان ويثير ميتران والذي كان قد اتفق بين المستشار كول والرئيس ريغان على انه لن يكون موضع جدل في بروكسل.

قالت تاتشر ان الاتحاد السوفياتي يعمل حاليا على تحديث متسارع في أسلحته وانه ينتج غواصة جديدة كل ١٣٧ يوما وأنه انتج في السنوات الاخيرة الماضية ٦٥٠ طائرة مطاردة من الجيل الرابع وانه اطلق ٩ قمرا صناعيا عسكريا عام ١٩٨٧. وإذا قام الاتحاد السوفياتي بتحديث ترسانته يجب على الناتو ايضا أن يفعل ذلك والا تجاوزه السوفيات واضافت تاتشر أن الردع النووي الذي يتوجه نحو البطلان ليس ردعا.

في المساء عاد ميتران الى هذا الموضوع في مقابلة أجرتها معه القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي حيث قال: انني لا اعترض على هذا التحديث ولكننا الان في بداية مرحلة نزع السلاح، هذه هي المرة الاولى وهذا الامر ثمين وبالكاد أمكن التوصل اليه والان يطالب بعضهم بالتسلح من جديد، وهؤلاء في ذهن الرئيس هم في الواقع معارضون لنزع السلاح بشكل عام ورغم ذلك لا يقول ميتران انه يخدم السوفيات بل يرى على العكس انه يجب استخدام موضوع التحديث على انه حجة في المفاوضات ولن تقدم للسوفيات صفقة مشابهة نوعا ما لما حدث عام ١٩٧٩ وهو الخيار المزدوج الذي اتخذه الناتو (افتتاح مباحثات أو نصب صواريخ برشينغ وكروز).

من المقرر أن يتخذ أهم تحديث وهو استبدال الصواريخ الامريكية لانس حوالي عام ١٩٩٥، يرى الرئيس انه حتى ذلك الحين يجب على الحلف أن يقول للسوفيات: لنتفاوض حول الاسلحة العادية ولنعمل على أعادة التوازن واذا رفضتم سوف نقوم بالتحديث.

واضاف ميتران اخيرا مشيرا الى تصريحات جاك شيراك حول التزام الحذر تجاه الاتحاد السوفياتي: رئيس الوزراء على حق فالامن يتطلب عدم تخفيض عدد الحراس ولكن يجب عدم الخلط بين التيقظ وبين التزام الحذر بشكل دائم ويجب أن لا ننسى انه اذا لم ننزع السلاح فإننا سوف نفرط في التسلح".

وهكذا زالت الخلافات في الراي التي كانت قد ظهرت في الايام الاخيرة في التعايش الفرنسي.

عدا عن ذلك كرر الرئيس الفرنسي قائلا أن فرنسا تتكلم بصوت واحد فيما يتعلق بمواضيع الامن، ومما يعزز هذا التأكيد ليس مجرد اهتمام وفدي رئاسة الجمهورية الفرنسية ورئاسة الوزراء ايضا بالاخلاص لهذا المبدأ وإنما ايضا كون كل بلد في هذا اللقاء لا يحق له سوى التحدث لمرة واحدة.

ولقد لوحظ ليس وجود تناقضات وإنما نوع من التباعد في اللهجة بين تصريحات الرئيس الفرنسي وموقف الخبراء الفرنسيين الذين يشاركون في تحضير النصوص والذين وجدوا انفسهم في عدة مناسبات الى جانب الامريكان والبريطانيين ضد الالمان، وهذا ما حدث بشكل خاص فيما يتعلق بالبيان حول الاسلحة العادية وكان هذا الموضوع الاساسي هو موضوع النص الذي شكل ولاشك اهم نتيجة لهذه القمة، ومما يزيد من حدة اختلال التوازن الموجود في اوروبا بالنسبة للاسلحة العادية هو اتفاقية واشنطن وامكانية انجاز تقدم أخر في مجال نزع الاسلحة النووية ولقد اكد ميتران على ذلك قائلا: "الامر العاجل جدا هو نزع الاسلحة العادية".

ويبدو من خلال النص الذي تم تبنيه يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي أن الحلف الاطلسي يبدو كقوة الدفع في مجال نزع الاسلحة الذي يتعين فيه على الاتحاد السوفياتي تقديم أكبر التنازلات بسبب تفوقه الساحق، والتقدم في مجال الاسلحة العادية سيطمئن الاوروبيين الذين يشعرون بالقلق بسبب اتفاقية واشنطن بالاضافة الى هؤلاء الذين يميلون الى التركيز المفرط على الاسلحة النووية القصيرة المدى. ومن المفروض ان يؤدي هذا الاجماع والثبات الى توجيه ممثلي الناتو وحلف وارسو الذين عهد اليهم في فيينا بالتحضير لمفاوضات حول نزع الاسلحة العادية، والنص الذي جرى تحضيره في بروكسل يؤكد على الدور السياسي والعسكري للتواجد الواسع للقوات السوفياتية في اوروبا الشرقية وعلى اختلال التوازن النوعي وليس فقط الكمي، وهو يحدد اهداف الحلف (إنشاء علاقات ثابتة ومضمونة على أساس مستويات تسلح مخفضة) مع التأكيد على ازالة القدرة على شن هجوم مفاجىء أو هجوم واسع. ويؤكد أخيرا على أن الحلفاء سيسعون الى الاستقرار في مجال الاسلحة العادية ليس فقط عن طريق نزع السلاح وإنما بواسطة بذل جهود متواصلة لتحديث الاسلحة العادية.

لم يتم تحضير هذا النص بلا جدل، كان الالمان يؤيدون مجموعة مقترحات ملموسة وكان الفرنسيون يريدون تصريحا ثابتا سياسيا يحدد الفلسفة الغربية حول هذا الموضوع ويعطي دفعا لمفاوضات فيينا ولقد فازوا في ذلك.

ولقد رغب البعض في ان يبدو من خلال النص أن الاستقرار في الاسلحة العادية قد يطغى على الارتباط الغربي بالاسلحة النووية، ولقد دافع الايطاليون بشكل خاص عن هذه الفكرة، وكانت فرنسا من بين الذين عارضوها والذين كسبوا لان النص يؤكد على أن التفوق السوفياتي ليس هو السبب الوحيد لوجود أسلحة نووية في اوروبا. وأخيرا رغبت المانيا، تساندها بلدان شمال اوروبا، في ان تشمل المباحثات القادمة الاسلحة ذات القدرة المزدوجة (النووية والعادية) ولكنها اضطرت الى العدول عن هذه الرغبة.

لوموند

قمة بروكسل تمنح المانيا الغربية مهلة مؤقتة جدا... للتفكير

بقلم: ايلي ماركوز

"قمة الناتو؟ انها مثل شجرة عيد الميلاد وباستطاعتك ان تعلق عليها كل ما تريد..."

هذه الاستعارة القاسية التي قالها احد الخبراء تجسد جيدا ما فعله يومي الاربعاء والخميس من الاسبوع الماضي في بروكسل رونالد ريغان ورؤساء دول وحكومات الحلف وكانوا خمسة عشر. والهدف: محاولة التوصل الى استراتيجية مشتركة تجاه تصعيد نزع السلاح الغورباتشوفي.

كان جميع من في الحلف راضين عن النجاحات الماضية مثل معاهدة ازالة الصواريخ الاوروبية المبرمة في واشنطن في كانون اول ١٩٨٧ والنجاحات القادمة مثل القمة الرابعة لريغان وغورباتشوف التي ستعقد في موسكو في الربيع القادم أو امكانية التوقيع على معاهدة ستارت لازالة ٥٠٪ من الترسانات النووية التابعة للدول العظمى.

ولكن القمة لم تقدم سوى وفاق صغير جدا وقدمت موافقة لم تكن بمثابة مفاجأة للاولويات الكبرى مثل ضرورة وجود ردع مبني على اساس الاسلحة النووية والاستمرار مع الكرملين في اجراءات نزع السلاح كما قدمت موافقة واضحة وجماعية ايضا لاجراء مباحثات نزع الاسلحة العادية والكيماوية في اوروبا واخيرا قدمت رفضا متكتما وثابتا لكل مفاوضة حول الاسلحة النووية القصيرة المدى (٨٨ صاروخ لانس للناتو مقابل ١٤٠٠ صاروخ فروغ وسكود سوفياتي) اذا لم يبرم اتفاق نزع السلاح لوضع حد للتفوق السوفياتي في مجال الاسلحة العادية.

ولكن وكما كان متوقعا لم تتمكن البلدان الستة عشر من التفاهم حول اهم موضوعين طرحا امام الناتو وهما:

١- الى اي مدى بامكان نزع السلاح النووي ان يتقدم دون تعريض ردع الناتو للخطر؟

٢- كيف يمكن اعادة المصداقية الى استراتيجية الرد المتدرج للحلف التي تفترض استخدام السلاح النووي في حال حدوث خرق بالاسلحة العادية السوفياتية بعد سحب صواريخ بيرشينغ حسب معاهدة واشنطن؟

كان الحلفاء منقسمين تماما حول هاتين النقطتين الهامتين، فمن ناحية ارادت البلدان النووية (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اذا لم تأخذ بعين الاعتبار تناقضات فرانسوا ميتران) الابقاء على


صاروخ لانس

الاسلحة النووية القصيرة المدى وحتى تحديثها (وخاصة صواريخ لانس) وهي الاسلحة المتواجدة في جمهورية المانيا الاتحادية مع المخاطرة بطرح موضوع ديناميكية نزع السلاح مع موسكو من جديد كما يخشى الالمان والدانماركيون والهولنديون.

ومن ناحية اخرى هنالك جمهورية المانيا الاتحادية التي تدعو عن طريق وزير العلاقات الخارجية هانز ديتريش غينشر الى المباشرة بمفاوضات عاجلة مع موسكو حول تخفيض هذا النوع من الاسلحة حتى ولو تطلب ذلك التوصل الى الخيار الصفر الثالث اي ازالة الاسلحة النووية من اوروبا.

ويبدو ان الالمان في بروكسل قد فازوا وبشكل مؤقت على الاقل فلقد وافق الحلفاء على التسوية التالية لكي لا يحرجوا المستشار كول: لن تكون هناك اشارة الى تحديث صواريخ لانس ما لم يقدم خبراء الناتو مقترحات ملموسة في فصل الربيع ولا شك ان الضغوط على بون قد بدأت لتوها.

المانيا الاتحادية منقسمة على نفسها حول الموضوع حيث يقول وزير الدفاع مانفريد فورنر الذي سيصبح اعتبارا من شهر تموز الامين العام للناتو (كما يقول ايضا الجنرال جون غالفن القائد الاعلى لقوات الناتو في اوروبا) ان موسكو قد بدأت بالفعل في نشر صواريخ جديدة ذات مدى متغير وهي صواريخ إس إس ٢٤ ذات عشرة رؤوس. وباستطاعة هذه الصواريخ أن توجه الضربة لكافة العواصم الاوروبية والمدن الامريكية الكبرى.

ويرى الخبراء انه اصبح من الضروري تحديث القوى النووية التابعة للناتو في اوروبا (على غرار فرنسا وبريطانيا).

ولكن غالبية الطبقة السياسية الالمانية الغربية ترفض هذه الفكرة فمثلا يقول الفريد دريغر رئيس المجموعة البرلمانية المسيحية الديموقراطية في البرلمان الالماني: "يجب الانتظار لحين تحديد الناتو لمفهوم شامل. وسنرى بعد ذلك".

هل يعتبر ذلك خوفا من ميخائيل غورباتشوف الذي يلعب حاليا بالبطاقة الالمانية؟

هل هو خوف من القضاء على "الانفتاح على الشرق" الذي ينتهجه هلموت كول وفي الوقت نفسه الخشية من تدفق موجة سلمية كما حدث عام ١٩٨٣؟

بقي ان نعرف اذا كان باستطاعة المستشار كول ان يسمح لنفسه بالتأجيل لفترة طويلة. وباثارة واشنطن التي تحتفظ بجنودها في جمهورية المانيا الاتحادية وهم ٣٠٠٠٠٠ ربما كان ذلك محتملا، في بداية شهر شباط في ميونيخ ضرب وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوشي بقبضته على الطاولة قائلا: "في حال زوال الاسلحة النووية القصيرة المدى التابعة للناتو من هنا وبالنتيجة عدم ردع هجوم لحلف وارسو فانني اتساءل عن ضرورة الاحتفاظ بقواتنا هنا".

انه تحذير بلا تكاليف جاء في اوج الحملة الانتخابية الرئاسية وفي الوقت الذي يبحث فيه الكونغرس بكافة الوسائل عن امكانيات الاقتطاع من الموازنة العسكرية. وهو موضوع يدعو للتفكير ايضا بالنسبة للاوروبيين الاخرين الذين يخشون من انغلاق المظلة النووية الامريكية ذات يوم...

هل تستطيع المانيا الاتحادية ان تتجنب تحديث صواريخ لانس لفترة طويلة؟

لا بلا ادنى شك، هذا عدا عن انها وافقت على ذلك بوضوح خلال اجتماع اتحاد اوروبا الغربية في تشرين اول الماضي في لاهاي واكدت على الضرورة المطلقة لوجود الاسلحة النووية في الدفاع الاوروبي.

ان المسألة على اية حال ما زالت تقسم الناتو على نفسه.

الاكسبرس

ضباط اسرائيليون يعترفون .. بأنهم خسروا «معركة الصور»

بقلم: بيير بيلو

الضابط الاسرائيلي (اريك جودين)، وهو المسؤول الان عن التعامل مع وسائل الاعلام العالمية (٣٥٠ مندوبا من الخارج، و ٤٠٠ من الداخل). امام مجموعة محدودة من الصحفيين الاجانب قال: «نشهد الان ظاهرة لا مثيل لها في العالم: وهي لجوء الفلسطينيين الى اسلحة قتال قديمة، الحجارة – الى جانب اسلحة اعلامية متقدمة ومتطورة جدا».

ولعل هذه الكلمات، من الضابط المسؤول عن مواجهة وسائل الاعلام العالمية والمحلية، تعكس درجة العنف والبلبلة التي يعيشها الان المسؤولون الاسرائيليون: فقد برهن الفلسطينيون على مقدرة فائقة في استعمال السلاح الاعلامي، فالشريط السينمائي القصير، الذي يصور جنودا اسرائيليين وهم يكسرون بالحجارة اذرع وارجل شباب فلسطينيين، عمل لمصلحة القضية الفلسطينية اكثر مما عملته كيلومترات الخطابات التي تصدر عادة عن قادة المنظمات.

ويعترف ضباط اسرائيليون ان اسرائيل خسرت ما اصبح يعرف اليوم ب (معركة الصور).

في بداية الامر، لا شك ان القوات الاسرائيلية التي كلفت بفرض الهدوء في المناطق المحتلة، اندفعت نحو عملها، بدون خطة، وبدون اعداد، وبدون تجربة. وبعد عدة اسابيع، فطنت الحكومة الاسرائيلية الى مراكز الخطر الاعلامي، وانشأت مركزا صحفيا متخصصا في التعامل من مراسلي وكالات الانباء، ومصوري محطات التلفزيون، الذين يعتقد البعض ان عددهم اصبح يقارب الالف صحفي، تدفقوا من مختلف انحاء العالم لنقل وقائع الثورة الفلسطينية الحديثة.


في رام الله

ولكن الضابط المسؤول عن هذا المركز (اريك جودين) يعترف بصراحة بتفوق الاعلام الفلسطيني على الاعلام الاسرائيلي، ويقول: انهم – اي الفلسطينيون – أسرع منا بكثير، ولديهم اتصالات واسعة النطاق. وهم يعرفون تماما ما يجري، ويتحركون قبلنا».

والحقيقة ان للفلسطينيين شبكة اعلام منتظمة، وتعمل منذ فترة طويلة من الزمن، ولها بنية تحتية متينة، فلهم وكالة انباء، وصحفهم في القدس الشرقية، وفي خدمتهم جامعات، واطباء .. يعملون كمحطات نقل للمعلومات الى وسائل الاعلام الاجنبية.

والاهم من هذا، انهم حققوا درجة عالية من المصداقية، وانهم تخلوا نهائيا عن اسلوب الخطابات النارية، والاخبار المفبركة... واصبحوا يقتربون اكثر فاكثر من الحقيقة.

ومن جهة ثانية، برع الفلسطينيون في «بث اشاعات» ذكية، ومناسبة، وتوزع في اوقات مدروسة، من شأنها ان تحرك الجمهور الفلسطيني بسهولة، فيكفي مثلا، نشر اشاعة مفادها ان المستوطنين الاسرائيليين يعدون للهجوم على قرية فلسطينية، او تجمع سكاني، حتى ينزل الناس الى الشارع.

طبعا .. لعب التلفزيون دورا اساسيا في ثورة الفلسطينيين. ومن هنا محاولة الاسرائيليين منع الكاميرات، والمصورين من دخول المناطق المضطربة. وقد هدد اسحق شامير مرارا، باتخاذ اجراءات مشددة، للحد من تحرك رجال الاعلام. حتى المعتدل، شمعون بيريس، اعلن ان سلاحا جديدا ظهر الان في الشارع الفلسطيني، وهو الكاميرا. ويقول بيريس: «يجب ان نتذكر ان امريكا خسرت حرب فيتنام بسبب الكاميرا».

ومع ذلك، يبدو انه من الصعب، وربما من المستحيل تنفيذ هذه الاجراءات، على حد تعبير الجنرال «افرائيل لابيد»، والذي اضاف قائلا: « نعرف جيدا ان الكاميرا هي التي تلهب العواطف، وتثير الراي العام، الا انه من المستحيل عمليا منع الصحفيين من دخول المناطق ».

ومع ذلك ، وحسب التعليمات الجديدة، يحق للضابط الاسرائيلي، المسؤول عن حفظ الامن في منطقة معينة منع الصحفيين والمصورين من دخول منطقته.

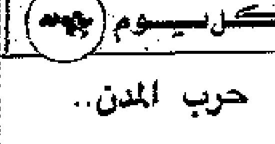
ويتكون الان راي مناصر للاسرائيليين يقول: ان المناطق لن تهدأ ما دام فيها كاميرا واحدة ».

وقد وجه المجلس اليهودي الفرنسي مؤخرا نصائح الى المسؤولين الاسرائيليين، بضرورة اخذ الحيطة الكاملة، تجاه وسائل الاعلام، والتأكد من عدم خروج صورة تسيء الى صورة اسرائيل في الخارج.

وواضح الان، ان وسائل الاعلام وضعت تحت المجهر العسكري الصارم.

لوبوان

محررون وكتاب



كل يوم

حرب المدن..

● محمود الكايد

لا اتي بجديد اذا قلت ان ماساة الحرب العراقية الايرانية وصلت الى درجة غير معقولة، وانه لا يوجد انسان عاقل على سطح المعمورة مع استمرار هذه الحرب بكل ما تجره من ويلات وماس وخسائر بشرية ومادية لكلا البلدين. لذا فان الملايين من البشر تستصرخ ضمير العالم لايقاف هذه الحرب الاكثر عنفا وقسوة ودمارا في التاريخ الحديث، خاصة وبعد ان وصلت الى ما يسمى هذه الايام بحرب المدن.

الاتحاد السوفياتي اقترح قبل يومين عقد جلسة لمجلس الامن لبحث « حرب المدن » واستصدار قرار يخول الامين العام للامم المتحدة بتعيين ممثل له يتنقل بين العاصمتين المتحاربتين بهدف وقف هذه الحرب.. الا ان العراق لم يستقبل هذا الاقتراح بالترحيب او التاييد بل استقبله بالانتقاد والرفض واعتبر ان وقف « حرب المدن » فقط هو تجزئة للحرب وتقوية لايران على جبهات القتال الاخرى.

ربما كان العراق على حق في ذلك.. فالحرب هي الحرب وهي كل لا يتجزا في البر والبحر والجو وما ينسحب على هذه الجبهة يجب ان ينسحب على سائر جبهات القتال اي ان كل الحرب يجب ان تتوقف، فلماذا التجزئة والتفصيل ؟

هنالك قرار مجلس الامن ٥٩٨ المشهور والذي قبلت به العراق كما صدر عن المجلس ووفق بنوده المعروفة وتسلسلها الدقيق، فلماذا لا يصر الاتحاد السوفياتي وغيره من القوى الفاعلة في هذا العالم على تطبيقه وتنفيذه تنفيذا كاملا وارغام ايران التي ما زالت تراوغ في قبوله على الاستجابة لنداء العالم في وقف الحرب والجلوس الى مائدة التفاوض دون اية شروط مسبقة وبعيدا عن روح التعنت والتعصب التي لن تجلب لاصحابها اي نفع او فائدة.

امس حدد العراق الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا اليوم موعدا لوقف قصف المدن فهل يكون لهذا النداء صداه في الجانب الاخر؟ هذا ما نرجوه ونتمناه.

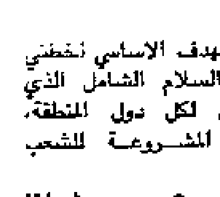




قالوا..

● ان الهدف الاساسي لخطتي هو اقرار السلام الشامل الذي يوفر الامن لكل دول المنطقة، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

● جورج شولتز



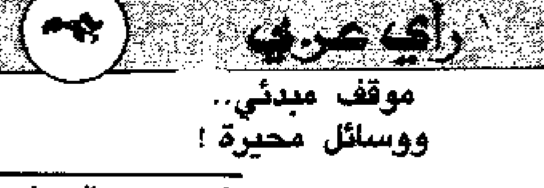
● لا انوي ممارسة اية ضغوطات على اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية خلال زيارته القادمة لواشنطن الاسبوع المقبل لتقبل خطة السلام الاميركية.

● رونالد ريغان

● "الأمر الذي ادهشني انني اكتشفت ان حساسية الرأي العام العالمي تجاه الضرب .. المواجهة البدنية .. اكبر من حساسيته تجاه اطلاق النار".

● اسحق رابين

الانتفاضة



رأي عربي

موقف مبدئي.. ووسائل محيرة !

● محمود الريماوي

الاتحاد السوفياتي من اكثر الدول خارج المنطقة تضررا بالحرب العراقية الايرانية فهي حرب تقوم على حدوده الاقليمية اولا وتنشب بين الجار الذي لم يحسن خياراته السياسية بعد خروج الاميركيين مع الشاه، وبين الصديق الذي تربطه به معاهدة صداقة وتعاون منذ ستة عشر عاما.

وقد استدعت هذه الحرب الاساطيل الاميركية الى مياه الخليج، مع ما يتبع هذه الاساطيل من مستلزمات في المنطقة، بما يشكل تهديدا مباشرا لموسكو. واخرجت هذه الحرب العراق من الصراع المباشر مع العدو الاسرائيلي، وان كان قد احتفظ بموقف سياسي ثابت من هذا الصراع. واتاحت هذه الحرب لاسرائيل، ان تتدخل على طريقتها بالحرب، وان تمد الطرف الايراني بالاسلحة والاعتدة. لذلك كله، وحتى قبل ان تأخذ هذه التطورات مداها، فقد اخذت موسكو موقفا مبدئيا ضد الحرب واستمرارها، وجاء صدور قرار مجلس الامن الشهير في تموز الماضي بمثابة تاييد لوجهة نظر موسكو، التي بذلت من قبل جهودا حثيثة للوساطة بين البلدين المتحاربين ولكن دون جدوى، غير ان هذا القرار اصطدم بقبول لفظي ورفض عملي من طهران، وهو الامر الذي ما زال قائما بعد تفجر حرب الصواريخ.

وقد ساهم الوجود الاميركي في مياه الخليج في تعقيد الموقف، حيث اتخذت موسكو موقفا يدعو لتامين قوة بحرية دولية في الخليج بدلا من القوة الاميركية، وذلك ضمانا لمشاركة دولية في جهود انهاء الحرب، الا ان هذا الموقف قوبل برفض اميركي، فيما استخدمت طهران هذه الورقة لرفض القبول بوقف اطلاق النار، وبعد ان اعطت موسكو الفرصة الكافية للجهود الدولية وخاصة لتلك التي تبذلها الامم المتحدة لضمان قبول طهران للقرار الدولي، وبعد ان بدات المصادر السوفياتية تتحدث عن الاستعداد للقبول باستصدار قرار يوقع العقوبات على طهران.. بعد ذلك نشبت حرب المدن، وهي حرب تستهدف من وجهة نظر العراق الضغط على طهران لحملها على القبول بتسوية شاملة. وقد جاءت هذه الحرب الاخيرة، وطريقة التعامل السوفياتي معها، لكي تضع امام موسكو صعوبات جديدة، فبينما توجهت التظاهرات ضد السفارة السوفياتية في طهران، احتجاجا على ما اعتبرته السلطات الايرانية دعما سوفياتيا للعراق، ودخلت العلاقات بين البلدين في حالة من التوتر الشديد.. في هذه الاثناء ووجه العالم بمفاجاة سوفياتية، اذ تقدمت موسكو بطلب الى مجلس الامن لاستصدار قرار يدعو لانهاء حرب المدن، وهو الامر الذي اثار رد فعل عراقي سلبي، اذ اعتبرته بغداد محاولة لانقاذ طهران من مازقها، ولصرف الانظار عن قرار مجلس الامن، وعن القرار المنوي اتخاذه لتوقيع عقوبات على طهران. ولوحظ ان المندوب الايراني اعتبر الموقف السوفياتي ايجابيا جدا. يضاف الى ذلك التفسير السوفياتي حول مد العراق بالصواريخ، اذ قال التفسير ان موسكو منحت بغداد صواريخ اقل مدى من تلك التي تضرب بها طهران، واذا ما جرى تطوير عراقي لهذه الصواريخ، فانه يعتبر تجاوزا للاتفاق المعقود بين البلدين.

ثمة حلقة مفقودة اذن في موقف موسكو، فحرب المدن هي تصعيد للحرب التي يطلب قرار مجلس الامن وقفها. فلماذا يتجه النظر الى الفرع بدلا من الاصل. ولماذا لا يقابل هذا التصعيد العسكري بتصعيد سلمي اي بتعزيز الجهود لتطبيق قرار مجلس الامن بما في ذلك استصدار قرار يوقع العقوبات ؟ واذا كان احد لا يشك بجدية موسكو في مساعيها لوقف الحرب وبمواقفها المبدئية بهذا الخصوص، فانه من المهم اعتماد الوسائل الصالحة لتجسيد هذا الموقف، وذلك بدلا من الوسائل الاخيرة.. المحيرة !



ضوء

مؤسسة شومان

غاية ما يستطيع الدينار ان يفعله هو ان ياتي بدينار اخر، او بخمسة او عشرة او الف او حتى بليون دينار ... ثم ماذا؟!

هذا اذا كانت العقلية التي تحكم السيطرة عليه بالغة الحذر وبالغة الذكاء وبالغة الرغبة في الامتلاك. وحين تتيسر للدينار عقلية اخرى يكون ذكاؤها بالغا، وحذرها بالغا وقدرتها على تحويله من مجرد ورقة نقدية الى وسيلة للمعرفة والعلم والتطور، يكون للدينار قيمته النبيلة. وسواها يظل عمى في العيون وعمى في القلوب وعمى في الوجدان حتى لو امتلك المرء دنانير مرصوفة، بعضها فوق بعض، وفي ارتفاع ناطحة سحاب!

مؤسسة عبدالحميد شومان التي لها كل هذا الحضور في حياتنا الثقافية، تاخذ الان شكل ومضمون الواحة بالرغم من كل ما يحاصرنا من رمال، وهي كذلك لان مؤسسة مالية كبرى تقف وراءها، لا بما تملكه من الملايين وانما بما تملكه من وعي على توظيف جزء منها لخدمة الوطن في مجالات المعرفة والثقافة والتطور، وايضا لان رجلا يقف على رأس هذه المؤسسة ويحرص على ان تقوم بهذا التوظيف، واتيح لمؤسسة شومان ان تكون اكثر تجليا بهذا الصديق الذي نحب ونحترم: الدكتور اسعد عبدالرحمن.

(مصباح)

وؤوس أقلام

بنما - اميركا دروس في التبعية

● الدكتور فهد الفانك

ما يحدث في بنما هذه الايام يصلح كحالة دراسية تطبيقية على الصلة الوثيقة بين التبعية الخارجية والسياسات الاقتصادية المحلية، فما هي الوقائع وما هي الدروس والمعاني ؟

بنما دويلة صغيرة (احدى جمهوريات الموز) تنبع اهميتها من وجود قناة بنما فيها، التي تربط بين المحيطين الاطلسي والهادي، او على الاصح بين الشاطئين الشرقي والغربي للولايات المتحدة. ويشاء سوء حظ بنما ان تقع الى جوار دولة عظمى، مما يعني ان عليها اما ان تخضع او تدفع ثمنا غاليا.

وحتى الشهر الماضي كان في بنما رئيس للجمهورية متفاهم مع الجارة العظمى، ولكن تحت يده قائد للجيش غير خاضع للسيطرة، وغير متفاهم مع الجارة العظمى، التي تصفه (ربما بحق) بانه مهرب كوكايين فاسد ويجب عزله.

وجرب رئيس الجمهورية ان يستخدم سلطته (الدستورية) فقرر عزل اورتيجا، ولكن الاخير تمرد وقرر بدوره عزل رئيس الجمهورية وتنصيب وزير التربية مكانه، وعرض قراره على مجلس النواب فمهره بختمه المطاطي الجاهز.

الى هنا اعتبر الموقف صفعة مؤلمة للولايات المتحدة، لولا ان علاقات التبعية كانت راسخة ولا يمكن الفكاك منها بين عشية وضحاها. فقناة بنما مؤجرة لاميركا، وايراداتها هي التي تمول الحكومة، وقد قررت اميركا التوقف عن توريد العائدات بحجة ان الحكومة الجديدة غير شرعية.

والاهم من ذلك ان بنما ليس لها عملة خاصة بها، فهي دولة دولارية، اي تتعامل بالدولارات الاميركية، وبالتالي فان سيولة البنوك البنمية مودعة لدى البنوك الاميركية، وقد قرر الرئيس الاميركي تجميدها.

ولم تكد احتفالات اورتيجا بالانتصار تنتهي، حتى راحت السكرة وجاءت الفكرة، فهو لا يستطيع ان يامر البنك المركزي باصدار النقود او اقراض البنوك لتوفير السيولة، فالدولارات الاميركية لا تطبع في بنما، فكان لا بد من اقفال البنوك حتى لا تعلن افلاسها.

وعلى الفور قامت سوق سوداء لصرف شيكات المودعين في البنوك البنمية، فبيع الدولار الاميركي بموجب شك مصرفي مصدق بمبلغ نصف دولار نقدا، لحاجة الناس الى السيولة لشراء الضروريات. من جهة اخرى فقد عادت بنما الى عصر المقايضة، واصبح الناس يشترون الطعام مقابل قطع الاثاث في منازلهم. والاهم ان رواتب العسكر والموظفين سوف تستحق في منتصف هذا الشهر، وعند ذلك سيكون الاختبار الحقيقي.

التبعية الخارجية ليست قرارا او خيارا، بل ترتيبات وعلاقات لا يستطيع التابع ان يتخلص منها عندما يشاء، لانها قيد ملتف على رقبته ومفتاحه بايدي المتبوع. جميل ان يتمرد اورتيجا على سادته الاميركان، والاجمل ان يصمد لاكثر من اسبوعين بالرغم من علاقات التبعية الاقتصادية والنقدية.

خيار أمريكا

● حسني فريز

يبدو لي ان الثورات الصناعية المتعاقبة ولا سيما ما تم منها بتفتيت الذرة واختراق الفضاء قد اثر تاثيرا سيئا على القيم الانسانية عند من يمتلكون تلك القوى المجنونة التي اصبحت تهدد بقاء القوي والضعيف والغالب والمغلوب.

ثم ان التلوث الذي اصاب الجو وعاث فسادا في البحيرات وقتل بعضها في امريكا، كما لحق بالانهار والبحار، كل اولئك لم يستطع ان يرد الصواب الى اصحاب القوة الجبارة.

ان واحدة من دول الذرة فقط وهي امريكا تملأ الدنيا طنينا وأنينا وأزيادا وارعادا كأنها ترى انها في مأمن من هذا الجحيم، وتنسى وهي في فورة العنفوان والجبروت ابسط الحقائق التي عبر عنها ذلك البدوي العربي

جاء شقيق عارضا رمحه
ان بني عمك فيهم سلاح

الشيء بالشيء يذكر الدنيا ليست حكرا لدولة واحدة كما تريد امريكا.. في غابة العالم كثير من المخلوقات القوية.

ان امريكا اتخذت لها مطرقة او فتوة او (قبضاي) اسمها اسرائيل. ولم تكن امريكا بحاجة للقبضاي حتى تثبت طغيانها، فالارض كلها التي اصبحت (محكورة بالحدود) تعرف امريكا وتعرف من اين تأتي الرعود والزعازع، ومعروف عند القرويين

ان (راكب الفرس نفسو بتزوم) ومعنى ذلك ان امتطاء الفرس يعطي الخيال قوة بحيث انه يصاب بالخيلاء والغرور والكبرياء والعدوانية. وكلمة زام بالفصحى خلاف ما استعملها القروي، معنى زام أكثر من تكبر وتجبر انها تعني انه يلقى الجزاء الصارم اذا هو فعل. كذلك هم من يملكون القنابل الذرية.

ولكنني احب ان اقول انني ارى الجهة الحلوة واحبها من كل قلبي، فأنا وكل الشعراء في الدنيا مستعدون للرقص والغناء في مهرجان الحب والعدل والسلام لو صنعته امريكا. وهي قادرة!!

وتكون اذ ذاك هي فرح الدنيا كلها ويزول عنها البرقع والقفاز الذي تخيف به الدنيا ولتجعل الحياة ضيقة خانقة لا تستحق ان تعاش. اذ ما الذي يدفع الاطفال زهور الدنيا ونعيمها على تلقي الرصاص بصدورهم العارية وشم الغازات الخانقة بانافهم الصغيرة الحساسة. وان كل من يرى صور الموت في الضفة والقطاع يجد ان حياته مهددة وانه ملاق نفس المصير وهو لا شك ينقم ويقول:

الجوع والتدمير والخراب
جميعها الى الجميع باب

وهو يجد في النسوة والاطفال والمراهقين الذين يتقدمون للموت تفسيرا للقول الشائع (اللي بوزمك عا المر اللي أمر منه) يعني أنت تقبل على المر لان ما تلقاه اشد مرارة، فالموت احلى من حياة العذاب والاهانة والاضطهاد.

ذل من يغبط الذليل بعيش
رب عيش اخف منه الحمام

ولعل الناس قد تقرر لديهم أن ما تنفقه امريكا على ايقاد نار الفتن بخلق ما يشبه اسرائيل هو أقل بكثير مما تفيده، اي ان هناك خسارة مالية فوق الخسارة التي تجيش في صدور الناس من الالم وما يدور على السنتهم من سوء القالة في البحار السبعة.

وهذا الاتفاق ينطبق عليه المثل الساخر الدارج (اللي بتجيبو السمرا حق خطوط او حمره) ولعل السمرا معذورة في انفاق ما تجنيه على التزين لانها تطلب زيادة المحبة بما تنفقه. اما امريكا فتخسر من أجل ماذا؟ لا اظن ان القنابل العنقودية والانشطارية وغيرها من وسائل الابادة التي استعملتها اسرائيل في قتل اللبنانيين والفلسطينيين وتكسير ايدي اطفالهم الان وتجويعهم والهجوم على النائمين في بيوتهم هي الخطوط والحمرة ولا هي حقوق الانسان في الدنيا او للمستقلين بظل تمثال الحرية.

[انتفاضة الارض المحتلة .. وارادة الشعوب]

● الدكتور زياد النجار

أوراق جديدة

في عام ١٩٣٦م قامت انتفاضة كبرى في فلسطين المحتلة ضد الانجليز وعملائهم الصهاينة وقد تأججت الانتفاضة حتى تحولت الى ثورة عارمة استخدم الانجليز وعصاباتهم الصهيونية ابشع واقسى الوسائل في مواجهتها.

لقد كان قيام ابناء فلسطين بثورتهم تلك بدافع من الايمان بالله وعدالة لحقيتهم بالحرية والاستقلال ودفع الظلم والمهانة .. تلك الثورة العظيمة التي لم توقفها المفاوضات ولا الاتفاقات وانما توقفت بموت آخر مقاتل انضوى تحت قيادة محمد أبي القاسم ذلك المجاهد الذي قادها حتى استشهد فيها ومن معه من المجاهدين الفلسطينيين والعرب.. واليوم تتجدد الانتفاضة ويحدونا الامل بالثورة .. ثورة شعب فلسطين البطل الذي اثبتت الايام الطوال صلابة معدنه وطيب منبعه.

ان الانتفاضة الكبرى التي تشهدها مدن وقرى الوطن المحتل اليوم تضعنا امام مسؤوليات عظيمة تجاه ابناء الوطن المحتل..

لقد اشعل الفلسطينيون الفتيل وعلينا نحن ان نمد الفتيل بالطاقة التي تبقيه مشتعلا يضيء الطريق امام المجاهدين ويعمي وهجه ابصار اليهود معتنقي ديانة الصهيونية ومذهب الارهاب.

ما أروع الملحمة التي تجسدت فيها روح المناضلين في كل شيخ وصبي وامرأة وفتاة .. كلهم خرجوا ليقولوا للصهاينة نعم والف نعم للكرامة ولا والف لا للمهانة .. نعم لفلسطين الوطن الغالي الحبيب ولا لاسرائيل الكيان الطفيلي الغريب.

ما اروع هذه الملحمة .. هل رايتم مثل الطفل الصغير والشيخ الكبير والمرأة العجوز يخرجون من بين صفوف الشباب و الرجال يواجهون مدافع الصهاينة الرشاشة بالحجارة والايدي العارية.. ويل لمن لم يهتز قلبه لهذا المشهد .. ويل لمن لم يهتز وجدانه لمشهد الطفل القتيل والشيخ الجريح والعجوز الطريحة.

كلهم يضحون في سبيل اغلى غاية وأعز ما يملكه اي انسان.. انها كرامة الوطن وماذا هنالك اغلى من كرامة الوطن ؟ !.

أيها الشهداء ما اطيب رائحتكم واروع تضحيتكم .. انكم ترسمون صورة من صور التاريخ بدمائكم الذهبية.

لقد رسم الشيخ المجاهد محمد ابي القاسم ورفاقه الصورة من قبلكم وها انتم تكملون رسمها وعلينا نحن العرب ان نمدكم باصباغ خطوطها وتلوينها لتكتمل باذن الله ونصره.

لقد اثارت انتفاضة فلسطين الكبرى الذعر في قلوب الصهاينة ووقف ربابنة الصهيونية يطلقون التهديدات والتحذيرات والوعيد باصوات ظاهرها الهستيرية وباطنها الذعر والخوف !!.

ان الشعب الفلسطيني شعب صقلته المحن ولم يستكن او يخضع في اي يوم من الايام.

بل ومنذ اكثر من خمسين عاما وهو يحارب ويقاتل ويجاهد من اجل حريته واستقلاله وتحرير ارضه وفي هذا السبيل قدم اروع صور التضحيات في مواجهة عدو تسنده اقوى دول العالم وهو شعب لا يملك من السلاح الا قليله وصغيره !! لقد تعرض الشعب الفلسطيني لظلم لم يتعرض له اي شعب في العالم فقد طرد من ارضه وجيء بغرباء من اقصى بقاع الارض ليدنسوا ارضه وينتهكوا حرماته .. وحرم من حقوقه وشرد وعومل كظالم وهو مظلوم.. « ايها المظلوم من ظلم .. كيف المظلوم من ظلم ؟ ! ».

والذين راهنوا ويراهنون على امكانيات الشعوب غير المحدودة، وقدرتها على صنع التاريخ والتحكم بمساره فقد كانوا على ثقة بأن الشعب العربي وفي مقدمته الشعب العربي الفلسطيني اقوى من كل دبابات وطائرات وقنابل الاحتلال ... وان الارادة الشعبية هي القنبلة التي لا تعادلها قنبلة اخرى مهما بلغت القدرة التدميرية للنووي منها او الذري.

والانتفاضة الشعبية العارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هي الدليل والبرهان الاكيد لكل ما نقول .. فعمر الاحتلال ٢٠ عاما يفوق عمر الاطفال والشباب الذين شلوا قدرات المحتلين وحيدوا اسلحتهم وهذا في حد ذاته افشل كل مخططات المحتلين في اطفاء روح المقاومة وخمود جذوة الانتماء للتراب الوطني الفلسطيني اعتمادا على ما يفعله الزمن بالذاكرة البشرية ففي حالة الفلسطيني كان للزمن فعل آخر معاكس .. فقد ارتفعت قيمة الوطن اكثر وازداد العشق للبيارات ولاشجار الزيتون الضاربة جذورها في عمق تاريخ الارض الفلسطينية العربية .. وتحولت احجار البيوت العتيقة في القدس وغزة ورام الله ويافا وحيفا وغيرها الى احجار من نور ونار فهل حق ان نردد مع شاعرنا العربي:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

المخدوعون فقط هم الذين يتوهمون ان الكبت يخضع الشعوب .. وقصار النظر هم الذين يعتقدون ان ضربة عصا فوق وجه طفل او طلقة رصاص في صدر شاب تثني الشعوب عن المطالبة بحقوقها... وورثة النازية والفاشية هم وحدهم الذين يلجأون الى الارهاب والبطش بكافة انواعه لاخضاع الشعوب الاخرى.

وكل اولئك مهما طال الزمن مصيرهم مزبلة التاريخ .. فالشعوب قد تخضع يوما او يومين.. وقد تهدأ عاما او عامين .. وقد تتحمل البطش والارهاب عقدا او عقدين .. ولكنها لا محالة تنتفض وتجرف كالاعصار الهادر من طريقها كل ادوات القهر ووسائل التنكيل.

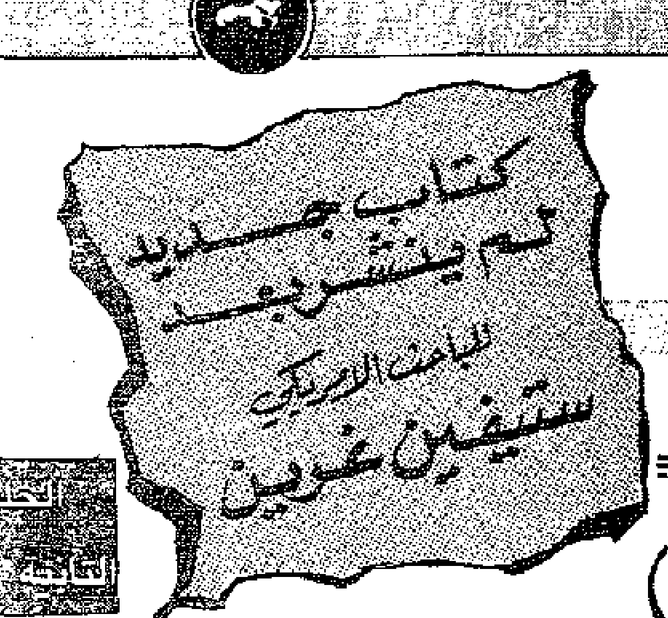
وفي هذه الحالة حالة ثورة الشعوب وانتفاضها فان اسلحة الارهابيين والفاشيين تصبح اضعف من حجارة المنتفضين وتخور قدرات العسكر المحاطة صدورهم بالدروع والقمصان الواقية من الرصاص امام صدور الاطفال والشباب والرجال والنساء العارية من كل شيء اللهم الا حب الوطن والانتصار للارض، ويصيب الدوار الرؤوس الملفوفة في الخوذات الحديدية كما تزوغ منها الابصار امام ثبات الرؤوس المتدثرة بالكوفية والعيون الناطقة بالوفاء للتراب وللقضية.

من هنا كانت المفاجأة لما جرى في الضفة والقطاع .. مفاجأة للذين لم يدرسوا التاريخ من وجهات نظر الشعوب فلم تستطع قدراتهم التفاذ.

ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد أن ينكسر

وهل شارفت الشمس العربية على الاشراق فوق ربوع فلسطين العربية ؟!

كتاب



الحلقة الثانية عشرة

أمريكا واسرائيل في الشرق الأوسط (١٩٦٧ - ١٩٨٧)

اسقط الاسرائيليون الطائرة الليبية المدنية واصدروا بيانا يعرب عن اسفهم لمقتل ركابها !

بيريز يعلن ان اسرائيل تصرفت ازاء الطائرة وفقا للمبادىء الدولية !

الادارة الاميركية تقدم تعازيها دون ان تشير الى قيام الطائرات الاسرائيلية باسقاط الطائرة !

الصندوق الاسود في الطائرة كشف زيف الادعاءات الاسرائيلية واكد الاصرار على اسقاطها


نيكسون


شمعون بيرير — غولدا مائير

اسف عميق وما اشبه

بعد سقوط الطائرة العربية الليبية ببضع ساعات تبين للحكومة الاسرائيلية من فحص حطامها انهالم تكن تحمل قنابل او جنودا او « ارهابيين » مسلحين، ولا تحمل حتى آلة تصوير (كاميرا) للتجسس وان اسرائيل تواجه مشكلة كبرى في العلاقات العامة. وزاد الوضع بالنسبة لها سوءا انها في الوقت ذاته شنت غارات بحرية وجوية مشتركة ضد اهداف زعمت انها قواعد للفدائيين في مخيمات اللاجئين شمال طرابلس بلبنان وقتلت عددا كبيرا من المدنيين.

واصدرت الوزارة الاسرائيلية بيانا اوليا اكدت فيه على المحاولات التي قام بها الطياران الاسرائيليان للاتصال بالطائرة الليبية قبل اعتراضها. وبعد صدوره بقليل اصدرت غولدا مائير رئيسة الوزراء بيانا اصبح فيما بعد الموقف الاسرائيلي الرسمي من الحادث وجاء في بيانها :

« إن الحكومة الاسرائيلية تعبر عن بالغ اسفها للخسائر في الارواح التي ادى اليها تحطم الطائرة الليبية في سيناء، وتاسف لان قائد الطائرة الليبية لم يستجب للتحذيرات المتكررة له بموجب الاجراء الدولي المتبع ».

واصدر اسرائيل غاليلي وزير الدولة بيانا ثالثا قال فيه انه جرت محاولات متكررة طوال خمس عشرة دقيقة للاتصال بالطائرة. اما رئيس الاركان الجنرال ديفيد اليعازر فقال في اجتماع عقد في وقت متأخر من الليل ان الطائرة الليبية حلقت فوق منطقة عسكرية اسرائيلية بالغة الحساسية وانها تصرفت بطريقة تثير الشكوك والقلق حول مقاصدها. وفي الاجتماع ذاته قال شيمون بيريز وزير المواصلات:

« هنالك مبادىء دولية حول اختراق المجال الجوي لدولة اخرى سواء كان متعمدا او بطريق الخطأ. وما اعرفه يدل على ان اسرائيل تصرفت طبقا لتلك المبادىء ».

غير ان بيريز لم يقل ما هي المبادىء الدولية التي تقضي بتدمير الطائرة وركابها ؟ !

وجاء رد الفعل الاميركي على اسقاط الطائرة سريعا وغامضا. فقد امر الرئيس ريتشارد نكسون بتسليم رسالة التعزية التالية للعقيد معمر القذافي :

« استمعت بحزن الى التقارير عن اسقاط الطائرة الليبية المدنية التي ادت الى خسائر بشرية فادحة. تقبل ايها الرئيس احر التعازي في لحظة الحزن هذه ».

وارسل وزير الخارجية الاميركي وليم روجرز برقية مماثلة للعقيد القذافي يقول فيها انه « احزنه مقتل سبعين شخصا، وعندما طلب من ناطق باسم وزارة الخارجية ان يعلق على الحادث قال: «ليس لدي تعليق آخر » على ان ايا من برقيتي نيكسون وروجرز لم تشر الى من اسقط الطائرة. ويبدو أن الحزن الرسمي في واشنطن وتل ابيب كان امرا محسوبا.

وفي اليوم التالي لاسقاط الطائرة ارسلت السفارة الاميركية بتل ابيب تقريرا بالتلكس الى وزارة الخارجية يلخص ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية والصحفية. ويشير التقرير الى انها بوجه عام تبرر اسقاط الطائرة ولكن تبريرها لذلك يشوبه التناقض وفي الايام والاسابيع التالية انهار تفسير اسرائيل لدورها في مأساة الطائرة الليبية وركابها وذلك على اثر الكشف عن تسجيلات صندوق الطائرة وبرج المراقبة، وعندئذ قررت المنظمة الدولية للطيران المدني التحقيق في الحادث.

« تصحيح » الرواية :

كان محور التبرير الذي قدمته اسرائيل للهجوم على الطائرة هو زعمها ان طياري الفانتوم اتبعوا الاجراءات الدولية بخصوص اي طائرة تنتهك المجال الجوي لدولة اخرى بدون اذن مسبق. وفي ٢١ شباط / فبراير وبعد الحادث ببضع ساعات اصدر المكتب الصحفي للحكومة الاسرائيلية بيانا يقول:

« لقد ثبت بما لا يقبل الشك ان طياري الطائرة الليبية لاحظوا الانذارات المتكررة بموجب العرف المتبع في الطيران الدولي. ولقد اعترف الطيار الليبي بانه لاحظ الانذارات واشارات الاعتراض ولكنه رفض العمل بها ».

ويمكن تحديد الاشارات التي يشير اليها هذا البيان بأنها الاشارات باليد الى مطار جفجافة، وهي الاشارات التي صدرت عن القائد الاسرائيلي مرتين عندما صارت قمرة طائرته بمحاذاة قمرة الطائرة الليبية. وملامسة اطراف جناحي الطائرة من الامام التي تطلب منها ان تتبع المقاتلة الاسرائيلية الى مطار قريب.

ويقضي ميثاق شيكاغو بأن تقوم كل دولة من الدول التي وقعته بتحديد ونشر اجراءاتها في اعتراض الطائرات وان تضمن بأن تكون هذه الاجراءات متفقة مع ارشادات منظمة الطيران الدولية حول الموضوع، وبالفعل قامت اسرائيل بنشر اجراءاتها التي جاءت متفقة مع ارشادات المنظمة الدولية، لكن ما نشرته يخلو من اي ذكر للاشارة بالايدي، وعلاوة على ذلك فان في تسجيلات غرفة القيادة بالطائرة ما يشير الى ان الكابتن بورج او الطيار يونس (ولم يحدد محققو المنظمة الدولية للطيران ايهما) يقول بوضوح انه لا يفهم تلك اللغة اي اشارات وتلميحات القائد الاسرائيلي.

اما فيما يتعلق بلمس طرف الجناح، فليس هناك دليل في تقرير المنظمة الدولية غير شهادة القائد الاسرائيلي المتحيز على ان المقاتلتين الاسرائيليتين نفذتا متطلبات الاجراءات الاسرائيلية فتقدمتا الطائرة الليبية ولمستا جناحيها، وعلى العكس من ذلك فهناك على الاقل شاهد طرفي في النسخ المأخوذة عن تسجيلات المقاتلتين الاسرائيليتين على انهما لم تتقدما الطائرة وانه لم يتم تحديد هوية المقاتلتين الا بعد ان اخذتا ترشقان الطائرة الليبية بالرصاص اي حتى الساعة ١٢ و ٨ دقائق و١٩ ثانية) عندما اطلقت الرصاصات / او القذائف القاتلة.

ففي الساعة ١٢ و ٩ دقائق و ١١ ثانية فقط صاح الطيار يونس قائلا: «انها مقاتلة اسرائيلية، مقاتلة اسرائيلية»، اما قبل تلك اللحظة فقد كان الاعتقاد السائد كما يبدو من التسجيلات ان المقاتلتين الاسرائيليتين «طائرتا ميغ مصريتان»، ولو ان المقاتلتين الاسرائيليتين اتبعتا الاجراءات الصحيحة قبل ان تطلقا النار لكان الكابتن بورج الذي كان قد عمل في سلاح الجو الفرنسي، والطيار يونس الذي عمل في سلاح الجو الليبي استطاعا معرفة هوية المقاتلتين الاسرائيليتين كما استطاع الركاب من خلال النوافذ الجانبية.

وفي ادعاء ثان له صلة بهذا وصدر بعد الحادث مباشرة عن مسؤولين عسكريين اسرائيليين، انه بعد ان حاولت المقاتلتان ارسال الاشارات الى الطائرة، اظهر الكابتن بورج نوايا عدوانية عندما دار بالطائرة باتجاه مصر والقنال. وقال الجنرال موردخاي قائد القوة الجوية الاسرائيلية في مؤتمر صحفي حضره دايان وزير الدفاع:

« اعتزمنا اجبار الطائرة الليبية على الهبوط والتحقيق لمعرفة ما اذا كان الطيار اتجه .. من السويس الى الشمال الشرقي الا ان الطيار تجاهل التعليمات وتحول الى غرب القنال حتى بعد طلقات الانذار ».

والواقع أن التقرير عن التحقيق الذي اجرته المنظمة الدولية للطيران المدني انتهى الى ان الطائرة استدارت للعودة الى القاهرة لا قبل اطلاق النار عليها فحسب، بل قبل صدور اي اشارة سواء باليد او لمس الاجنحة. او اي طريقة اخرى، وقبل ان يقوم القائد الاسرائيلي بوضع المقاتلتين بمحاذاة قمرة الطائرة الليبية.

على ان اتجاه الطائرة عند مهاجمتها مهم لاسباب اخرى. فخلال الساعات التي تلت الحادث مباشرة عبر رسميون اسرائيليون عن الحاجة الى عمل جذري « لاجبار الطائرة على الهبوط » خوفا من ان تكون طائرة مدنية مخطوفة ومحملة بالمتفجرات تستهدف احدى المدن الاسرائيلية او منشآت عسكرية. وقيل انه قبل ذلك بأسابيع تلقت الاستخبارات الاسرائيلية معلومات عن احتمال وقوع محاولة من ذلك النوع. ومن الواضح انه اذا كانت الطائرة قد اتجهت نحو القناة وانها، كما يقول التقرير عن تحقيقات المنظمة الدولية للطيران كانت لا تبعد عنها عند الهجوم اكثر من دقيقتين او ثلاث دقائق طيران، فإنه لا مجال للزعم الاسرائيلي بأنها اسقطت خوفا من ان تكون في طريقها لضرب تل ابيب.

ان احد الاسباب التي قيل انها جعلت الطيارين الاسرائيليين يشتبهان في ان الطائرة الليبية قد تكون طائرة تمويه تقوم بمهمة (ارهابية) او عسكرية هو ان ستائرها كانت مسدلة. ففي مؤتمر صحفي بتاريخ ٢٢ شباط/فبراير حضره دايان وزير الدفاع وموردخاي هود قائد القوات الجوية قال الطيار بأن ستائر صالة المسافرين كانت مسدلة. الا ان المسافرين (الستري) و (خوفا) اخبرا محققي منظمة الطيران الدولية أن الستائر كانت مفتوحة وان وجوه المسافرين المذعورين كانت ملتصقة بزجاج النوافذ، وسئل المضيف (جان بيار بورديا) قبل وفاته عن هذا من قبل مكتب التحقيقات في الحوادث الفرنسي :

سؤال : هل كانت بعض الستائر في صالة المسافرين مسدلة عند اقتراب المقاتلة ؟

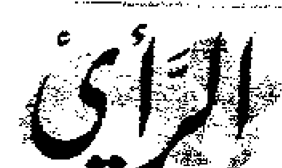
الجواب : لا . طلب مني الاسرائيليون ان اقول انها كانت مسدلة. ولكنها لم تكن.

وبالطبع وجد الطياران الاسرائيليان انهما يواجهان مشكلة. اذ لم يكن باستطاعتهما ان يدعيا بمصداقية انهما كانا قريبين من الطائرة الى حد يمكنهما من ارسال اشارات باليد مفهومة، وان يقولا في الوقت ذاته انه كان في استطاعتهما رؤية المسافرين المدنيين من خلال النوافذ، وعليه كان لا بد لهما وان يقولا بأن الستائر كانت مسدلة. وهناك تفسير آخر وهو انهما لم يريدا ان يتذكرا الوجوه.

فاذا كان الطياران الاسرائيليان قد عرفا ان الطائرة اولا كانت قد حلقت فوق قاعدة جفجافة الجوية ولم تلحق بها اضرار **وثانيا** انها كانت متجهة الى مصر بل وعلى وشك دخول المجال الجوي المصري **وثالثا** انها كانت طائرة مدنية مليئة بالركاب المدنيين ـ اذ كانا قد عرفا هذا كله فلماذا اطلقا النار ؟ قد تجيبنا على هذا السؤال كلمة (سبرنج فلاور / اي زهرة الربيع) فمن الجائز ان الطيارين اعتبرا ضرب الطائرة امرا مفروغا منه لانها التقطت صورا لقاعدة بئر جفجافة.

لماذا تبادر الى ذهنيهما ان الطائرة التقطت صورا ؟ لان جميع طائرات العال الاسرائيلية كانت مزودة بكاميرات متطورة للغاية وتقوم بعمليات تجسس خلال رحلاتها وذلك بالتقاط صور لمناطق عسكرية حساسة. ففي بداية الستينات قامت وكالة الاستخبارات الاميركية المركزية (سي أي ايه) بتزويد طائرات العال بهذه الكاميرات وفق برنامج عرف باسم عملية (سبرنج فلاور اي زهرة الربيع) فكانت طائرات العال القادمة من سياتل تمر بمدينة هيوستن حيث تزودها شركة اميركية بأحدث كاميرات التجسس بمقتضى اتفاقية تمولها وكالة الاستخبارات المركزية .

الحلقة الثالثة عشرة يوم الاثنين القادم



الرأي خاص

كتاب هيكل الجديد: ١٩٦٧: سنوات الغضب

القاهرة ـ الراي ـ

علمت الراي في القاهرة: ان الكاتب والصحفي المصري الكبير محمد حسنين هيكل مشغول هذه الايام بوضع اللمسات الاخيرة من كتابه الجديد.

هيكل اختار هذا الاسبوع عنوان كتابه الجديد وهو: (١٩٦٧: سنوات الغضب) الكتاب هو الثاني بعد كتابه السابق مباشرة: ملفات السويس..

هيكل يرصد في هذا الكتاب ما جرى تماما، وبصورة كاملة لاول مرة في حرب ١٩٦٧. والكتاب جزء من سلسلة كتب تتناول تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي، والحروب التي جرت في المنطقة خلال الثلاثين سنة الاخيرة.

مركز الترجمة والنشر في الاهرام هو الذي سيتولى نشر الكتاب وذلك بعد ان تنشره (الاهرام) و(الراي) وبعض الصحف العربية في اواخر هذا العام.

هيكل يعد الان من اجل نشر اعماله الكاملة في مصر ولاول مرة منذ كتابه الاول الصادر في نهاية الاربعينات وهو: (ايران فوق بركان) وذلك حتى كتابه الاخير.. المهم من ذلك ان كتاب هيكل (خريف الغضب) الذي كان مصادرا في مصر، سيطبع في مصر لاول مرة.

مسؤول اميركي يؤكد ايجابية جهود تحقيق الوفاق اللبناني

بيروت ـ الراي ـ تشير الدوائر الدبلوماسية اللبنانية الى ان المسؤول عن قسم سورية في دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية وليم جوردان قد زار لبنان لمدة يومين، في الاسبوع الماضي.

وقال المسؤول الاميركي خلال مأدبة عشاء اقامتها السفارة الاميركية في بيروت، لمحدثيه، ان التحرك الاميركي باتجاه سوريا لدفع الحوار اللبناني ـ اللبناني قطع شوطا لا بأس به وان هناك تصميما من الدولتين على الاستمرار في التحركات الجارية للوصول الى تحقيق الوفاق بين اللبنانيين.

والمح المسؤول الاميركي في معرض رده على استفسارات عدد من الحضور الى ان الانتخابات الرئاسية ستتم في موعدها المحدد مستبعدا حصول اية تفجيرات امنية ومعوقات تعطل حصول هذه الانتخابات لان هذا الموضوع قد تم الاتفاق عليه ايجابيا من خلال اللقاءات التي عقدت في دمشق مع المسؤولين السوريين، او من خلال الاتصالات التي تمت مع الاطراف اللبنانية.

واكد السيد جوردان ان تعطيل اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية لن يكون في مصلحة لبنان، وكذلك الدول المجاورة لان من شأنه ترك لبنان بدون شرعية او انتخابات رئاسية، وهذا بدوره سيؤدي الى سيطرة العناصر المتطرفة التي تسعى الى تفتيت لبنان وشرذمته وهو ما تعارضه الولايات المتحدة.

خلال زيارة سرية قام بها لفلسطين المحتلة:

وفد من "القوات اللبنانية" ينسق لعدوان اسرائيلي على لبنان

بيروت ـ الراي ـ لم تنف قيادة القوات اللبنانية ما نشرته جريدة "السفير" اللبنانية امس حول قيام وفد من هذه القوات بزيارة الى فلسطين المحتلة، مطلع الشهر الحالي، وعقده لقاءات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين احيطت بسرية تامة.

وفي ضوء هذه المعلومات فان القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع تنسق مع القوات الاسرائيلية لتخريب الجهود والمحاولات التي يجري ترتيبها لحل الازمة اللبنانية.

ويتوقع ان تشن اسرائيل عدوانا على جنوب لبنان بالتنسيق مع القوات اللبنانية وميليشيات لحد بهدف التأثير في انتخابات الرئاسة اللبنانية المقبلة، وترجيح كفة مرشح القوات اللبنانية فيها.

وتقول معلومات القوات اللبنانية ان المنطقة الشرقية ستشهد اعمالا عسكرية واغتيالات في صفوف هذه القوات، بدعوى الضغط عليها للقبول بالاصلاحات السياسية المقترحة. وبذلك تقوم هذه القوات بتحصين المنطقة الشرقية التي تسيطر عليها، تحسبا لاية حوادث.

ميتران .. والانتخابات الفرنسية





مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الفرنسية المقررة في نهاية شهر نيسان المقبل، اشتد التنافس بين المرشحين. ويقول اخر استطلاع للرأي العام الفرنسي ان اغلبية الفرنسيين يؤيدون اعادة ترشيح الرئيس فرانسوا ميتران للرئاسة.

وينافس ميتران في هذه الانتخابات كل من جاك شيراك رئيس الوزراء وريمون بار رئيس الوزراء الاسبق.

صورة خاصة ب "الرأي" من سيغما

مؤتمر صحفي لوزير الخارجية السويدي:

اندرسون يؤكد تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير



عمان ـ بترا ـ قال السيد ستين اندرسون وزير الخارجية السويدي ان بلاده تؤيد بقوة جهود الاردن المتواصلة لعقد المؤتمر الدولي للسلام لحل ازمة الشرق الاوسط بمشاركة جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

واكد السيد اندرسون في مؤتمر صحفي عقده امس ان اي حل لازمة الشرق الاوسط يجب ان يتضمن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما اكد ان بلاده ستعمل كل ما في وسعها ومن خلال الامم المتحدة وعلاقاتها مع الدول الغربية لدفع جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط. وقال ان محادثاته التي اجراها مع سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد طاهر المصري وزير الخارجية شملت تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية حيث كانت وجهات النظر متطابقة حيال معظم الموضوعات التي تم بحثها.

وادان السيد اندرسون الذي زار الاراضي العربية المحتلة قبيل زيارته الحالية للاردن الاجراءات القمعية والممارسات الارهابية ضد المواطنين في الاراضي المحتلة.

واضاف قائلا لقد شاهدت المعاناة الكبيرة التي يعيشها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة مؤكدا ان ما يجري في هذه الاراضي يشكل انتهاكا لحقوق الانسان وخرقا للقانون الدولي.

كما ادان السيد اندرسون قيام سلطات الاحتلال بمصادرة الاراضي المحتلة وضمها.

واضاف انه سينقل انطباعاته حول زيارته للمنطقة للمسؤولين السويديين ولوزراء الخارجية في الدول الغربية وللسيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الذين سيجتمع بهم خلال الشهرين القادمين.

واشاد السيد اندرسون في ختام مؤتمره الصحفي بالعلاقات الوطيدة التي تربط الاردن والسويد في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية معربا عن امله ان يشهد المستقبل تطورا كبيرا في هذه العلاقات.

هذا وسيغادر السيد اندرسون عمان اليوم متوجها الى الجمهورية العربية السورية في المرحلة الاخيرة من جولته في المنطقة والتي وصفها بانها جولة استطلاعية لمعرفة تطورات الاوضاع في المنطقة.

٣ مرشحين للنقيب و٣ لنائب النقيب و٢٤ للمجلس

اجتماع الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين اليوم

عمان ـ «الراي» ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين اجتماعها السنوي اليوم الجمعة لمناقشة التقريرين الاداري والمالي ومن ثم اجراء انتخابات جديدة لمجلس النقابة.

واذا لم يكتمل النصاب القانوني لاجتماع الهيئة العامة اليوم فان الاجتماع سيؤجل الى يوم الجمعة الموافق ٢٥ آذار الجاري بصرف النظر عن عدد الحضور.

ويذكر ان هناك ثلاثة مرشحين لمركز النقيب هم السادة: المهندس الزراعي طارق التل، النقيب الحالي، وثابت غيث، وفهد ابو قمر.

وهناك ثلاثة مرشحين لمركز نائب النقيب هم المهندسون الزراعيون: عصام نصر، وعبد الرحمن غيث، واكرم الترك.

ويبلغ عدد المرشحين لعضوية المجلس ٢٤ مرشحا هم السادة: عيسى حدادين، مالك قموه، لطفي محمد، مازن عادي سليمان، سالم العكور، هاني النوري، محمد حرب، حامد العميرين، جهاد ابو مشرف، حسن جبر، عبد المجيد ابو رمان، سمير عويس، سمير سليمان، محمد مسمار، كايد الرشدان، شاكر علمه، محمد زيتون، اروى الحنبلي، سليمان العبادي، طلال الاشهب، ابراهيم ابو عتيله، محمد عفانه، اريج العمد، وعبد الحفيظ الجدي.

وتفيد الاوساط النقابية انه تم الاعلان عن تشكيل ثلاث قوائم انتخابية الاولى القائمة المهنية برئاسة المهندس الزراعي طارق التل/نقيبا، وعصام نصر/نائبا للنقيب، وعضوية: سالم العكور وهاني النوري ومحمد حرب، حامد العميرين، جهاد ابو مشرف، حسن جبر وعبد المجيد ابو رمان.

واما القائمة الثانية ـ القائمة الخضراء ـ فهي برئاسة المهندس الزراعي فهد ابو قمر/نقيبا، وعبد الرحمن غيث/نائبا للنقيب، وعضوية كايد الرشدان، ومحمد زيتون، محمد زيد مسمار، سمير عويس، سمير سليمان، شاكر علمه، واروى الحنبلي.

والنسبة للقائمة الثالثة والتي تدعى بقائمة العمل الزراعي فيترأسها المهندس الزراعي ثابت غيث/نقيبا، والدكتور اكرم الترك/نائبا للنقيب، وعضوية: مالك قموه، لطفي يوسف، طلال الاشهب، مازن عادي، وعبد الحفيظ الجدي.

وتجدر الاشارة الى ان عدد الاعضاء المسجلين في نقابة المهندسين (٢٩٧٦) عضوا يحق الانتخاب لـ (٩٢٩) عضوا فقط لانهم سددوا اشتراكاتهم السنوية لعام ١٩٨٨.

توحيد ورق المراسلات الرسمية بين الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية

عمان ـ بترا ـ تقرر توحيد ورق المراسلات الرسمية بين الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية من حيث النوع واللون والقياس والعبارات المطبوعة عليه.

جاء ذلك في بلاغ صدر عن رئاسة الوزراء امس.

وطلب البلاغ من جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية التنسيق مع دائرة اللوازم العامة في وزارة المالية لتطبيق القرار وحصر شراء وطباعة الورق في الدوائر المذكورة.

فرقة "الحكواتي" الفلسطينية تقدم عروضا في لندن بعنوان قصة كفرشما

لندن ـ ق.ن.ا ـ اعلن هنا امس ان فرقة مسرح "الحكواتي" الفلسطينية ستقدم ابتداء من يوم الثلاثاء القادم ولمدة اسبوعين عروضا مسرحية في مسرح "الميدان" الواقع في وسط لندن.

وذكر بيان صدر عن المسرح امس ان الفرقة الفلسطينية التي يقع مقرها في القدس الشرقية ستقدم عروضا لمسرحية بعنوان "قصة كفرشما" التي تتناول قصة سكان هذه البلدة الفلسطينية الذين اجبروا على النزوح من قبل قوات الصهاينة.

واشار البيان الى ان الفرقة الفلسطينية تقوم الان بعرض هذه المسرحية في احد المسارح الفرنسية في باريس التي تنتهي اخر الاسبوع الحالي.

ويذكر ان الفرقة الفلسطينية معروفة من قبل الجمهور البريطاني حيث لقيت اقبالا واسعا بين رواد المسرح عندما قدمت عروضها المسرحية في مسرح "الميدان" قبل ثلاثة اعوام.

وفد مصري يزور ليبيا

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ غادر وفد من اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافروآسيوية برئاسة السيد احمد حمروش رئيس اللجنة الى ليبيا لحضور اجتماعات لجان التضامن العربية المقرر ان تبدأ يوم غد السبت.

ويجري خلال الاجتماعات التي تستمر يومين بحث الاوضاع العربية الراهنة والحرب العراقية الايرانية والانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة.

نصف ٨ عمود

● متحدث باسم مستشفى في بكين قال انه تم امس الخميس ولادة اول طفل انابيب في الصين اكثر دول العالم سكانا. وتزن المولودة (٣,٩) كيلو غرام وقد ولدت بعملية قيصرية. وقال المتحدث ان الطفلة وامها في حالة صحية طيبة.

* * *

● زلزال شديد وقع صباح امس الخميس في ترينداد وتوباجو. وقال مركز المسح الجيولوجي الاميركي الذي رصد الزلزال ان قوته كانت (٦,٩) درجة على مقياس ريختر المفتوح.

ولم ترد انباء عن وقوع ضحايا او خسائر.

* * *

● خنق طالب في احدى المدن بشرق الصين والده لخوفه من ان يتوقفا عن دفع مصاريف دراسته بعد ان ضبط وهو يغش في الامتحانات. وقالت الشرطة التي اعتقلت الطالب انه خنق امه بينما كانت تعد طعام الغداء وخنق ابيه وهو نائم.

● الشرطة الايطالية اعتقلت نحو (٦٠) شخصا في اطار حملة واسعة النطاق لمكافحة المافيا بدات منذ يومين ويشترك في الحملة اكثر من (١,٠٠٠) شرطي وتغطي انحاء ايطاليا من جزيرة صقلية في الجنوب حتى ميلانو وجنوا في الشمال.

* * *

● محكمة ايطالية حكمت امس على رجل ميت بالسجن سبعة اعوام في نفس اليوم الذي بدات فيه محكمة اخرى محاكمة رجلين بتهمة قتله. فقد حوكم فرانشيسكو دي روزا الذي يعتقد انه قتل عام ١٩٨٢ بتهمة ارتكاب جرائم على غرار عصابات المافيا غيابيا لانه لم يتم العثور على جثته.

* * *

● متحدث باسم الاوركسترا الفيلهارموني الملكي البريطاني اكد امس الخميس ان شركة سويسرية لاقامة الحفلات الموسيقية رفعت دعوى على الاوركسترا لاخلاله باتفاق لاقامة حفلات موسيقية في القدس هذا الصيف. وقال المتحدث ايضا ان الاوركسترا الفيلهارموني اضطر الى مراجعة تعهداته بتوفير (١٢٥) موسيقيا للحفلات الاثنتي عشرة لعدم الوفاء بشروط الدفع المنصوص عليها في التعاقد.

وكالة الصحافة الفرنسية:

الاقتصاد الاسرائيلي مهدد بالركود الكبير نظرا لتأثيرات الانتفاضة الفلسطينية

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ انخفاض البورصة والمبيعات في الاراضي المحتلة ومشاكل العمالة والافاق القاتمة للسياحة في نيسان وايار، ثلاثة شهور من الانتفاضة الفلسطينية جعلت الاقتصاد الاسرائيلي مهددا بالركود بعد تحسن واضح في ١٩٨٧.

وفي هذا المناخ، صارت كلمة التردد محط كلام لدى مديري المؤسسات ورجال المصارف والصحافة في وقت تراجعت فيه بورصة تل ابيب، وهي مؤشر حساس في صورة خاصة، في كانون الثاني وشباط بنسبة ٢٣,٥.

ومع ذلك فان حاكم البنك المركزي في اسرائيل ميخائيل برونو اعلن امس ان ليس لديه الانطباع بان الاضطرابات كانت لها "حتى الان" اثار خطيرة على الاقتصاد الاسرائيلي.

هذا التشخيص المتفائل بعيد عن ان يكون موضع اجماع، فوزير الاقتصاد والتصميم جاد يعقوبي اعتبر حديثا ان الثمن الاقتصادي لـ "الاحداث" زاد على ٣٠٠ مليون دولار.

ويشكل انخفاض المبيعات في الاراضي المحتلة، مصدر القلق الاكبر للمسؤولين الاسرائيليين. فالضفة الغربية وغزة استوردتا العام الماضي بضائع اسرائيلية قيمتها ٩٠٠ مليون دولار، وفق الارقام الرسمية، وهكذا يتعلق الامر بسوق ضخم يوازي ثقله، مجمل صادرات اسرائيل، الى ايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية مجتمعة.

وبمجرد زيارة لاصغر مخزن في الضفة الغربية المحتلة، او في قطاع غزة تسمح عمليا بالتأكد ومن النظرة الاولى الى الوجود الكثيف في كل مكان للمنتجات المصنوعة في اسرائيل.

والوجه الاخر للمسألة عدد الشيكات بلا مؤونة تزايد في الاسابيع الاخيرة لدى المصارف الاسرائيلية وتتجاوز قيمتها حاليا ٣٠ مليون دولار.

واوضح وزير الصناعة والتجارة اريل شارون امس الاول امام الكنيست ان تجارة الاغذية والنسيج ومواد البناء كانت الاكثر تضررا من انخفاض الطلبات الفلسطينية.

الاضرابات وصعوبات التنقل سببت ارتفاعا في التغيب عن العمل وصل الى نسبة ٤٠ في المئة على حد ما قال شارون، وبسبب النقص في الايدي العاملة اضطرت مؤسسات صغيرة ومتوسطة الى خفض وتيرة انتاجها خصوصا في مجال البناء حيث يمثل الفلسطينيون ٤٢ في المئة من عدد المستخدمين في هذا القطاع.

والزراعة عانت هي الاخرى، فالاضراب سبب عمليات تأخير في قطف الحمضيات وللتغلب على هذا الغياب اعلن وزير العمل موشي كاتزاف ان اسرائيل يمكن ان تستورد يدا عاملة اجنبية في حال الحاجة اليها.

واعطى الوزير حتى الان ٣٠٠ اجازة عمل جديدة الى اوروبيين في حين ان ١٧٠٠ من سكان لبنان الجنوبي يعملون في مؤسسات اسرائيلية.

وفي قطاع السياحة وهو المصدر الرئيسي لاسرائيل من العملات الصعبة (مليارا دولار في ١٩٨٧) فان وقع الاضطرابات في الاراضي المحتلة لا يزال محدودا.

اعضاء مجلس الامن يعقدون اجتماعهم الثاني لبحث حرب المدن

الامم المتحدة ـ ق.ن.ا ـ عقد اعضاء مجلس الامن الدائمون اجتماعهم الثاني امس وذلك لمتابعة دراسة الاقتراح السوفيتي بعقد مجلس الامن واصدار قرار بشأن حرب المدن بين العراق وايران.

وصرحت مصادر مقربة من اعضاء مجلس الامن الدائمين ان الخمسة قرروا الاجتماع للمرة الثالثة يوم الاثنين القادم وذلك لبحث المستجدات في موضوع حرب المدن بعد ان اعلن العراق عن وقف حرب المدن ابتداء من الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بتوقيت بغداد.

وكان الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة قد اعلن امس في ندوته الصحفية ان السيد عصمت كتاني المندوب العراقي الدائم لدى الامم المتحدة قد ابلغ صباح امس الامين العام للامم المتحدة بقرار العراق.

مصر: رمضان في ١٧ نيسان المقبل

القاهرة ـ ق ن ا ـ اعلنت هيئة المساحة المصرية ان اول شهر رمضان المعظم فلكي يوافق يوم الاحد ١٧ نيسان المقبل.

وصرح المهندس مصطفى جلال عبدالرحمن مدير عام هيئة المساحة بان وقفة عيد الفطر ستوافق يوم (الاثنين) ١٦ ايار وسيكون يوم ١٧ ايار هو اول ايام عيد الفطر المبارك.

قبيل انتهاء العملية والهبوط

خاطفو الطائرة السوفياتية طلبوا تغيير مسارها الى.. لندن

موسكو ـ «رويتر» ـ قالت تقارير صحفية امس ان مسلحين حاولوا خطف طائرة سوفياتية يوم الثلاثاء الماضي طلبوا التوجه بالطائرة الى لندن، وذلك قبل ان ينتهي الحادث بهبوط الطائرة وهي من طراز «توبوليف ـ ١٥٤» على مدرج احتياطي واطلاق رصاص داخلها.

وقتل خلال اطلاق النار ثلاثة من الركاب ومضيفة بالاضافة الى عدد غير محدد من الخاطفين المسلحين الذين هددوا بتفجير الطائرة.

وقالت صحيفة سوفيتسكايا روسيا، ان الطائرة كانت قد اكملت الجانب الاكبر من رحلتها التي تستغرق سبع ساعات من مدينة ايركوتسك في سيبيريا الى لينينغراد عندما استدعى احد الركاب مضيفة، واعطاها رسالة عاجلة الى طاقم الطائرة تقول «اننا نطالب بتغيير المسار والطيران الى لندن والا ستنفجر الطائرة والركاب».

وقالت الصحيفة ان الطيار فالنتين كوبريانوف وطاقمه المكون من ثلاثة افراد هبطوا بالطائرة في امان بعد ذلك باكثر من ساعة «في احد المطارات الواقعة في اراضينا».

واضافت الصحيفة قولها ان الطاقم حاول التفاوض مع الخاطفين بعد ان استقرت الطائرة على المدرج ولكن المسلحين الذين اتسموا بالعصبية رفضوا تماما الاصغاء الى صوت العقل».

وقالت الصحيفة «وفي هذه الاحوال لم يكن يوجد قرار آخر ممكن سوى اللجوء الى اجراءات لنزع سلاح المجرمين».

ولم يذكر تقرير الصحيفة السوفياتية ما اذا كانت قوات الامن قد اقتحمت الطائرة او اي معلومات اخرى

انقاذ ٢٥٠ شخصا حاصرتهم المياه في البتراء

تمكنت اجهزة الدفاع المدني في منطقة وادي موسى من انقاذ حوالي (٢٥٠) شخصا حاصرتهم المياه داخل مدينة البتراء.

كما تمكنت اجهزة الدفاع المدني في منطقة الشوبك من ترحيل عائلة المدعو (رطـ) من منزله الكائن في المنصورة نتيجة انهيار واجهة المنزل الامامية بسبب الامطار الغزيرة وكذلك ترحيل عائلة المدعو (ر.ب.ع) من مجرى السيل من منطقة بني ذياب الى بلدة مخطوط بسبب الامطار الغزيرة.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، ٦٦٦٢٦٥ / خطان
تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها، وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي، شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادله، يضاف اليها اجرة البريد للخارج